

تفسير فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي المقصور
على الروايات من الائمة وهو من العلماء والرواة في القرن الثالث
اوله الحمد لله غافر الذنوب وكاشف الكروب وعالم الغيوب
والمطلع على اسرار القلوب وهو مما يعتمد عليه كثير من
القدماء وقد بحث عنه في الذريعة ج ٤ ص ٢٩٨
- ٣٠٠ بحثا وافيا فلينظر

اين كتاب



كتاب تفسير فرات

قال في بحار الأنوار و تفسير فرات وإن لم يتعرض
الأصحاب لمؤلفه بمدح ولا قدح لكن كون أخباره موافقة
لما وصل إلينا من الأحاديث المعتبرة وحسن الضبط في
نقلها مما يعطي الوثوق بمؤلفه وحسن الظن به وقد روى
الصدوق قده عنه أخبارا بتوسط الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي

فرات بن ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله غافر الذنوب وكاشف الكروب وعالم الغيوب والمطلع على اسرار
القلوب المنزه عن الحدود والجهات والنقايص والعيوب المستغني
عن الملبوس والمطعوم والمشروب غالب بعزته غير مغلوب ظاهر
بدلايله غير محجوب صادق في اقواله غير مكذوب بل معبود مشكور
محبوب المبشر عند شدايد القلوب وهي تكاد من الحزن تذوب والمعبود
قياما وقعودا والمذكور لسانا وجنانا لدى الكروب فقال الذين
امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ناطقة بالحجة والبرهان
مخلصة عن الشرك والطغيان واشهد ان محمدا عبده ورسوله المشرف
بالمحراب والبيان صلى الله عليه واله واهل بيته اولهم المرتضى امير المومنين
علي بن ابي طالب الذي هو لمدينة علم نبيه الباب واخرهم المهدي
وعلى السبطين السيدين السندين الامامين الحسن والحسين وعلى الائمة
الابرار الاخيار وسلم تسليما اما بعد هذه تفسير ايات القران
مروي عن الائمة عليهم السلم قال الشيخ الفاضل استاد المحدثين في زمانه
فرات بن ابرهيم قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم والتحية
والاكرام انزل القران على اربعة ارباع اخبرنا ابو الخير مقداد بن
علي الحجازي المدني قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن العلوي الحسني

رحمة الله عليه

قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثني محمد بن سعيد بن رحيم
الهمداني ومحمد بن عيسى بن زكريا قال حدثنا عبد الرحمن بن سراج
قال حدثنا حماد بن اعين عن الحسن بن عبد الرحمن عن الاصبغ بن نباتة
عن علي عليه السلم قال القران اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا
وربع فرايض واحكام وربع حلال وحرام ولنا كرايم القران قال
حدثنا فرات قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثني الحسن بن اسماعيل
بن صبيح والحسن بن علي بن الحسن بن عبيدة بن عنبر بن نزار بن سالم
السلولي قالا حدثنا محمد بن الحسن بن مطهرة قال حدثنا صالح يعني ابن
الاسود عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة عن الاصبغ
بن نباتة قال قال علي عليه السلم نزل القران ارباعا فربع فينا وربع في عدونا
وربع سنن وامثال وربع فرايض واحكام ولنا كرايم القران قال حدثنا
فرات قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثني الحسن بن ثابت قال حدثني
ابي عن شعبة بن الحجاج عن الحكم عن ابن عباس رضي الله عنه قال اخذ
النبي صلى الله عليه واله وسلم بيد علي فقال ان القران اربعة ارباع ربع فينا
اهل البيت خاصة وربع في اعدائنا وربع حلال وحرام وربع فرايض و
الاحكام وان الله تعالى انزل في علي كرايم القران ما نزل من القران الا في
امير المومنين علي بن ابي طالب واهل بيته خاصة عليهم السلم والاكرام
قال حدثنا فرات بن ابرهيم قال حدثنا الحسن بن الحكم قال حدثنا الحسن
بن الحسين الانصاري قال حدثنا حيان بن علي العنزي عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس رضي الله عنه فيما نزل من القران خاصة في رسول الله
صلى الله عليه واله وعلي بن ابي طالب واهل بيته دون الناس من سورة

فاتحة الكتاب

الحمد قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير
قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار
قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اهدنا الصراط المستقيم دين الله الذي نزل
به جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه واله وسلم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال شيعة علي الذين انعمت
عليهم بولاية علي بن ابي طالب لم تغضب عليهم ولم يضلوا ومن السورة
التي يذكر فيها البقرة قال حدثنا فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم
قال حدثنا الحسن بن الحسين الانصاري قال حدثنا حبان بن علي
العنزي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه وبشر
الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية نزلت في علي وحمزة وجعفر
وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وفي قوله اركعوا مع الراكعين
انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي بن ابي طالب
عليه السلم خاصة وهما اول من صلى وركع قال حدثنا جعفر بن محمد
الفزاري قال حدثنا عباد عن نصر عن محمد بن مروان عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب وكان
له اربع دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم
علانية فنزلت فيه هذه الاية فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني جعفر قال حدثني احمد بن
الحسين عن محمد بن حاتم عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه
السلم في قوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الاية قال فذلك اليسر

علي ع — ابن ابرهيم الكوفي م — قال فرات بن ابرهيم الكوفي م — قال م — جعفر الصادق م

امير

امير المومنين علي بن ابي طالب ع فرات قال حدثني جعفر بن احمد والحسن
بن سعيد وجعفر بن محمد الفزاري قالوا حدثنا محمد بن مروان قال
حدثنا غانم عن رباح بن ابي رباح عن شريك في قوله تعالى ادخلوا
في السلم كافة قال في ولاية علي بن ابي طالب فرات قال حدثنا اسماعيل
بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن الحسن بن الخطاب عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن سليمان بن ظريف عن محمد بن مسلم
قال كنا عند ابي جعفر عليه السلم جلوسا صفين وهو على السرير وقد
دخل علينا بالحديث فينا من السرور وقرة العين ما شاء الله فكانا في
الجنة فبينا نحن كذلك اذا بالاذن فقال سلام الجعفي بالباب فقال
ابو جعفر ائذن له فدخلنا غم وهم ومشقة وكراهية ان يكف عنا ما كنا
فيه فدخل وسلم عليه فرد ابو جعفر ع قال سلام يا ابن رسول الله
حدثني عنك خيثمة عن قول الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ان
الاية نزلت في علي قال صدق خيثمة فرات قال حدثنا القسم بن حمال قال
حدثنا يحيى يعني ابن الحسن قال حدثنا محمد بن عمر وعيسى بن راشد عن علي
بن بذيمة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما نزلت يا ايها
الذين امنوا الا كان علي راسها واميرها وشريفها ولقد عاتب الله اصحاب
محمد فما ذكر عليا الا بخير فرات قال حدثنا الحسن بن علي بن هاشم قال حدثنا
قال حدثنا ابو سعيد يعني الاشج قال حدثنا عبد الله بن خراش عن العوام
بن حوشب عن مجاهد قال كل شيء في القران يا ايها الذين امنوا فان لعلي
سابقته وفضيلته لانه سبقهم الى الاسلام فرات قال حدثنا جعفر بن
بن علي بن نجيح قال حدثنا الحسن يعني ابن الحسين عن اسمعيل بن زياد

يا ايها الذين امنوا — الحسن م — ابي طالب ع — عبد الله — محمد م

السلمي عن جعفر عن ابيه قال ما انزل في القران يا ايها الذين امنوا الا
وعلي اميرها وشريفها. فرات قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا
اسمعيل يعني ابن ابان عن يحيى بن ثعلبه ابو المقوم الانصاري عن
علي بن بديمة قال سمعت عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه يقول
والله لا اله الا هو ما نزلت آية يا ايها الذين امنوا الا كان علي بن
ابي طالب عليه السلم سيدها وشريفها وما بقي احد من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم الا وقد قال عوتب في القران غيره فرات قال
حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا محول قال حدثنا عبد الرحمن عن علي
عن الاصبغ قال سمعت عن اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم يقولون
ما انزل الله في القران الكريم يا ايها الذين امنوا الا كان علي بن ابي
طالب راسها فرات قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا علي بن
حفص العوسي قال حدثنا يقطين الجواليقي عن جعفر عن ابيه في قوله
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال نزلت في علي بن ابي طالب
خاصة دون الناس. فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا الحسن
بن الحسين قال حدثنا حيان بن علي عن الكلبي عن ابي صلح عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخاشعين الخاشع الذليل في صلاته المقبل عليها رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وعلي قوله والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون نزلت في علي خاصة وهو اول مومن واول
مصل مع النبي صلى الله عليه واله وسلم قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية نزلت الاية في علي خاصة في الدنانير كانت له

تصدق

4

تصدق منها نهارا وبعضها ليلا وبعضها سرا وبعضها علانية. فرات
قال حدثني جعفر بن احمد قال حدثنا محمد بن عمر المازني قال حدثنا يحيى
بن راشد عن كامل عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان
لعلي بن ابي طالب في كتاب الله اسما لا يعرف الناس قلنا وما هي قال سماه
الله نهرا فقال ان الله مبتليكم بنهر كما ابتلى بني اسرايل اذ خرجوا من الذين
بقتال جالوت فابتلاهم بنهر فابتلاكم بولاية علي العارف فيها ناجي
والمقصر فيها مذنب والتارك لها هالك. فرات قال حدثني جعفر بن
محمد الفزاري قال حدثنا القسم بن الربيع قال حدثنا محمد بن سنان عن
عمار بن مروان عن منخل بن جميل عن جابر عن ابي جعفر في قوله وبشر
الذين امنوا وعملوا الصالحات قال الذين امنوا وعملوا الصالحات
علي والاوصيا من بعده وشيعتهم قال الله فيهم ان لهم جنات تجري
من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا الى اخر الاية واما قوله
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين قال فهو علي
يضل الله من عاداه ويهدي من والاه قال وما يضل به يعني عليا الا
الفاسقين وقوله فاما ياتينكم مني هدى قال هو علي وقال نزل جبرئيل
عليه السلم بهذه الاية هكذا بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل
الله بغيا في علي وقال الله في علي ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
يعني علي قال الله فباءوا بغضب يعني بني امية والكافرين في حقهم عذاب مهين فرات قال
حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا هشام بن يونس اللولوي قال حدثنا
محمد بن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في
قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال نزل في علي بن

قال حدثنا جعفر بن عبد الله

الكلبي نخ

هو ظ

القارف

القوم

يعني من خرج من ولايته فهو فاسق

على غضب

ابي طالب حين بات على فراش رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حيث
طلبه المشركون. فرات قال حدثنا عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن الجنيد
قال حدثنا يحيى بن يعلى عن اسرائيل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما
اسري بي الى السما، قال لي العزيز امن الرسول بما انزل اليه من ربه
قلت والمومنون قال صدقت يا محمد عليك السلام من خلفت لامتك
من بعدك قلت خيرها لاهلها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب
قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها واشتققت
لك اسما من اسمائي لا اذكر في مكان الا ذكرت معي فانا محمود وانت محمد
ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا واشتققت له اسما من اسمائي
فانا الاعلى وهو علي يا محمد خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن
والحسين اشباح نور من نوري وعرضت ولايتكم على السموات
واهلها وعلى الارضين ومن فيهن فمن قبل ولايتكم كان عندي من
الاظفرين ومن جحدها كان عندي من الكفار يا محمد لو ان عبدا
عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم
ما غفرت له حتى يقر بولايتكم. فرات قال حدثنا احمد بن موسى قال
حدثنا مخول قال حدثنا عبد الرحمن عن علي بن حزور عن اصبغ بن
نباتة قال جاء رجل الى امير المومنين علي عليه السلم فقال بما نسمي هولاء
القوم الذين نقاتل الدين واحد والصلوة واحدة والمناسك واحدة
ثم قد نادينا الى الصلوة فنادوا بمثل ما قد نادينا فبما نسميهم قال
نسميهم بما سماهم الله تعالى قال فقال الرجل يا امير المومنين ما كل

ما قال

ما قال الله نعلمه الا ان نعلمه قال فانا نسميهم بما سماهم الله تع به في القران
فقال الرجل ما كل ما في القران نعلم قال امير المومنين ع تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض الى قوله فمنهم من امن ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف
من مومن وكافر كنا نحن اولى بالله وبالنبي وبكتابه وبالقران
وبالحق منهم ولو شاء الله ما اقتتلوا فاقتتلناهم بمشية الله وارادته و
لكن الله يفعل ما يريد فقال الاصبغ قال الرجل يا امير المومنين كفار
ورب الكعبة قال فرايته يحمل بالسيف حتى يضرب به الكتيبة. فرات
قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا زريق بن مرزوق قال حدثنا حكم
بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد
قال نزلت في علي ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فرات قال حدثني احمد بن عيسى بن هرون العجلي قال حدثنا محمد بن علي
العطار قال حدثنا عمرو بن عبد الغفار عن علي بن عابس الازرق بياع
الملا، قال حدثني ليث عن مجاهد قال الله الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية نزلت في علي بن ابي طالب قال كان لعلي اربع دراهم
فتصدق بدرهم سرا وبدرهم علانية ودرهم بالليل ودرهم بالنهار
فرات قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا جندل بن فالق قال حدثنا
محمد بن عمر المازني عن ابي بكر الكلبي عن جعفر بن محمد عليهما السلم في
قوله ادخلوا في السلم كافة قال في ولايتنا. فرات قال حدثني جعفر بن
احمد والحسين بن سعيد قالا حدثنا غالب عن رباح بن ابي رباح عن
شريك في قوله ادخلوا في السلم كافة قال في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم

قرات قال حدثنا علي بن حمدون قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا فرج
بن فروة قال حدثنا سعدة عن صالح بن ميثم عن ابيه قال بينا انا
في السوق اذ اتاني الاصبغ بن نباتة فقال لي ويحك يا ميثم لقد
سمعت من امير المومنين انفا حديثا صعبا شديدا فان يكون كما
ذكر قلت وما هو قال سمعته يقول ان حديثنا اهل البيت صعب
مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مومن قد امتحن
الله قلبه للايمان قال فقمت من فوري فاتيت امير المومنين فقلت
يا امير المومنين جعلت فداك حديث اخبرني به الاصبغ عنك قد
ضقت به ذرعا قال فما هو فاخبرته به فتبسم قال لي اجلس يا ميثم
او كل علم العلماء يحتمل قال الله لملائكته اني جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويفسد فيها ويسفك الدماء الى اخر
الاية فهل رايت الملائكة احتملوا العلم قال قلت هذه والله اعظم من تلك
قال والاخرى من موسى عليه الصلوة والسلم انزل الله عليه التورية
فظن ان لا احد في الارض اعلم منه فاخبره الله تعالى ان في خلقي من
هو اعلم منك وذاك اذ خاف على نبيه العجب قال فدعا ربه ان يرشده
الى العالم قال فجمع الله بينه وبين الخضر عليه السلم فخرق السفينة فلم
يحتمل ذلك موسى وقتل الغلام فلم يحتمله واقام الجدار فلم يحتمل ذلك
واما المومن فان نبينا صلى الله عليه واله وسلم اخذ بيدي يوم غدير
خم فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه فهل رايت المومنين احتملوا
ذلك الا من عصمهم الله منهم الا فابشروا ثم ابشروا فان الله قد خصكم
بما لم يخص به الملائكة والنبيين والمومنين بما احتملتم من امر

محمد رسول الله

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قرات قال حدثنا جعفر بن محمد بن
سعيد الاحمسي قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا يحيى بن يعلى
عن اسرائيل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما اسري بي الى السماء قال لي
العزيز امن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمومنون قال صدقت
يا محمد عليك السلم من خلفت لامتك من بعدك قلت خيرها لاهلها
علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت على الارض
اطلاعة فاخترتك منها واشتققت لك اسما من اسمائي لا اذكر في
مكان الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت
عليا واشتققت له اسما من اسمائي وانا الاعلى وهو علي يا محمد خلقتك
وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين اشباح نور من نوري و
عرضت ولايتكم على السموات واهلها وعلى الارضين ومن فيهن فمن
قبل ولايتكم كان عندي من المقربين ومن جحدها كان عندي من الكافرين
يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني
جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم
قلت نعم يا رب قال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بالاشباح
علي وفاطمة والحسن والحسين والائمة كلهم حتى بلغ المهدي صلوات الله
عليهم اجمعين في ضحضاح من نور قيام يصلون والمهدي في وسطهم
كانه كوكب دري فقال لي يا محمد هولاء الحجج وهو الثائر من عترتك فوعزتي
وجلالي انه الحجة واجبة لاوليائي منتقم من اعدائي. قرات قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسن يعني الصايغ عن موسى

اطلاعة م

الضالين

بن القسم عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم في
قول الله تعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم قال اوفوا بولاية علي
فرضا من الله اوف لكم بالجنة • فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن
مروان قال حدثني ابي قال حدثنا ابرهيم بن فراسة قال حدثنا
مسعر بن كدام عن عطا بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال
اني لاحفظ لعلي اربع مناقب ما يمنعني ان اذكرها الا الحسد قال
فقيل له اذكرها فقرا هذه الاية ذات يوم الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية الى اخر الاية قال وما كان يملك
يومه ذلك الا اربعة دراهم فاعطى درهما بالليل ودرهما بالنهار
ودرهما سرا ودرهما علانية فرات قال حدثنا الحسين بن العباس
وجعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قالا حدثنا الحسن بن الحسين
عن عمرو بن ابي المقدام عن ميمون البان مولى بني هشام عن ابي
جعفر ع في قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ابو جعفر
منا شهيد على كل زمان علي بن ابي طالب في زمانه والحسن في زمانه
والحسين في زمانه وكل من يدعونا الى امر الله تعالى فرات قال
حدثني حبيب بن كثير قال حدثنا احمد بن صبيح عن الحسين بن علوان
عن جعفر عن ابيه عن جده عن علي قال قام رجل الى علي فقال يا امير
المومنين اخبرنا عن الناس واشباه الناس والنسناس قال فقال
علي يا حسن اجبه قال فقال له الحسن سالت عن الناس فرسول الله
صلى الله عليه واله الناس لان الله تعالى يقول ثم افيضوا من حيث

بالسر بالعلانية

افاض

٧

افاض الناس ونحن منه وسالت عن اشباه الناس فهم شيعتنا وهم
منا وهم اشباهنا وسالت عن النسناس وهم هذا السواد الاعظم
وهو قول الله تعالى في كتابه ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا • فرات
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري قال حدثنا علي بن الحسن
القرشي قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الشامي عن جوبر عن الضحاك
عن ابن عباس رضي الله عنه الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم وذلك انه انفق
اربع دراهم انفق من سواد الليل درهما وفي وضوح النهار درهما وسرا
درهما وعلانية درهما فلما نزلت هذه الاية قال النبي صلى الله عليه واله
وسلم ايكم صاحب هذه النفقة فامسك القوم فاعادها النبي صلى الله
فقال له علي بن ابي طالب ع وقال انا يا رسول الله فتلاها النبي صلى الله عليه
واله وسلم فلهم اجرهم يعني ثوابهم عند ربهم ولا خوف عليهم من قبل
العذاب ولا هم يحزنون من قبل الموت يعني في الاخرة • فرات قال حدثني
علي بن محمد بن عمر الزهري قال حدثني القسم بن اسمعيل الانباري
قال حدثني حفص بن عاصم ونصر بن مزاحم وعبد الله بن المغيرة عن محمد
بن مروان السدي قال حدثنا ابان بن عياش عن سليم بن قيس
قال خرج علي بن ابي طالب ونحن قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين
وقبل يوم النهروان فقعد واحتوشناه فقال له رجل يا امير المومنين
اخبرنا عن اصحابك فقال سل فذكر قصة طويلة فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول في كلام له طويل ان الله امرني
بحب اربعة من اصحابي وامرني ان احبهم والجنة تشتاق اليهم فقيل

ثم سكت فقالوا من هم يا رسول الله فقال علي

يا رسول الله فقال علي بن ابي طالب ثم سكت فقالوا من هم يا رسول الله
فقال علي وثلثة معه هو امامهم وقايدهم ودليلهم وهاديهم لا
ينثنون ولا يضلون ولا يرجعون ولا يطول عليهم الامد فتقسو قلوبهم
سلمان وابوذر والمقداد فذكر قصة طويلة ثم قال ادعوا الي عليا
فأتيت عليه فاسر الي الف باب يفتح كل باب الف باب ثم اقبل
الينا امير المومنين وقال سلوني قبل ان تفقدوني فو الذي
فلق الحبة وبرا النسمة اني لأعلم بالتورية واني لأعلم بالانجيل من
اهل الانجيل واني لأعلم بالقران من اهل القران والذي فلق الحبة
وبرا النسمة ما من فئة تبلغ ناس رجلا الى يوم القيمة الا وانا عارف
بقائدها وسائقها وسلوني عن القران فان في القران بيان كل
شي فيه علم الاولين والاخرين وان القران لم يدع لقائل مقالا وما
يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم ليس بواحد رسول الله منهم اعلمه الله
اياه فعلمنيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم لا تزال في عقبنا الى
يوم القيمة ثم قرا امير المومنين بقية مما ترك ال موسى وال هرون وانا
من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمنزلة هرون من موسى والعلم
في عقبنا الى ان تقوم الساعة. فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم قال
حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا ابو عوانه عن ابي بلج عن عمرو بن
ميمون عن ابن عباس رضي الله عنه قال في علي عليه السلم لما انطلق
النبي صلى الله عليه واله وسلم في الغار فانامه النبي في مكانه والبسه برده
فجاءت قريش تريد ان تقتل النبي فجعلوا يرمون عليا وهم يرون انه النبي
صلى الله عليه واله وسلم وقد البسه النبي برده فجعل يتضور فنظروا فاذا

هو علي فقالوا انك للئيم فقالوا لو كان صاحبك لما تضور لقد استنكرنا
ذلك منك. فرات قال حدثني محمد بن زيد التقفي قال حدثنا ابو
يعرب بن ابي مسعود الاصفهاني قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا
الحسن بن اسمعيل عن علي بن محمد الكوفي عن موسى بن عبد الله الكوفي
عن ابي فزار عن حذيفة اليماني قال دخلت عايشة على النبي صلى الله
عليه واله وسلم وهو يقبل فاطمة وقالت يا رسول الله اتقبلها وهي
ذات بعل فقال لها اما والله لو عرفت ودي لها لازددت لها ودا انه
لما عرج بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام ميكائيل ثم قال لي ادن
فقلت اادنو وانت حاضر فقال نعم ان الله عز وجل فضل انبياءه المرسلين
على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة يا محمد فدنوت فصليت
باهل السماء الرابعة فلما صرت الى السماء السادسة اذا انا بملك من نور
وحوله صف من الملائكة فسلمت عليه فرد علي السلم وهو متكي فاوحى الله
تعالى اليه ايها الملك سلم عليك حبيبي وخيرتي من خلقي فرددت عليه
السلم وانت متكي فوعزتي وجلالي لتقومن ولتسلمن عليه ولا تقعد
الى يوم القيمة فقام الملك وعانقني ثم قال ما اكرمك على رب العالمين
فلما صرت الى الحجب نوديت امن الرسول بما انزل اليه من ربه فالهمت
وقلت والمومنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله ثم اخذ
جبرئيل عليه السلم بيدي فادخلني الجنة وانا مسرور فاذا انا بشجرة
نور مكلل بالنور في اصلها ملكان يطويان الحلي والحلل الى يوم القيمة
ثم تقدمت امامي فاذا انا بتفاح لم ار تفاحا هو اعظم منه فاخذت
واحدة ففلقتها فخرجت علي منها حوراء كان اجفانها مقاديم اجنحة

السنور فقلت لمن انت فبكت وقالت لابنك المقتول ظلما الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلم ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب الين
من الزبد واحلى من العسل فاخذت رطبة فاكلتها وانا اشتهيها
فتحولت الرطبة نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة
فحملت بفاطمة حوراء انسية فاذا انا اشتقت الى رايحة الجنة شممت
رايحة ابنتي فاطمة عليها السلم. فرات قال حدثني ابو الحسن احمد بن
صالح الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي يعني زكريا بن صالح بن
عاصم بن زفر البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى التستري قال حدثنا
قتيبة الهمداني عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى كان ولا شي فخلق خمسة من نور جلاله و
لكل واحد منهم اسم من اسمائه المنزلة فهو الحميد وسمى محمدا صلى الله
عليه واله وسلم وهو الاعلى وسمى امير المومنين عليا وله الاسماء الحسنى
فاشتق منها حسنا وحسينا وهو فاطر فاشتق لفاطمة من اسمائه
اسما فلما خلقهم جعلهم في الميثاق فانهم عن يمين العرش وخلق
الملائكة من نور فلما ان نظروا اليهم وعظموا امرهم وشانهم ولقنوا
التسبيح فذلك قوله وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فلما خلق الله
تعالى ادم صلوات الله وسلامه عليه نظر اليهم عن يمين العرش فقال
يا رب من هولاء قال يا ادم هولاء صفوتي وخاصتي خلقتهم من نور
جلالي وشققت لهم اسما من اسمائي قال يا رب فبحقك عليهم علمني
اسماءهم قال يا ادم فهم عندك امانة سر من سري لا يطلع عليه غيرك
الا باذني قال نعم يا رب قال يا ادم اعطني على ذلك العهد فاخذ عليه

العهد ثم علمه اسماءهم ثم عرضهم على الملائكة ولم يكن علمهم باسمائهم فقال لهم
انبئوني باسماء هولاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا
ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم
باسمائهم علمت الملائكة انه مستودع وانه مفضل بالعلم وامروا بالسجود
اذ كانت سجدتهم لادم تفضيلا له وعبادة لله اذ كان ذلك بحق له
وابى ابليس الفاسق عن امر ربه فقال ما منعك ان لا تسجد اذ
امرتك قال انا خير منه قال فقد فضلته عليك حيث امرت بالفضل
للخمسة الذين لم اجعل لك عليهم سلطانا ولا من شيعتهم فذلك
استثنا اللعين الا عبادك منهم المخلصين قال ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان وهم الشيعة. فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
قال حدثنا محمد يعني ابن الحسين الصايغ قال حدثنا محمد بن عمران
الوشا عن موسى بن القسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قول الله تعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
قال واوفوا بولاية علي فرض من الله اوف لكم بالجنة. فرات قال حدثنا
علي بن محمد الزهري قال حدثنا احمد يعني ابن الفضل بن عمرو القرشي
عن الحسن يعني ابن علي بن سالم الانصاري عن ابيه وعاصم والحسين
بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى ليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها قال مطروا
بالمدينة فلما تقشعت السماء وخرجت الشمس فخرج رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم في اناس من المهاجرين والانصار فجلس وجلسوا
حوله اذا اقبل علي بن ابي طالب عليه السلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم لمن حوله هذا علي قد اتاكم تقي القلب نقي الكفين هذا علي بن
ابي طالب كالا ويقول صوابا تزول الجبال ولا يزول عن دينه قال
فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اجلسه بين يديه
فقال يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها فمن اتى المدينة من الباب
وصل يا علي انت بابي الذي اوتى منه وانا باب الله فمن اتاني من
سواك لم يصل ومن اتى سواي لم يصل فقال القوم بعضهم لبعض
ما يعني بهذا اسئلوا به علينا قرانا قال فانزل الله به قرانا ليس
البر الى اخر الاية فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر قال فذلك اليسر امير المومنين علي عليه السلم فرات
قال حدثني جعفر بن محمد الازدي قال حدثنا محمد يعني ابن الحسين
الصايغ قال حدثنا الحسن بن علي الصيرفي عن محمد البزاز عن فرات
بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت جعلت فداك للمسلمين
عيد افضل من الفطر والاضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة قال فقال
لي نعم افضلها واعظمها واشرفها عند الله منزلة وهو اليوم الذي
اكمل الله فيه الدين وانزل على نبيه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال قلت واي يوم هو قال
فقال لي ان انبياء بني اسرائيل كانوا اذا اراد احدهم ان يعقد الوصية
والامامة للوصي من بعده ففعل ذلك فجعلوا ذلك اليوم عيدا
وانه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا
للناس علما وانزل فيه ما انزل وكمل فيه الدين وتمت فيه النعمة على

المومنين قال وقلت اي يوم وهو في السنة قال فقال لي ان الايام
يتقدم ويتاخر وربما كان السبت والاحد والاثنين الى اخر الايام قال
قلت فما ينبغي لنا ان نعمل في ذلك اليوم قال هو يوم عبادة وصلوة
وشكر لله تعالى وحمد له وسرور لما من الله به عليكم من ولايتنا فاني
احب لكم ان تصوموه فرات قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال
حدثنا احمد بن ميثم الميثمي قال حدثني احمد بن محرز الخراساني عن عبد
الواحد بن علي قال قال امير المومنين عليه السلم انا اودي من النبيين
الى الوصيين ومن الوصيين الى النبيين وما بعث الله نبيا الا وانا
اقضي دينه وانجز عداته ولقد اصطفاني ربي بالعلم والظفر ولقد
وفدت الى ربي اثني عشر وفادة فعرفني نفسه واعطاني مفاتيح الغيب
ثم قال يا قنبر من الباب قال ميثم التمار ما تقول ان احدثك فان اخذته
كنت مومنا وان تركته كنت كافرا قال انا الفاروق الذي افرق
بين الحق والباطل انا ادخل اوليائي الجنة واعدائي الى النار انا قال الله
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر
والى الله ترجع الامور فرات قال حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد
قال حدثنا الحسن بن جعفر قال حدثنا الحسين بن سوا قال حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا شجاع بن الوليد ابو بدر السكوني قال
حدثنا سليمان بن مهران الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما نزلت الخطيئة
بادم واخرج من الجنة اتاه جبرئيل فقال يا ادم ادع ربك قال حبيبي
جبرئيل ما ادع قال قل رب اسئلك بحق الخمسة الذين تخرجهم من صلبي

اخر الزمان لا ابتت علي ورحمتني فقال له ادم عليه السلم يا جبرئيل
سمهم لي قال قل اللهم بحق محمد نبيك وعلي وصي نبيك وبحق الحسن
والحسين سبطي نبيك وبحق فاطمة ابنة نبيك الا ابتت علي ورحمتني
فدعا بهن ادم فتاب الله عليه وذلك قول الله جل ذكره فتلقى آدم
من ربه كلمات فتاب عليه وما من عبد مكروب يخلص النية
ويدعو بهن الا استجاب الله له. فرات قال حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا الحسن بن جعفر بن اسمعيل الافطس قال حدثنا ابو موسى
المسرقاني عمران بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عبيد القادسي
قال حدثنا محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغة المومنين بالولاية
في الميثاق وباسناده قوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم
ابتغاء مرضات الله نزلت في امير المومنين علي عليه السلم وقوله وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا قال نحن امة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه و
حجته في ارضه **ومن سورة آل عمران** حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي
قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا
اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة عن ابان بن تغلب قال سألت
جعفر بن محمد عليه السلم عن قول الله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما
ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس قال ما يقول الناس فيها
قلت يقولون حبل من الله كتابه وحبل من الناس عهده الذي عهده
اليهم قال كذبوا قال قلت فما تقول فيها قال فقال لي حبل من الله

كتابه

١١

كتابه وحبل من الناس علي بن ابي طالب عليه السلم. فرات قال حدثني
الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا ابو حفص الاعشى عن
ابي الجارود عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال جاء رجل في
هيئة اعرابي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله بابي
انت وامي ما معنى واعتصموا بحبل من الله ولا تفرقوا فما حبل الله فقال
له النبي صلى الله عليه واله وسلم انا نبي الله وعلي حبله فخرج الاعرابي
هو يقول امنت بالله وبرسوله واعتصمت بحبله. فرات قال حدثني
محمد بن الحسن بن ابرهيم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت
عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فاقبل اعرابي فقال يا رسول الله قول
الله في كتابه واعتصموا بحبل الله جميعا فما حبل الله فقال يا اعرابي انا
نبيه وعلي حبله فخرج الاعرابي وهو يقول امنت بالله وبرسوله واعتصمت
بحبله. فرات قال حدثني الحسن بن العباس البجلي معنعنا عن ابان بن
تغلب قال قال ابو جعفر ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم الحبل الذي قال
الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فمن تمسك به كان مومنا ومن
تركه خرج عن الايمان. فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول حين انزل الله
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال فكان كمال الدين بولاية علي
بن ابي طالب عليه السلم. فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلم في قوله ابناءنا وابناءكم الحسين والحسن و
انفسنا وانفسكم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي ونساءنا و
نساءكم فاطمة عليها السلم. فرات قال حدثني سعيد بن الحسن بن مالك

[margin: قال / سلام بن ابي عمرة / قال / جميعا / ولا تفرقوا / دينكم / الزهراء]

معنعنا عن ابي جعفر ع في قوله تعالى تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الحسن
والحسين ونساءنا ونساءكم قال فاطمة وانفسنا وانفسكم قال علي
عليهم السلم • فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن
جعفر بن محمد قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالس في
جماعة من اصحابه ورد عليه اعرابي فبرك بين يديه فقال له يا رسول الله
اني سمعت يقول الله في كتابه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
فهذا الحبل الذي امرنا بالاعتصام به ما هو قال فضرب النبي صلى الله
عليه واله وسلم يده على كتف علي فقال ولاية هذا قال فقام الاعرابي
وضبط بكفيه باصبعه جميعا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله واعتصم بحبل الله قال وشد اصابعه • فرات قال
حدثني عبيد بن عبد الواحد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني بعرفات اذ قال افيكم
علي قلنا بلى يا رسول الله فقربه منه وضرب بيده على منكبه ثم قال
طوبا لك يا علي نزلت علي اية ذكري واياك فيها سواء فقال اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هذا
جبرئيل يخبرني عن الله اذا كان يوم القيمة جئت انت وشيعتك ركبانا
على نوق من نور البرق تطير بهم في ارجاء الهواء يتنادون في عرصة
القيمة نحن العلويون فيأتيهم النداء من قبل الله انتم المقربون الذين
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فقال ابن عباس رضي الله
عنه في تفسير الاية اليوم اكملت لكم دينكم بالنبي واتممت عليكم نعمتي
بعلي ورضيت لكم الاسلام دينا بعرفات • فرات قال حدثني جعفر بن

محمد

محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلم قال نحن
حبل الله الذي قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وولاية علي
البر فمن استمسك به كان مومنا ومن تركها خرج من الايمان • فرات
قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي رافع قال
قدم صهيب مع اهل نجران فذكر لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ما خاصموه به من امر عيسى بن مريم عليهما الصلوة والسلم وانهم دعوه
ولد الله فدعاهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخاصمهم ف
خاصموه فقال تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فدعا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عليا فاخذ بيده فتوكا عليه ومعه ابناه
الحسن والحسين وفاطمة خلفهم فلما راى النصارى اشار عليهم رجل منهم
فقال ما ارى لكم تلاعنوه فان كان نبيا هلكتم ولكن صالحوه قال فصالحوه
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو لاعنوني ما وجدتم اهلا ولا
مالا ولا ولدا • فرات قال حدثني الحسين بن سعيد واحمد بن الحسن
معنعنا عن الشعبي قال جاء العاقب والسيد النجرانيان الى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فدعاهم الى الاسلام فقالا انا مسلمان فقال
انه يمنعكما من الاسلام ثلث اكل لحم الخنزير وتعليق الصليب و
قولكم في عيسى بن مريم فقالا ومن ابو عيسى فسكت فنزل القران ان مثل
عيسى عند الله كمثل ادم الى اخر الاية فنبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
فقالا ابتهالك فتواعدا الغد فقال احدهما لصاحبه لا تلاعنه فوالله
لان كان نبيا لا ترجع الى اهلك ولك على وجه الارض اهل ولا مال

فلما اصبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد علي والحسن والحسين وهذه
نساؤنا وقدمهم وجعل فاطمه وراهم ثم قال لهما تعاليا فهذا ابناؤنا
الحسن والحسين وهذا نساؤنا فاطمة وانفسنا العلي فقالوا لا نلاعنك
فرات قال حدثني احمد بن جعفر معنعنا عن علي قال لما قدم وفد نجران
على النبي صلى الله عليه واله وسلم قدم فيهم ثلثه من النصارى من كبارهم
العاقب وقيس والاسقف فجاؤا الى اليهود وهم في بيت المدارس
فصاحوا بهم يا اخوة القردة والخنازير هذا الرجل بين ظهرانيكم وقد
غلبكم انزلوا الينا فنزل اليهم منصور اليهودي وكعب بن الاشرف
اليهودي فقالوا لهم احضروا غدا نمتحنه قال وكان النبي صلى الله عليه
واله وسلم اذا صلى الصبح قال ههنا من الممتحنه احد فان وجد احد اجابه
وان لم يجد احد قرا على اصحابه ما نزل عليه في تلك الليله فلما
صلى الصبح جلسوا بين يديه فقال له الاسقف يا ابا القاسم فذاك
ابو موسى من ابوه قال عمران قال فيوسف من ابوه قال يعقوب قال
فانت فداك ابي وامي من ابوك قال عبد الله بن عبد المطلب قال
فعيسى من ابوه قال فسكت النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان رسول
الله ربما احتاج الى شي من المنطق فينقض عليه جبرئيل عليه السلم
من السماء السابعة فيصل له منطقه في اسرع من طرفة عين فذاك
قول الله وما امرنا الا واحدة كلمح البصر قال فجاء جبرئيل فقال هو
روح الله وكلمته فقال له الاسقف يكون روح بلا جسد فسكت
النبي قال فاوحى اليه ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب
ثم قال له كن فيكون قال فنزا الاسقف نزوة اعظاما لعيسى ان يقال

له من تراب ثم قال ما نجد هذا يا محمد في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور
ولا نجد هذا الا عندك قال فاوحى الله اليه قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
الاية فقالوا انصفتنا يا ابا القاسم فمتى موعدك قال بالغداة ان شاء الله
قال فانصرف اليهود وهم يقولون لا الله الا الله ما نبالي ايهما اهلك الله
النصرانية او الحنيفية اذا اهلكوا غدا قال علي بن ابي طالب عليه السلم
فلما صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم الصبح اخذ بيدي فجعلني بين
يديه فاخذ فاطمة فجعلها خلف ظهره واخذ الحسن والحسين عن يمينه
وعن يساره ثم برك لهم باركا فلما راوه قد فعل ذلك ندموا وتوامروا
فيما بينهم وقالوا والله انه لنبي ولئن باهلنا ليستجيبن الله له علينا
فيهلكنا ولا ينجينا منه شي الا ان نستقيله قال فاقبلوا حتى نزلوا
في خشب كان في المسجد حتى جلسوا بين يديه ثم قالوا يا ابا القاسم اقلنا
قال نعم قد اقلتكم اما والذي بعثني بالحق لو باهلتكم ما ترك الله
على ظهر الارض نصرانيا ولا نصرانية الا اهلكه فرات قال حدثني الحسين
بن سعيد معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلم قال يحشر يوم القيمة
شيعة علي رواء مرويين مبيضة وجوههم ويحشر اعداء علي يوم القيمة
وجوههم مسودة ظامئين ثم قرا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
مثله فرات قال حدثني احمد بن الحسن بن اسمعيل بن صبيح معنعنا
عن شهر بن حوشب قال قدم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عبد المسيح بن ابقى ومعه العاقب وقيس اخوه ومعه الحارث بن
عبد المسيح وهو غلام ومعه اربعون حبرا فقال يا محمد كيف تقول
في المسيح فوالله انا لننكر ما تقول قال فاوحى الله تعالى اليه ان مثل

عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون قال فنحن
نخرة فقال اجلا لا اله مما يقول بل هو الله فانزل الله فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم الى اخر الاية فلما سمع ذكر الابناء غضب
غضبا شديدا ودعا الحسن والحسين وعليا وفاطمة عليهم السلم فاقام
الحسن عن يمينه والحسين عن يساره وعليا الى صدره وفاطمة الى
وراءه فقال هولاء ابناؤنا ونساؤنا وانفسنا فاتنا بهم باكفاءك قال
فوثب العاقب فقال اذكرك الله ان تلاعن هذا الرجل فوالله ان
كان كاذبا مالك في ملاعنته خير ولئن كان صادقا لا يحول
الحول ومنكم نافخ ضرمة قال فصالحوه كل الصلح ورجع. فرات قال
حدثني احمد بن القاسم معنعنا عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول قال علي للحسن قم اليوم خطيبا وقال لامهات اولاده
قمن فاسمعن خطبة ابني قال فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه
واله وسلم ثم قال ما شاء الله ان يقول ثم قال ان امير المومنين
في باب ومنزل من دخله كان امنا ومن خرج منه كان كافرا اقول
قولي واستغفر الله لي ولكم ونزل فقام علي فقبل راسه وقال بابي انت
وامي ثم قرا ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. فرات قال حدثني
جعفر بن الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت ابا جعفر يقرا هذه
الاية ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال محمد على العالمين
قلت ليس يقرا كذا فقال ادخل حرف مكان حرف. فرات قال
حدثني جعفر بن محمد معنعنا عن ابن عباس قال ان لعلي في كتاب
الله اسما لا يعرفها الناس قلنا وما هي قال سماه الايمان فقال ومن

يكفر

يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين الاية فرات
قال حدثني علي بن الحسين القرشي معنعنا عن ابي هرون قال لما نزلت
قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعلي وفاطمة والحسن والحسين
وقال انفسنا يعني عليا. فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد
الاحمسي معنعنا عن جعفر بن محمد قال نحن حبل الله الذي قال و
اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وولاية علي البر من استمسك به
كان مومنا ومن تركه خرج من الايمان. فرات قال حدثني جعفر بن
محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر قال سالته عن هذه الاية ولئن قتلتم في
سبيل الله او متم قال فقال اتدرون ما سبيل الله قال قلت لا والله
الا ان اسمعه منك فقال سبيل الله علي وذريته ومن قتل في ولايته
قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله. وباسناده
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين
فالايمان في بطن القران علي فمن كفر بولايته فقد حبط عمله وهو
في الاخرة من الخاسرين. وباسناده في قوله شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
قال ابو جعفر هو كما شهد لنفسه واما قوله والملائكة فاقرت الملائكة
بالتسليم لربهم وصدقوا وشهدوا انه لا اله الا هو كما شهد لنفسه واما
قوله واولوا العلم قائما بالقسط فان اولي العلم الانبياء والاوصياء
وهم قيام بالقسط كما قال الله والقسط هو العدل في الظاهر والعدل
في البطن هو علي بن ابي طالب عليه السلم. فرات قال حدثني جعفر بن محمد

الفزاري معنعنا عن جابر قال قرأت عند ابي جعفر ليس لك من
الامر شيء قال فقال ابو جعفر بلى والله لقد كان له من الامر شيء وشيء
فقلت له جعلت فداك فما تاويل قوله ليس لك من الامر شيء قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله حرص على ان يكون الامر لامير المومنين ع
من بعده فابى الله ثم قال وكيف لا يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من الامر شيء وقد فوض اليه فما احل كان حلالا الى يوم القيمة
وما حرم كان حراما الى يوم القيمة. فرات قال حدثني علي بن احمد بن
خلف الشيباني معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بمكة ايام الموسم اذ التفت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم الى علي قال هنيئا لك وطوبى لك يا ابا الحسن
ان الله قد انزل علي اية محكمة غير متشابهة ذكري واياك فيها سواء
فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا بيوم عرفات ويوم جمعة هذا جبرئيل يخبرني عن الله ان الله
يبعثك انت وشيعتك يوم القيمة ركبانا غير رجالة على نجائب
رحلها من النور فتناخ عند قبورهم فيقال لهم اركبوا يا اولياء الله
فيركبون صفا معتدلا انت امامهم الى الجنة حتى اذا صاروا الى
الفحص ثارت في وجوههم ريح يقال لها المثيرة فتذري في وجوههم
المسك الاذفر فينادون بصوت لهم نحن العلويون فيقال لهم ان
كنتم العلويون فانتم الامنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فرات قال حدثني الحسن بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم الى اخر الايتين نزلت

في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وقوله تعالى ندع ابناءنا وابناءكم
الى اخر الاية نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليهم السلم
ونساءنا ونساءكم في فاطمة وابناءنا وابناءكم في الحسن والحسين
عليهما السلم وانفسنا النبي والولي عليهما السلم والدعاء على الكاذبين
نزلت في العاقب والسيد وعبد المسيح واصحابهم. فرات قال حدثنا
الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في يوم احد و
قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الاية نزلت في علي
بن ابي طالب اذ غشيه الناس يوم احد وقوله ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا نزلت في رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم خاصة وفي اهل بيته وقوله الذين استجابوا
لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرح يعني الجراحة للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم نزلت في علي وتسعة نفر معه بعثهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في اثر ابي سفيان حين ارتحل فاستجابوا لله ولرسوله
وقوله اصبروا في انفسكم وصابروا عدوكم ورابطوا في سبيل الله و
اتقوا الله لعلكم تفلحون نزلت في رسول الله وعلي وحمزة بن عبد المطلب
فرات قال حدثني ابو جعفر الحسني والحسن بن حباش معنعنا عن
جعفر بن محمد عليهما السلم قال قال علي للحسن يا بني قم فاخطب حتى اسمع
كلامك قال يا ابتاه كيف اخطب وانا انظر الى وجهك استحيي منك
قال فجمع علي امهات اولاده ثم توارى عنه حيث يسمع كلامه فقام
الحسن فقال الحمد لله الواحد بغير تشبيه الدائم بغير تكوين القائم بغير
كلفة الخالق بغير منصبة الموصوف بغير غاية المعروف بغير محدود

العزيز لم يزل قديما فی القدم ردعت القلوب لهيبته وذهلت العقول
لعزته وخضعت الرقاب لقدرته فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته
ولا يبلغ الناس كنه جلاله ولا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته
ولا يقوم الوهم منهم على التفكر على مضاسيبه ولا تبلغه العلما بالبابها
ولا اهل التفكر بتدبير امورها اعلم خلقه به الذي بالحد لا يصفه
يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير اما بعد
فان عليا باب من دخله كان امنا ومن خرج منه كافرا اقول قولي
هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فقام علي وقبل بين عينيه ثم قال
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فرات قال حدثني احمد بن صبيح
بن هرون العجلي معنعنا عن ابي حمزة قال قال علي عليه السلم ينجو في
ثلثة ويهلك في ثلثة اللاعن والمستمع والمقر والملك المترف الذي
يتقرب عنده من ديني ويبغض عنده من حبي ويتقرب اليه بلعني انما
حبي حب رسول الله صلى الله عليه واله وديني دين رسول الله
صلى الله عليه واله وينجو في ثلثة المحب الموالي والمعادي من عاداني
والمحب من احبني فاذا احبني عبد احب محبي وشايع في فليمتحن الرجل
منكم قلبه فان الله لم يجعل الرجل من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض
بهذا انه من اشرب قلبه حب غيرنا فالنا اووالى علينا فليعلم ان الله
عدوه وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين فرات قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال قلت لابي جعفر
عليه السلم جعلت فداك اخبرني عن ادم ونوح وكان اعلى ما نحن عليه
قال يا خيثمة ليس احد من الانبياء والرسل الا وقد كانوا على ما نحن عليه

يا خيثمة

يا خيثمة ان الملائكة في السماء هم على ما انتم عليه وهو قول الله تعالى
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض انما هم الصفوة الذين ارتضاهم لنفسه فرات قال حدثني عبيد
بن كثير معنعنا عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي ذات يوم قال يا فاطمة
عندك شي تغذينيه قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بالوصية
ما اصبح الغداة عندي شي اغذيناه وما كان شي اطعمناه مذ يومين
الا شي كنت او ثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال
علي يا فاطمة الا كنت اعلمتني فابغيكم شيئا فقالت يا ابا الحسن اني لاستحيي
من الهي ان تكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج علي من عند فاطمة واثقا
بالله بحسن الظن بانه فاستقرض دينارا فبينا الدينار في يد علي يريد ان
يبتاع لعياله ما يصلحهم فتعرض له المقداد بن الاسود في يوم شديد الحر
قد لوحته الشمس من فوقه واذته من تحته فلما راه علي انكر شانه فقال
يا مقداد ما ازعجك هذه الساعة من رحلك قال يا ابا الحسن خل سبيلي
ولا تسئلني عما ورائي فقال يا اخي انه لا يسعني ان تجاوزني حتى اعلم علمك
فقال يا ابا الحسن رغبة الى الله واليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي
فقال له يا اخي انه لا يسعك ان تكتمني حالك فقال يا ابا الحسن اما اذا
ابيت فو الذي اكرم محمدا صلى الله عليه واله بالنبوة واكرمك بالوصية
ما ازعجك من رحلي الا الجهد وقد تركت عيالي يتضاغون جوعا فلما
سمعت بكا العيال لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكب راسي هذه
حالي وقصتي فانهملت عينا علي بالبكاء حتى بلت دمعته لحيته فقال له احلف
بالذي حلفت ما ازعجني الا الذي ازعجك من رحلك فقد استقرضت

فابتعكم
تقا
آلكندی
فوقه
حتی

دينارا فهاكه فقد اثرتك على نفسي فدفع الدينار اليه ورجع حتى دخل
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب فلما
قضى رسول الله عليه واله المغرب مر بعلي بن ابي طالب وهو في الصف
الاول وحمزة برجله فقام علي مقتفيا خلف رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم حتى لحقه على باب من ابواب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فقال يا ابا الحسن هل عندك شي تعشيناه
فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير جوابا حيا من رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وهو يعلم ما كان من امر الدينار ومن اين اخذه واين وجهه
وقد كان اوحى الله تعالى الى نبيه محمد صلى الله عليه واله ان يتعشى
الليلة عند علي بن ابي طالب عليه السلم فلما نظر رسول الله صلى الله
عليه واله الى سكوته فقال يا ابا الحسن ما لك لا تقول لا فانصرف
او تقول نعم فامضي معك فقال حيا وتكرما فاذهب بنا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بيد علي بن ابي طالب عليه السلم فانطلقا
حتى دخلا على فاطمة الزهرا عليها السلم وهي في مصلاها قد قضت صلاتها
وخلفها جفنة تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم في رحلها خرجت من مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز الناس
عليه فرد السلم ومسح بيده على راسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيت
رحمك الله عشينا غفر الله لك وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها بين
يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي عليه السلم فلما نظر علي
بن ابي طالب عليه السلم الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة رميا شحيحا
قالت له فاطمة سبحان الله ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني

وبينك ذنبا استوجبت به السخطة قال واي ذنب اعظم من ذنب اصبتيه
اليس عهدي اليك اليوم الماضي وانت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت
طعاما منذ يومين قال فنظرت الى السما فقالت الهي يعلم في سمائه ويعلم
في ارضه اني لم اقول الا حقا فقال لها يا فاطمة اني لك هذا الطعام الذي
لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم مثل ريحه قط ولم اكل اطيب منه قط قال
فوضع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كفه الطيبة المباركة بين كتفي
علي بن ابي طالب فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل بدينارك هذا جزاء دينارك
من عند الله ان الله يرزق من يشا بغير حساب ثم استعبر النبي صلى الله
عليه واله باكيا ثم قال الحمد لله الذي هو ابا لكم ان تخرجا من الدنيا حتى
يجزيكما هذا يا علي في المنازل التي جرى فيها زكريا ويجزيك يا فاطمة
في الذي لجزيت فيه مريم ابنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا. فرات قال حدثني جعفر بن احمد بن يوسف معنعنا
عن الحسن قال سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنه يقول حين انخفل
عنه يوم احد في قوله اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
فلم يبق معه من الناس غير علي بن ابي طالب عليه السلم ورجل من الانصار
فقال النبي صلى الله عليه واله يا علي قد صنع الناس ما ترى فقال لا والله
يا رسول الله لا اسال عنك الخبر من وراء فقال له رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اما فاحمل على هذه الكتيبة فحمل عليها ففضها فقال
جبرئيل يا رسول الله ان هذه لهي المواساة فقال رسول الله انه مني وهو
مني فقال جبرئيل وانا منكما ثم اقبل وقال ما صنعت ما حدثني بهذا الحديث
منذ سمعته من ابن عباس رض مع حديث اخر سمعته في علي وما حدثت

بهذين الحديثين منذ سمعتهما وما اقبل لاحد من الناس ان يكون اشد
حبا لعلي مني ولا اعرف بفضله مني ولكني اكره ان يسمع هذا مني هولاء
الذين يغلون ويفرطون فيزدادوا اشرافهم ازل به انا وابو خليفة صاحب
منزله نطلب اليه حتى اخذ علينا ان لا نحدث به ما دام حيا فاقبل فقال
حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله دعا عليا
فقال احفظ على الباب فلا يدخلن علي اليوم احد فان ملائكة من ملائكة
الله استاذنوا ربهم ان يتحدثوا الي اليوم الى الليل فاقعد فقعد علي على
الباب فجاء عمر فرده ثم جاء وسط النهار فرده ثم جاء عند العصر فرده و
اخبره انه قد استاذن على النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخبره علي بن ابي طالب
عليه السلم ستون وثلثمائة ملك فلما اصبح عمر غدا الى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فاخبره بما قال علي فدعا رسول الله عليا فقال وما علمك انه
قد استاذن علي ثلثمائة وستون ملك فقال والذي بعثك بالحق ما منهم من
ملك استاذن عليك الا وانا اسمع صوته باذني واعقد بيدي حتى عقدت
ستين وثلثمائة قال صدقت يرحمك الله حتى اعادها رسول الله ثلثا
فرات قال حدثني محمد بن ابرهيم الفزاري معنعنا عن ابي مسلم الخولاني قال
دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم على فاطمه الزهرا عليها السلم وعايشه
وهما يفتخران وقد احمرت وجوههما فسالهما عن خبرهما فاخبرتاه فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عايشه اوما علمت ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابرهيم وال عمران وعليا والحسن والحسين وحمزة وجعفرا وفاطمه
وخديجة على العالمين فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن
ابرهيم بن محمد بن اسحق العطار وكان من اصحاب جعفر يقول في قول الله

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال بعلي فرات قال حدثني الحسين
بن سعيد معنعنا عن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عليا الى اليمن وخالدا على الخيل وقال اذا اجتمعتما فعلي على الناس قال
فلما قدمنا الى النبي صلى الله عليه واله فتح على المسلمين واصابوا من الغنايم
غنايم كثيرة واخذ علي جارية من الخمس قال فقال خالد يا بريدة اغتنمها
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخبره وانه يسقط من عينيه فقال بريدة
فقدمت المدينه ودخلت المسجد فاتيت منزل النبي ورسول الله في بيته
ونفر على بابه جلوس قال واليك المفزع عند الناس ايمة قال فقالوا
يا بريدة ما الخبر قال خير فتح الله على المسلمين فاصابوا من الغنايم ما لم
يصيبوا مثلها قالوا فما اقدمك قال بعثني خالد خبر النبي بجارية اخذها
علي من الخمس قالوا فاخبره فانه يسقط من عينيه قال ورسول الله يسمع الكلام
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه واله مغضبا كانما يفقا في وجهه حب الرمان
فقال ما بال اقوام ينتقصون عليا من ينقص عليا فقد ينقصني ومن
فارق عليا فقد فارقني ان عليا مني وانا منه خلقه الله من طينتي
وخلقت من طينة ابرهيم وانا افضل من ابرهيم وفضل ابرهيم لي ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم ويحك يا بريده اما علمت ان لعلي في الخمس افضل
من الجارية التي اخذها وانه وليكم من بعدي قال فلما رايت شدة غضب
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قلت يا رسول الله اسالك بحق الصحبة
الا بسطت يدك حتى ابايعك على الاسلام جديدا قال فما فارقت رسول الله
صلى الله عليه واله حتى بايعته على الاسلام جديدا فرات قال حدثني ابو القسم
بن جمال السماد معنعنا عن حذيفة اليماني ان رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم امر بالجهاد يوم احد فخرج الناس سراعا يتمنون لقاء العدو وعدوهم
وبغوا في منطقهم وقالوا والله لئن لقينا عدونا لا نولي حتى يقتل عن اخرنا
رجل رجل او يفتح الله لنا قال فلما اتوا القوم ابتلاهم الله بالذي كان منهم
ومن بغيهم فلم يلبثوا الا يسيرا حتى انهزموا عن رسول الله الا علي بن
ابي طالب وابو دجانة سماك بن خرشة الانصاري فلما راى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ما قد نزل بالناس من الهزيمة والبلاء رفع
البيضة عن راسه وجعل ينادي ايها الناس انا لم امت ولم اقتل وجعل
الناس يركب بعضهم بعضا لا يلوون على رسول الله فلا يلتفتون اليه
فلم تزالوا كذلك حتى دخلوا المدينة فلم يكتفوا بالهزيمة حتى قال افضلهم
رجلا في انفسهم قتل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما ايس رسول
الله من القوم رجع الى موضعه الذي كان فيه فلم يزل الا علي بن ابي
طالب وابو دجانة الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يا ابا دجانة ذهب الناس فالحق بقومك فقال ابو دجانة يا رسول الله
ما على هذا بايعناك وبايعنا الله ولا على هذا خرجنا يقول الله تعالى
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فقال
يا ابا دجانة انت في حل من بيعتك فارجع فقال ابو دجانة يا رسول الله
لا تحدث نساء الانصار في الخدور اني اسلمتك ورغبت بنفسي عن
نفسك يا رسول الله لا خير في العيش بعدك قال فلما سمع رسول الله
كلامه ورغبته في الجهاد انتهى رسول الله الى صخرة فاستتر بها ليتقي
بها من السهام سهام المشركين فلم يلبث ابو دجانة الا يسيرا حتى اثخن
جراحة فتحامل حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فجلس

الى جنبه مثخنا لا حراك به قال وعلي لا يبارز فارسا ولا راجلا الا قتله الله
على يديه حتى انقطع سيفه فلما انقطع سيفه جاء الى رسول الله فقال
يا رسول الله انقطع سيفي ولا سيف لي فخلع رسول الله سيفه ذا الفقار
فقلده عليا ومشى الى جميع المشركين فكان لا يبرز اليه احد الا قتله
فلم يزل على ذلك حتى وهبت ذراعه ففرق رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ذلك فيه فنظر رسول الله الى السماء وقال اللهم ان محمدا عبدك
ورسولك جعلت لكل نبي وزيرا من اهله لتشد به عضده وتشركه
في امره وجعلت لي وزيرا من اهلي الى اخي فنعم الاخ ونعم الوزير اللهم وعدتني
ان تمدني باربعة الف من الملائكة مردفين اللهم وعدك وعدك انك
لا تخلف الميعاد وعدتني ان تظهر دينك على الدين كله ولو كره المشركون
قال فبينما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدعو ربه ويتضرع اليه
اذ سمع دويا من الناس فرفع راسه فاذا جبرئيل عليه السلام على كرسي من
ذهب ومعه اربعة الاف من الملائكة مردفين وهو يقول لا فتى الا علي
ولا سيف الا ذو الفقار فهبط جبرئيل على الصخرة وحفت الملائكة برسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فسلموا عليه فقال جبرئيل يا رسول الله
والذي اكرمك بالهدى لقد عجبت الملائكة المقربون لمواساة هذا
الرجل لك بنفسه فقال يا جبرئيل وما يمنعه يواسيني بنفسه وهو مني
وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما حتى قالها ثلثا ثم حمل علي وحمل جبرئيل
والملائكة ثم ان الله تعالى هزم جميع المشركين وتشتت امرهم فمضى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي بين يديه معه اللواء قد خضبه
بالدم وابو دجانة خلفه فلما اشرف على المدينة فاذا نساء الانصار يبكين

رسول الله صلى الله عليه واله فلما نظروا الى رسول الله صلى الله عليه واله
استقبله اهل المدينة باجمعهم ومال رسول الله الى المسجد ونظر اليه
الناس فتضرعوا الى الله والى رسوله واقروا بالذنب فطلبوا التوبة
فانزل الله فيهم قرانا يعيبهم بالبغي الذي كان منهم وذلك قوله ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون يقول
قد عاينتم الموت والعدو فلم نقضتم العهد وجزعتم من الموت وقد
عاهدتم الله ان لا تنهزموا حتى قال بعضكم قتل محمد صلى الله عليه واله
وسلم فانزل الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى اخر الاية عليا وابو دجانة ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ايها الناس انكم رغبتم بانفسكم عني ووازرني علي وواساني
فمن اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفارقني في الدنيا
والاخرة قال وقال حذيفة ليس ينبغي لاحد يعقل يشك فيمن لم
يشرك بالله انه افضل ممن اشرك به ومن لم ينهزم عن رسول الله
صلى الله عليه واله افضل ممن انهزم وان السابق الى الايمان بالله
ورسوله افضل وهو علي بن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني
الحسين بن سعيد معنعنا عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم مثله • فرات قال حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعنا
عن ابي رجاء العطاردي قال لما بايع الناس لابي بكر دخل ابو ذر
المسجد فقال ايها الناس ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال
عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فاهل بيت
نبيكم هم الال من ال ابرهيم والصفوة والسلالة من اسمعيل والعترة

الهادية

الهادية من محمد صلى الله عليه واله فبمحمد شرف شرفهم فاستوجبوا حقهم
ونالوا الفضيلة من ربهم كالسماء المبنية والارض المدحية والجبال المنصوبة
والكعبة المستورة والشمس الضاحية والنجوم الهادية والشجرة النبوية
اضاء زيتها وبورك ما حولها فمحمد صلى الله عليه واله وسلم وصي ادم
ووارث علمه وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وتاويل القران العظيم
وعلي بن ابي طالب الصديق الاكبر ووصي محمد ووارث علمه واخوه فما
بالكم ايتها الامة المتحيرة بعد نبيها لو قدمتم من قدم الله وخلفتم الولاية
لمن خلفها النبي صلى الله عليه واله والله لما عال ولي الله ولا اختلفا
اثنان في حكم ولا سقط سهم من فرايض الله ولا تنازعت بهذه الامة
في شي من امر دينها الا وجدتم علم ذلك عند اهل بيت نبيكم لان الله تعالى
يقول في كتابه العزيز الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته فذوقوا
وبال ما فرطتم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون • فرات قال
حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا عن عبيد بن وايل
قال رايت ابا ذر بالموسم وقد اقبل بوجهه على الناس وهو يقول يا ايها
الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب اليمان ابو ذر
الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول كما قال الله تعالى
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم فمحمد صلى الله عليه واله وسلم من نوح والال من
ابرهيم والصفوة والسلالة من اسمعيل والعترة الهادية من محمد صلى الله
عليه واله به شرف شرفهم وبه استوجبوا الفضل على قومهم فاهل بيت
محمد صلى الله عليه واله وسلم فينا كالسماء المرفوعة والارض المبسوطة والجبال

Margin notes: علي — ومتى فروا ابو دجانة — اليمان ز — فاهل بيت محمد — الزيتونة — والفاروق الاعظم — قدمتموهم

المستورة المبينة المنصوبة والكعبة المبنوية والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم الهادية
والشجرة الزيتونة اضاء زيتها وبورك في زبدها عليكم وان منهم وصي
آدم عليه السلم في علمه ومعدن العلم بتاويله وقايد الغر المحجلين محمد عليه
الصلوة والسلم والصديق الاكبر علي بن ابي طالب الا ايتها الامة المتحيرة
بعد نبيها اما والله لو قدمتم من قدم الله ورسوله واخرتم من اخر الله
ورسوله ما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرايض الله ولا تنازعت
هذه الامة في شي بعد نبيها الا وعلم ذلك عند اهل بيت نبيكم فذوقوا
وبال ما كسبتم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون • فرات قال
حدثني احمد بن يحيى معنعنا عن الشعبي قال لما نزلت فل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم اخذ رسول الله صلى
الله عليه وآله بيد علي والحسن والحسين وتبعتهم فاطمة قال فقال هولاء
ابناءنا وهذه نساءنا وهذا انفسنا فقال رجل لشريك يا ابا عبد الله ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى اخر الاية قال يلعنهم كل
شي حتى الخنافس في جحرها ثم غضب شريك واستشاط فقال يا معافا
فقال له رجل يقال له ابن المقعد يا ابا عبد الله انه لم يعنك فقال انت
ايضا انما ارادني تركت ذكر علي ع • فرات قال حدثني الحسين بن محمد بن
مصعب معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان علي يقول
في حيوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول في كتابه افان
مات او قتل لاقتلن على ما قاتل عليه ومن اولى به مني وانا اخوه ووارثه
وابن عمه عليه السلم

انقلبتم على اعقابكم والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله والله لئن مات او قتل لاقاتلن

ومن سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا
عن زيد بن الحسن الانماطي قال سمعت محمد بن عبد الله بن الحسن هو

يخطبنا بالمدينة ويقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر • فرات قال حدثني سعيد بن حسن بن
مالك معنعنا عن ابي مريم الانصاري قال كنا عند جعفر بن محمد
فساله ابان بن تغلب عن قول الله تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا هذه الاية التي في النساء من الوالدان قال جعفر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلم هما الوالدان • فرات
قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن جعفر بن محمد
عليه السلم في قوله ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله قال فنحن الناس ونحن
المحسودون • فرات قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن بريدة
قال كنت عند ابي جعفر ع فسالته عن قول الله تعالى ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله قال فنحن الناس ونحن المحسودون على ما اتانا الله
من الامامة دون خلق الله جميعا فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة
واتيناهم ملكا عظيما جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون
بها في ال ابرهيم ويكذبون بها في آل محمد عليهم الصلوة والسلم فمنهم من
آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا • فرات قال حدثني عبيد بن
كثير معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى جل ذكره اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال اولي الفقه والعلم قلنا اخاص
ام عام قال بل خاص لنا • فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلم عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قال فاولي الامر ما الامر فقال رسول الله هو الامر في هذه
الاية هم اولياء ال محمد فذلك قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول

عن علم الحسين انه سال عن جعفر محمد ع

في هذه الاية هم ال محمد ص

واولى الامر من آل محمد صلى الله عليه واله وسلم. قرات قال حدثني الحسين
بن سعيد عن ابان بن تغلب معنعنا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
عليه السلم قال لما نزلت هذه الاية وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
الاية قال لا يبقى احد يرد على عيسى بن مريم عليه السلم ما جاء به فيه الا
كان كافرا ولا يرد على علي بن ابي طالب احد منا قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم الا كان كافرا. قرات قال حدثني احمد بن القسم معنعنا عن ابي مريم
قال سالت عن جعفر بن محمد عليه السلم عن قول الله اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولى الامر منكم كانت طاعة علي مفترضة قال كانت طاعة
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خاصة مفترضة لقول الله من يطع
الرسول فقد اطاع الله وكانت طاعة علي بن ابي طالب من طاعة رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم. قرات قال حدثني الحسين معنعنا عن سفيان
قال قال لي ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم يا سفيان لا تذهبن
بك المذاهب عليك بالقصد وعليك ان تتبع الهدى قلت يا ابن
رسول الله وما اتباع الهدى قال كتاب الله ولزوم هذا الرجل فقال
لي يا سفيان انت لا تدري من هو قال قلت يا ابن رسول الله لا والله
ما ادري من هو قال فقال لي والله لكنك اثرت الدنيا على الآخرة حشره
الله يوم القيمة اعمى قال فقلت يا ابن رسول الله اخبرني من هذا الرجل
لعل الله ينفعني به قال يا سفيان هو والله امير المومنين علي من اتبعه
فقد اعطي ما لم يعط احد ومن لم يتبعه فقد خسر خسرانا مبينا هو والله
جدنا علي بن ابي طالب عليه السلم يا سفيان ان اردت العروة الوثقى فعليك
بعلي فانه والله ينجيك من العذاب يا سفيان لا تتبع هواك فتضل عن

ومن آثر الدنيا على الآخرة حشره

سواء السبيل. قرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن جعفر بن
محمد عليه السلم في قول الله تعالى لا تقتلوا انفسكم قال اهل بيت نبيكم.
قرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال لما
هزمنا اهل البصرة جاء علي بن ابي طالب عليه السلم حتى استند الى حايط
من حيطان البصرة واجتمعنا حوله وامير المومنين راكب والناس نزول
فيدعو الرجل باسمه فياتيه ثم يدعو الرجل باسمه فياتيه ثم يدعو الرجل
باسمه فياتيه حتى وافاه لها ستين شيخا كلهم قد صفروا اللحى وعقصوها
واكثرهم يومئذ من همدان فاخذ امير المومنين طريقا من طرق البصرة
ونحن معه وعلينا الدروع والمغافر متقلدين السيوف متنكبين الاترسة
حتى انتهى الى دار قوراء عظيمة فدخلنا فاذا فيها نسوة يبكين فلما راينه
صحن صيحة واحدة وقلن هذا قاتل الاحبة فامسكت عنهم ثم قال اين
منزل عايشة فاومو الى حجرة في الدار فحملنا عليا من دابته فانزلناه
فدخل عليها فلم اسمع من قول علي شيا الا ان عايشة امراة كانت عالية
الصوت فسمعنا كهيئة المعاذير اني لم افعل ثم خرج علينا امير المومنين
فحملنا عليا على دابته فعارضته امراة من قبل الدار فقالت اين صفية
لبيك يا امير المومنين قال الا تكفيني عني هولاء الكلبات التي يزعمن اني
قتلت الاحبة لو قتلت الاحبة لقتلت من في تلك الدار واومى بيده
الى ثلث حجر في الدار فضربنا بايدينا على قوايم السيوف وضربنا بابصارنا
الى الحجر التي اومى اليها فوالله ما بقيت في الدار باكية الا سكتت ولا قامت
الا جلست قلت يا ابا القاسم فمن كان في تلك الثلث حجر قال اما الحجرة
فكان فيها مروان بن الحكم جريحا وشباب قريش جرحى واما الثانية

يقال دار قوراء بالقاف اي وسيع

فكان فيها عبد الله بن الزبير ومعه ال الزبير جرحى واما الثالثة فكان
فيها رئيس اهل البصرة يدور مع عايشة اين ما دارت قلت يا ابا القاسم
هولاء اصحاب القرحه هلا بلغ عليهم مجد السيوف قال ابن اخي امير المومنين
كان اعلم منك وسعهم امانه انا لما هزمنا القوم نادى منادية لا يذفف
على جريح ولا يتبع مدبر ومن القى سلاحه فهو امن سنة نيتن بها
بعد يومكم هذا ثم مضى ومضينا معه حتى انتهينا الى العسكر فقام اليه
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم منهم ابو ايوب الانصاري
وقيس بن سعيد وعمار بن ياسر وزيد بن حارثه وابو ليلى فقال الا
اخبركم بسبعة من افضل الخلق يوم يجمعهم الله قال ابو ايوب بلى والله
فاخبرنا يا امير المومنين فانك كنت تشهد وتغيب قال فان افضل
الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من بني عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر
ولا يجحد الا جاحد قال عمار بن ياسر سميهم يا امير المومنين لنعرفهم
قال ان افضل الخلق يوم يجمع الله الرسل وان من افضل الرسل محمد صلى الله
عليه واله وسلم ثم ان افضل كل امة بعد نبيها حتى يدركه نبي ولن
افضل الناس الاوصياء وصي محمد ثم ان افضل الناس بعد الاوصياء
الشهداء وان افضل الشهداء جعفر بن ابي طالب ذا جناحين مع الملائكة
لم يحل بحليته احد من الادميين في الجنة شي شرفه الله به والسبطان
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة هم وكذلك اباهما و
المهدي يجعله الله من احب منا اهل البيت ثم قال ابشروا وابشروا
ثلثا من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك

الفضل من الله وكان الله عليما حكيما. فرات قال حدثني عبيد بن
كثير معنعنا عن ابي عبد الله بن جرير قال سمعت محمد بن عمر بن
علي وساله ابان بن تغلب عن قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال الم أسرا اباً وكان اولهم علي او من اولهم
فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن الشعبي عن قول الله ان الله
يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال اقولها ولا اخاف الا الله هي
والله الولاية لعلي بن ابي طالب. فرات قال حدثني علي بن عتاب معنعنا
عن فاطمة بنت محمد قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما
عرج بي الى السماء صرت الى سدرة المنتهى فكان قاب قوسين او ادنى
فابصرته بقلبي ولم اره بعيني فسمعت اذانا مثنى مثنى واقامة وترا وترا
فسمعت مناديا ينادي يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي وحملة
عرشي اشهدوا اني لا اله الا انا وحدي لا شريك لي قالوا اشهدنا
واقررنا قال اشهدوا يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي وحملة عرشي
بان عليا وليي وولي رسولي وولي المومنين بعد رسولي قالوا شهدنا
واقررنا قال عباد بن صهيب قال جعفر بن محمد قال ابو جعفر وكان
ابن عباس اذا ذكر هذا الحديث فقال اني لا اجده في كتاب الله انا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال فقال ابن عباس
والله ما استودعهم دينارا ولا درهما ولا كنزا من كنوز الارض ولكنه
اوحى الى السموات والارض والجبال من قبل ان يخلق ادم عليه الصلوة والسلم
اني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه واله وسلم فما انت فاعلة

بهم اذا دعوك فاجبتيهم واذا اوفوك فاوفيهم واوحى الى الجبال اذا
دعوك فاجبيهم واطيعي على عدوهم فاشفقن منها السموات
والارض والجبال عما ساله الله من الطاعة فحملها بنو ادم فحملوها
قال عباد قال جعفر والله ما وفوا بما حملوا من طاعتهم. فرات قال
حدثني احمد بن محمد بن طلحة الخراساني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
قال نزل جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه واله وسلم بهذه
الاية يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا
في علي البرهان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاما الذين
امنوا بالله واعتصموا به قال بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم. فرات
قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر واولي الامر
منكم قال علي عليه السلم فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد
الاحمسي معنعنا عن جعفر في قوله ولا تشركوا بالله شيا وبالوالدين
احسانا قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي بن ابي
طالب هما الوالدان وبذي القربى قال الحسن والحسين عليهما السلم.
فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن سلمان الفارسي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي من بري
بولايتك فقد بري من ولايتي ومن بري بولايتي فقد بري من
ولاية الله يا علي طاعتك طاعتي وطاعتي طاعة الله فمن اطاعك اطاعني
ومن اطاعني فقد اطاع الله والذي بعثني بالحق لحبنا اهل البيت
اعز من الجوهر ومن الياقوت الاحمر ومن الزمرد وقد اخذ الله ميثاق
محبتنا اهل البيت في ام الكتاب لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم

رجل

رجل الى يوم القيمة وهو قول الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فهو علي بن ابي طالب عليه السلم. فرات قال
حدثنا الحسن بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قوله واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام نزلت في رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم وذوي ارحامه وذلك ان كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة
الا من كان من سببه ونسبه ان الله كان عليكم رقيبا يعني حفيظا.
فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن معلى بن
خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم انا احد الوالدين وعلي صلوات الله عليه
الاخر وهما يعاينان عند الموت. فرات قال حدثني علي بن محمد بن
علي بن عمر الزهري معنعنا عن ابرهيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك ما تقول في هذه الاية ام يحسدون الناس على ما اتيهم
الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا
عظيما. قال نحن الناس الذي قال الله ونحن المحسودون ونحن اهل
الملك ونحن ورثنا النبيين وعندنا عصا موسى وانا لخزان الله
في الارض لا بخزان في الارض على ذهب ولا فضة وان منا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم والحسن والحسين عليهم السلم والتحية والاكرام.
فرات قال حدثني ابرهيم بن سليمان معنعنا عن عيسى بن السري قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عن دعائم الاسلام التي عليها لا
يسع احد من الناس التقصير عن معرفة شي منها التي من قصر عن شي منها
فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ولم يضيق مما هو فيه بجهل شي جهله

معرفة — عمله — ولم يطق

فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم

قال شهادة ان لا اله الا الله والايمان برسوله والاقرار بما جاء من عند الله
والزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية محمد صلى الله عليه وآله وسلم
قوله قلت هل في الولاية شي دون شي قول الله يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم والتحية والاكرام • فرات قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اكبر الكباير سبع الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل
اموال اليتامى وعقوق الوالدين وقذف المحصنه والفرار من
الزحف وانكار ما انزل الله فاما الشرك بالله العظيم فقد بلغكم
ما انزل الله فينا وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فردوا
على الله وعلى رسوله واما قتل النفس الحرام فقتل الحسين واصحابه
واما اكل اموال اليتامى فقد ظلموا فينا وذهبوا به واما عقوق
الوالدين فقد قال الله تعالى في كتابه النبي اولى بالمومنين من
انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم فعقوه في ذريته وفي قرابته
واما قذف المحصنه فقد قذفوا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم على منابرهم واما الفرار من الزحف فقد اعطوا امير المومنين
البيعة طائعين غير كارهين ثم فروا عنه وخذلوه واما انكار
ما انزل الله فقد انكروا حقنا وجحدوا به هذا ما لا يتعاجم فيه احد
ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما • فرات قال حدثني الحسين
بن سعيد معنعنا عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله جعفر الصادق

علیه

عليه السلم يقول الكباير سبع فينا نزلت ومنا استحلت فاكبر الكباير الشرك
بالله وقتل النفس التي حرم الله وقذف المحصنه وعقوق الوالدين واكل
مال اليتيم والفرار من الزحف وانكار حقنا فاما الشرك بالله فقد
انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فينا ما قال فكذبوا الله وكذبوا رسوله واما قتل النفس التي حرم الله
فقد قتلوا الحسين مع اهل بيته واما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة
بنت رسول الله على منابرهم واما عقوق الوالدين فقد عقوا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في ذريته واما اكل مال اليتيم فقد منعوا حقنا
من كتاب الله واما الفرار من الزحف فقد اعطوا امير المومنين بيعتهم
طايعين غير كارهين ثم فروا عنه وخذلوه واما انكار حقنا فوالله
ما يتعاجم في هذا احد • فرات قال حدثني محمد بن الحسن بن ابرهيم
الاويسي معنعنا عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم عن قول الله
تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به يا جابر ان الله لا يغفر ان يشرك
بولاية علي وطاعته واما قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فانه
ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم • فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي ان فيك مثلا من عيسى بن مريم قال الله وان من اهل الكتاب الا
ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا يا علي انه لا يموت
رجل يفتري على عيسى حتى يومن به قبل موته ويقول فيه الحق حيث
لا ينفعه ذلك شيئا وانك على مثاله لا يموت عدوك حتى يراك عند
الموت فتكون عليه غيظا وحزنا حتى يقر بالحق من امرك ويقول فيك

الحق ويقر بولايتك حيث لا ينفعه ذلك شيئا واما وليك فانه يراك
عند الموت فتكون له شفيعا ومبشرا وقرة عين. فرات قال حدثني
علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن ابي جعفر في قول الله
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في علي عليه السلام
قلت ان الناس يقولون فما منعه ان يسمي عليا واهل بيته في كتابه
قال ابو جعفر فتقولون لهم ان الله انزل على رسوله الصلوة ولم يسم
ثلثا واربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو الذي
فسر ذلك لهم وانزل الحج فلم ينزل طوفوا اسبوعا ففسر ذلك لهم الرسول
صلى الله عليه واله وسلم وانزل الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم نزلت في علي والحسن والحسين فقال في علي من كنت مولاه
فعلي مولاه وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اوصيكم بكتاب
الله واهل بيتي اني سالت الله ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما على
الحوض فاعطاني ذلك فلا تعلموهم فهم اعلم منكم فانهم لن يخرجوكم من
باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة ولو سكت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ولم يبين اهلها لادعاها ال عباس وال
عقيل وال فلان وال فلان ولكن الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين
وفاطمة تاويل هذه الاية فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بيد علي وفاطمة والحسن والحسين فادخلهم تحت الكسا في بيت ام سلمة
فقال ان لكل نبي ثقلا واهلا فهولاء ثقلي واهلي فقالت ام سلمة الست
من اهلك فقال انك على خير ولكن هولاء ثقلي واهلي فلما قبض رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم كان علي اولى الناس بها لكبره ولما بلغ فيه رسول
الله واقامه واخذ بيده. فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى
خلقني واهل بيتي من طينة لم يخلق الله منها احدا غيرنا ومن ضوى الينا فكنا
اول من ابتدا من خلقه فلما خلقنا فتق بنورنا كل ظلمة واحيا بنا
كل طينة طيبة ثم قال الله تعالى هولاء خيار خلقي وحملة عرشي و
خزان علمي وسادة اهل السماء وسادة اهل الارض هولاء هداة للمهتدين
والمهتدا بهم من جاءني بولايتهم اوجبتهم جنتي والجتهم كرامتي ومن
جاءني بعداوتهم اوجبتهم ناري وبعثت عليهم عذابي ثم قال علي عليه
السلم ونحن اصل الايمان بالله وملائكته وتمامه ومنا الرقيب على
خلق الله وبرا سداد اعمال الصالحين ونحن قسم الله الذي يسئل به ونحن
وصية الله في الاولين ووصيته في الاخرين وذلك قول الله جل جلاله
اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. فرات
قال حدثني جعفر الفزاري معنعنا عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان المومن اذا مات بكى رسول الله صلى الله عليه واله وعليا
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا احد الوالدين وعلي الاخر
قالت واي موضع ذلك من كتاب الله قال قوله اعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا. فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر قال يا جابر ان حديث ال محمد صعب مستصعب
ذكوان اجرد زعر لا يومن والله به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مومن
امتحن الله قلبه للايمان وانما الشقي الزام الهالك منكم من ترك الحديث

ومن يتولانا ظ

كل طينة طيبة ظ

ملائكة

من محمد

قالت

عليه من حديث آل محمد فعرفتموه ولانت له قلوبكم فتمسكوا به فانه الحق
المبين وما ثقل عليكم فلم تحملوه فردوا الينا فان الراد الينا مخبت
الم تسمع الله يقول ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرات قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع
معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم
اني اريد ان اذكر حديثا فقال عمار بن ياسر فاذكره قال اني اريد ان اذكر
حديثا فقال ابو ايوب الانصاري فما يمنعك يا امير المومنين ان تذكره
فقال ما قلت هذا الا وانا اريد ان اذكره ثم قال اذا جمع الله الاولين و
الاخرين كان افضلهم سبعة منا بني عبد المطلب الانبياء اكرم الخلق
على الله ونبينا افضل الانبياء ثم الاوصياء افضل الامم بعد الانبياء
ووصيه افضل الاوصياء ثم الشهداء افضل الامم بعد الانبياء والاوصياء
وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين يطير مع الملائكة لم ينحله
شهيد قط قبله وانما ذلك شيء اكرم الله به وجه محمد صلى الله عليه وآله
ثم قال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
والسبطان حسنا وحسينا والمهدي عليهم السلم جعله الله من يشاء
من اهل البيت فرات قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا
عن سليمان الديلمي قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه ابو بصير
وقد اخذه النفس فلما ان اخذ مجلسه قال ابو عبد الله يا ابا محمد ما هذا
النفس العالي قال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي
واقترب اجلي ولست ادري ما ارد عليه من امر اخرتي فقال ابو عبد الله

تطيعوه وكبر عليكم فلم

يا ابا محمد

يا ابا محمد وانك لتقول هذا فقال وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما ثم قال
يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه المبين اولئك الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاية النبيين ونحن
في هذا الموضع الصديقين والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح
كما سماكم الله يا ابا محمد **ومن سورة المائدة** بسم الله الرحمن الرحيم فرات
بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن زيد بن ارقم قال لما نزلت هذه الاية في
ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي خم رفعها
وقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن عبد الله بن عطا قال
كنت جالسا مع ابي جعفر قال اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قل للناس من كنت مولاه فعلي مولاه فلم يبلغ بذلك وخاف الناس
فاوحى الله اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاخذ بيد علي يوم
غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فرات قال حدثني جعفر
بن احمد معنعنا عن عبد الله بن عطا قال كنت جالسا مع ابي جعفر
عليه السلم في مسجد الرسول وعبد الله بن سلام جالس في صحن المسجد
قال جعلت فداك هذا الذي عنده علم الكتاب قال لا ولكنه صاحبكم
علي بن ابي طالب عليه السلم نزل فيه انما وليكم الله ورسوله الى اخر الاية
ونزل فيه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فاخذ بيد علي

عند صح

علي بن ابي طالب صح

يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فرات قال حدثني الحسين
بن سعيد معنعنا عن جعفر اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
قال بعلي فرات قال حدثني الحسين معنعنا عن جعفر انما وليكم الله
ورسوله نزل في علي بن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني جعفر
بن احمد معنعنا عن محمد بن كعب القرظي قال كان النبي صلى الله
عليه واله وسلم يتحارسه اصحابه فانزل الله تعالى يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته والله
يعصمك من الناس قال فترك الحرس حين اخبره الله انه يعصمه من
الناس كقوله والله يعصمك من الناس فرات قال حدثني جعفر بن
محمد بن سعيد عن المنهال قال سالت عن علي بن المحسن وعبد الله بن
محمد بن سعيد عن المنهال عن قول الله انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني محمد بن عيسى
بن زكريا الدهقان معنعنا عن علي عليه السلم قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يقرا سورة المايده فقال لي
اكتب فكتبت حتى انتهيت الى هذه الايه انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الاية ثم اتى رسول الله صلى الله عليه واله يخفق براسه كانه
نايم وهو يملي علي بلسانه حتى فرغ من اخر المايده ثم انتبه فقال لي
اكتب فاملى علي من موضع التي خفق عنده فقلت الم تمل علي حتى
ختمتها فقال الله اكبر ذلك الذي املى علي منها رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ستين ايه واملى علي جبرئيل اربعا وستين ايه فرات
قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن سلمان بن دينار البادي

والذين امنوا

قال سالت زيد بن علي عن هذه الاية ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا قال فقال لي هذا الرجل من ال محمد يخرج ويدعو الى اقامة الكتاب
والسنة فمن اعانه حتى يظهر امره فكانما احيا الناس جميعا ومن خذله
حتى يقتل فكانما قتل الناس جميعا فرات قال حدثني الحسين معنعنا
عن جعفر عن ابيه في قول الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
قال نزلت في علي خاصة دون الناس فرات قال حدثني اسمعيل بن
ابرهيم معنعنا عن محمد بن كعب القرظي قال كان النبي صلى الله عليه
واله يتحارسه اصحابه فانزل الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته والله يعصمك من الناس
فترك الحرس حين اخبره الله انه يعصمه من الناس فرات قال حدثنا
الحسين بن الحكم معنعنا عن عبد الله بن عطا قال كنت جالسا مع ابي
جعفر قال اوحى الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قل للناس من
كنت مولاه فعلي مولاه فما بلغ بذلك وخاف الناس فاوحى الله اليه
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت
رسالاته والله يعصمك من الناس فاخذ بيد علي يوم غدير خم فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه فرات قال حدثني الحسين بن الحكم عن ابن
عباس يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون نزلت
في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي وزيره حين اتاهم يستعينهم
في القبلتين فرات قال حدثنا الحسين معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي ذات يوم في مسجد قربه مسكين

معنعنا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل تصدق عليك بشيء
قال نعم مررت برجل راكع فاعطاني خاتمه فاشار بيده فاذا هو
علي فنزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم هو وليكم من بعدي فرات قال حدثنا الحسين
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين نزلت في علي خاصة وفي قوله ومن يتول الله
ورسوله والذين امنوا علي بن ابي طالب وفي قوله يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك نزل في علي امر رسول الله ان يبلغ فيه فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وفي قوله يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية فنزلت في علي واصحاب منهم
عثمان بن مظعون وعمار حرموا على انفسهم الشهوات وهموا بالاخصا
فرات قال حدثنا جعفر بن احمد معنعنا عن علي قال نزلت هذه الاية
على نبي الله صلى الله عليه وآله وهو في بيته انما وليكم الله ورسوله الى
قوله وهم راكعون خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل المسجد
نادى سائل فسال فقال له اعطاك احد شيئا قال لا الا ذاك الراكع
اعطاني خاتمه يعني عليا فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن
ابن عباس في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الى قوله راكعون
فقال اتى عبد الله بن سلام ورهط معه من اهل الكتاب نبي الله صلى الله
عليه وآله وسلم عند الظهر فقالوا يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا متحدث لنا

بن ياسر وسلمان

دون هذا المسجد وان قومنا لما ان راونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا
دينهم اظهروا لنا العداوة واقسموا ان لا يخالطونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا
فشق علينا فبينا هم يشكون الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ نزلت هذه
الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فقراها عليهم فقالوا رضينا بالله
وبرسوله وبالمومنين واذن بلال بالصلوة وخرج رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الى المسجد والناس يصلون بين راكع وساجد وقاعد واذا
مسكين يسئل فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل اعطاك
احد شيئا قال نعم قال ماذا قال خاتم فضة قال من اعطاك قال ذاك
الرجل القايم فاذا هو علي قال اني اعطاك قال اعطانيه وهو راكع فزعموا
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كبر عند ذلك يقول ومن يتول الله
ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون الاية فرات قال حدثني
ابو علي احمد بن الحسين الحضرمي معنعنا عن ابن عباس قال لما نزلت
انما وليكم الله ورسوله الى اخر الاية جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المسجد
فاذا سائل فدعاه قال من اعطاك من هذا المسجد قال ما اعطاني الا هذا
الراكع والساجد يعني عليا فقال النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي
جعلها في سر اهل بيتي قال وكان في خاتم علي الذي اعطاه السائل سبحان
من فخري باني له عبد فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي
معنعنا عن ابي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية قال اقبل سائل فاتى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل سالت احدا من اصحابي
قال لا قال فات المسجد فسلهم ثم عد الي فاخبرني فاتى المسجد فلم يعطه
احد شيئا قال فمر بعلي وهو راكع فناوله يده فاخذ خاتمه ثم رجع الى رسول الله

في وفي اهل بيتي صح

صلى الله عليه وآله فقال هل تعرف هذا الرجل قال لا قال فارسل معه
فاذا هو علي بن ابي طالب قال ونزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله
والذين الى اخر الاية • فرات قال حدثني اسمعيل بن اسحق بن ابرهيم الثقا
معنعنا عن ابي جعفر عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يا علي قال لبيك قال له الى الوادي فدخل فيه فلم ير احدا حتى
اذا صار على بابه لقي شيخا فقال ما تصنع هنا قال ارسلني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال تعرفني قال لا ينبغي ان تكون انت هو يا ملعون
قال فلا بد من ان اصارعك قال لا بد منه فصارعه فصرعه علي قال قم عني
يا علي حتى ابشرك فقام عنه فقال بم تبشرني يا ملعون قال اذا كان
يوم القيمة صار الحسن عن يمين العرش والحسين عن يسار العرش يعطون
شيعتهم الجوائز من النار قال فقام اليه فقال اصارعك مرة اخرى
قال نعم فصرعه امير المومنين قال قم عني حتى ابشرك فقام عنه فقال لما
خلق الله ادم عليه الصلوة والسلم اخرج ذريته من ظهره مثل الذر قال
فاخذ ميثاقهم قال الست بربكم قالوا بلى قال فاشهدهم على انفسهم فاخذ
ميثاق محمد وميثاقك فعرف وجهك الوجوه وروحك الارواح فلا يقول
لك احد احبك الا عرفته ولا يقول احد ابغضك الا عرفته قال قم صا
عني قال ثالثة قال نعم فصارعه فاعترقه ثم صرعه امير المومنين عليه السلم
قال يا علي لا تبغضني قم عني حتى ابشرك قال بلى وابرا منك والعنك قال
والله يا ابن ابي طالب ما احد يبغضك الا شركت في رحم امه وفي ولده
فقال اما قرات كتاب الله وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما
يعدهم الشيطان الا غرورا • فرات قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف

معنعنا

محمد بن علي

ائت الوادي الشيطان فاقتل من فيه

فلا

معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك الى اخر الاية فخرج النبي حين اتته عزمة من الله في يوم
شديد الحر فنودي في الناس فاجتمعوا وامر بشجرات فقم ما تحتهن من
الشوك ثم قال يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم قالوا
الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثلث مرات • فرات قال حدثني
الحسين بن سعيد عن ابي جعفر عليه السلم في قوله فسوف ياتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه قال علي وشيعته • فرات قال حدثني علي بن محمد
بن عماد الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلم قول الله تبارك وتعالى في هذه
الاية انما وليكم الله ورسوله الى اخر الاية قال لعلي بن ابي طالب عليه السلم
فرات قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن عبد الله بن محمد
بن ابي هاشم قال اقبل سائل فسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فلم يعط شيئا فمر بعلي وهو راكع قال فقال بيده فاخذ خاتمه ثم رجع
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره قال فقال هل تعرف الرجل قال
لا فارسل معه فاذا هو علي فنزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله الى قوله
راكعون • فرات قال حدثني زيد بن حمزة بن محمد بن علي بن زياد القصار
معنعنا عن علي انه كان يقول من احب الله احب النبي ومن احب النبي
احبنا ومن احبنا احب شيعتنا فان النبي صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا
من طينة واحدة ونحن في الجنة لا نبغض من احبنا ولا نحب من ابغضنا
اقروا ان شئتم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الى اخر الاية قال
الحارث صدق والله ما نزلت الا فيه • فرات قال حدثني علي بن يزداد

فقام

في مسجد

زياد

القمي معنعنا عن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
تعالى وما هم بخارجين من النار قال كانك تريد الادميين قلت نعم
قال كانوا حوسبوا او عذبوا وانتم المخلدون في الجنة والنار قال الله
ان اعداهم على المخلدون في النار ابد الابدين ودهر الداهرين هكذا
تنزيلها صدق الله وصدق النبي وصدق الوصي الولي ومن سورة الانعام
قال فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابان بن تغلب قال قلت لابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلم في قول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال ابو جعفر يا ابان
انتم تقولون هو الشرك بالله ونحن نقول ان هذه الاية نزلت في علي بن
ابي طالب عليه السلم انه لم يشرك بالله طرفة عين قط ولم يعبد اللات
والعزى وهو اول من صلى مع النبي القبلة وهو اول من صدقه فهذه
الاية نزلت فيه. فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن حمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في قول الله وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم
به لعلكم تتقون قال علي والائمة من ولد فاطمة عليهم السلم هم صراطه فمن
اتاه سلك السبل. فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن اسحق
بن عمار الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله قول الله من جاء بالحسنة ومن
جاء بالسيئة فما الحسنة والسيئة قال قلت اخبرني يا ابن رسول الله
قال الحسنة التستر والسيئة اذاعة حديثنا. فرات قال حدثني الحسين معنعنا
عن ابي حنيفة سايق الحاج قال سمعت عبد الله بن الحسين يقول في
احاطت به خطيئته قال الاذاعة علينا حديثنا ومن جاء بالحسنة حبنا

اهل

رسول الله ولي الله

فله عشر امثالها

فلا يجزى الا مثلها

اهل البيت والسيئة بغضنا اهل البيت. فرات قال حدثني عبيد بن كثير
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله افمن كان ميتا فاحييناه
الى اخر الاية ابو جهل بن هشام. فرات قال حدثني الحسين بن الحكم معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه واذا جاءك الذين يومنون باياتنا فقل
سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الاية نزلت في علي وحمزة وزيد
في قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا نزلت في النبي صلى الله عليه واله
وسلم وابو جهل. فرات قال حدثنا جعفر بن احمد معنعنا عن زيد بن علي
قال ايها الناس ان الله بعث في كل زمان خيرة ومن كل خيرة منتجبا حجة
منه قال الله اعلم حيث يجعل رسالته فلم يزل الله يتناسخ خيرته حتى
خرج محمد صلى الله عليه واله وسلم من افضل تربة واطهر عترة اخرجت للناس
فلما قبض الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم ولا عارف انجزكم بعده زخورها
وحصرت حصونكم بعد منعتها وافتخرت قريش على ساير الانبياء بان محمد
صلى الله عليه واله وسلم كان قرشيا ودانت العجم للعرب بان محمدا كان
عربيا حتى ظهرت الكلمة وتمت النعمة فاتقوا الله عباد الله واجيبوا الى
الحق وكونوا اعوانا لمن دعاكم اليه ولا تاخذوا سنة بني اسرائيل كذبوا
انبياءهم وقتلوا اهل بيت نبيهم ثم انا اذكركم ايها السامعون لدعوتنا
المتفهمون لمقالتنا بالله العظيم الذي لم يذكر المذكرون بمثله اذا ذكروه
وجلت قلوبكم واقشعرت لذلك جلودكم الستم تعلمون انا ولد نبيكم المظلومون
المقهورون فلا سهم وفينا ولا تراث اعطينا وما زالت امتنا تهدم و
هدمنا فنك وقائلنا يعرف يولد مولودنا في الخوف وينشا ناشئنا
بالقهر ويموت ميتنا بالذل ويحكم ان الله قد فرض عليكم جهاد اهل البغي

والعدوان من امتكم على بغيهم وفرض نصرة اوليائه الداعين الى الله والى
كتابه قال لينصرن الله القوي عزيز ويحكم انا قوم غضبنا لله ربنا و
نقمنا الجور المعمول به في اهل ملتنا ووضعنا من توارث الامامة و
الخلافة ويحكم بالهوا ونقض العهد وصلى الصلوة لغير وقتها واخذ الزكوة
من غير وجهها ودفعها الى غير اهلها ونسك المناسك بغير هديها و
ازال الافيا والاخماس والغنايم ومنعها الفقرا والمساكين وابن السبيل
وعطل الحدود واخذ منه الجزيل وحكم بالرشا والشفاعات والمنازل
وقرب الفاسقين ومثل الصالحين واستعمل الخيانة وخون اهل الامانة
وسلط المجوس وجهز الجيوش وخلد في المحابس وجلد المبين وقتل
الوالد وامر بالمنكر ونهى عن المعروف بغير ماخوذ عن كتاب الله ولا
سنة نبيه ثم يزعم زاعمكم الهزاز على قلبه يطبع خطيئته ان الله استخلفه
يحكم بخلافه ويصد عن سبيله وينتهك محارمه ويقبل من دعا الى
امره فمن اشر عند الله منزلة ممن يزعم ان بغير ذلك يحق عليه ثم يترك
ذلك استخفافا بحقه وتهاونا في امر الله وايثارا للدنيا ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين فرات قال
حدثني محمد بن الحسن بن ابرهيم معنعنا عن ابي جعفر قال حدثنا ابو برزة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ قال واشار
بيده الى علي بن ابي طالب عليه السلم ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون فقال
رجل اليس انما يعني الله فضل هذا الصراط على ما سواه فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم هذا جفاؤك يا فلان اما قولك فضل الاسلام

من ينصره ان الله

على ما سواه كذلك واما قول الله هذا صراط علي مستقيم فاني قلت لربي مقبلا
عن غزوة تبوك الاولى اللهم اني قد جعلت عليا بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبوة له من بعدي فصدق كلامي وانجز وعدي واذكر عليا بالقرآن
كما ذكرت هرون فانك قد ذكرت اسمي في القرآن فقرا اية فانزل تصديق
قولي فرسخ حسده من اهل هذه القبلة وتكذيب المشركين حيث شكوا في
منزل علي فنزل هذا صراط علي مستقيم وهو هذا الجالس عندي فاقبلوا نصيحته
واسمعوا قوله فانه من سبني سبه الله ومن سب عليا فقد سبني
فرات قال حدثني محمد بن الحسن معنعنا عن جابر قال سالت ابا جعفر
عن قول الله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شي الى رب العالمين
قال ابو جعفر عليه السلم اما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني فلما تركوا ولاية
علي وقد امروا بها. فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي مالك الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله في
كتابه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله قال فبسط ابو جعفر عليه السلم يده اليسار ثم دور فيها يده
اليمنى ثم قال نحن صراطه المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
سبيله يمينا وشمالا ثم خط بيده. فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر في قوله يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا يعني صفوتنا
ونصرتنا قلت انما قدر الله عنه باللسان واليدين والقلب يا خيثمة ان
نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليدين افضل والقيام
فيها يا خيثمة ان القرآن نزلت اثلاثا فثلث فينا وثلث في عدونا وثلث

متقبلا

فلما تركوا

فرايض واحكام ولو ان اية نزلت في قوم ثم ماتوا اولئك ماتت الاية اذا
ما بقي من القران شي ان القران عربي من اوله الى اخره واخره الى اوله
ما قامت السموات والارض فلكل قوم اية يتلونها يا خيثمه ان
الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغربا وهذا في ايدي
الناس فكل على هذا يا خيثمة سياتي على الناس زمان لا يعرفون
ما هو والتوحيد حتى يكون خروج الدجال وحتى ينزل عيسى بن مريم
من السما ويقتل الله الدجال على يده ويصلي بهم رجل منا اهل البيت
الا ترى ان عيسى يصلي خلفنا وهو نبي الا ونحن افضل منه • فرات قال
حدثني الحسن بن سعيد معنعنا عن ابي مريم قال سالت جعفر بن محمد
عليه السلم عن قول الله جل ذكره الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال يا ابا مريم هذه والله نزلت في
علي بن ابي طالب خاصة ما البس ايمانه بزلل ولا ظلم ولا كذب ولا
سرقة ولا خيانة هذه والله نزلت فيه خاصة • فرات قال حدثني جعفر
بن محمد الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت ابا جعفر يقول في
قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه قال علي والائمة من
ولد فاطمه هم صراطه فمن اتاه سلك السبل • فرات قال حدثني محمد
بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم قراه من جا بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جا بالسيئة فاذا جا بهما مع الولاية فله عشر امثالها
ومن جا بالسيئة فكبت وجوههم في النار جهنم لا يخرج منها ولا يخفف
عنها العذاب ومن جا بالسيئه من غيرهم لا يجازي الا مثلها قوله
من جا بالحسنة امن من فزع يوم القيمة قال الحسنة ولايتنا وحبنا

ولا تتبعوا السبل

ومن جا

ومن جاء بالسيئه فكبت وجوههم في النار ولم يقبل الله لهم عملا لا صرفا ولا
عدلا فهو بغضنا اهل البيت هل تجزون الا ما كانوا يعملون ومن سورة
الاعراف قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي الطفيل قال
سمعت علي بن ابي طالب عليه السلم يقول لقد علم المستحفظون من
اصحاب محمد ص وعايشه بنت ابي بكر ان اصحاب الجمل واصحاب النهروان
ملعونون على لسان النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط • فرات قال حدثني جعفر بن محمد الازدي
معنعنا عن جابر الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلم متى سمي امير المومنين
قال قال لي او ما تقرا القران قال قلت بلى قال فاقرا قلت وما اقرا واذ
اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم فقال الي هبه والى ايش ومحمد رسولي وعلي امير المومنين فثم سماه
يا جابر امير المومنين • فرات قال حدثني علي بن عتاب معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه قال ان لعلي بن ابي طالب في كتاب الله اسما لا
يعرفها الناس قال قلنا وما هي قال سماه الله في القران موذن واذان
فاما قوله فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين فهو الموذن بينهم
يقول الا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي • فرات قال
حدثنا عبيد بن كثير معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال كنت جالسا
عند امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فجاءه ابن الكوا فقال يا امير
المومنين اخبرني عن قول الله عز وجل ليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها فقال له امير المومنين
نحن البيوت التي امر الله ان يوتى من ابوابها ونحن باب الله وبيته الذي

يوتى منه فمن ياتينا وامن بولايتنا فقد اتى البيوت من ابوابها ومن
خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد اتى البيوت من ظهورها فقال يا امير
المومنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف
نعرف انصارنا باسمائهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل
معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل
الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه
رزق من الله لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا واحده ويا توه من
بابه ولكنا جعلنا ابوابه وشراط رسله وبابه الذي يوتى منه قال
فمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا وانهم عن الصراط لناكبون
فلا سوا ما اعتصم به المعتصمون لا سوا ما اعتصم به الناس ولا سوا حيث
ذهب من ذهب فانما ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض
وذهب الينا الى عيون صافيه تجرى عليهم باذن الله لا انقطاع لها ولا
نفاد. فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن حبة العرني ان ابن الكوا
اتى عليا فقال يا امير المومنين ما ايتان فى كتاب الله قد اعيتاني وشككتاني
فى ديني قال وما هما قال قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال وما عرفت هذه الى الساعة قال لا قال نحن الاعراف من عرفنا دخل
الجنه ومن انكرنا دخل النار قال وقوله والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون قال وما عرفت هذه الى الساعة قال لا
قال ان الله خلق ملائكة على صور شتى فمنهم من صورت على صورة الاسد
ومنهم من صورت على صورة هزو ان لله ملك فى صورة ديك برائله تحت
الارض السابعة السفلى وعرفه مثنى تحت العرش نصفه من نار ونصفه

من ثلج فلا الذي من النار يذيب الذي من الثلج ولا الذي من الثلج
يطفى الذي من النار فاذا كان كل سحر خفق بجناحيه وصاح سبوح
قدوس رب الملائكة والروح محمد خير البشر وعلي خير الوصيين فصاحت
الديكة. فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر ع
قال ما في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور الا عندنا اسمه واسم
ابيه وان في التورية لمكتوب الا لعنة الله على الظالمين. فرات قال
حدثنا محمد بن عيسى بن الزكريا معنعنا عن منهال بن عمرو قال دخلنا
على علي بن الحسين بن علي عليهم السلم بعد ما قتل الحسين فقلت له كيف
امسيت قال ويحك يا منهال امسينا كهيئة ال موسى في ال فرعون
يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم امست العرب تفخر على العجم بان محمد
منها وامست قريش تفخر على العرب بان محمد منها وامسى ال محمد مخذولين
مقهورين فالى الله نشكوا غيبة نبينا ونظاهر الاعداء علينا. فرات
قال حدثني الحسن بن العباس معنعنا عن محمد بن ابي بكر الارجني قال
سمعت عمي يقول كنت جالسا عند زيد بن علي بن ابي طالب عليه السلم
وكثير النوا عنده فتكلم كثير فدخل رجلان فناظراهما فقال زيد بن علي
يا كثير قال موسى لاخيه هرون اخلفني فى قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين نخلف والله ابونا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصلح
ولا والله ما سلم ولا رضي ولا اتبع سبيل المفسدين. فرات قال حدثني
محمد بن الفضل بن جعفر بن الفضل العباسي معنعنا عن ابن عباس
فى قوله وعلى الاعراف رجال الاية قال النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلي
وفاطمه والحسن والحسين على سوري الجنه والنار يعرفون المحبين لهم

ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد الوجوه. فرات قال حدثني
الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال ونادى
اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن موذن بينهم علي عليه السلم
فرات قال حدثني علي بن احمد بن عتاب معنعنا عن ابي جعفر عن
ابيه قال ما بعث الله نبيا الا اعطاه من العلم بعضها (بعضه ظ) خلا النبي
صلى الله عليه واله فانه اعطاه من العلم كله فقال تبيانا لكل شي
وقال وكتبنا له موسى في الالواح من كل شي وقال الذي عنده علم من الكتاب
ولم يخبر ان عنده والمن لا يقع من الله على الجميع وقال لمحمد صلى الله عليه
واله وسلم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهذا الكل
ونحن المصطفون وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما سال ربه
رب زدني علما فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند
احد من الاوصياء الانبياء ولا ذرية الانبياء غيرنا فهذا العلم علمنا
البلايا والمنايا وفصل الخطاب فرات قال حدثنا علي بن عتاب معنعنا
عن ابي جعفر قال لو ان الجهال من هذه الامة يعرفون متى سمي امير المومنين
لم ينكروا وان الله تبارك وتعالى حين اخذ ميثاق ذرية ادم وذلك
فيما انزل الله على محمد في كتابه قال الله فنزل به جبرئيل كما قراناه يا جابر
الم تسمع يقول الله في كتابه واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان محمدا رسول الله
وان عليا امير المومنين فوالله لسماه الله امير المومنين في الاظلة
حيث اخذ ذرية ادم. فرات قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله

الكل ظ

المصطفون

ميثاق

قال

قال محمد بن عمر قال جابر قال ابو جعفر نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه
واله بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما انزلنا
مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم
كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا. فرات قال حدثني احمد بن
محمد بن احمد بن طلحة الخراساني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت
له يا ابن رسول الله متى سمي امير المومنين عليه السلم فقال ان الله تبارك
وتعالى حيث اخذ ميثاق ذرية ولد ادم وذلك فيما انزل على محمد صلى
الله عليه واله وسلم كما اقرناكاه (كذا) واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا عبدي ورسولي
وان عليا امير المومنين فسماه الله امير المومنين حين (حيث ظ) اخذ ميثاق ذرية
بني ادم. فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر
قال لو ان الجهال من هذه الامة يعلمون متى سمي علي امير المومنين لم ينكروا
ولايته وطاعته قال فسالته ومتى سمي عليا امير المومنين قال حيث اخذ الله
ميثاق ذرية ادم وكذا انزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله وسلم
وبارك واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم وان محمدا عبدي ورسولي وان عليا امير المومنين قالوا
بلى ثم قال ابو جعفر والله لقد سماه الله باسم ما سمي باسمه احدا قبله
فرات قال حدثني عثمان بن محمد معنعنا عن خديجة قال محمد بن علي لو
علم الناس متى سمي علي امير المومنين ما اختلف فيه اثنين قال قلت
متى قال فقال لي في الاظلة حين اخذ الله الميثاق من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى محمد نبيكم علي امير المومنين

حدثنا م

علي ظ

هكذا ظ

وليكم. فرات قال حدثني الحسن بن سعيد معنعنا عن الاصبغ بن نباتة
قال كنت جالسا عند امير المومنين عليه السلم فاتاه ابن الكوا فقال
يا امير المومنين اخبرنا عن قول الله تعالى وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم فقال ويحك يا ابن الكوا نحن الاعراف نوقف
يوم القيمة بين الجنة والنار فمن احبنا عرفناه بسيماه فادخلناه
الجنه ومن ابغضنا وفضل علينا غيرنا عرفناه بسيماه فادخلناه
النار. فرات قال حدثنا ابن القسم معنعنا عن ابي عبد الله م قوله تعالى
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم الى اخر الآية قال اخرج الله من ظهر ادم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا
كالذر فعرفهم نفسه واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه قال
الست بربكم قالوا بلى قال م فان محمدا صلى الله عليه واله وسلم رسولي
وعليا امير المومنين خليفتي واميني وقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم كل مولود يولد على المعرفة ان الله تعالى خالقه وذلك قوله
ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله صدق الله وصدق النبي وصدق
الولي ومن سورة الانفال قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم معنعنا عن زيد بن علي في قوله واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قال ارحام نحن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اولى بالملك والامرة فرات قال حدثني الحسين بن
سعيد معنعنا عن زيد بن الحسن الانماطي قال سمعت ابان بن تغلب
يسال جعفر بن محمد عن قول الله يسالونك عن الانفال قل الانفال
لله والرسول فيمن نزلت قال فينا والله نزلت خاصة ما اشركنا فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

احد أقلت فان ابا الجارود روى عن زيد بن علي انه قال الخمس لنا ما احتجنا
اليه فاذا استغنينا عنه فليس لنا ان نبني الدور والقصور قال فهو
كما قال زيد قال زيد انما سالت عن الانفال فهي لنا خاصة. فرات
قال حدثني احمد بن الحسن بن اسمعيل بن صبيح معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه قال ما في القران آية يا ايها الذين امنوا الا وعلي اميرها
وشريفها ومقدمها ولقد عاتب الله مع اصحاب النبي وما ذكر عليا
الا بخير قال قلت واين عاتبهم قال قوله ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان لم يبق احد معه غير علي وجبرئيل عليهما السلم. فرات قال حدثني
جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن ديلم بن عمرو قال انا لقيام بالشام
اذ جيء بسبي آل محمد حتى اقيموا على الدرج اذ جاء شيخ من اهل الشام فقال
انصتوا لي الحمد لله قتلكم وقطع قرن الفتنه فقال له علي بن الحسين ايها
الشيخ فقد نصت لك حتى ابديت لي عما في نفسك من العداوة هل قرات
القران قال نعم قال هل وجدت لنا فيه حق خاصة دون المسلمين قال لا
قال ما قرات القران قال بلى قد قرات والقران قال فما قرات الانفال
اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى اتدرون
من هم قال لا قال فانا نحن هم قال انكم لانتم هم قال نعم قال فرفع الشيخ
يده ثم قال اللهم اني اتوب اليك من قتل آل محمد ومن عداوة آل محمد
فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
وينزل من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام قال اما قوله وينزل من السماء ماء فان السماء
في الباطن رسول الله والماء علي بن ابي طالب جعل عليا من رسول الله فذلك

لعلي بن الحسين عليهما السلم

انصت لي

قوله وينزل من السماء ماء واما قوله ليطهركم به فذلك على يطهر الله به
قلب من والاه فذلك قوله ليطهركم به واما قوله ويذهب عنكم رجز
الشيطان فانه يعني من والا عليا اذهب الله عنه الرجس وتاب عليه
فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي وايل قال
خرجنا مع امير المومنين على بن ابي طالب عليه السلم فلما انتهينا الى
النهروان قال وكنت شاكا في قتالهم فضربت بفرسي فاقحمته في شجر
يعني بشجرة جبة الخضر قال فوالله لكانه علم ما في قلبي فاقبل يسير
على بغلة النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى نزل بتلك الشجرات فنزل فوضع
ترسه ثم جلس عليه ثم احتبى بحمايل سيفه فانا اراه ولا يراني اذ جاءه رجل
فقال يا امير المومنين ما يجلسك وقد عبر القوم النهر وقتلوا فلان وفلان
قال كذبت لا يعبروا حتى اقتلهم عهد من الله ومن رسوله قال ثم دعا بفرس
فركبه فقلت ما رايت كاليوم والله لئن كان صادقا فلاضربن بسيفي
حتى ينقطع قال فلما جازني اتبعته فانتهينا الى القوم فاذا هم يريدون
العبور فشد عليهم رجل من بني اسد يقال له معين او معتب فعرض محرم
على القنطرة فرد القوم ثم ان عليا عليه السلم صاح بالقوم فتنحوا قال
ثم حملوا علينا فانهزمنا وهو واقف ثم التفت الينا فقال ما هذا
فقال الدنيا كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون قلنا اوليس الى
الموت يساق قال شدوا الاضراس واكثروا الدعاء واحملوا على القوم قال
فقلنا فوالله ما انتصف النهار ومنهم احد يخبر عن احد قال فلما راى
الناس قد عجبوا من قوله قال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه
واله اخبرني ان في هولاء القوم رجل مخدج اليد فخرج اليه فاقبل يسير حتى انتهينا

الى جوبة فيها قتلى فقال ارفعوهم فرفعناهم فاستخرجنا الرجال فوجدنا
المخدعة فاستوثق بالصيحة ثم خليناها فرجعت كما كانت فلما راى
الناس قد عجبوا قال ايها الناس ان فيه علامة اخرى في يده الصحيحة
في بطن عضده مثل ركب المراة قال فشققت ثوبا كان عليه عربي
باسناني انا والاصبغ بن نباته حتى رايناه كما وصف وراوه الناس
فرات قال حدثنا الحسن بن العباس معنعنا عن الاصبغ بن نباته
قال قال علي لا يكون الناس في حال شدة الا كان شيعتي احسن الناس
حالا اما سمعتم الله يقول في كتابه الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فخفف عنهم ما لا يخفف عن غيرهم. فرات قال حدثنا علي بن
محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن سليمان بن يسار قال رايت ابن
عباس رضي الله عنه لما توفي امير المومنين بالكوفة وقد قعد في
المسجد محتبيا ووضع فرقه على ركبته واسند يده تحت خده وقال
يا ايها الناس اني قايل فاسمعوا من شاء فليومن ومن شاء فليكفر
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا مات علي واخرج
من الدنيا ظهرت في الدنيا خصال لا خير فيها فقلت وما هي يا رسول
الله فقال يقل الامانة وتكثر الخيانة حتى يركب الرجل الفاحشة واصحابه
ينظرون اليه والله لتضايق الدنيا بعده بنكبة الا وان الارض لا تخلو
مني ما دام علي حيا في الدنيا بقية من بعدي علي في الدنيا عوض مني بعدي
علي كجلدي علي لحمي علي كلحمي علي عظمي علي كدمي علي عروقي علي اخي ووصيي
في اهلي وخليفتي في قومي ومنجز عداتي وقاضي ديني وقد صحبني علي في
ملمات امري وقاتل معي احزاب الكفار وشاهدني في الوحي واكل معي

طعام الابرار وصافحه جبرئيل مرارا نهارا جهارا وقبل جبرئيل على حتمه
اليسار وشهد جبرئيل واشهدني ان عليا من الطيبين الاخيار وانا
اشهدكم معاشر الناس لا تنسالون من علم امركم ما دام علي فيكم فاذا
فقدتموه فعند ذلك تقوم الاية ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة وان الله سميع عليم صدق الله وصدق نبيه ومن سورة براءة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن محمد بن عبيد بن عتبة
والقاسم بن حماد زاد بعضهم الحرف ونقص بعضهم الحرف والمعنى فيه
واحد ان شاء الله قالوا حدثنا جندل بن والق معنعنا عن جعفر عن
ابيه عليهما السلم في قول الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين قال مع علي بن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني احمد بن
عيسى بن هرون العجلي معنعنا عن حكيم بن جبير قال ان لعلي اسما في القران
ما يعرفونه قال قلت اي اسم قال واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر قال فقال الاذان من الله هو والله علي بن ابي طالب عليه السلم
فرات قال حدثني محمد بن الحسين الخياط (الحناط) معنعنا عن ابن سيرين في
قوله اجعلتم سقاية الحاج قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم
فرات قال حدثني الحسن بن العباس وجعفر الاحمسي معنعنا عن السدي
قال قال عباس بن عبد المطلب انا عم محمد وانا صاحب سقاية الحاج
فانا افضل من علي قال عثمن بن طلحة وبنو شيبة نحن افضل من علي بن
ابي طالب فنزلت هذه الاية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله علي بن ابي طالب لا
يستون الذين امنوا علي وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم

وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم فرات قال حدثني
احمد بن عيسى بن هرون معنعنا عن حكيم بن جبير قال سمعت علي بن
الحسين عليهما السلم قال ان لعلي في القران اسما لا يعرفونه الم تسمع
الى قوله واذان من الله ورسوله الى الناس فرات قال حدثني الحسين
بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال مع علي عليه السلم فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد معنعنا
عن علي بن الحسين عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
لانس يا انس انطلق فادع لي سيد العرب يعني علي بن ابي طالب فقالت
عايشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم ولا فخر وعلي سيد
العرب فلما جاء علي بعث رسول الله الى الانصار فلما صاروا اليه
قال لهم معشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي
هذا علي بن ابي طالب تحبوه بحبي والزموه كالزامي فمن احبه فقد احبني (واكرموه لكرامتي)
ومن احبني فقد احب الله ومن احب الله ابلجه جنته واذاقه برد عفوه
ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله
اكبه الله على وجهه في النار واذاقه اليم عذابه فتمسكوا بولايته ولا تتخذوا
عدوه من دونه وليجة فيغضب عليكم الجبار فرات قال حدثني محمد بن
احمد بن عثمان معنعنا عن ابن عباس في قول الله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال مع علي واصحابه فرات قال حدثني
الحسين بن سعيد معنعنا عن مقاتل بن سليمان في قوله تعالى اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين قال مع علي بن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني

عبيد بن كثير معنعنا عن السدي في قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الذين
صدقوا وليعلمن الكاذبين قال الذين صدقوا علي واصحابه • فرات
قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن حكيم بن جبير قال سمعت
علي بن الحسين عليهما السلم يقول والله ان لعلي بن ابي طالب لاسما
في كتاب الله ما يعرفونها قال قلت جعلت فداك اسم قال نعم قال
قلت واي اسم قال الم تسمع الله يقول واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر هو والله الاذان • فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين نزلت في مشركي العرب غير بني ضمرة وقوله واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر والمؤذن يومئذ عن الله وعن رسوله
علي بن ابي طالب اذن باربع كلمات بان لا يدخل الجنة الا مؤمن
ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه واله
وسلم اجل فاجله الى مدته ولكم ان تسيحوا في الارض اربعة اشهر وفي قوله
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر
نزلت في العباس بن عبد المطلب وابي طلحة بن عثمن من بني الدار وقوله
اجعلتم سقاية الحاج نزلت في عباس وعمارة المسجد الحرام نزلت في ابي طلحة
الحجبة خاصة كمن امن بالله واليوم الاخر نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم
وهما الايتان الى عظيم خاصة فيه وقوله الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون
الى نعيم مقيم نزلت في علي بن ابي طالب خاصة وقوله اتقوا الله وكونوا مع

الصادقين

الصادقين نزلت في علي واهل بيته خاصة عليهم السلم • فرات قال حدثني
علي بن الحسين معنعنا عن محمد بن سيرين في قول الله اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر نزلت في علي بن ابي
طالب عليه السلم • فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن عبيد الجعفي معنعنا
عن الحارث الاعور قال دخل علي بن ابي طالب عليه السلم مسجد الحرام فاذا
هو بشيبة بن عبد الدار والعباس بن عبد المطلب وهما يقولان نحن اخير الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ايدينا سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام الى اخر الاية وبلغ الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال قم
يا عم اخرج فهذا رسول الرحمن يخاصمك في علي بن ابي طالب عليه السلم
فرات قال حدثني احمد بن عيسى بن هرون معنعنا عن علي بن الحسين قال ان لعلي
في القران اسم ما يعرفونه قال قلت اي اسم قال واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر قال يعني اذان من الله • فرات قال حدثني علي بن
حمدون معنعنا عن علي بن الحسين قال ان لعلي في كتاب الله اسم ولكن
لا يعرفونه قال قلت ما هو قال الم تسمع الى قوله واذان من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر هو والله كان الاذان • فرات قال حدثني علي بن محمد
بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن عيسى بن عبد الله العمي قال سمعنا ابا
عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث ابا بكر
ببراءة فسار حتى اذا بلغ الجحفة بعث رسول الله عليا في طلبه فادركه قال فقال
ابو بكر لعلي انزل في شيء قال لا ولكن لا يؤدي الا نبي او رجل منه واخذ علي
الصحيفة واتى الموسم وكان يطوف في الناس ومعه السيف فيقول براءة من الله
ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا

والعباس عنده م

انكم غير معجزي الله فلا يطوف بالبيت بعد عامنا هذا عريان ولا مشرك
فمن فعل فان معا نبذنا اياه بالسيف قال وكان بعثه الى الاصنام فكسرها
ويقول لا يؤدي عني الا انا وانت فقال لي يوم لحقه علي بالخندق
في غزوة تبوك فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت خليفتي
في اهلي وانه لا يصلح الا انا وانت فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان الحسين مع امه تحمله فاخذه
النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال لعن الله قاتلك ولعن الله سالبك
واهلك الله المتوازرين عليك وحكم الله بيني وبين من اعان عليك
قالت فاطمة يا ابه اي شي تقول قال يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدي
وبعدك من الاذى والظلم والبغي وهو يومئذ في عصبة كانهم نجوم
السماء يتهادون الى القتل وكاني انظر الى معسكرهم والى موضع رحالهم
وتربتهم قالت يا ابت واين هذا الموضع الذي تصف قال موضع يقال
لها كربلا وهي دار كرب وبلاء علينا وعلى الامة يخرج شرار امتي ولو
ان احدهم يشفع له من في السموات والارضين ما شفعوا فيه وهم
المخلدون في النار قالت يا ابه فيقتل قال نعم يا بنتاه وما قتل قتلته
احد كان قبله وتبكيه السموات والارضون والملائكة والوحش والنباتات
والبحار والجبال ولو يؤذن لها ما على الارض متنفس ويأتيه قوم
من محبينا ليس في الارض اعلم بالله ولا اقوم بحقنا منهم وليس على
ظهر الارض احد يلتفت اليه غيرهم اولئك مصابيح في ظلمات الجور وهم
الشفعاء وهم واردون حوضي غدا اعرفهم اذا وردوا علي بسيماهم وكل اهل

دين يطلبونا ولا يطلبون غيرنا وهم قوام الارض بهم ينزل الغيث فقالت
فاطمه عليها السلم يا ابه انا لله وبكت فقال لها يا بنتاه ان اهل الجنان
هم الشهداء في الدنيا بذلوا انفسهم واموالهم بان لهم الجنه يقاتلون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فما عند الله خير من
الدنيا وما فيه قتله اهون من ميتته من كتب عليه القتل خرج الى
مضجعه ومن لم يقتل فسوف يموت يا فاطمة بنت محمد اما تحبين ان تامرين
غدا بامر فتطاعين في هذا الخلق عند الحساب اما ترضين ان يكون
ابنك من حملة العرش اما ترضين ابوك يأتونه يسالونه الشفاعة اما ترضين
ان يكون بعلك يذود الخلق يوم العطش عن الحوض فيسقي منه اولياءه
ويذود عنه اعداءه اما ترضين ان يكون بعلك قسيم الجنة والنار
فتطيعه يخرج منها من يشاء ويترك من يشاء اما ترضين ان تنظرين الى
الملائكة على ارجاء السماء ينظرون اليك والى ما تامرين به وينظرون الى
بعلك قد حضر الخلايق وهو يخاصمهم عند الله فما ترين الله صانع بقاتل
ولدك وقاتليك اذا افلجت حجته على الخلايق وامرت النار ان تطيعه
اما ترضين ان يكون الملائكة يبكي لابنك ويأسف عليه كل شي اما ترضين
ان يكون من اتاه زايرا في ضمان الله ويكون من اتاه بمنزلة من حج الى
بيت الله الحرام واعتمر ولم يخلوا من الرحمة طرفة عين واذا مات مات
شهيدا وان بقي لم تزل الحفظة تدعوا له ما بقي ولم يزل في حفظ الله
وامنه حتى يفارق الدنيا قالت يا ابه سلمت ورضيت وتوكلت على الله
فمسح على قلبها ومسح عينيها فقال اني وبعلك وانت وابنيك في
مكان تقر عيناك ويفرح قلبك فرات قال حدثني قدامة بن عبد الله

البجلي معنعنا عن ابن عباس قال افتخر شيبة بن عبد الدار والعباس بن
عبد المطلب فقال شيبة في ايدينا مفاتيح الكعبة نفتحها اذا شئنا و
نغلقها اذا شئنا فنحن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم وقال العباس في ايدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فنحن
خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ مر عليهما علي بن ابي
طالب فاراد ان يفتخر فقالا له يا ابا الحسن نخبرك بخير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ها انا ذا فقال شيبة في ايدينا مفاتيح
الكعبة نفتحها اذا شئنا ونغلقها اذا شئنا فنحن خير الناس بعد النبي
وقال العباس في ايدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فنحن خير الناس
بعد النبي فقال لهما علي بن ابي طالب الا ادلكما على من هو خير منكما قالا
له ومن هو قال الذي صرف رقبتكما حتى ادخلكما في الاسلام قهرا قالا
ومن هو قال انا فقام العباس مغضبا حتى اتى النبي صلى الله عليه واله
وسلم فاخبره بمقالة علي فلم يرد النبي شيئا فهبط جبرئيل عليه السلم
قال يا محمد ان الله يقرئك السلم ويقول لك اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله
الاية فدعا النبي صلى الله عليه واله وسلم العباس فقرا عليه الاية فقال
يا عم قم اخرج هذا الرحمن يخاصمك في علي • فرات قال حدثني الحسين
بن سعيد معنعنا عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم لما نزلت على النبي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين التفت النبي الى اصحابه
فقال اتدرون فيمن نزلت هذه الاية قالوا لا والله يا رسول الله ما ندري
فقال ابو دجانة يا رسول الله كلنا من الصادقين قد امنا بك وصدقناك

قال لا يا ابا دجانة هذه نزلت في ابن عمي علي خاصة دون الناس هو
من الصادقين • فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن
الحسن بن علي عليه السلم انه حمد الله تعالى واثنى عليه وقال السابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فكما ان
للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لابي علي بن ابي طالب فضيلة
على السابقين بسبقه السابقين وقال اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله واستجاب
لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وواساه بنفسه ثم عمه حمزة سيد
الشهداء وقد كان قتل معه قتلى كثير فكان حمزة سيدهم بقرابته من
رسول الله ثم جعل الله لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة
حيث يشاء وذلك لمكانهما وقرابتهما من رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ومنزلتهما منه وصلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على حمزة
سبعين صلوة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه وجعل النساء
النبي فضلا على غيرهن لمكانهن من رسول الله وفضل الله الصلوة في
مسجد النبي بالف صلوة على ساير المساجد الا المسجد الذي ابتناه ابرهيم النبي
عليه واله وسلم بمكة لمكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفضله
وعلم رسول الله صلى الله عليه واله الناس الصلوات فقال قولوا اللهم
صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد
فحقنا على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة فريضة واجبة من الله وجعل الله
لرسوله الغنيمة واحلها لنا وحرم الصدقات عليه وحرمها علينا كرامة
اكرمنا الله وفضيلة فضلنا الله بها • فرات قال حدثنا علي بن الحسين معنعنا

عن محمد بن سيرين في قوله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن آمن بالله واليوم الاخر نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم. فرات
قال حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال علي عليه السلم يا معشر المسلمين قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم لعلهم ينتهون الاية قال هولاء هم ورب الكعبة يعني اهل صفين والبصرة
والخوارج. فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة
الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقال يا خيثمة ابلغ موالينا
منا السلم واعلمهم انهم لا ينالوا ما عند الله الا بالعمل وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان منا اهل البيت انما عنا فتنا بعو
واقراره بولايتنا وهو قوله خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله
ان يتوب عليهم والعسى من الله واجب وانما نزلت في شيعتنا الذين
فرات قال حدثنا علي بن حمدون معنعنا عن الكلبي قال تفاخر
بنو شيبة وبنو العباس فقال هولاء لنا السقاية وقال هولاء لنا الحجابة
فنزل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم
الاخر وجاهد في سبيل الله قال جابر بن الحسن قلت للكلبي نزلت في علي
خاصة قال نعم. فرات قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن جعفر
عن ابيه قال لما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة اعطى العباس
السقاية واعطى عثمان بن طلحة الحجابة ولم يعط عليا شيئا فقيل لعلي بن
ابي طالب عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطى العباس السقاية
واعطى عثمان بن طلحة الحجابة ولم يعطك شيئا قال فقال ما ارضاني بما
فعل الله ورسوله قال فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام

كمن

كمن آمن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله
الى اجر عظيم نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم. فرات قال حدثنا
علي بن العباس البجلي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قوله براءة
من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض
اربعة اشهر يقول براءة من الله ورسوله من العهد الى الذين عاهدتم
من المشركين غير اربعة اشهر قال كان بين النبي صلى الله عليه وآله وبين
المشركين ولث من عقود فامر الله رسوله ان ينبذ الى كل ذي عهد عهدهم
الا من اقام الصلوة واتى الزكوة فلما كانت غزوة تبوك ودخلت سنة
تسع في شهر ذي الحجة الحرام من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم نزلت هولاء الايات وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حين فتح مكة لم يؤمر ان يمنع المشركين ان يحجوا وكان المشركون يحجون مع
المسلمين فتنزلهم على حجة الاول في الجاهلية وعلى امورهم التي كانوا عليها
في طوافهم بالبيت عراة وتحريمهم الشهور الحرام والقلائد ووقوفهم
بالمزدلفة فاراد الحج فكره ان يسمع تلبية العرب لغير الله والطواف بالبيت
عراة فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر الى الموسم وبعث
معه بهولاء الايات من براءة فامره ان يقراها على الناس يوم الحج الاكبر
وامره ان يرفع الحمس من قريش وكنانة وخزاعة الى عرفات فسار ابو
بكر حتى نزل ذا الحليفة فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
ان الله يقول انه لن يؤدي عنك غيرك او رجل منك يعني عليا فبعث
النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلم في اثر ابي بكر ليدفع
اليه هولاء الايات من براءة وامره ان ينادي بهن يوم الحج الاكبر وهو

الوليجة العهد الغير الوكيد والعهد الضعيف

يوم النحر وان يبرأ ذمة الله ورسوله من كل اهل عهد وحمله على ناقته القصوى
فسار على على ناقة الرسول فادركه بذي الحليفة فلما راه ابو بكر قال
امير او مامور فقال علي بعثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لتدفع
الي براءة قال فدفعها اليه وانصرف ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه
واله فقال يا رسول الله ما لي نزعت مني براءة انزل في شيء فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم ان جبرئيل نزل علي فاخبرني ان الله يامرني
انه لن يؤدي عني غيري او رجل مني وانا وعلي من شجرة واحدة والناس
من شجرة شتى اما ترضى يا ابا بكر انك صاحبي في الغار قال بلى
يا رسول الله قال لما كان يوم الحج الاكبر وفرغ الناس من رمي جمرة
الكبرى قام علي عند الجمرة فنادى في الناس فاجتمعوا اليه فقرا عليهم
الصحيفة بهولاء الايات من براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين الى قوله فخلوا سبيلهم ثم نادى الا لا يطوفن بالبيت
عريان ولا يحجن مشرك بعد عامه هذا وان لكل ذي عهد عهده
الى المدينة فان الله لا يدخل الجنة الا من كان مسلما وان اجلكم اربعة
اشهر الى ان تبلغوا بلدانكم فهو قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر واذن
الناس كلهم بالقتال ان يؤمنوا فهو قوله واذان من الله ورسوله الى
الناس قال الى اهل العهد خزاعة وبني مدلج ومن كان له عهد غيرهم يوم الحج
الاكبر قال فالاذان على بن ابي طالب عليه السلم النداء الذي نادى
به قال فلما قال فسيحوا في الارض اربعة اشهر قالوا وعلى ما تسيرنا اربعة
اشهر فقد برئنا منك ومن ابن عمك ان شئت الان الطعن والضرب
ثم استثنى الله منهم فقال الا الذين عاهدتم من المشركين فقال العهد

من كان

من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم ولث من عقود على
الموادعة من خزاعة اما قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر قال هذا لمن كان
له عهد ولمن خرج عهده في اربعة اشهر لكي يتفرقوا عن مكة وتجارتها
فيبلغوا الى اهليهم ثم ان لقيتهم بعد ذلك قتلوهم والاربعة اشهر التي حرم الله
فيها دماءهم عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر
من ربيع الاخر فهذه اربعة اشهر المسيحات من يوم قرات الصحيفة التي
قراها علي بن ابي طالب ثم قالوا ثم قال واعلموا انكم غير معجزي الله يعني
الله وان الله مخزي الكافرين قال فيظهر نبيه عليه واله وعلى السلم قال
ثم استثنى فنسخ منها فقال الا الذين عاهدتم من المشركين هولاء
بنو ضمرة وبنو مدلج حيان من بني كنانة كانوا حلفاء النبي صلى الله عليه
واله وسلم في غزوة بني العشيرة من بطن ينبع ثم لم ينقصوكم شيئا يقول
لم ينقضوا عهدهم بغدر ولم يظاهروا عدوكم عليكم فاتموا اليهم عهدهم
الى مدتهم يقول اجلهم الذي شرطتم لهم ان الله يحب المتقين قال الذين
يتقون الله فيما حرم عليهم ويوفون بالعهد قال فلم يعاهد النبي
صلى الله عليه واله وسلم بعد هولاء الايات احدا قال قال ثم نسخ ذلك
فانزل فاذا انسلخ الاشهر الحرم قال هذه التي ذكرنا منذ يوم قرا على
الصحيفة يقول فاذا مضت الاربعة الاشهر فاقتلوا الذين انقضى عهدهم
في الحل والحرام حيث وجدتموهم الى اخر الاية ثم استثنى فنسخ منهم فقال
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله قال بعث اليك
من اهل الشرك يسالك لتؤمنه حتى يلقاك فيسمع ما تقول ويسمع ما انزل
اليك فهو امن فاجره حتى يسمع كلام الله وهو كلامك بالقران فامنه

ثم ابلغه مامنه يقول حتى يبلغ مامنه من بلاده ثم قال كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله الى اخر الاية فقال هما بطنان بنو ضمرة وبنو مدلج
فانزل الله هذا فيهم حين غدروا ثم قال كيف وان يظهروا عليكم الى ثلث ايات
قال هم قريش نكثوا عهد النبي يوم الحديبية وكانوا روس العرب في كفرهم
ثم قاتلوا ائمة الكفر الى ينتهون • فرات قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا
عن محمد بن كعب القرضي قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من الاحزاب قال له جبرئيل عليه السلم عفا الله عنك اوضعتم
السلاح ما نزلت بمن معي من الملائكة نسوق المشركين حتى نزلنا
بهم وحمراء الاسد اخرج وقد امرت بقتالهم واني عاد بمن معي فنزل
بهم حصونهم حتى نلحقونا بها فاعطى علي بن ابي طالب الراية وخرج فزار
ثم جبرئيل وتخلف النبي ثم لحقهم فجعل كلما مر رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم باحد فقال مر بكم الفارس فقالوا امر بنا دحية بن خليفة
وكان جبرئيل يتشبه به قال فخرج يومئذ على فرس مكف بقطيفة ارجوان
احمر فلما نزلت بهم جنود الله نادى مناديهم يا ابا لبابة بن عبد المنذر
مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا ابن عوف فاتهم وقال مصرف
فلما اطلع عليهم انتحبوا في وجهه يبكون وقالوا يا ابا لبابة لا طاقة لنا
اليوم بقتال من وراءك قال حدثنا فرات معنعنا عن الحارث الاعور
قال دخل امير المومنين علي عليه السلم في مسجد الحرام فاذا هو بشيبة بن عبد
الدار والعباس بن عبد المطلب يتفاخران والعباس يقول نحن اخير
الناس بعد رسول الله في ايدينا عمارة المسجد الحرام وسقاية الحاج وشيبة
يقول نحن اخير الناس بعد رسول الله في ايدينا مفاتيح الكعبة نفتحها

اذا شئنا ونغلقها اذا شئنا فقال لهما علي الا ادلكما على من هو خير منكما قالا
ومن هو قال الذي ضرب رؤوسكما بالسيف حتى ادخلكم في الاسلام فقام
العباس مغضبا حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول
الله فاخبره بالخبر فاغتم من ذلك النبي فهبط عليه جبرئيل فقال السلم عليك
يا محمد فقال وعليك السلم يا جبرئيل فقال قل يا محمد اجعلتم سقاية الحاج
الى آخر قال قم يا عم اخرج فهذا رسول الرحمن يخاصمك في علي بن ابي طالب عليه السلم
ومن سورة يونس قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا الحسين
بن سعيد معنعنا عن زيد بن علي في هذه الاية والله يدعوا الى دار السلم
ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم قال الى ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم
فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال
فضل الله النبي وبرحمته علي عليهما السلم • فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن زرارة بن اعين قال قلت لابي جعفر آية في كتاب الله تشكل
قال وما هي قلت قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل الذين
يقرؤن الكتاب من قبلك من هؤلاء الذين امر رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بسؤالهم فقال ان رسول الله قال لما اسري بي الى السماء فصار
في سماء الرابعة جمع الله لي النبيين والصديقين والملائكة فاذن جبرئيل
واقام الصلوة ثم تقدم رسول الله فصلى بهم فلما انصرف قال بم تشهدون
قالوا نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وان عليا امير المومنين فهو
معنى قوله فسئل الذين يقرؤن الكتاب • فرات قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن فضيل بن الزبير قال قال زيد بن علي والله يدعوا الى دار السلم

ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم قال ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم
فرات قال حدثني عبد الرحمن بن محمد بن الحسن التيمي البزاز معنعنا عن
ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن جده قال خطب علي عليه السلم على منبر
الكوفة وكان فيما قال والله اني لديان الناس يوم الدين وقسيم بين الجنة
والنار لا يدخلها الداخل الا على احد قسمي واني الفاروق الاكبر واني وجميع
الرسل والملائكة والارواح خلقوا لخلقنا ولقد اعطيت التسع التي لم يسبقني
اليها احد علمت فصل الخطاب وبصرت سبيل الكتاب واذن لي السحاب
وعلمت علم المنايا والبلايا والقضايا وبي كمال الدين وانا النعمة التي
انعمها الله على خلقه كل ذلك من من الله به علي ومنا الرقيب على خلق الله
ونحن قسيم الله وحجته بين العباد اذ يقول الله اتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا فنحن اهل بيت عصمنا الله من ان نكون
فتانين او كذابين او ساحرين او زيافين فمن كان فيه شي من هذه الخصال
فليس منا ولا نحن منه انا اهل بيت طهرنا الله من كل نجس نحن الصادقون
اذا نطقنا والعالمون اذا سئلنا اعطانا الله عشر خصال لم يكن لاحد
قبلنا ولا يكون لاحد بعدنا الحلم والعلم واللب والنبوة والشجاعة والصبر
والعفاف والطهارة فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الاعلى
والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي اقر الله به فماذا بعد الحق
الا الضلال فانى تصرفون • فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال فضل الله النبي صلى الله عليه واله وسلم
وبرحمته علي بن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني علي بن محمد

الزهري معنعنا عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قل بفضل الله وبرحمته فمن قسم الله حبنا اهل البيت فهو خير له من سلطان
هولاء مما يجمعون • فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر عن قول الله ائت بقران غير
هذا او بدله فقال ابو جعفر ذلك قول اعداء الله لرسول الله من خلفه
وهم يرون ان الله لا يسمع قولهم لو انه جعل اماما غير علي او بدله مكانه
فقال الله ردا عليهم قولهم قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي يعني علي ابن ابي طالب عليه السلام
ان اتبع الا ما يوحى الي من ربي في علي فذلك قوله ائت بقران غير هذا
او بدله • فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ذات يوم وهو راكب وخرج علي وهو يمشي فقال النبي يا ابا الحسن اما
ان تركب واما ان تنصرف فان الله امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا
مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام
والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها خصني بالنبوة
والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في صعب اموره والذي بعثني بالحق نبيا
ما امن بي من كفرك ولا اقر بي من جحدك ولا امن بالله من انكرك وان
فضلك لمن فضلي وفضلي لك الفضل وهو قول ربي قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون والله يا علي ما خلقت الا ليعرف بك
معالم الدين ودارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولم يهتد الى الله
من لم يهتد اليك وهو قول ربي واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا
ثم اهتدى الى ولايتك ولقد امرني ربي ان افترض من حقك ما امرني ان افترض

من حقي نحقك مفروض على من امن بي كافتراض حقي عليه ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ولو لم يلقوه بولايتك ما القوه بشيء وان مكاني لاعظم من مكان من تبعني ولقد انزل الله فيك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته فلولم ابلغ ما امرت به لحبط عملي موعود ما اقول لك الا ما يقول ربي وان الذي اقول لك لمن الله نزل فيك فالى الله اشكو تظاهر امتي عليك والى الله اشكو ما يركبونك به بعدي اما انه يا علي ما ترك قتالي من قاتلك ولا سلم لي من نصب لك وانك لصاحب الاكواب وصاحب المواقف المحمودة في ظل العرش اينما اوقف فتدعي اذا دعيت وتحيي اذا حييت وتكسى اذا كسيت وحقت كلمة العذاب على من لم يصدق قولي فيك وحقت كلمة الرحمة لمن صدقني وما ركبت بامر الا وقد ركبت به ولا اغتابك مغتاب ولا اعان عليك الا وهو في حيز ابليس ومن والاك ووالى من هو منك من بعدك كان من حزب الله وحزب الله هم المفلحون صدق الله وصدق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن سورة هود

قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن زيد بن علي في قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الى اخر الاية قال يخرج الطايفة منا ومثلنا ممن كان قبلنا من القرون فمنهم من يقتل ويبقى منهم بقية ليحيون ذلك الامر يوما. فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن عمر بن ذاهب قال قال رجل لجعفر بن محمد عليهما السلم نسلم على القايم بامرة المومنين قال لا ذاك اسم سماه الله به امير المومنين عليه السلم لا يسمى به احد قبله ولا بعده الا كافر

قال

فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ... قال نزلت هذه فينا

قال فكيف نسلم عليه قال تقول السلم عليك يا بقية الله قال ثم قرا ابو جعفر بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين. فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زاذان في قوله افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على بينة من ربه وعلى الشاهد منه التالي. فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زاذان قال قال علي عليه السلم ذات يوم والله ما من قريش رجل جرت عليه المواسي والقران تنزل الا وقد نزلت فيه اية تسوقه الى الجنه او تسوقه الى النار فقال رجل من القوم فما ايتك التي نزلت فيك قال الم تر ان الله يقول افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله صلى الله عليه واله وسلم على بينة من ربه وانا الشاهد منه اتبعه فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن الحسن بن الحسين انه حدثه الله والذي حدثني علي وقال افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه والذي يتلوه علي فرات قال حدثني الحسين بن الحكم معنعنا عن عبد الله بن عطا قال كنت جالسا مع ابي جعفر عليه السلم في مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم فرايت عبد الله بن سلام جالسا في ناحية فقلت لابي جعفر زعموا ان ابا هذا الذي عنده علم من الكتاب فقال لا انما ذلك علي بن ابي طالب عليه السلم نزل فيه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فالنبي على بينة من ربه وعلي الشاهد منه فرات قال حدثني محمد بن عيسى بن الزكريا الدهقان معنعنا عن عباد بن عبد الله قال جا رجل الى علي عليه السلم فقال يا امير المومنين افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال قال علي ما جرت المواسي على رجل من قريش الا وقد نزل فيه من القران طايفه

تيلوه شاهد

ولو يعلمون ما سبق لنا على لسان النبي الامي احب الي من ان يكون لي ملء
هذه الرحبة ذهبا وفضة وما بي ان يكون القلم وقد جف بما قد كان ولكن
لتعلموا والله ان مثلنا في هذه الامة كمثل سفينة نوح ومثل باب حطة في بني اسرائيل
في بني اسرائيل. فرات قال حدثني علي بن حمدون معنعنا عن ابي جعفر
قال قال ابو جعفر قال الله يا محمد عليا في طبقتك فجعلته افضل الوصيين
وخير معتمد للمؤمنين وجعلته امير المؤمنين وجعلته امام المتقين
وجعلته ضياء ونور المتوسمين وجعلته صراط المستقيم وجعلته سبيل
الصالحين وجعلته لمن عاداه النار وبئس الورد المورود فرات قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص يعني بني هاشم نوفيهم ملكهم
الذي اوجب الله لهم غير منقوص قال ابن عباس وهو ستون مائة
سنة فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن عباد بن عبد الله
قال بينما انا عند علي عليه السلم في الرحبة فاتاه رجل فساله عن هذه
الاية افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال علي ما من رجل
من قريش جرت عليه المواسي الا وقد نزلت فيه طايفة من القران والله
لان يكونوا يعلمون ما سبق لنا اهل البيت على لسان النبي الامي احب
الي من ان يكون لي ملء هذه الرحبة ذهبا وفضة والله ان مثلنا في هذه
الامة كمثل سفينة نوح في قوم نوح وان مثلنا في هذه الامة كمثل باب حطة
في بني اسرائيل فرات قال حدثنا عبيد بن كثير معنعنا عن الحسن بن علي
بن ابي طالب عليهما السلم قال شهدت مع ابي عند عمر بن الخطاب وعنده
كعب الاحبار وكان رجلا قد قرا التورية وكتب الانبيا عليهم السلم فقال له

عمر يا كعب من كان اعلم بني اسرائيل بعد موسى قال كان اعلم بني اسرائيل
بعد موسى يوشع بن نون وكان وصي موسى من بعده وكذلك كل نبي خلا
من قبل موسى ومن بعده كان له وصي يقوم في امته من بعده فقال
له عمر فمن وصي نبينا وعالمنا ابو بكر قال وعلي ساكت لا يتكلم فقال
كعب مهلا فان السكوت عن هذا افضل كان ابو بكر رجلا حظي بالصلاح
فقدمه المسلمون لصلاحه ولم يكن بوصي فان موسى صلى الله عليه
لما توفي اوصى الى يوشع بن نون فقبلت طايفة من بني اسرائيل وانكرت
فضله طايفة فهي التي ذكر الله في القران فامنت طايفة من بني اسرائيل
وكفرت طايفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين
وكذلك الانبياء والامم الخالية لم يكن نبي الا وقد كان له وصي
يحسده قومه ويدفعون فضله فقال ويحك يا كعب فمن ترى
وصي نبينا قال كعب معروف في جميع كتب الانبياء والكتب المنزلة
من السماء علي اخو النبي العربي صلى الله عليه وآله وسلم يعينه على امره
ويبارز على من ناواه له زوجة مباركة له منها ابنان يقتلهما امته من بعده
ويحسد وصيه كما حسدت الامم اوصياء انبيائها فيدفعونه عن حقه
ويقتلون ولده من بعده كحذو الامم الماضية قال فافحم عمر عندها
وقال يا كعب لئن صدقت في كتاب الله المنزل قليلا لقد كذبت
كثيرا قال كعب والله ما كذبت في كتاب الله قط ولكن سالتني عن
امر لم يكن بد من تفسيره والجواب فيه فاني لاعلم ان اعلم هذه الامة
علي بن ابي طالب عليه السلم بعد نبيها الا اني لم اساله عن شي الا وجدت
عنده فلما تصد قريبا التورية وجميع كتب الانبياء فقال له عمر اسكت

يا ابن اليهودية فوالله انك لكثير التخرص بالكذب فقال كعب والله
ما علمت انى كذبت فى شى من كتاب الله منذ جرى لله على الحكم ولئن شئت
لالقين عليك شيا من علم التورية فان فهمته فانت اعلم منه وان
فهمه فهو اعلم منك فقال عمر له هات بعض هناتك فقال كعب اخبرنى
عن قول الله وكان عرشه على الما فاين كانت الارض واين كانت
السما واين كان جميع خلقه فقال عمر ومن يعلم غيب الله منا الا
ما سمعه رجل من نبينا قال ولكن اخاك ابا حسن لو سئل عن ذلك
لشرحه بمثل ما قراها فى التورية فقال له عمر فدونكه اذا اختلف المجلس
قال فلما دخل على عمر اصحابه اراد اسقاط على فقال كعب يا ابا الحسن
اخبرني عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الما ليبلوكم ايكم احسن
عملا قال على عليه السلم نعم كان عرشه على الما حين لا ارض مدحية
ولا سما مبنية ولا صوت يسمع ولا عين تتبع ولا ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا نجم يسري ولا قمر يجرى ولا شمس تضى وعرشه على الما غير
مستوحش الى احد من خلقه ولا يجد نفسه ويقدسها كما شا ان يكون
كان ثم بدا ان يخلق الخلق فضرب بزاجر البحور فثار منها مثل الدخان
كاعظم ما يكون من خلق الله فبنى بها سما رتقا ثم تشق الارض من موضع
الكعبه وهى وسط الارض فطبقت الى البحار ثم فتقها بالبنيان وجعلها
سبعا بعد اذ كانت واحدة ثم استوى الى السما وهى دخان من ذلك
الما الذى انشاه من تلك البحور فخلقها سبعا طباقا بكلمته التى لا
يعلمها غيره وجعل فى كل سما ساكنا من الملائكة خلقهم معصومين
من نور من بحور عذبة وهو بحر الرحمة وجعل طعامهم التسبيح والتهليل

التخرص
شيا
هناتك
قراناه
احتفلت ظ
براجز ظ
دحى

والتقديس فلما قضى امره وخلقه استوى على ملكه فمدح كما ينبغى لما ان
يحمد ثم قدر ملكه فجعل فى كل سما شهبا معلقة كواكب كتعليق القناديل
من المساجد ما لا يحصيها غيره تبارك وتعالى والنجم من النجوم السما
كاكبر مدينة فى الارض ثم خلق الشمس والقمر فجعلهما شمسين فلو تركهما
تبارك وتعالى كما كان ابتداهما فى اول مرة لم يعرف خلقه الليل من النهار
ولا عرف الشهر ولا السنة ولا عرف الشتا من الصيف ولا عرف الربيع
من الخريف ولا علم اصحاب الدين متى يحل دينهم ولا علم العامل متى ينصرف
فى معيشته ومتى يسكن لراحة بدنه فكان الله تبارك وتعالى الروف
بعباده وانظر لهم فبعث جبرئيل الى احدى الشمس فمسح بها جناحه فاذهب
منها الشعاع والنور وترك فيها الضو فذلك قوله وجعلنا الليل
والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا
فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شى فصلناه تفصيلا
وجعلهما يجريان فى الفلك والفلك يجرى فيما بين السما والارض
مستطيل فى السما استطاله ثلثه فراسخ يجرى فى غمرة الشمس والقمر كل
واحد منهما على عجلة يقودهما ثلثمائه ملك بيد كل ملك منهم عروة
يجرونها فى غمرة ذلك البحر لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتقديس لو بدت
واحد منها من غمر ذلك البحر لاحترقت كل شى على وجه الارض حتى الجبال
والصخور وما خلق الله من شى فلما خلق الله السموات والارض والليل
والنهار والنجوم والفلك وجعل الارضين على ظهر حوت انقلها فاضطربت
فاثبتها بالجبال فلما استكمل خلق ما فى السموات والارض يومئذ خالية
ليس فيها احد قال للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قالوا اتجعل فيها

من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال
اني اعلم ما لا تعلمون الاية فبعث الله جبرئيل عليه السلم فاخذ من اديم
الارض قبضة فعجنه بالماء العذاب والماء المالح وركب فيه الطبايع
قبل ان ينفخ فيه الروح فخلقه من اديم الارض فلذلك سمي ادم لانه لما
عجن بالماء استادم فطرحه في الجبل كالجبل العظيم وكان ابليس يومئذ
خازنا على السماء الخامسة يدخل في منخر ادم ثم يخرج من دبره ثم يضرب
بيده على بطنه فيقول لاي امر خلقت لئن جعلت فوقي لا اطعتك
ولئن جعلت اسفل مني لا ابقيتك فمكث في الجنة الف سنة ما بين
خلقه الى ان نفخ فيه الروح فخلقه من ماء وطين ونور وظلمة وريح
والنور من نور الله فاما النور فتورثه الايمان واما الظلمة فتورثه
الضلال والكفر واما الطين فتورثه الرعدة والضعف والقشعريرة
عند اصابة الماء فينعث به على اربع الطبايع على الدم والبلغم والمرار والريح
فذلك قوله تبارك وتعالى اولم ير الانسان انا خلقناه ولم يك
شيئا قال فقال كعب يا عمر بالله اتعلم كعلم علي فقال لا فقال كعب علي
عليه السلم وصي الانبياء ومحمد صلى الله عليه واله وسلم خاتم الانبياء وعلي خاتم
الاوصياء وليس على الارض اليوم منفوسة الا وعلي اعلم منه والله ما ذكر
من خلق الانس والجن والسماء والارض شيئا الا وقد قرأته في التورية
كما قرأت قال فما راى عمر غضب قط مثل غضبه ذلك اليوم فرات قال
حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن زيد بن سلام الجعفي قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقلت اصلحك الله ان خيثمة الجعفي حدثني
عنك انه سالك عن قوله تعالى وما امن معه الا قليل فاخبرته انها جرت في شيعة

لا يزكو

والملائكة م

آل محمد فقال صدق والله خيثمة لهكذا احدثته فرات قال حدثني علي معنعنا
عن زيد بن سلام الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقلت
اصلحك الله حدثني خيثمة عنك في قول الله تعالى افمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه فحدثني انك حدثته ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم كان على بينة من ربه وعلي يتلوه وهو الشاهد وفيه
نزلت هذه الاية قال صدق والله خيثمة لهكذا احدثته فرات قال حدثني
جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن يحيى بن مساور قال اتى
رجل من اهل الشام علي بن الحسين عليهما السلم فقال له انت علي
بن الحسين قال نعم قال ابوك قتل المومنين فبكى علي بن الحسين عم قال ثم مسح
وجهه قال ويلك ومن اين قطعت على ابي انه قتل المومنين قال قوله
اخواننا بغوا علينا فقاتلناهم على بغيهم قال اما تقرا القران قال اني
اقرا قال اما سمعت قوله والى عاد اخاهم هودا والى مدين اخاهم شعيبا
والى ثمود اخاهم صالحا قال له فرجت عني فرج الله عنك ثم قال بلى قال كان
اخاهم في عشيرتهم او في دينهم قال في عشيرتهم قال فرجت عني فرات
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زيد بن علي في قوله
فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض
قال نزلت فينا وفيمن كان قبلنا ابحي الله هذه الارض فرات قال حدثني
الحسن بن علي معنعنا عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم سالت ربي مواخاة علي وموازرته واخلاص قلبه ونصيحته
فاعطاني قال فقال رجل من اصحابه يا عجبا لمحمد يقول سالت الله
مواخاة علي وموازرته واخلاص قلبه فاعطاني ما كان بالذي يدع ابن عمه

من بعده ص

لي شيئاً الا اجابني اليه والله لشنة بالية فيها صاع من تمر احب الي مما سال
محمد ربه الا سال محمد ربه ملك يعينه او كنز يدعم على عدوه قال فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم فضاق من ذلك ضيقا شديدا لذلك
فانزل الله فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله
على كل شيء وكيل قال فكان النبي صلى الله عليه واله وسلم تسلى لما به
فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس
في قوله وانا لموفوهم ملكهم الذي اوجب الله لهم غير منقوص قال
ابن عباس وهو ستون ومائة سنة وانا لموفوهم نصيبهم يعني بني
هاشم نصيبهم من الملك غير منقوص • فرات قال حدثني عبيد بن كثير
معنعنا عن عبد الله بن يحيى قال علي على المنبر وما احد من قريش الا
وقد نزلت فيه اية وايتان فقام اليه رجل فقال يا امير المومنين
ما نزلت فيك قال ويلك اما تقرا سورة هود ويتلوه شاهد منه قال
ذريتي يعني نفسه • فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن عباد
بن عبد الله الاسدي قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلم وهو على
المنبر قال والله ما جرت المواسي على رجل من قريش الا انزل فيه اية
او ايتين قال فقال رجل من القوم ما نزل فيك اية قال فغضب ثم
قال اما انك لولا انك سالتني على رؤس القوم ما حدثتك هل تقرا
سورة هود ثم قرا افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول
الله صلى الله عليه واله وسلم على بينة من ربه وانا الشاهد منه فرات
قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زاذان قال سمعت عليا عليه السلم

قال لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم
وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل
الفرقان بفرقانهم بعضا ترهب يصعد الى الله والله ما نزلت اية
في ليل او نهار ولا سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر الا وقد عرفت اي
ساعة نزلت وفيمن نزلت وما من قريش رجل جرى عليه المواسي الا
قد نزلت فيه اية من كتاب الله تسوقه الى جنة او تقوده الى نار قال
فقال قايل فما نزلت فيك يا امير المومنين قال افمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه فمحمد صلى الله عليه واله وسلم على بينة من
ربه وانا الشاهد منه اتلوا اثاره صدق الله وصدق رسوله ومن سورة
يوسف قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن جعفر بن محمد
عليه السلم في هذه الاية ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال هي والله
ولايتنا اهل البيت لا ينكره احد الا ضال قال ولا ينتقص عليا عليه السلم
الا ضال فرات قال سعيد بن الحسن بن مالك معنعنا عن ابي جعفر
عليه السلم قال لا تنالني شفاعة جدي قال ان لم يكن هذه الاية نزلت في علي
خاصة قال هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله
وما انا من المشركين • فرات قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم معنعنا عن ابي
جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني علي بن ابي طالب عليه السلم • فرات قال حدثني
احمد بن القاسم معنعنا عن زيد بن علي قال قال النبي صلى الله عليه واله
وسلم في قول الله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
من اهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعوا الى ما ادعوا اليه • فرات قال

حدثني الحسن بن العباس البجلي معنعنا عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
قال خطب الحسن بن علي بعد وفات ابيه صلوات الله وسلامه عليه
فحمد الله واثنى عليه ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
الحسن بن محمد صلى الله عليه واله وسلم ثم تلا هذه الاية قول يوسف عليه السلم
واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ثم اخذ في كتاب الله انا ابن
البشير وانا ابن النذير وانا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين وانا من اهل
البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس فطهرهم تطهيرا وانا من اهل البيت
الذين كان جبرئيل ينزل فيهم ومنهم كان يعرج وانا من اهل البيت
الذين افترض الله مودتهم وولايتهم فقال فيما انزل على محمد صلى الله
عليه واله وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور واقتراف الحسنة مودتنا
فرات قال حدثني احمد بن القسم معنعنا عن زيد بن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم في قول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني من اهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل
يدعوا الى ما ادعوا اليه • فرات قال حدثني ابو القاسم عبد الله بن محمد بن
هاشم الدوري معنعنا عن محمد بن علي عن اباءه قال هبط جبرئيل عليه السلم
على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو في بيت ام سلمه فقال له يا محمد
ان ملاء من ملائكة السماء الرابعة يجادلون في شيء حتى كثر بينهم الجدال فيه
وهم من الجن من قوم ابليس الذين قال الله في كتابه ان ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه فاوحى الله تعالى الى الملائكة قد كثر جدالكم فترضوا
بحكم من الادميين يحكم بينكم قالوا قد رضينا بحكم من امة محمد صلى الله عليه

ب ثم قال ص

والہ

واله وسلم فاوحى الله اليهم بمن ترضون من امة محمد قالوا قد رضينا بعلي
بن ابي طالب فهبط الله ملكا من ملائكة سماء الدنيا ببساط واريكتين
فهبط على النبي فاخبره بالذي جاء فيه فدعا النبي بعلي بن ابي طالب و
اقعده على البساط ووسده بالاريكتين ثم تفل في فيه ثم قال يا علي
ثبت الله قلبك وصير حجتك بين عينيك ثم عرج به الى السماء فقال
يا محمد ان الله يقرئك السلم ويقول لك نرفع درجات من نشاء وفوق
كل ذي علم عليم • فرات قال حدثني سعيد بن عمر القرشي قال حدثني
الحسين بن عمر الجعفري قال حدثني ابي قال كنت ادمن الحج فامر على علي
بن الحسين فاسلم عليه ففي بعض حججي غدا علينا علي بن الحسين وجهه
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ليلته هذه حتى اخذ بيدي
فادخلني الجنة فزوجني حوراء فواقعتها فعلقت فصاح بي رسول الله
يا علي بن الحسين سم المولود منها زيدا قال فقمنا من مجلس علي بن الحسين
ذلك اليوم وعلي بن الحسين يقص الرؤيا حتى ارسل المختار بن ابي عبيدة
يامر زيدا ان يسل بها اليه المختار بن ابي عبيد هدية الى علي بن الحسين
شراها ثلثين الفا فلما راينا اشعافر بها تفرقنا من المجلس فلما كان
من قابل حججت ومررت على علي بن الحسين لاسلم عليه فاخرج بزيد على
كتفه الايسر وله ثلثة اشهر وهو يتلو هذه الاية ويومي بيده الى زيد
وهو يقول هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا • فرات
قال حدثنا احمد بن موسى معنعنا من زيد بن علي في قوله حتى يحكم الله
لي قال بالسيف • قال حدثنا الحسن بن الحكم معنعنا عن ابي ذر الغفاري
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو في بقيع الفرقد قال

فاذا نزل قال م

الجعفي ٢ ل

اشغافر ط

فرات م

الغرقد ل

فقال والذي نفسي بيده ان فيكم رجلا يقاتل الناس على تاويل القران كما
قاتلت المشركين على تنزيله وهم في ذلك يشهدون ان لا اله الا الله وما
يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على
ولي الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى امر السفينة وقتل الغلام وامر
الجدار وكان خرق السفينة واقامة الجدار لله رضا وسخط ذلك موسى ع
فرات قال حدثني علي بن مكرم البزاز معنعنا عن الحسن بن زيد بن الحسن
لما اصيب علي عليه السلم خطب فقال ايها الناس قد اصيب هذه الليلة
رجل ما سبقه الاولون بعلم ولا يدركه الاخرون بعمل ما ترك بيضاء ولا
صفراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها خادما لاهله
ان كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقدمه او يبعثه يقاتل جبرئيل
عن يمينه وميكائيل عن يساره ما يرجع حتى يفتح الله له من عرفني فقد
عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد اتبعت ملة ابائي ابرهيم واسحق
ويعقوب فالجد في كتاب الله ثم قال انا ابن البشير انا ابن النذير
انا ابن الداعي الى الله باذنه وابن السراج المنير انا ابن الذي ارسله الله
رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا ونحن اهل البيت الذين كان جبرئيل فيهم ينزل ومنهم يصعدون
ونحن اهل البيت الذين افترض الله مودتنا وولايتنا قال الله تعالى
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد
له فيها حسنا واقتراف الحسنة ولايتنا ومودتنا اهل البيت فرات
قال حدثني علي بن حمدون معنعنا عن زيد بن علي في قوله فلن ابرح
الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين قال بالسيف

ومن سورة الرعد قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابن عباس
في قوله طوبى لهم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اسري بي فدخلت
الجنة فاذا انا بشجرة كل ورقة منها تغطي الدنيا وما فيها تحمل الحلي والحلل
والطعام ما خلا الشراب وليس في الجنة قصر ولا دار ولا بيت الا فيه
غصن من اغصانها وصاحب القصر والدار والبيت حليته وحلله
وطعامه فهو منها فقلت يا جبرئيل ما هذه الشجرة قال هذه طوبى
فطوبى لك ولكثير من امتك قلت فاين منتهاها يعني اصلها قال
في دار علي بن عمك • فرات قال حدثني عبيد بن كثير ومحمد بن احمد معنعنا
عن ابي جعفر قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن طوبى
لهم وحسن ماب قال شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها على اهل
الجنة ثم سئل مرة اخرى فقال شجرة في الجنة اصلها في دار علي وفرعها
على اهل الجنة قال قيل له سالتك عنها يا رسول الله فقلت اصلها
في داري وفرعها على اهل الجنة فقال ان داري ودار علي واحدة فرات
قال حدثني اسمعيل بن اسحق بن ابرهيم بن اسمعيل الفارسي معنعنا
عن ابي جعفر بن علي عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم لما اسري بي الى السماء فصرت في سماء الدنيا حتى صرت في السماء
السادسة فاذا انا بشجرة لم ار احسن شجرة منها ولا اكبر منها فقلت
يا حبيبي ما هذه الشجرة قال هذه طوبى يا حبيبي قال فقلت ما هذا الصوت
العالي الجهوري قال هذا صوت طوبى قلت اي شي يقول قال يقول
واشوقاه اليك يا علي بن ابي طالب • فرات قال حدثنا محمد بن عيسى
الدهقان معنعنا عن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم طوبى شجرة في داري واغصانها في دور اهل
بيتي ثم قال بعد طوبى شجرة في دار علي واغصانها في دور اهل بيتي
فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله أليس حدثتنا بالامس ان طوبى
شجرة في دارك ~~واغصانها في دور اهل بيتك~~ فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اما علمت ان داري ودار علي واحدة • فرات قال
حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن سلمان قال قالت بعض ازواج
النبي يا رسول الله ما لك تحب فاطمة حبا ما لا تحب احدا من اهل بيتك
قال انه لما اسري بي الى السماء انتهى بي جبرئيل الى شجرة طوبى فعمد
الى ثمرة من اثمار طوبى ففركها بين اصبعه ثم اطعمنيه ثم مسح يده بين
كتفي ثم قال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يبشرك بفاطمة من خديجة
بنت خويلد فلما ان هبطت الى الارض فكان الذي كان فعلقت خديجة
بفاطمة فاذا انا اشتقت الى الجنة ادنيتها فشممت ريح الجنة فهي حوراء
انسية • فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان في الجنة لشجرة يقال
لها طوبى ما في الجنة دار الا فيها غصن من اغصانها احلى من الشهد والين
من الزبد واصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلم • فرات قال حدثنا الحسين
بن القسم والحسين بن محمد بن مصعب وعلي بن حمدون زاد بعضهم على
بعض الحرف والحرفين ونقص بعضهم الحرف والحرفين والمعنى واحد ان
شاء الله تعالى قالوا حدثنا عيسى بن مهران معنعنا عن امير المومنين علي عليه السلم
قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لهم وحسن مآب
قام مقداد بن الاسود الكندي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقال

فقال يا رسول الله وما طوبى قال يا مقداد شجرة في الجنة لو يسير الراكب
الجواد لسار في ظلها مائة عام قبل ان يقطعها ورقها وبسرها برود
خضر وزهرها رياض صفر وافنانها سندس واستبرق وثمرها حلل
خضر وطعمها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزمرد اخضر و
ترابها مسك وعنبر وحشيشها منيع والالنجوج يتأجج من غير وقود يتفجر
من اصلها السلسبيل والرحيق والمعين وظلها مجلس من مجالس شيعة
علي بن ابي طالب عليه السلم يألفونه ويتحدث بجمعهم وبيناهم في ظلها
يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة يقودون نجبا جبلت من الياقوت
ثم نفخ الروح فيها مزمومة بسلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح
نضارة وحسنا وبرها خز احمر ومرعزى ابيض مختلطات لم ينظر
الناظرون الى مثله حسنا وبهاء ذلك من غير مهيعة نجبا من غير رياضة
عليها رحال الواحها من الدر والياقوت المفضضة باللولو والمرجان
صفائحها من الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري والارجوان فاناخوا تلك
النجائب اليهم ثم قالوا لهم ربكم يقريكم السلم فتزورونه وينظر اليكم ويحييكم وتحيونه
ويزيدكم من فضله وسعته فانه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم قال فيتحول
كل رجل منهم على راحلته فينطلقون صفا واحدا معتدلا لا يفوت منهم
شيء شيئا ولا يفوت اذن ناقة ناقتها ولا بركة ناقة بركها ولا يمرون
بشجرة من اشجار الجنة الا اتحفتهم بثمارها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية
ان ينثلم طريقهم وان يفرق بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار جل
جلاله قالوا ربنا انت السلام ولك يحق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادي
الذين حفظوا وصيتي في اهل بيت نبيي ورعوا حقي وخافوني بالغيب

وكانوا مني على كل حال مشفقين قالوا اما وعزتك وجلالك ما قدرناك
حق قدرتك وما ادينا اليك كل حقك فاذن لنا في السجود قال لهم ربهم
اني قد رفعت عنكم مونة العبادة وارحت عليكم ابدانكم وطال ما انصبتم
لي الابدان وعنتم لي الوجوه فالان افضتم الى روحي ورحمتي فسلوني ما
شئتم وتمنوا علي اعطكم امانيكم فاني لا اجزيكم اليوم باعمالكم ولكن برحمتي
وكرامتي وطولي وارتفاع مكاني وعظم شاني ومحبتكم اهل بيت نبيي
فلا يزالون يا مقداد محبي علي بن ابي طالب عليه السلم في العطايا والمواهب
حتى ان المقصر من شيعته ليتمنى في امنيته مثل جميع الدنيا منذ يوم
خلقها الله الى يوم افنائها قال لهم ربهم لقد قصرتم في امانيكم ورضيتم
بدون ما يحق لكم فانظروا الى مواهب ربكم فاذا بقباب وقصور في اعلى
عليين من الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر والابيض فلولا انه مسخر
اذا التمعت الابصار منها [مترم] فما كان من تلك القصور من الياقوت الاحمر
فهو مفروش بالسندس الاخضر وما كان منها من الياقوت الابيض
فهو مفروش بالحرير الابيض واما كان منها من الياقوت الاصفر فهو
مفروش بالرياض الاصفر مبثوثة بالزمرد الاخضر والفضة البيضاء
والذهب الاحمر قواعدها واركانها من الجوهر ينور من ابوابها واعراضها
بنور مثل شعاع الشمس عنده مثل الكوكب الدري في النهار المضي واذا
على باب كل قصر من تلك القصور جنتان مدهامتان فيهما عينان
نضاختان وفيهما من كل فاكهة زوجان فلما ان ارادوا ان ينصرفوا
الى منازلهم حولوا على براذين من نور بايدي ولدان مخلدون بيد كل
واحد منهم حكمة برذون من تلك البراذين لجمها واعنتها من الفضة

فيقول خ ل

بالعبقري الاحمر وما كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروش

بالرياش خ ل

البيضاء

واشجارها خ ل

البيضاء وانهارها من الجوهر فلما دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهنونهم
بكرامة ربهم حتى اذا استقر واقرارهم قيل لهم هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قالوا نعم ربنا رضينا فارض عنا قال برضاي عنكم وبحبكم اهل
بيت نبيي حللتم داري وصافحتكم الملائكة فهنيئا غير مجذوذ ليس
فيه تبغيض فعندها قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا
لغفور شكور. قال ابو موسى فحدثت به اصحاب الحديث من هولاء [عن طرق]
الثابتة فقلت لهم انا ابرا اليكم من عهدة هذا الحديث لان فيه قوم
مجهولين ولعلهم ان يكونوا صادقين فرايت من ليلتي او بعد كان
اتاني آت ومعه كتاب فيه من محمد ابن ابرهيم والحسن بن الحسين
ويحيى بن الحسن بن فرات وعلي بن القاسم الكندي ولم الق علي بن
القاسم وعدة بعده لم احفظ اسامهم [منهم] كتبنا اليك من تحت شجرة
طوبى وقد انجز لنا ربنا ما وعد فاستمسك بهذه الكتب فانك لم تقرا
منها كتابا الا اشرقت له الجنة [بيت]. فرات قال حدثني علي بن محمد الزهري
معنعنا عن زيد بن علي قال دخل على النبي صلى الله عليه واله وسلم
رجل من اصحابه وجماعة معه قال فقال يا رسول الله اين شجرة طوبى
قال في داري في الجنة قال ثم ساله اخر فقال في دار علي في الجنة
قال فقال الاول يا رسول الله سالتك انفا فقلت في داري ثم قلت
في دار علي فقال له ان داري وداره في الدنيا والاخرة في مكان واحد
الا انا اذا همنا بالنساء استترنا ببيوت. فرات قال حدثنا ابرهيم بن
احمد بن عمر الهمداني معنعنا عن ابي جعفر قال سئل رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم عن طوبى لهم وحسن ماب قال شجرة اصلها في داري

هنيئا م

تنغيص خ ل

محول

وفرعها على اهل الجنة فقال ان داري ودار علي واحدة. فرات قال
حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله قوله الذين
امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي تدري فيمن نزلت قال الله
ورسوله اعلم قال فيمن صدق بي وامن بي واحبك وعترتك من
بعدك وسلم الامر لك وللائمة من بعدك فرات قال حدثني الحسين
بن سعيد معنعنا عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه واله
في قوله طوبى لهم وحسن ماب شجرة في الجنة غرسها الله بيده ونفخ
فيه من روحه تنبت الحلي والحلل والثمار متدلية على افواه اهل الجنة
وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة وفي منزل علي بن ابي طالب
عليه السلم الذي يحرمنا ولينا ولن ينالها عدونا فرات قال حدثنا الحسين
بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه الذين امنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم وحسن ماب شجرة اصلها في دار علي في الجنة وفي كل دار
مومن منها غصن يقال لها طوبى لهم وحسن ماب يحسن المرجع فرات
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم معنعنا عن ابي الجوازة في قوله له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال هذه للنبي صلى الله
عليه واله وسلم خاصة. فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن
عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا مع ابي جعفر قال نزلت في علي بن ابي
طالب عليه السلم انما انت منذر ولكل قوم هاد فالنبي صلى الله عليه واله
المنذر وبعلي يهتدي المهتدون. فرات قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
معنعنا عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم فقال

في قول الله

ابن الجوزي

قال انا

لنا

لنا ممن انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال لنا انه ليس بلد من البلدان ولا
مصر من الامصار اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ان الله هداكم لامر جهله الناس
فاحببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا
وخالفنا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا فاشهد على
ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى ما تقربه
عينه الا ان تبلغ نفسه هاهنا واومى بيده الى حلقه وقد قال الله في
كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية
فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبارك. فرات معنعنا
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما
تزوجت خديجة عرج بي الى السماء فانطلق بي جبريل عليه السلم الى شجرة
طوبى يستظل بظلها فتناول جبريل من ثمرها فتناولنيه فاكلته
فصارت نطفة في صلبي فواقعت خديجة فولدت فاطمة فاذا اشتقت
الى الجنة شممتها ففاطمة حوراء انسية. فرات معنعنا عن ابي حمزة
الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول دعا رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم بطهور فلما فرغ اخذ بيد علي فالتزمها بيده ثم قال انما انت
منذر ثم ضم يده الى صدره وقال ولكل قوم هاد ثم قال يا علي انت
اصل الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وامير الغر المحجلين اشهد
لك بذلك. فرات قال حدثني محمد بن احمد بن عثمان بن دليل معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في كلام ذكره وما طوبى فطوبى لهم وحسن ماب شجرة في الجنة غرسها الله
بيده ونفخ فيها من روحه تنبت الحلي والحلل والثمار متدلية على افواه

٢ مصر صح

فتناولنيه فد

قال حدثنا محمد بن القسم صح

اهل الجنة وانه ليقع عليها الطير فيشتهي المشتهي منه شواء وقد تبرا
فيابته على ما يشتهي وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة وهي
في منزل علي بن ابي طالب عليه السلم لن يحرمها وليه ولن ينالها عدوه
فرات قال حدثني الحسن بن عبد الله بن البراء بن عيسى التيمي معنعنا
عن ابي جعفر في قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انا المنذر وانت يا علي الهادي الى امري
فرات قال حدثني محمد بن الحسن بن ابرهيم معنعنا عن ابي جعفر محمد
بن علي عليهما السلم في قوله الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم
وحسن مآب فبلغني ان طوبى شجرة في الجنة ثابتة في دار علي بن ابي
طالب وهي له ولشيعته وعلى تلك الشجرة اسفاط فيها حلل من سندس
واستبرق يكون للعبد منها الف الف سفط في كل سفط مائة الف حلة
ليس منها حلة الا مخالفة لون الاخرى الا ان لونها كلها اخضر
من سندس واستبرق فهذا اعلى تلك الشجرة وسطها ظللهم يظل عليهم
يسير الراكب في ظل تلك الشجرة مائة عام قبل ان يقطعها واسفلها
ثمرتها متدل على بيوتهم يكون منها القضيب مثل القصبة فيه مائة
لون من الفواكه ما رايت ولم تروا ما سمعت ولم تسمع متدل على بيوتهم
كلما قطعوا منها ثم ينبت مكانه يقول الله تعالى لا مقطوعة ولا ممنوعة
وتدعى تلك الشجرة طوبى ويخرج نهر من اصل تلك الشجرة طوبى
فيسقي جنة عدن وهي قصر من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدع ولا وصل
لو اجتمع اهل الاسلام كلها على ذلك القصر لهم فيه سعة له الف الف
باب في كل باب مصراعين من زبرجد وياقوت اثنا عشر ميلا لا يدخلها

قال م — الوانها خ ل — اعاليها خ ل

الا نبي

صنف خ ل

الا نبي او صديق او شهيد او متحاب في الله او ضعيف من المؤمنين
تلك منازلهم وهي جنة عدن. فرات قال حدثني محمد بن احمد معنعنا
عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ذات يوم يا علي علمت ان جبرئيل اخبرني ان امتي يغدر بك من
بعدي فويل ثم ويل ثلث مرات قلت يا رسول الله وما ويل قال واد
في جهنم اكثر اهله معادوك والقاتلون لذريتك والناكثون لبيعتك
فطوبى ثم طوبى لمن احبك ووالاك قلت يا رسول الله وما طوبى قال
شجرة في دارك في الجنة ليس من دار من دور شيعتك في الجنة الا
وفيها غصن من تلك الشجرة تهدل عليهم بكل ما يشتهون. فرات قال
حدثنا محمد بن احمد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عن قوله طوبى لهم وحسن مآب قال شجرة في الجنة واصلها
في داري وفرعها على اهل الجنة ثم سئل بعد ذلك فقال شجرة في الجنة
اصلها في دار علي وفرعها على اهل الجنة قالوا يا رسول الله سالناك
فقلت اصلها في داري ثم سالناك فقلت اصلها في دار علي فقال ان
داري ودار علي واحدة. فرات قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي
معنعنا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما اسري بي الى السماء لم يكن بيني وبين ربي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا
سالت ربي حاجة الا اعطاني خيرا منها فوقع في مسامعي انما انت
منذر ولكل قوم هاد فقلت الهي انا المنذر فمن الهادي فقال يا
محمد ذاك علي بن ابي طالب غاية المهتدين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين من امتك برحمتي الى الجنة صدق الله وصدق رسول الله

ومن سورة ابرهيم قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي
جعفر محمد بن علي قال ان ابرهيم عم خليل الله دعا ربه فقال رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام فنالت دعوتي
النبي صلى الله عليه واله وسلم فاكرمه الله بالنبوة ونالت دعوته
علي بن ابي طالب عليه السلم فاستخصه الله بالامامة والوصية فرات
قال حدثني الحسن بن العباس معنعنا عن نبيرة بن مريم قال كنا
عند علي عليه السلم فقرا الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
قال تدري فيمن نزلت في الافجرين من قريش في بني امية وبني
المغيرة فاما بني المغيرة فقطع الله دابرهم يوم احد واما بني امية فتمتعوا
الى حين • فرات قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم معنعنا عن عمر بن
يزيد قال سالت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى شجرة
اصلها ثابت وفرعها في السما، فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم والله انا جدرها وامير المومنين فرعها وشيعتهم ورقها
فهل ترى فيها فضل فقلت لا • فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم
معنعنا عن ابن عباس رض في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة قال بولاية علي بن ابي طالب عليه
السلم قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا معنعنا عن ابي جعفر محمد بن
علي عليهما السلم قال ان ابرهيم خليل الله دعا ربه فقال رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام فنالت دعوتي النبي
صلى الله عليه واله وسلم فاكرمه الله بالنبوة ونالت دعوتي علي بن ابي
طالب عليه السلم فاستخصه الله بالامامة والوصاية وقال الله يا ابرهيم

اني جاعلك للناس اماما قال ابرهيم ومن ذريتي قال لا ينال عهدي
الظالمين قال الظالم من اشرك بالله وذبح للاصنام ولم يسبق احد من قريش
والعرب من قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم الا وقد اشرك
بالله وعبد الاصنام وذبح لها الا خلا علي بن ابي طالب عليه السلم فانه
من قبل ان يجري عليه القلم اسلم فلا يجوز ان يكون امام اشرك بالله
وذبح على الاصنام لان الله تعالى قال لا ينال عهدي الظالمين قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم معنعنا عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز ذكره شجرة اصلها ثابت وفرعها في السما
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم جدرها وامير المومنين فرعها
والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم ورقها
فهل ترى فيها فضل فقلت لا والله ان المومن ليموت فيسقط ورقة
من تلك الشجرة وانه ليولد فتورق بورقة فيها فقلت قولها توتي اكلها
كل حين باذن ربها قال يعني ما يخرج الى الناس من علم الامام حين
يسال عنه • قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
في الفسطاس نحو من خمسين رجلا قال فجلس بعد سكون منا طويل فقال
ما لكم لا تنطقون لعلكم يرون اني نبي والله ما انا كذلك ولكن بي قرابة
من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قريبة وولادة من رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فمن وصلنا وصله الله ومن اكرمنا اكرمه الله
ومن قطعنا قطعه الله اتدرون اي البقاع عند الله افضل منزلة فلم يتكلم
احد فكان هو الراد على نفسه فقال تلك مكة الحرام التي وضعها الله لنفسه
حرما وجعل بيته فيها ثم قال اتدرون اي بقعة في مكة اعظم عند الله حرمة

فلم تيكلم احد فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك المسجد الحرام ثم قال
اتدرون اي بقعة في المسجد اعظم حرمة عند الله فلم تيكلم احد فكان هو
الراد على نفسه فقال ذلك بين الركن الاسود والى باب الكعبة ذلك حطيم
اسمعيل نفسه الذي كان يكون فيه غنيمة ويصلي فيه فوالله لوان عبد
صف قدميه في ذلك المكان قايما الليل مصليا حتى يجنه النهار وقايما
النهار حتى يجنه الليل ولم يعرف حقنا وحرمتنا اهل البيت لم يقبل
الله منه شيئا ابدا الا ان ابانا ابرهيم خليل الله صلى الله عليه واله
وسلم وكان مما اشترط على ربه قال واجعل افئدة من الناس تهوى
اليهم اما انه لم يعن الناس كلهم فانتم اولياؤه رحمكم الله ونظراؤكم
وانما مثلكم في الناس مثل شعرة السواد في الثور الابيض ومثل شعرة
البيضا في الثور الاسود ينبغي للناس ان يحجوا هذا البيت ويعظموها
لتعظيم الله اياه وان تلقونا حيث ما كنا نحن الادلا على الله قال
حدثني احمد بن القاسم معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله
يحكي قول ابرهيم خليل الله ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم الى اخر الاية قال ابو جعفر والله ما قال الى هذا
البيت ما قال الا اليهم افترون ان الله فرض عليكم اتيان هذه الاحجار
والتمسح بها قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي مسكين
السراج قال سالت عبد الله بن الحسن عن هذه الاية اصلها ثابت وفرعها
في السما قال نحن هم قال قلت تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال
يخرج الخارج منا بعد حين فيقتل قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد
معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم قوله في ال ابرهيم واتيناهم ملكا عظيما

قال الملك العظيم ان جعل منهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم فقد
عصاه الله فهذا الملك العظيم قال حدثنا محمد بن القاسم معنعنا عن ابن
عباس في قول الله واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم قال فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هي قلوب شيعتنا الى محبتنا
ومن سورة الحجر قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن سلام بن
المستنير الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقلت جعلني الله فداك
اني اكره ان اشق عليك فان اذنت لي ان اسلك سالتك فقال
سالني عما شئت قال قلت اسئلك عن القران قال نعم قال قلت ما
قول الله عز وجل في كتابه هذا صراط علي مستقيم قال صراط علي بن ابي
طالب فقلت صراط علي فقال صراط علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثني
جعفر بن احمد معنعنا عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال فقال لي
نحن والله السبع المثاني ونحن وجه الله نزول بين اظهركم من عرفنا ومن
جهلنا فامامه اليقين يعني الموت قال حدثنا احمد بن يحيى معنعنا
عن ابي جعفر قال بينما امير المومنين علي عليه السلم في مسجد الكوفة اذا اتته
امراة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها نغضبت فقالت والله
ما الحق فيما قضيت ولا تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك
عند الله بالمرضية فنظر اليها مليا ثم قال كذبت يا بذية يا سلقلق او
يا سلفع التي لا تحيض من حيث تحيض النسا فولت المراة هاربة وهي
تقول يا ويلتي لقد هتكت يا ابن ابي طالب سترا كان مستورا فلحقها
عمرو بن حريث فقال لها لقد استقبلت عليا بكلام سررتني ثم انه نزعك

بكلمة فوليت هاربة قالت ان عليا والله لا اخبرني بالحق وشئ كتمته من زوجي منذ ولي عصمتي فرجع عمر والى امير المومنين فاخبره بما قالت وقال فيما يقول يا امير المومنين ما يعرفك بالكهانة فقال ويلك انها ليست بكهانة مني ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالف عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مومن وكافر وما هم مبتلين في اذن فارة ثم انزل بذلك قرانا ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو المتوسم وانا من بعده فلما تاملتها عرفت ما هي بسيماها قال حدثني محمد بن ابرهيم بن الزكريا الغطفاني معنعنا عن عبد الله بن ابي اوفي قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن في مسجد المدينة فقام حمد الله واثنى عليه فقال اني محدثكم حديثا فاحفظوه وعوه وحدثوا من بعدكم ان الله اصطفى لرسالته خلقه وذلك قوله الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس اسكنهم الجنة واني مصطفي منكم من احب ان اصطفيه واواخي بينكم كما اخى الله بين الملائكة فذكر كلاما فيه طول فقال علي بن ابي طالب لقد انقطع ظهري وذهب روحي عندما صنعت باصحابك فان كان من سخطة بك علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والذي بعثني بالحق ما انت مني الا بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وما اخرتك الا لنفسي فانا رسول الله وانت اخي ووارثي قال وما الذي ارث منك يا رسول الله قال ما ورثت الانبياء من قبلي قال وما ورثت الانبياء من قبلك قال كتاب ربهم وسنة نبيهم انت معي يا علي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي

فراته

٢ طول ظ

هي زوجتك في الدنيا والاخرة وانت رفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم الى بعض قال حدثني علي بن يزداد القمي معنعنا عن حسان العامري قال سالت ابا جعفر عن قول الله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال ليس هكذا تنزيلها انما هي ولقد اتيناك سبعا مثاني نحن هم ولد الولد والقران العظيم علي بن ابي طالب عليهم السلم قال حدثني محمد بن احمد بن علي الكسائي معنعنا عن حنان بن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم وعلى كتفه مطرف من خز فقلت له يا ابن رسول الله ما يثبت الله شيعتكم على محبتكم اهل البيت قال اولم يومن قلبك قال بلى الا ان في قلبي قرحة ثم قال للخادم له ائتني ببيضة بيضا فوضعها على النار حتى نضجت ثم اهوى بالقشر في النار قال اخبرني ابي عن جدي انه اذا كان يوم القيمة هوى مبغضينا في النار هكذا ثم اخرج صفرة فاخذها على كفه اليمنى ثم قال والله انا الصفوة الله كما هذه الصفرة صفوة هذه البيضة ثم دعا بخادم فضة ببيضة فخالط الصفرة مع البياض والبياض مع الصفرة ثم قال اخبرني ابي عن ابائي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة كان شيعتنا هكذا بنا مختلطين وشبك بين اصابعه ثم قال اخوانا على سرر متقابلين قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيدة معنعنا عن سليمان الديلمي قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه ابو بصير وقد اخذه نفسه فلما ان اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي ولست ادري ما ارد

المتحابين

فراته

فرات

٢ مبغضونا ظ

فراته

عليه من امر اخرتي فقال ابو عبد الله يا ابا محمد لتقول هذا فقال جعلت
فداك وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله
في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بها غيركم
يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال لقد
ذكركم الله في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله
ما اراد بها الا الايمة وشيعتهم فهل سررتك صدق الله وصدق
رسول الله ومن سورة النحل قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا
عن علي في قوله وهم من فزع يومئذ امنون قال فقال لي علي يا اصبغ
ما سالني احد عن هذه الاية ولقد سالت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم كما سالتني فقال لي قد سالت جبريل عنها فقال يا محمد
اذا كان يوم القيمة حشرك الله انت واهل بيتك ومن يتولاك وشيعتك
حتى يقفوا بين يدي الله فيستر الله عوراتهم ويؤمنهم من الفزع الاكبر
بحبهم لك ولاهل بيتك ولعلي بن ابي طالب يا علي شيعتك في امن الله
امنون فرحون يشفعون فيشفعون ثم قرا قوله فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي
جعفر في قوله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر
قال حدثني الحسين معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم قال
كنت معه جالسا فقال لي ان الله يقول ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي قال العدل رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم والاحسان علي وايتاء ذي القربى فاطمة قال
حدثني جعفر بن محمد بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله

يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قال العدل النبي والاحسان
علي بن ابي طالب وذي القربى فاطمة عليهم الصلوة والسلم قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن زيد بن علي قال ينادي مناد يوم القيمة اين الذين تتوفيهم
الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم قال فيقوم قوم مبيضين
الوجوه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن المحبون لامير المومنين علي بن
ابي طالب عليه السلم فيقال لهم بما احببتموه فيقولون يا ربنا بطاعتنا
لك ولرسولك فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فرات
قال حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم معنعنا عن ابي جعفر في قوله فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم ال محمد قال حدثني محمد معنعنا
عن محمد بن الفضيل قال سالت ابا الحسن عم عن قول الله واوحى ربك الى
النحل قال هم الاوصياء قال قوله ان اتخذي من الجبال بيوتا قال يعني
قريش قال قوله ومن الشجر قال يعني من العرب قال قلت قوله ومما يعرشون
قال يعني من الموال قال قلت فما قوله فاسلكي سبل ربك قال هو السبيل
الذي نحن عليه من دينه قال قلت فيه شفاء للناس ما يخرج من علم
علي عليه السلم فهو الشفاء كما قال الله شفاء لما في الصدور الاية قال حدثني
علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله وعلامات
وبالنجم هم يهتدون فالنجم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والعلامات
الوصي بهم يهتدون قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن
خيثمه الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم فقال لي
يا خيثمه ابلغ موالينا منا السلم واعلمهم انهم لن ينالوا من عند الله الا
بالعمل ولن ينالوا ولايتنا الا بالورع يا خيثمه ليس ينتفع من ليس معهم

ولايتنا ولا معرفتنا اهل البيت والله ان الدابة لتخرج فتكلم الناس مومن
وكافر وانها لتخرج من بيت الله الحرام فليس يمر بها يعني من الخلق
مسلمين مؤمنين وانما كفروا بولايتنا لا يوقنون باخيتمه كانوا بايتنا
لا يقرون باخيتمه الله الايمان وهو قوله المؤمن المهيمن ونحن اهل
وفينا اسكنه يعني الايمان ومنا يعسب ومنا عرف الايمان ونحن
الاسلام وبنا عرف شرايع الاسلام وبنا تشعبت ممن يرى باخيتمه
من عرف الايمان واتصل به لم يحجبه الذنوب كما ان المصباح يضيء و
ينفذ النور وليس ينقص من ضوئه شي كذلك ومن عرفنا واقر بولايتنا
غفر الله له ذنوبه قال حدثني احمد بن موسى معنعنا عن زيد بن علي
عليهما السلم عن قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال ان الله
سمى رسوله في كتابه ذكرا فقال وارسلنا اليكم ذكرا رسولا وقال
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء
ذي القربى قال العدل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والاحسان
علي بن ابي طالب وذي القربى فاطمة واولاده عليهم السلم قال حدثنا
محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال قرا جبريل على
محمد صلى الله عليه واله وسلم واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا
اساطير الاولين الاية ومن سورة بني اسرائيل قال حدثنا فرات بن
ابرهيم الكوفي معنعنا عن عمرو بن شمر قال سالت جعفر بن محمد اني
اؤم قومي فاجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال نعم حق فاجهر به قد جهر
بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال ان رسول الله كان من

ومنا يتشعب ن
فرات ره
فرات ره
فرات ره
عن جعفر الصادق ع م
هذه الاية هكذا
فرات ره
قال حدثني يحيى بن زياد م

احسن الناس صوتا بالقرآن فاذا قام من الليل يصلي جاء ابو جهل والمشركون
يستمعون قراءته فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا اصابعهم في
اذانهم وهربوا فاذا فرغ من ذلك جاؤوا فاستمعوا قال وكان ابو
جهل يقول ان ابن ابي كبشة ليردد اسم ربه انه ليحبه فقال جعفر صدق
وان كان كذوبا قال وانزل الله واذا ذكرت ربك بالقرآن وحده
ولوا على ادبارهم نفورا وهو بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثني جعفر
بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي مريم قال سمعت ابا جعفر ع
يقول لما نزلت هذه الاية وآت ذا القربى حقه اعطى رسول الله صلى
الله عليه واله فاطمة فدك فقال ابان بن تغلب رسول الله اعطاها
قال حدثنا جعفر معنعنا عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت وآت
ذا القربى حقه قال دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة فاعطاها
فدك قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن عطا بن ابي رباح قال قلت
لفاطمة بنت الحسين عليهما السلم اخبريني جعلت فداك بحديث
احتفظه واحتج به على الناس قالت نعم اخبرني ابي ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم بعث الى علي بن ابي طالب عليه السلم ان اصعد المنبر وادع الناس
اليك ثم قل يا ايها الناس من انتقص اجيرا اجره فليتبوأ مقعده من
النار ومن ادعى الى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار ومن انتفى من
والديه فليتبوأ مقعده من النار قال فقال الرجل يا ابا الحسن ما لهن
من تاويل فقال الله ورسوله اعلم ثم اتى رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فاخبره فقال رسول الله ويل لقريش من تاويلهن ثلث مرات ثم قال
يا علي انطلق فاخبرهم اني انا الاجير الذي اثبت الله مودته من السماء واني

ابن محمد عليهما السلام م
فرات ره
قال فغضب جعفر ثم قال الله اعطاها فرات ره
ابن محمد بن سعيد الاحمسي
فرات ره
احدث به

وانت مولى المؤمنين وانا وانت ابو المؤمنين ثم خرج رسول الله فقال
يا معشر قريش والمهاجرين فلما اجتمعوا قال يا ايها الناس ان
عليا اولكم ايمانا بالله واقومكم بالله واوفاكم بعهد الله واعلمكم با
القضية بالسوية وارحمكم بالرعية وافضلكم عند الله منزلة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك ان الله مثل لي امتي في
الطين واعلمني باسمائهم كما علم ادم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات
فاستغفرت لعلي وشيعته وسالت ربي ان يستقيم امتي على علي من
بعدي فابى ربي الا ان يضل من يشاء ثم ابتدائي ربي في علي بسبع
واما اولهن فانه من ينشق عنه الارض معي ولا فخر واما الثانية فانه
يذود عن حوضي كما يذود الرعاة غريبة الابل واما الثالثة فان من
فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة ومضر واما الرابعة فانه اول من يقرع باب
الجنة معي ولا فخر واما الخامسة فانه يزوج من الحور العين ولا فخر واما
السادسة فانه اول من يسكن معي في عليين ولا فخر واما السابعة
فانه اول من يسقى من رحيق المختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون فرات قال حدثني محمد بن الحسن بن ابرهيم معنعنا عن جابر
قال قال ابو جعفر عليه السلم قال الله ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا
قال يعني ولقد ذكرنا عليا في كل اية فابوا ولاية علي وما يزيدهم الا
نفورا حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر ع عن قول الله ولقد صرفنا في هذا القران يعني
ولقد ذكرنا عليا في كل القران وهو الذكر وما يزيدهم الا نفورا
فرات قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن عبد الله بن عباس

واقسمكم ه

اوليهن خ ل

فرات قال

رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس اذ نظر الى حيرة
كانها بعير فهم علي يضربها بالعصى فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه ابليس واني قد اخذت عليه شرطا ما يبغضك مبغض الا شاركه
في رحم امه وذلك قوله وشاركهم في الاموال والاولاد صدق الله العظيم
ومن سورة الكهف فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن زيد بن علي
بن ابي طالب عليهما السلم في قوله واما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا قال فحفظ الغلامان
بصلاح ابيهما فمن احق ان يرجو الحفظ من الله بصلاح من مضى
من ابائه منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا وابن عمه المؤمن به
المهاجر معه ابونا وابنته امنا وزوجته افضل ازواجه جدتنا فاي
الناس اعظم عليكم حقا في كتاب ثم نحن من امته وعلى ملته ندعوكم
الى سنته والكتاب الذي جاء به من رب ان يحلوا حلاله ويحرموا حرامه
وتعملوا بحكمه عند تفرق الناس واختلافهم قال حدثنا الحسين بن
الحكم معنعنا عن ابي الجارود قال قال زيد بن علي وقرا هذه الاية وكان
ابوهما صالحا فاراد ربك قال حفظهما الله بصلاح ابيهما وما ذكر منهما
صلاح فنحن احق بالمودة ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و
جدتنا خديجة وامنا فاطمة وابونا فاطمة علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم
قال حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن زيد بن علي قال واما
الجدار الى اخر الايتين قال فحفظ الله الغلامين بصلاح ابيهما فمن
احق ان يرجو الحفظ من الله بصلاح من مضى من ابائه منا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم جدنا وابن عمه المؤمن به المهاجر معه ابونا

يا علي من نسخة حاجي ميرزا مهدي خان

فرات ه

فرات ه

وابنتہ امنا و زوجتہ افضل ازواجہ جدتنا فای الناس اعظم علیکم
حقا فی کتابہ ثم نحن من امتہ و علی ملتہ ندعوکم الی سنتہ والکتاب
الذی جاء بہ ان تحلوا حلالہ و تحرموا حرامہ و تعملوا المحکم ایاتہ عند
تفرق الناس و اختلافہم • فرات قال حدثنی الحسن بن علی بن
بزیع معنعنا عن ابی امامہ قال کنا ذات یوم عند رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم جلوسا فجاءنا علی بن ابی طالب علیہ السلم واتفق من
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قیام فلما رای علیا جلس فقال
یا ابن ابی طالب اتعلم لم جلست قال اللہم لا فقال صلی اللہ علیہ وآلہ
وسلم ختمت انا النبیین وختمت انت الوصیین فحق اسمان لا یقف
موسی بن عمران علیہ السلم موقفا الا وقف معہ یوشع بن نون وانی
اقف و توقف واسال و تسل فاعد الجواب یا ابن رسول اللہ
ابی طالب فانما انت عضو من اعضائی تزول اینما زلت فقال علی
یا رسول اللہ فما الذی تسل حتی اهتدی فقال یا علی من یہدی اللہ
فلا مضل لہ ومن یضلل اللہ فلا هادی لہ لقد اخذ اللہ میثاقی ومیثاقک
واهل مودتک وشیعتک الی یوم القیمة فیکم شفاعتی ثم قرا انما یتذکر
اولوا الالباب ہم شیعتک یا علی • فرات قال حدثنی الحسن بن علی بن
بزیع معنعنا عن ابی جعفر علیہ السلم قال لا نالتنی شفاعتہ ان لم
یکن نزلت ہذہ الایۃ فی علی قل ہذہ سبیلی ادعوا الی اللہ علی بصیرة
انا ومن اتبعنی وسبحان اللہ وما انا من المشرکین صدق اللہ وصدق
نبی اللہ وصدق ولی اللہ **ومن سورة مریم** قال حدثنا فرات بن محمد بن
ابرهیم الکوفی معنعنا عن ابن عباس رضی اللہ عنہ فی قولہ ان الذین

امنوا

امنوا وعملوا الصالحات سیجعل لہم الرحمن ودا قال محبة فی قلوب
المومنین وقال نزلت فی علی بن ابی طالب علیہ السلم قال حدثنا محمد بن احمد
معنعنا عن ابی جعفر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
لعلی یا علی قل اللہم اجعل لی عندک عہدا وفی صدور المومنین
ودا قال فانزل اللہ عز ذکرہ ان الذین امنوا وعملوا الصالحات سیجعل
لہم الرحمن ودا قال حدثنا محمد قال حدثنا عون بن سلام قال اخبرنا
مندل عن اسمعیل بن سلمان عن ابی عمرو الاسدی عن ابن حنیفة سیجعل
لہم الرحمن ودا قال لا تلقی مومنا الا وفی قلبہ ود لعلی واهل بیتہ
قال حدثنا محمد معنعنا عن ابن الحنیفہ فی قولہ سیجعل لہم الرحمن
ودا قال لا تلقی مومنا الا فی قلبہ ود لہ ولولدہ قال حدثنا محمد بن
احمد بن عثمان بن دلیل معنعنا عن البراء بن عازب قال قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لعلی بن ابی طالب قل اللہم اجعل لی عندک
عہدا واجعل لی عندک ودا واجعل لی فی صدور المومنین مودة قال
فنزل جبرئیل علیہ السلم علی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بہذہ الایة الکریم
ان الذین امنوا وعملوا الصالحات سیجعل لہم الرحمن ودا قال نزلت فی
علی قال حدثنی جعفر بن احمد الازدی معنعنا عن جعفر بن محمد عن
ابیہ عن ابائہ قال قال علی بن ابی طالب علیہ السلم دخلت علی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فقال کیف اصبحت واللہ یا علی عنک راض اصبح
واللہ ربک عنک راض واصبح کل مومن ومومنہ عنک راضون الی ان تقوم
الساعة قال قلت یا رسول اللہ قد نعیت الیک نفسک فیا لیت نفسی
المتوفاة قبل نفسک قال ابا اللہ فی علمہ الا ما یرید قال فادع اللہ لی بکبوات

يصبني بعد وفاتك قال يا علي ادع لنفسك بما تحب اومن فان تامين
لك لا يرد قال فدعا علي اللهم ثبت مودتي في قلوب المومنين والمومنات
الى يوم القيمة قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امين
فقال يا علي ادع فدعا بتثبيت مودته في قلوب المومنين والمومنات
الى يوم القيمة حتى دعا ثلث مرات كلما دعا دعوة قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم امين فهبط جبرئيل عليه السلم فقال ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا فقال النبي المتقين
علي وشيعته. فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد معنعنا
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه واله
وسلم لعلي يا ابا الحسن قل اللهم اجعل لي عندك ودا واجعل لي في
قلوب المومنين مودة فنزلت هذه الاية ان الذين امنوا قال لا تلقى
رجلا مومنا الا وفي قلبه حب لعلي بن ابي طالب عليه السلم. فرات
قال حدثنا احمد بن موسى معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال
اخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم بيدي واخذ بيد علي بن ابي طالب
عليه السلم فعلا بنا على ثبير ثم صلى ركعات ثم رفع يده الى السما فقال
اللهم ان موسى بن عمران سالك وانا محمد نبيك اسالك ان
تشرح لي صدري وتيسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا
قولي واجعل لي وزيرا من اهلي علي بن ابي طالب عليه السلم اخي
اشدد به ازري واشركه في امري قال فقال ابن عباس سمعت مناديا
ينادي يا احمد قد اوتيت ما سالت قال فقال النبي صلى الله عليه واله

لعلي يا ابا الحسن ارفع يديك الى السما، فادع ربك واساله يعطك فرفع
يده الى السما، وهو يقول اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك
ودا فانزل الله على نبيه ان الذين امنوا الى اخر الاية فتلاها النبي على
اصحابه فتعجبوا من ذلك عجبا شديدا فقال بما تعجبون ان القران
اربعة ارباع فربع فينا اهل البيت خاصة وربع في اعدائنا وربع حلال
وحرام وربع فرائض واحكام وان الله انزل في علي كرايم القران. فرات
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر قال جا، علي
بن ابي طالب عليه السلم وقريش في حديثهم فلما راوه سكتوا فشق
ذلك عليه فجا، الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله
قتلت بين يديك سبعين رجلا صبرا تامرني بقتله وثمانين
رجلا مبارزة فما احد من قريش ولا من وجوه العرب الا وقد دخل
عليهم بغض لي فادع الله ان يجعل لي محبة في قلوب المومنين قال
فسكت رسول الله حتى نزلت هذه الاية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فقال يا علي ان الله انزل فيك اية من كتابه
وجعل لك في قلب كل مومن محبة. قال حدثني علي بن حمدون معنعنا
عن ابي الجارية والاصبغ بن نباتة الحنظلي قالا لما كان مروان على المنبر
خطب الناس فوقع في امير المومنين عليه السلم قال فلما نزل من المنبر
اتى الحسين بن علي فقيل له ان مروان قد وقع في علي قال فما كان في
المسجد الحسن قالوا بلى قال له شيئا فقال لا قال فقام الحسين مغضبا
حتى دخل على مروان فقال له يا ابن الزرقا، ويا ابن اكلة القمل انت
الواقع في علي قال له مروان انك صبي لا عقل لك قال فقال له الحسين

لا اخبرك بما فيك واصحابك وفي علي قال ان الله تبارك وتعالى
قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فذلك
لعلي وشيعته فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين فبشر بذلك
النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثني
ابو محمد الحسن بن الحسين الزنجاني معنعنا عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنه قال ابصر رجل يطوف حول الكعبة وهو يقول اللهم اني ابرء
اليك من علي بن ابي طالب فقال له ابن عباس ثكلتك امك و
عدمتك فلم تفعل ذلك فوالله لقد سبقت لعلي سوابق لو قسم واحدة
منهن على اهل الارض لوسعتهم قال اخبرني بواحدة منهن قال اما
اولهن فانه صلى مع رسول الله ص القبلتين وهاجر معه ولم يعبد صنما
قط قال يا ابن عباس زدني فاني تايب قال لما فتح النبي صلى الله عليه
واله وسلم مكة دخلها فاذا هم بصنم على الكعبة يعبدونه من دون الله
فقال علي عليه السلم للنبي اطمئن لك فترقا على فقال النبي صلى الله عليه
واله وسلم لو ان امتي اطمانوا الي لم يعلوني لموضع الوحي ولكن اطمئن
لك فترقا علي فاطمان له فرقا فاخذ الصنم فضرب به الصفا فطارت
اربا اربا ثم ظفر الى الارض وهو ضاحك فقال له النبي صلى الله عليه واله
ما اضحكك قال عجبت لسقطتي ولم اجد لها الما فقال وكيف تالم
منها وانما حملك محمد صلى الله عليه واله وسلم وانزلك جبرئيل عليه السلم
قال محمد بن حرب وزادني فيه ابرهيم بن محمد التيمي عن عبد الله بن
داود قال لقد رفعني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يومئذ ولو
شئت ان انال السما لنلتها قال فقال الرجل لابن عباس زدني فاني

فرات
الثاني
طفر خ ل

تائب قال اخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم بيدي وبيد علي بن ابي
طالب فانتهينا الى سفح الجبل فوقع النبي بيديه فقال اللهم اجعل لي وزيرا
من اهلي علي اشدد به ازري فقال ابن عباس ولقد سمعت مناديا
ينادي من السما لقد اعطيت سولك يا محمد قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم لعلي ادع فقال علي اللهم اجعل لي عندك عهدا اللهم اجعل
لي عندك ودا فانزل الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا الاية فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن ابي جعفر قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال وعنده
نفر من اصحابه وفيهم علي بن ابي طالب عليه السلم قال ان الله تبارك
وتعالى اذا بعث الناس يوم القيمة يخرج قوم من قبورهم بياض
وجوههم كبياض الثلج عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن وعليهم
نعال من ذهب قد وشحت بالزبرجد والياقوت ازمتها نوقهم سلاسل
الذهب فيركبونها حتى ينتهوا الى الجنان والناس يحاسبون ويغتمون
ويهتمون وهم ياكلون ويشربون فقال علي من هم يا رسول الله قال
هم شيعتك فانت امامهم وهو قول الله يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا قال على النجايب ومن سورة طه قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابي جعفر في قول الله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل
صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن سعد بن ظريف قال كنت جالسا عند ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلم
فجاء عمرو بن عبيد فقال اخبرني عن قول الله ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن

شراكها واقدس من نور
تيلالا فيوتون بنوق
من نور عليها رحال الذهب

صدق الله وصدق رسوله
جعفر بن موسى

فرات

وعمل صالحا ثم اهتدى قال له ابو جعفر قد اخبرك ان التوبة والايمان
والعمل الصالح لا يقبله الا بالاهتداء واما التوبة فمن الشرك بالله واما الايمان
فهو التوحيد لله واما العمل الصالح فهو اداء الفرايض واما الاهتداء فبولاة
الامر ونحن هم واما قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى فانما على
الناس ان يقرؤن القران كما انزل فاذا احتاجوا الى تفسيره فالاهتداء
بنا والينا يا عمرو. فرات قال حدثنا ابرهيم بن احمد بن عمر الهمداني
معنعنا عن اسماء بنت عميس قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم واقفا بمكة مستقبل ثبير مستند بر حرى وهو يقول اللهم
اني اقول اليوم كما قال العبد الصالح موسى اللهم رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي علي اخي اشدد به ازري
واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا
بصيرا قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله في
قوله ان في ذلك لايات لاولي النهى قال نحن والله اولي النهى ونحن
قوام الله على خلقه وخزانه على دينه ونخزنه ونستره ونكتتم به من عدونا
كما اكتتم به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى اذن الله في الهجرة
وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم حتى ياذن الله تعالى باظهار دينه بالسيف وندعو الناس
اليه ونضربهم عليه عودا كما ضربهم عليه رسول الله بدا فرات قال
حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا عن ابي جعفر
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لله
قضيبا من ياقوتة حمراء خلقه بقدرته ثم دره الى الارض ثم الى على نفسه

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

ان لا

ان لا ينال القضيب الا من تولى محمدا وال محمد ثم ما ينتظر ولينا الا
ان يتبوء مقعده من الجنة وما ينتظر عدونا الا ان يتبوء مقعده
من النار ثم اومى الى علي بن ابي طالب عليه السلم قال اولياء هذا
اعداء الله اولياء الله واعداء هذا اعداء الله فضلا من الله على لسان
النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد خاب من افترى قال حدثني جعفر
بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا كان يوم
القيمة يجمع الله الناس في صعيد واحد من الاولين والاخرين عراة
حفاة فيقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد انفاسهم
فيمكثون بذلك مقدار خمسين عاما قال فقال ابو جعفر فثم قال
الله فلا تسمع الا همسا قال ثم ينادي مناد من تلقاء العرش اين النبي الامي
قال فيقول الناس قد اسمعت فسم باسمه قال فينادي اين نبي الرحمة محمد
بن عبد الله الامي قال فيتقدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امام
الناس كلهم حتى ينتهي الى الحوض طوله ما بين ايلة الى صنعاء فيقف معه
ثم يؤذن الناس ويمرون قال ابو جعفر عليه السلم فبين وارد يومئذ وبين
مصروف عنه من محبينا يبكوا فقال يا رب شيعة علي بن ابرهيم قدموا
تلقاء اصحاب النار وصفوا عن الحوض قال فيقول له الملك ان الله يقول لك
قد وهبتهم لك يا محمد وصفحت لك عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن كانوا
يتولون وجعلتهم في زمرتك واوردتهم على حوضك فقال ابو جعفر
فكم من باك يومئذ وباكية ينادي يا محمداه اذا راوا ذلك قال فلا يبقى
احد يومئذ كان يحبنا ويتولانا ويتبرء من عدونا ويبغضهم الا كان
في حزبنا وورد حوضنا. فرات قال حدثنا عبيد بن كثير معنعنا عن ابي

فيبعث الله تعالى اليه ملكا فيقول له ما يبكيك يا محمد فيقول ابكي لاناس من شيعتي

جعفر محمد بن علي عليه السلم قال قال الله في كتابه وانى لغفار لمن تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال والله لو انه تاب وامن وعمل صالحا
ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ويعرف فضلنا ما اغنى عنه ذلك
شيئا. فرات قال حدثنا جعفر بن محمد الازدي معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة اعمى قال نزلت في ولاية علي اعماه الله تعالى واصمه عن
الندا والذكر يعني ذكر امن الرسول علي بن ابي طالب عليه السلم فرات
قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن جابر بن يزيد قال ابو الورد
وانا حاضر لمحمد بن علي رحمك الله اخبرني عن افضل ما عبد الله به
فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والمحافظة على
الصلوات الخمس مجموعة والدعا والتضرع الى الله وصيام شهر رمضان
واداء الزكوة وحج البيت وبر الوالدين وصلة الرحم وكثرة ذكر الله والكف
عن محارم الله والصبر على تلاوة القران والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وكف اللسان الا ان يقول خيرا وغض بصرك واعلم يا ابا الورد ان
الاجتهاد في دين الله المحافظة على الصلوات الخمس المجموعة والصبر على ترك
المعاصي واعلم يا ابا الورد ويا جابر انكما لم تفتشا مومنا الى ان تقوم
الساعة عن ذات نفسه الا عن حب علي وانكما لم تفتشا كافرا الى ان
تقوم الساعة عن ذات نفسه الا وجدتما يبغض عليا وذلك ان الله
قضا على لسان محمد صلى الله عليه واله وسلم لعلي انه لا يبغضك مومن
ولا يحبك كافر او منافق وقد خاب من حمل ظلما ولكن اخبرنا حب قصد
ترشدوا وتفلحوا اجيبونا محبة الاسلام فرات قال حدثنا محمد بن القاسم

بن عبيد معنعنا عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه في قول الله واني
لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال امن بما جا به محمد
صلى الله عليه واله وسلم وعمل صالحا قال ادا الفرايض ثم اهتدى الى حب ال
محمد وسمعت رسول الله يقول والذي بعثني بالحق نبيا لا ينفع احدكم
الثلثة حتى ياتي بالرابعة فمن شاء حققها ومن شاء كفر بها فانا
منازل الهدى وايمة التقى وبنا يستجاب الدعا وبنا يدفع البلاء وبنا ينزل
الغيث من السماء ودون علمنا من ادركها تكل السن العلماء ونحن باب حطة
وسفينة نوح ونحن جنب الله الذي ينادي من فرط فينا يوم القيمة
بالحسرة والندامة ونحن حبل الله المتين الذي من اعتصم به هدى
الى صراط مستقيم ولا يزال محبنا منفيا موذيا منفردا مضروبا ومطرودا
مكذبا محزونا باكي العين حزين القلب حتى يموت وذلك في الله قليل

ومن سورة الانبياء. قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ان الله تبارك وتعالى عرض ولاية علي بن ابي طالب على اهل السموات
واهل الارض فقبلوها ما خلا يونس بن متى فعاقبه الله وحبسه في بطن
الحوت لانكاره ولاية امير المومنين حتى قبلها قال ابو يعقوب فنادى
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لانكاري
ولاية علي بن ابي طالب قال ابو عبد الله فانكرت الحديث فاعرضته على
عبد الله بن سليمان المديني فقال لي لا تجزع منه فان علي بن ابي
طالب عليه السلم خطب لنا ثم هنا بالكوفة فحمد الله تعالى واثنى عليه فقال
في خطبته فلولا انه كان من المقربين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فقام

اليه فلان بن فلان وقال يا امير المومنين انا سمعنا الله فلولا
انه كان من المسبحين فقال له انصد يا بكار فلولا انه كان من المقربين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون ٧ قال حدثني محمد بن الحسن بن ابرهيم
معنعنا عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يا علي ان الله تبارك وتعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين
فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق
فيك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت العلم لهذه الامة
من احبك فقد احبني ومن ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم وانت
بابها وهل توتى المدينة الا من بابها يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ
وكل ذي طمرين لو اقسم على الله لابر قسمه يا علي اخوانك كل طاو وباك
مجتهد فيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله تعالى
يا علي محبوك جيران الله في دار القدس لا ياسفون على ما خلفوا
في دار الدنيا يا علي انا ولي من واليت وانا عدو لمن عاديت يا علي
من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني يا علي اخوانك الذبل
الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك يفرحون في ثلث
مواطن عند الموت وخروج انفسهم وانا وانت شاهدهم وعند المسائلة
في قبورهم وعند العرض والحساب والصراط اذا سئل الخلق عن ايمانهم
فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحربك حربي وحزبي حزب
الله يا علي قل لاخوانك ان الله قد رضي عنهم اذ رضيت لهم قائدا او
رضوابك وليا يا علي انت امير المومنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك
ما قام لله دين ولولا من في الارض منهم ما انزلت السماء قطرة يا علي

قراءة م

فقد ابغضني م ز

طريق م ر

المتحببون ولهاك وشيعتك م

لك كنز في الجنة وانك ذو قرنيها شيعتك يعرف حزب الله يا علي انت
وشيعتك القايمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من
ينفض التراب عن راسه وانت معي ثم ساير الخلق يا علي انت وشيعتك
على الحوض تسقون من رضيتم وتمنعون من كرهتم وانتم الامنون يوم
الفزع الاكبر في ظل العرش ويفزع الخلايق ولا تفزعون ويحزن الناس
ولا تحزنون وفيهم نزلت هذه الاية وهم من فزع يومئذ امنون وقال
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الى ثلث ايات يا علي انت وشيعتك
تطلبون في الموقف وانتم في الجنان متنعمون يا علي ان الملائكة والحور
يشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة ليحضرنكم بالدعاء ويحبيكم
ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغايب القادم بعد
طول الغيبة يا علي شيعتك يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله
وما عليهم من ذنب يا علي ان اعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة
فافرح بصلاح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا علي ذكرك
في التورية وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل
واهل الكتاب عن اليا يخبرونك مع علمك بالتورية والانجيل وما
اعطاك الله من علم الكتاب وان اهل الانجيل ليعظمون اليا وما يعرفونه
يخبرونه في كتبهم يا علي اعلم اصحابك ان ذكرهم في السماء اكثر واعظم
من ذكرهم في الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهادا يا علي
ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم فينظر الملائكة اليهم كما ينظر
الناس الى الهلال شوقا اليهم وما يرون من منازلهم عند الله يا علي قل
لاصحابك العارفين بك يتنزهون عن الاعمال التي يقارفها عدوهم

الخزان

فما من يوم وليلة الا ورحمة الله تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله
على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال الى غيرك
وترك وشيعتك واختار الضلالة ونصب الحرب لك ولشيعتك
وابغضنا اهل البيت وابغض من والاك ونصرك وبذل مهجته وماله
فينا يا علي اقرأهم مني السلم من لم ار منهم ومن لم يرني فاعلمهم انهم
اخواني واشتاق اليهم الذين يتمسكون بحبل الله وليعتصموا به
وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى الى ضلالة ابدا واخبرهم ان
الله تعالى عنهم راض وانه يباهي بهم الملائكة وينظر اليهم في كل
جمعة برحمة ويامر الملائكة ليستغفر لهم يا علي لا ترغب في نصر قوم
يبلغهم او يسمعون انى احبك فاحبوك بحبي اياك ودانوا الى الله بمودتك
واعطوا صفو المودة من قلوبهم واختاروك على الاباء والاولاد وسلكوا
طريقك وقد تحملوا على المكاره فينا فابوا الا نصرنا وبذل المهج فينا مع
الاذى وسوء القول وما يستذلون به من مضاضة ذلك فكن بهم
رحيما واقنع بهم فان الله عز ذكره اختارهم لنا بعلمه من الخلق وخلقهم
من طينتنا واستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم
وجعلهم يتمسكون بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع تزول من
الدنيا عنهم وميل السلطان عليهم بالمكاره والتلف ايدهم الله وسلك
بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في عمى من الضلالة متخبطين في
الاهواء عمي عن الحجة وعما جاء من عند الله فهم يصبحون ويمسون
في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون الى
من خالفهم ليس الدنيا منهم وليسوا منه اولئك مصابيح الدجى قال حدثني

محمد بن احمد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المومنين علي
بن ابي طالب عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اوتي علم النبيين
وعلم الوصيين وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة ثم تلا هذه الاية
يقول الله لنبيه صلى الله عليه واله وسلم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد من
بطنان العرش يا معشر الخلايق غضوا ابصاركم حتى تمر بنت حبيب الله
الى قصرها فاطمة عليها السلم ابنتي عليها ريطتان خضراوان حوالها
سبعون الف حوراء فاذا بلغت الى باب قصرها وجدت الحسن قايما
والحسين نايما مقطوع الراس فيقول للحسن من هذا فيقول هذا اخي
ان امة ابيك قتلوه وقطعوا راسه فياتيها النداء من عند الله يا بنت
حبيب الله انى انما اريتك ما فعلت به امة ابيك انى ادخرت لك عندي
تعزية بمصيبتك فيه اني جعلت تعزيتك اليوم اني لا انظر في محاسبة
العباد حتى تدخل الجنة انت وذريتك وشيعتك ومن والاكم معروفا
ممن ليس هو من شيعتك قبل ان انظر في محاسبة العباد فتدخل فاطمة
ابنتي الجنه وذريتها وشيعتها ومن والاها معروفا ممن ليس من شيعتها
فهو قول الله عز وجل لا يحزنهم الفزع الاكبر قال هول يوم القيمة
وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها
ومن والاهم معروفا ليس هو من شيعتها قال حدثني علي بن محمد بن
عمر الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله قلنا يا نار
كوني بردا وسلاما على ابرهيم قال ان اول منجنيق عمل في الدنيا منجنيق

عمل الابرهيم بسور الكوفه فى نهر يقال لها كوثى فى قرية يقال لها قطانا

قال عمل ابليس المنجنيق واجلس فيه ابرهيم صلى الله عليه واله وسلم

وارادوا ان يرموا به فى نارها اتاه جبرئيل عليه السلم فقال السلم عليك

يا ابرهيم ورحمة الله وبركاته الك حاجة قال مالي اليك حاجة فعلها

قال الله تعالى قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابرهيم **ومن سورة**

الحج قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفى معنعنا عن بريدة قال كنت عند

ابي جعفر عليه السلم فسالته وقلت قوله يا ايها الذين امنوا اركعوا

واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى اخر السورة

قال ايانا عنا نحن المجتبون ولم يجعل علينا فى الدين من ضيق

والحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ايانا عنا خاصة هو سماكم المسلمين

سمانا المسلمين من قبل فى الكتب التى مضت وفى هذا القران ليكون

الرسول عليكم شهيدا فالرسول الشهيد علينا بما بلغنا عن الله

ونحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب

كذبناه يوم القيمة قال حدثنا فرات معنعنا عن ابي جعفر محمد بن

علي عليهما السلم فى قوله الذين ان مكناهم فى الارض واقاموا الصلوة

واتوا الزكوة الاية قال فينا والله نزلت هذه الاية قال حدثنا فرات

معنعنا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم فى قول الله جل

جلاله وبئر معطلة وقصر مشيد قال رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم القصر والبئر المعطلة علي صلوات الله عليه قال حدثنا فرات

قال حدثني جعفر بن محمد معنعنا عن ابي جعفر قال بينا امير المومنين

علي عليه السلم فى مسجد الكوفة اذا اتته امراة تستعدي على زوجها قضى

لزوجها

لزوجها عليها فغضبت فقالت لا والله ما الحق فيما قضيت وما قضيت

بالسوية ولا تعدل فى الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر

اليها ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع ويا سلفع التى لا تحيض

من حيث تحيض النساء قال فولت المراة هاربة تولول وهي تقول

يا ويلي لقد هتكت يا ابن ابي طالب سترا كان مستورا قال فلحقها

عمرو بن حريث فقال لها يا امة الله لقد استقبلت عليا بكلام

سررتني ثم انه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين فقالت ان عليا

والله اخبرني بالحق وبما اكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي قال فرجع

عمرو الى امير المومنين عليه السلم واخبره بما قالت فقال له فيما تقول

يا امير المومنين ما نعرفك بالكهانة قال له ويلك يا عمرو انها ليست بالكهانة

مني ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فلما ركب الارواح في

ابدانها كتب بين اعينهم مومن وكافر وما هم مبتلين فى قدر اذن

الفارة ثم انزل بذلك قرانا على نبيه صلى الله عليه واله وسلم فقال ان

في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو

المتوسم ثم انا من بعده والائمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون فلما تاملتها

عرفت ما هي عليه بسيماها. فرات قال حدثني عبد السلم بن مالك و

سعيد بن الحسن بن مالك معنعنا عن السدي قال هذان خصمان

اختصموا فى ربهم الايتين نزلت فى علي وحمزة وعبيدة بن الحارث

وفى عتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وشيبة بن ربيعة بارزهم يوم

بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

هولاء الثلثة يوم القيمة كواسطة القلادة فى المومنين وهولاء الثلثة كواسطة

القلادة في الكفان قال حدثني احمد بن الحسن بن اسمعيل بن صبيح
معنعنا عن قيس بن عبادة قال نزلت هذه الاية في الذين تبارزوا
يوم بدر هذان خصمان اختصموا في ربهم وهم علي بن ابي طالب
وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعه ووليد بن عتبة قال حدثني احمد بن القاسم
معنعنا عن ابي خليفه قال دخلت انا وابو عبيدة الحذاء على ابي
جعفر فقال يا جارية هلمي بمرفقة قلت بل نجلس قال يا ابا خليفه
لا ترد الكرامة لان الكرامة لا يردها الا حمار قلت لابي جعفر كيف
لنا بصاحب هذا الامر حتى نعرف قال فقال قول الله الذين
ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر اذا رايت هذا الرجل منا فاتبعه فانه هو صاحبه
قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله واذن في الناس بالحج قال فاسمع من في اصلاب الرجال
وارحام النساء فاجابه من امن ومن كان سبق في علم الله انه يحج
الى يوم القيمة لبيك اللهم لبيك قال حدثني علي بن محمد بن عمر
الزهري معنعنا عن ابي عبد الله في قول الله الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله علي والحسن والحسين وحمزه وجعفر
عليهم السلم قال حدثني علي بن محمد معنعنا عن ابي عبد الله في قوله
يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له قال علي بن ابي طالب عليه السلم
ان الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا قال حدثنا محمد
بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله الذين

اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في امير
المومنين وجعفر وحمزة وجرت في الحسين بن علي عليهم السلم والتحية
والاكرام قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن الاعمش
قال خرجت حاجا الى مكة فلما انصرفت بعيدا رايت امرأة عميا على ظهر
الطريق وهي تقول بحق محمد واله رد علي بصري قال فتعجبت من قولها
وقلت لها اي حق لمحمد واله عليهم السلام على الله انما الحق له عليهم فقالت
له مه يا لكع والله ما ارتضى هو حتى حلف بحقهم فلو لم يكن لهم عليه حق
ما حلف به قال قلت وفي اي موضع حلف بحقهم قالت قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون والعمر في كلام العرب الحياة قال الاعمش فقضيت حجتي ثم رجعت
فاذا بها مبصرة في موضعها وهي تقول ايها الناس حبوا عليا فحبه
ينجيكم من النار قال فسلمت عليها وقلت الست العميا بالامس تقولين
بحق محمد واله رد علي بصري قالت بلى قلت حدثيني بقصتك قالت
والله ما جزتني اذ وقف علي رجل فقال لي ان رايت محمدا واله سلام الله
عليهم تعرفينه قلت لا ولكن بالدلالة التي جاءتنا قالت فبينا هو
يخاطبني اذا تاني رجل اخر متوكيا على رجلين فقال ما قيامك معها
قال انها تسل ربها بحق محمد واله ان يرد عليها بصرها فادع الله
لها قال فدعا به ومسح على عيني بيده فابصرت فقلت من انتم فقال
انا محمد وهذا علي قد رد الله عليك بصرك اقعدي في موضعك
حتى يرجع الناس واعلميهم ان حب علي ينجيهم من النار قال حدثني
الحسين بن علي بن بزيع معنعنا عن زيد بن علي قال اذا قام القائم
من ال محمد يقول يا ايها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه الذين

قال الله ان مكناهم فی الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور قال حدثني عبيد بن عبد الواحد
معنعنا عن محمد بن سيرين قال نزلت هذه الاية فی الذين تبارزوا
يوم بدر قال فلما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابني ربيعه والوليد
بن عتبة فقال عتبه يا محمد اخرج الينا اكفانا فقام فتية من
الانصار فلما راهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اجلسوا
قد احسنتم فلما راى حمزة ان رسول الله يريد شيئا قام حمزة ثم قام
علي ثم قام عبيدة بن الحارث وعليهم البيض قال تكلموا يا اهل البيض حتى نعرفكم فقال
حمزة انا حمزة بن عبد المطلب وقال علي انا علي بن ابي طالب وقال عبيدة
انا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب فقالوا اكفاء كرام فتبارز
حمزة وعتبة فقتله حمزة وتبارز علي الوليد فقتله علي وتبارز عبيدة
بن الحارث وشيبة بن ربيعة فانتقض كل واحد منهما فمال عليه علي فاجاز عليه واحتمل
عبيده اصحابه وكانوا هولاء من المسلمين كواسطة القلادة من
القلادة وكانوا هولاء من المشركين كواسطة القلادة من القلادة
فنزلت هذه الايات هذان خصمان اختصموا في ربهم حتى بلغ وذوقوا
عذاب الحريق فهذه في هولاء المشركين ونزلت ايتين ان الله يدخل الذين
امنوا وعملوا الصالحات حتى بلغ الى صراط الحميد فهذه في هولاء المسلمين
صدق الله وصدق نبي الله ومن سورة المومنون قال حدثنا فرات
بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي الجارود قال سالت ابا جعفر عم عن
قول الله سبحانه والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة يقول يعطون
ما اعطوا وقلوبهم وجلة اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون

علي بن ابي طالب عليه السلم لم يسبقه قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن ابي الجارود في تفسير قول الله سبحانه والذين هم من خشية
ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يومنون والذين هم بربهم
لا يشركون والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون نزلت في علي
بن ابي طالب عليه السلم قال حدثني علي بن حمدون معنعنا عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم يا جبريل من ازواجنا قال خديجة قال ومن ذرياتنا قال
فاطمة قال ومن قرة اعين قال الحسن والحسين قال ومن واجعلنا
للمتقين اماما قال علي بن ابي طالب عليه السلم حدثني جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
قال اخبر جبريل عليه السلم النبي صلى الله عليه واله وسلم ان امتك
سيختلفون من بعدك فاوحى الله الى النبي صلى الله عليه واله قل
رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين قال
اصحاب الجمل قال فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم فانزل الله عليه
وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون قال فلما نزلت الاية جعل
النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يشك انه سيرى ذلك قال جابر بينما انا
جالس الى جنب النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو بمنى يخطب الناس
فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ايها الناس اليس قد بلغتكم قالوا
بلى فقال الا لالفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

بعض اما لئن فعلتم ذلك لتعرفنی فی کتيبة اضرب وجوهکم فيها بالسيف
فکانه غمز من خلفه فالتفت ثم اقبل علينا محمد فقال او علی بن ابی
طالب قال فانزل الله عليه فاما نذهبن بك وانا منهم منتقمون
او نرينك الذی وعدناهم فانا عليهم مقتدرون وهی واقعة الجمل

فرات م

قال حدثنی جعفر بن محمد بن سعيد معنعنا عن ابی مريم قال سمعت
ابان بن تغلب سال عن جعفر عليه السلم عن قول الله عز ذكره يا ايها

فرات م

الرسل كلوا من الطيبات قال الرزق الحلال قال حدثنی عبيد بن
كثير معنعنا عن علی عليه السلم فی قوله وان الذين لا يومنون بالاخرة

فرات م

عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا قال حدثنا الحسين بن الحكم
معنعنا عن عبد الله بن عباس رضی الله عنه وجابر بن عبد الله
قال جابر ما كان بينی وبين رسول الله صلی الله عليه واله وسلم
الا رجل او رجلين انهما سمعا من رسول الله صلی الله عليه واله وسلم
يقول فی حجة الوداع وهو بمنی لا ترجعوا بعدی كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض وايم الله ان فعلتموها لتعرفنی فی كتيبة يضاربونكم قال
فغمز من خلفه فالتفت من قبل منكبه الايسر قال او علی قال نزلت هذه
الايات قل رب اما ترينی ما يوعدون رب فلا تجعلنی فی القوم الظالمين
وانا علی ان نريك ما نعدهم لقادرون صدق الله العظيم ومن سورة

النور

قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفی معنعنا عن ابی جعفر محمد بن
علی عليهما السلم فی قول الله مثل نوره كمشكوة فيها مصباح قال المشكاة

المصباح ع

العلم فی صدر رسول الله صلی الله عليه واله وسلم فی زجاجة قال الزجاجة
صدر النبی ومن صدر النبی الی صدر علی علم النبی لعلی عليه السلم كانها

كوكب دری توقد من شجرة مباركة قال نور العلم لا شرقية ولا غربية
قال من ابرهيم خليل الرحمن الی محمد رسول الله الی علی صلوات الله عليه لا شرقية
ولا غربية قال لا نصرانية ولا يهودية يكاد زيتها يضیء ولو لم تمسسه نار

العالم ع

نور علی نور قال يكاد العالم من ال محمد يتكلم بالعلم قبل ان يسال عنه قال

فرات م

حدثنی جعفر بن محمد الفزاری معنعنا عن ابی عبد الله فی قوله الله نور

المصباح الحسن ع
المصباح فی زجاجة
الحسين ظ

السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح الحسن مصباح والحسين
فی زجاجة كانها كوكب دری فاطمة كوكب دری من نساء العالمين
توقد من شجرة مباركة ابرهيم زيتونة لا شرقية ولا غربية يعنی لا يهودية
ولا نصرانية يكاد زيتها يضیء يكاد العلم ينبع منها فرات قال حدثنی جعفر
بن محمد بن شرويه القطان معنعنا عن ابن عباس رضی الله عنه فی قوله
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فی الارض
الی اخر الاية قال نزلت فی ال محمد صلی الله عليه واله وسلم وباسناده
فی قوله تعالی ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفايزون

فرات م

قال نزلت فی علی بن ابی طالب عليه السلم قال حدثنی جعفر بن محمد الفزاری
معنعنا عن جابر رضی الله عنه وقال ابو جعفر بلغنا والله اعلم ان
قول الله تعالی الله نور السموات والارض مثل نوره فهو نور محمد
صلی الله عليه واله وسلم كمشكوة قال المشكاة هو صدر نبی الله فيها
مصباح وهو العلم المصباح فی زجاجة فزعم ان الزجاجة امير المومنين
وعلم رسول الله عنده واما قوله كانها كوكب دری يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية قال لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها
يضیء قال يكاد ذلك العلم ان يتكلم فيك قبل ان ينطق به الرجل ولو لم تمسسه

نار نور على نور وزعم ان قوله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه قال هي بيوت الانبياء وبيت علي منها قال حدثني الحسين
بن سعيد معنعنا عن فضيل بن زبير قال سمعت زيد بن علي من هذه
الاية في بيوت اذن الله الى اخره قال هي بيوت الانبيا فقال ابو بكر
هذا منها يعني بيت علي فقال له النبي صلى الله عليه واله هذا من افضلها
قال حدثنا احمد بن موسى معنعنا عن القسم بن عون قال سمعت عبد الله
بن محمد يقول وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات الى اخر الاية
قال هي لنا اهل البيت قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن
الحسين بن عبد الله بن جندب قال اخرج الينا صحيفة فذكر ان اباه
كتب الى ابي الحسن عليه السلم جعلت فداك اني قد كبرت وضعفت وعجزت
عن كثير مما كنت اقوى عليه فاحب جعلت فداك ان تعلمني اني قد كبرت وضعفت
وعجزت عن كثير مما كنت اقوى عليه فاحب جعلت فداك كلاما يقربني
من ربي ويزيدني فهما وعلما فكتب اليه وقد بعثت اليك بكتاب فاقراه
وتفهمه فان فيه شفاء لمن اراد الله شفاءه وهدى لمن اراد الله هداه
فاكثر من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
واقراها على صفوان وادم قال ابو الطاهر ادم رجل كان من اصحاب صفوان
قال علي بن الحسين عليهما السلم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم كان
امين الله في ارضه فلما قبض محمد كنا نحن اهل البيت امناء الله في ارضه
عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف
الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم
واسماء ابائهم اخذ الله الميثاق علينا وعليهم يردون موارد نا ويدخلون

مداخلنا ليس على ملة ابرهيم خليل الرحمن غيرنا وغيرهم انا يوم القيمة
اخذين بحجزة نبينا ونبينا اخذ بحجزة ربه وان الحجزة النور وشيعتنا
اخذين بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا نجا مفارقنا والجاحد
لولايتنا كافر وشيعتنا وتابع ولايتنا مؤمن لا يحبنا كافر ولا يبغضنا
مؤمن من مات وهو محبنا كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن
نور لمن اتبعنا ونور لمن اقتدى بنا من رغب عنا ليس منا ومن
لم يكن منا فليس من الاسلام في شي بنا فتح الله وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله
عشب الارض وبنا انزل الله عليكم قطر السماء وبنا امنكم الله من الغرق
في بحركم ومن الخسف في بركم وبنا نفعكم الله في حياتكم وفي قبوركم وفي
محشركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخولكم الجنان ان مثلنا في
كتاب الله كمثل المشكوة والمشكاة في القنديل فنحن المشكوة فيها مصباح
والمصباح محمد صلى الله عليه وآله وسلم على المصباح في زجاجة نحن
الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية لا منكرة ولا دعية يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار
نور الفرقان على نور يهدي الله لنوره من يشا لولايتنا من يشاء
والله على كل شي قدير على ان يهدي من احب لولايتنا حقا على الله ان
يبعث ولينا مشرقا وجهه نيرا برهانه عظيما عند الله حجته يجي عدونا
يوم القيمة مسودا وجهه مدحضة عند الله حجته حق على الله ان يجعل
ولينا رفيق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا وحق على الله ان يجعل عدونا رفيقا للشياطين والكافرين
وبئس اولئك رفيقا للشهيد منا فضل على الشهداء بعشر درجات وللشهيد

شيعتنا على شهيد غيرنا سبع درجات ونحن النجبا، ونحن ابنا الاوصيا
ونحن اولى الناس بالله ونحن المخلصون في كتاب الله ونحن اولى الناس
بدين الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال الله تعالى شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصى به
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا و
استودعنا علمهم نحن ذرية اولو العلم ان اقيموا الدين بال محمد ولا تتفرقوا
فيه وكونوا على جماعتكم كبر على المشركين من اشرك بولاية علي بن ابي طالب
عليه السلم ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يجتبي اليه من يشا
ويهدي اليه من ينيب قال من يجيبك الى ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم
قال حدثني عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قول الله ومن يطع الله ورسوله فيما سلف من ذنوبه
ويتقه فيما بقي فاولئك هم الفايزون بالجنة قال نزلت في علي بن ابي طالب
عليه السلم قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال اتاني جبرئيل فقال ابشرك يا محمد بما
تجوز على الصراط قال قلت له بلى قال تجوز بنور الله ويجوز علي بنورك
ونورك من نور الله وتجوز امتك بنور علي ونور علي من نورك ومن
لم يجعل الله له مع علي نورا فما له من نور قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في هذه الاية من قول الله
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
قال الفتنة الكفار وقال يا ابا جعفر حدثني فيما نزلت قال نزلت في
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجرى مثلها من النبي صلى الله عليه واله

وسلم

وسلم في الاوصيا في طاعتهم قال حدثني جعفر بن محمد معنعنا عن ابي
جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على
بصيرة انا ومن اتبعني قال من اتبعني علي بن ابي طالب عليه السلم قال
حدثني علي بن الحسين عن الاصبغ بن نباتة قال كتب عبد الله بن حبيب
الى علي بن ابي طالب عليه السلم جعلت فداك اني في ضعف فقوني قال
فامر علي الحسن ابنه ان اكتب اليه كتابا قال فكتب الحسن ان محمدا صلى الله
عليه واله وسلم كان امين الله في ارضه فلما ان قبض محمد وكنا اهل
بيته فنحن امنا الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانا لنعرف الرجل
اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المعروفون
باسمائهم وانسابهم اخذ الله الميثاق علينا وعليهم يردون مواردنا و
يدخلون مداخلنا ليس على ملة ابينا ابرهيم غيرنا وغيرهم انا يوم القيمة
اخذين بحجزة نبينا وان نبينا اخذ بحجزة النور وان شيعتنا اخذين
بحجزنا من فارقنا هلك ومن اتبعنا لحق بنا والتارك لولايتنا كافر والمتبع
لولايتنا مومن لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مومن ومن مات وهو يحبنا
كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن نور لمن تبعنا وهدى لمن اقتدى
بنا ومن رغب عنا فليس منا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في شي
بنا فتح الله الدين وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب الارض وبنا امنكم الله
عليكم من الغرق وبنا ينقذكم الله في حياتكم وفي قبوركم وفي محشركم
وعند الصراط والميزان وعند ورودكم الجنان وان مثلنا في كتاب الله
كمثل المشكاة والمشكاة هو القنديل فنحن المشكاة وفينا المصباح والمصباح
محمد صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته والمصباح في زجاجة الزجاجة كانها

كوكب دري توقد من شجرة مباركة علي بن ابي طالب لا شرقية ولا غربية
معروفة لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور
على نور يهدي الله لنوره من يشاء وحقيق على الله ان ياتي ولينا يوم
القيمة مشرقا وجهه نيرا برهانه عظيم عند الله حجته وحقيق على الله
ان يجعل ولينا رفيق الانبياء والشهداء والصديقين والصالحين
وحسن اولئك رفيقا وحقيق على الله ان يجعل عدونا والجاحد لولايتنا
رفيق الشياطين والكافرين وبئس اولئك رفيقا ولشهيدنا فضل
على الشهداء عشر درجات ولشهيد شيعتنا فضل على الشهيد بسبع
درجات فنحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن خلفاء الله في الارض ونحن
المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بنبي الله ونحن الذين
شرع الله لنا الدين فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة محمد صلى الله عليه واله وسلم
كبر على المشركين صدق الله وصدق نبي الله ومن سورة الفرقان
قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابان بن تغلب قال
سالت جعفر بن محمد عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين
اماما قال نحن هم اهل البيت قال حدثني علي بن حمدون معنعنا عن
ابي سعيد في قوله تعالى هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قلت لجبرئيل يا جبرئيل
من ازواجنا قال خديجة قال قلت ومن ذرياتنا قال فاطمة قلت ومن

على شهداء غيرنا عشر درجات ولشهيد شيعتنا فضل على شهيد غير شيعتنا ... رص

فرات

قرة اعين قال الحسن والحسين قلت ومن للمتقين اماما قال علي بن ابي
طالب عليه السلم قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي
جعفر قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله وسلم بهذه الاية وان
كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره قال
تفسيرها في علي بن ابي طالب ع ولقد ارادوا ان يردوك عن الذي اوحينا
اليك في علي ان الله اوحى اليهم ان امرهم بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم
قال حدثنا القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي انت وشيعتك
على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الامنون يوم
الفزع الاكبر في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس
ولا تحزنون وفيكم نزلت هذه الاية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون الى قوله توعدون وهي ثلث ايات يا علي انت
وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تنعمون قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر قال سمعته يقول نزل
جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم بهذه الاية هكذا قال
الظالمون من ال محمد حقهم ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا
لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا يعني لا يستطيعون الى ولاية علي
علي هو السبيل قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن سلمان الفارسي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في كلام ذكره في علي فذكر سلمان
لعلي فقال والله يا سلمان لقد حدثني بما اخبرك به ثم قال والله يا علي
لقد خصك الله بالحلم والعلم والغرفة التي قال الله اولئك يجزون الغرفة

فرات

قال الظالمون لال محمد حقهم ان تتبعون الا رجلا

فرات

فرات

بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما والله انها الغرفة ما دخلها
لاحد قط ولا يدخلها احد ابدا حتى تقوم على ربك وانه ليحف بها في
كل يوم سبعون الف ملك ما يحفون بها الى يومهم ذلك الا في
اصلاحها والمرمة لها حتى تدخلها ثم يدخل الله عليك فيها اهل
بيتك والله يا علي ان فيها السرير من نورها يستطيع احد من الملائكة
ان ينظر اليه مجلس لك يوم تدخله فاذا دخلته يا علي اقام الله جميع
اهل السماء على ارجلهم حتى يستقر بك مجلسك ثم لا يبقى في السماء ولا
في اطرافها ملك واحد الا اتاك بتحية من الرحمن قال حدثنا علي
بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في
قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال
خلق الله نطفة بيضاء مكنونة فجعلها في صلب ادم ثم نقلها من
صلب آدم الى صلب شيث ومن صلب شيث الى صلب انوش الى صلب
قينان حتى توارثتها كرام الاصلاب في مطهرات الارحام حتى جعلها الله
في صلب عبد المطلب ثم قسمها نصفين فالقى نصفها الى صلب عبد الله و نصفها
الى صلب ابي طالب وهي سلالة فولد لعبد الله محمد صلى الله عليه وآله
وسلم ولابي طالب علي عليه السلم فذلك قول الله وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا زوج فاطمة بنت محمد فعلي من محمد ومحمد من
علي والحسن والحسين وفاطمة نسب وعلي الصهر قال حدثنا محمد بن
القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله في قوله تبارك وتعالى
الذين يمشون على الارض هونا قال فاذا قام القايم القى عن قوله كل نصب عليه
فان اقر بالاسلام وهي الولاية والا ضربت عنقه او اقر بالجزية فادها

كما يودي اهل الذمة قال حدثني احمد بن علي بن عيسى الزهري معنعنا عن
الاصبغ بن نباتة قال توجهت نحو امير المومنين عليه السلم لاسلم عليه
فلم البث ان خرج فقمت قايما على رجلي فاستقبلته فضرب بكفه الى كفي
فشبك اصابعه في اصابعي فقال لي يا اصبغ بن نباتة فقلت لبيك
وسعديك يا امير المومنين فقال ان ولينا ولي الله فاذا مات كان في
الرفيق الاعلى وسقاه الله من نهر ابرد من الثلج واحلى من الشهد فقلت
جعلت فداك يا امير المومنين وان كان مذنبا قال نعم الم تقرا كتاب الله
اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما صدق الله
وصدق نبي الله ومن سورة الشعراء قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال نزلت هذه الاية
فينا وفي شيعتنا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وذلك ان الله
يفضلنا ويفضل شيعتنا حتى انا لنشفع ويشفعون فاذا راى ذلك من
ليس منهم قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم قال حدثني الحسين
بن سعيد واحمد بن الحسن معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم
في قوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قال
يراك حين تقوم بامره وتقلبك في اصلاب الانبياء نبي بعد نبي قال
حدثني جعفر بن محمد بن احمد بن يوسف الازدي معنعنا عن علي بن ابي
طالب عليه السلم قال لما انزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفت ان بدات بها قومي رايت
منهم ما اكره فصمت عليها حتى اتاني جبرئيل عليه السلم فقال لي يا محمد انك

وان لم تفعل ما امرت به عذبك ربك قال علي صلوات الله عليه فدعاني
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لي يا علي ان الله قد امرني ان
انذر عشيرتي الاقربين فعرفت ان ابداهم بذلك رايت منهم ما اكره
فصمت عن ذلك حتى اتاني جبرئيل فقال لي يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت
به عذبك ربك فاصنع لنا يا علي رجل شاة على صاع من طعام واعد
لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب ففعلت فاجتمعوا له وهم
يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون فيهم اعمامه العباس
وحمزة وابو طالب وابو لهب الكافر فجئت فقدمت اليهم الجفنة فاخذ
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منها جذبة فشقها باسنانه ثم
رمى بها في نواحيها ثم قال كلوا بسم الله فاكل القوم حتى نهلوا عنه
ما يرى الا اثار اصابعهم والله ان الرجل ليأكل مثلها ثم قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم اسقهم يا علي فجئت بذلك القعب فشربوا
منه حتى نهلوا جميعا وايم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله فلما
اراد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يتكلم بدره ابو لهب الى الكلام
فقال لهذا ما سحركم صاحبكم فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله فلما كان
الغد قال لي رسول الله يا علي اعد لي مثل الذي كنت صنعت بالامس
من الطعام والشراب فان هذا الرجل قد بدرني الى ما سمعت قبل ان اكلم
القوم ففعلت ثم جمعتهم له فصنع رسول الله كما صنع بالامس فاكلوا حتى
نهلوا عنه ثم سقيتهم فشربوا حتى نهلوا عنه من ذلك القعب وايم الله
ان كان الرجل منهم ليأكل مثلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شابا من العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم

به اني قد جئتكم بامر الدنيا والاخرة فايكم يكون وزيري على امري هذا
على ان يكون اخي ووليي فاحجم القوم عنه قال علي فقلت واني لاحدثهم
سنا واحمشهم ساقا واعظمهم بطنا وارمصهم عينا انا يا رسول الله
انا اكون وزيرك على ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم بعنقي ثم
قال ان اخي هذا ووليي فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يتضاحكون
ويقولون لابي طالب قد امرت ان تسمع له وتطيع قال حدثني عبيد بن
كثير معنعنا عن ملك المازني قال انما قعد نفر الى ابا سعيد الخدري فقالوا
يا ابا سعيد هذا الرجل الذي يكثر الناس فيه ما تقول فيه فقال عن
من تسالوني قالوا نسال عن علي بن ابي طالب فقال اما انكم تسالون
عن رجل امر من الدفلي واحلى من العسل واخف من الريشه واثقل
من الجبال اما والله ما حلا الا على السنة المومنين وما خف الا على قلوب
المتقين ولا احبه احد قط لله ولرسوله الا حشره الله من الامنين وانه
لمن حزب الله وحزب الله هم الغالبون والله ما امر الا على لسان كافر
ولا ثقل الا على قلب منافق وما زوى عنه احد قط ولا لوى ولا تحزب
ولا عبس ولا بسر ولا عسر ولا قصر ولا التفت ولا نظر ولا تبسم ولا
تجرى ولا ضحك الى صاحبه ولا قال اعجب لهذا الامر الا حشره الله منافقا
مع المنافقين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال حدثني
الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم لما نزلت علي وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
فقال ابو جعفر هذه قراءة عبد الله قال حدثني علي بن محمد بن علي بن
عمر الزهري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قام رسول الله

صلى الله عليه وآله فينا خطيبا فقال الحمد لله على الائه وبلائه عندنا
اهل البيت واستعين الله على نكبات الدنيا وموبقات الاخرة واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسلني برسالته
الى جميع خلقه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة واصطفاني
على جميع العالمين من الاولين والاخرين اعطاني مفاتيح خزائنه كلها
واستودعني سره وامرني بامره فكان القائم وانا الخاتم ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعلموا ان الله بكل شيء محيط وان الله بكل شيء عليم ايها الناس انه سيكون
بعدي قوم يكذبون علي فيقبل منهم ذلك وامور تاتي من بعدي يزعم
اهلها انها عني ومعاذ الله ان اقول على الله الا حقا فما امرتكم الا بما امرني
به ولا دعوتكم الا اليه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
قال فقام اليه عبادة بن الصامت فقال متى ذلك يا رسول الله ومن
هولاء عرفناهم لنحذرهم فقال اقوام قد استعدوا للخلافة من يومهم
هذا وسيظهرون لكم اذا بلغت النفس مني ههنا واومى بيده الى حلقه
فقال له عبادة بن الصامت فاذا كان كذلك فالى من يا رسول الله
قال اذا كان ذلك فعليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي فانهم
يصدونكم عن الغي ويهدونكم الى الرشد ويدعونكم الى الحق فيحيون
كتاب ربي وسنتي وحديثي ويميتون البدع ويقيمون بالحق اهلها
ويزولون مع الحق حيث ما زال فلن يخيل الي انكم تعلمونه ولكني مجمع
عليكم اذا انا اعلمتكم ذلك فقد اعلمتكم ايها الناس ان الله تبارك وتعالى
خلقني واهل بيتي من طينة لم يخلق احدا غيرنا ومن ضوالينا فكنا اول

من ابتدا من خلقه فلما خلقنا فتق بنورنا كل ظلمة واحيا بنا كل طينة
طيبة واماتت بنا كل طينة خبيثة ثم قال هولاء خيار خلقي وحملة عرشي
وخزان علمي وسادة اهل السماء والارض هولاء البررة المهتدين المهتدى
بهم من جاءني بطاعتهم وولايتهم اولجته جنتي واوجبت كرامتي ومن
جاءني بعداوتهم والبراءة منهم اولجته ناري وضاعفت عليه عذابي
وذلك جزاء الظالمين ثم قال نحن اهل الايمان بالله الاكبر وتمامه
حقا حقا وبنا سدد الاعمال الصالحة ونحن وصية الله في الاولين
والاخرين وان منا الرقيب على خلق الله ونحن قسم الله الذي قسم بنا
حيث يقول اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا ايها الناس انا اهل البيت عصمنا الله من ان نكون مفتونين
او فاتنين او مفتتنين او كذابين او كاهنين او ساحرين او طائفين
او خائنين او زاجرين او مبتدعين او مرتابين او صادين عن الخلق منافقين
فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس مني ولا انا منه والله منه
بريء ونحن منه براء ومن برئ الله منه ادخله جهنم وبئس المهاد وانا
اهل بيت طهرنا الله من كل نجس فنحن الصادقون اذا نطقوا والعالمون
اذا سئلوا والحافظون لما استودعوا جمع الله لنا عشر خصال لم يجتمعن
لاحد قبلنا ولا يكون لاحد غيرنا العلم والحلم والحكم واللب والفتوة و
الشجاعة والصدق والطهارة والعفافة والولاية فنحن كلمة التقوى و
سبيل الهدى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي امر الله
في المودة فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون فرات قال حدثنا احمد
بن موسى معنعنا عن جعفر قال نزلت هذه الاية فينا وفي شيعتنا فالناس

الحق

شانعين ولا صديق حميم وذلك حين لا والله نفضلنا ويفضل شيعتنا
حتى انا لنشفع ويشفعون قال فلما راى ذلك من ليس منهم قالوا فما لنا
من شافعين ولا صديق حميم. قرات قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمان
بن ذليل معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتاه ستة
من قريش في زمان ابي بكر فقالوا له يا ابا سعيد هذا الرجل الذي تكثر (ما تقول)
فيه نقل قال عن من تسالوني قالوا نسالك عن علي بن ابي طالب فقال (الناس)
اما انكم سالتموني عن رجل امر من الدفلى واحلى من العسل واخف من (الدفلى)
الريشة واثقل من الجبل اما والله ما حلا الا على السنة المتقين ولا
خف الا على قلوب المومنين والله ما امر على لسان احد قط الا على لسان
احد قط كافر ولا ثقل على قلب احد قط الا على قلب منافق ولا زوى عنه
احد ولا صدف ولا التغا ولا كذب ولا احول ولا ازوار عنه ولا فسق ولا (التواء)
عجب ولا تعجب وهي سبعة وعشرون حرفا الا حشره الله منافقا من
المنافقين ولا على آل ريب ولا اريد الا على وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب (الاعتناء الام)
ينقلبون. قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن علي بن ابي طالب
عليه السلم في قوله وانذر عشيرتك الاقربين قال دعاهم يعني النبي
صلى الله عليه واله وسلم فجمعهم على فخذة شاة وقدح من لبن او قال
قعب من لبن وان فيهم يومئذ ثلثون رجلا يا كل كل رجل جذعة قال
فاكلنا حتى شبعنا وشربنا حتى روينا. قال حدثني الحسين بن محمد بن (قرات)
مصعب البجلي معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما نزلت هذه
الاية على النبي صلى الله عليه واله وسلم وانذر عشيرتك الاقربين دعاني
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا علي ان الله امرني ان انذر

عشيرتي الاقربين فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني متى ابادهم بهذا الامر
ارى منهم ما اكره فصمت حتى جاني جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد انك ان
لا تفعل ما تومر به يعذبك ربك فاصنع لنا صاعا من طعام واجعل
عليه رجل شاة واملا لنا عسا من لبن واجمع لي بني عبد المطلب حتى
اعلمهم وابلغهم ما امرت ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ
اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصونه فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة و
العباس وابو لهب فلما اجتمعوا اليه دعا بالطعام الذي صنعت
لهم فجئنا به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
جذبة لحم فنتفها باسنانه ثم القاها في نواحي الصحفة ثم قال كلوا (فنتفها الجفنة)
بسم الله فاكل القوم حتى ما لهم بشي من حاجة ولا ارى الا مواضع ايديهم
وايم الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم لياكل مثل ما
قدمت لجميعهم ثم قال اسق القوم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه و (استواء)
رووا جميعا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يكلمهم تكرب ابو لهب الى الكلام
فقال بهذه اسحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم النبي فقال الغد
يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت فتفرق القوم قبل ان
اكلمهم فاعد لنا من الطعام مثل ما صنعت ثم اجمعهم لي ففعلت ثم
جمعتهم له ثم دعا بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس واكلوا
حتى ما لهم بشي من حاجة ثم قال اسقهم فاتيتهم بذلك العس فشربوا
حتى رووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شيئا يا تى العرب جا، قومه بافضل (لا اعلم شابا في العرب)

ما جئتكم به اني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة وقد امرني الله تبارك
وتعالى ان ادعوكم فايكم يوازرني على امري على ان يكون اخي ووصيي وخليفتي
فيكم فاحجم القوم عنها جميعا قال قلت واني لاحدثهم سنا وارمصهم
عينا واعظمهم بطنا واحمشهم ساقا قلت انا يا نبي الله اكون وزيرك
عليه فاخذ برقبتي ثم قال هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا
له واطيعوا فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك
ان تسمع لعلي وتطيع قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ان نشا ننزل عليهم من السماء
اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقيل لمحمد صلى الله عليه واله وسلم
انزلها علينا حتى نومن بها فقال المسلمون فانزلها عليهم حتى يومنوا
فانزل الله واقسموا بالله جهد ايمانهم الى يعمهون ونقلب افئدتهم
وابصارهم عند نزول هذه الاية كما لم يومنوا به اول مرة الاية قال حدثنا
الحسن بن علي بن عفان معنعنا عن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم جمع ولد عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ
ولد عبد المطلب لصلبه واولادهم اربعون رجلا فصنع لهم رجل شاة
وثرد لهم ثريدة فصب عليها ذلك المرق واللحم ثم قدموها اليهم فاكلوا
منه ثم نضحوا ثم سقاهم عسا واحدا فشربوا كلهم من ذلك العس حتى
رووا فقال ابو لهب والله ان منا نفرا ياكل احدهم الجفنة وما
يصلحها فما يكاد يشبع ويشرب العرق من النبيذ فما يرويه وان
ابن ابي كبشة دعانا على رجل شاة وعس من شراب فشبعنا وروينا
ان هذا لهو السحر المبين قال ثم دعاهم فقال لهم ان الله امرني ان انذر

فايكم م
ارفضهم قال م
امرت نل
فوات م
فوات م
حتى شبعوا نل
من لبن م
فجمعنا م

عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين وانكم عشيرتي الاقربين ورهطي
المخلصين وان الله لم يبعث نبيا الا جعل له من اهله وقد وارثا ووصيا
ووزيرا فايكم يقوم فينا يعني على انه اخي ووزيري ووارثي
دون اهلي ووصيي وخليفتي في اهلي ويكون مني بمنزلة هرون من
موسى غير انه لا نبي بعدي فاسكت القوم فقال والله ليقومن قايمكم
او لتكونن في غيركم ثم لتندمن فقام علي وهم ينظرون اليه كلهم فبايعه
واجابه الى ما دعاه اليه فقال له ادن مني فدنا منه فقال افتح فاك
فمج فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وبين ثدييه فقال ابو لهب لبئس
ما حبوت به ابن عمك اجابك فملات فاه ووجهه بزاقا قال
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم بل ملاته علما وحلما وفهما فقال
ابو طالب يا محمد ان تفجعني بنفسك حتى فجعتني بابني قال حدثنا
سهل بن احمد الدينوري معنعنا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلم قال قال جابر لابي جعفر جعلت فداك يا ابن رسول الله
حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة اذا انا حدثت به الشيعة
فرحوا بذلك قال ابو جعفر حدثني ابي عن جدي عن رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال اذا كان يوم القيمة نصب للانبياء
والرسل منابر من نور فيكون منبري اعلا منابرهم يوم القيمة ثم
ثم يقول الله يا محمد اخطب فاخطب بخطبة لم يسمع احد من الانبياء
والرسل بمثلها ثم ينصب للاوصياء منابر من نور فيكون منبر علي اعلا منابر
منابرهم يوم القيمة ثم يقول الله له يا علي اخطب فيخطب بخطبة لم يسمع احد من
الاوصياء بمثلها ثم ينصب لاولاد الانبياء والمرسلين منابر من نور

اخاه
يكون م
فاسكت م
ففتحه م
ونفث م
لما دعوته اليه م
وحكما نل
اما رضيت م
فيصب لفاطمة على ابن ابي طالب
في اوساطهم منبر من نور م

فيكون لابني وسبطي وريحانتي ايام حياتي منبرين من نور ثم يقال
لهما اخطبا فيخطبان بخطبتين لم يسمع احد من اولاد الانبياء والمرسلين
بمثلهما ثم ينادي المنادي وهو جبرئيل عليه السلم اين فاطمة بنت محمد
اين خديجة بنت خويلد اين مريم بنت عمران اين اسية بنت
مزاحم اين ام كلثوم ام يحيى بن زكريا فيقمن فيقول الله تبارك وتعالى
يا اهل الجمع لمن الكرم اليوم فيقول محمد وعلي والحسن والحسين لله
الواحد القهار فيقول الله جل جلاله يا اهل الجمع اني قد جعلت الكرم
لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة يا اهل الجمع طاطاوا الروس
وغضوا الابصار فان هذه فاطمة تسير الى الجنة فياتيها جبرئيل
بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من اللؤلؤ المحقق
الرطب عليها رحل من المرجان فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث
اليها مائة الف ملك فيصيروا على يمينها ويبعث اليها مائة الف
ملك فيصيروا على يسارها ويبعث اليها بمائة الف ملك يحملونها
على اجنحتهم حتى يصيروها عند باب الجنة فاذا صارت عند باب الجنة
تلتفت فيقول الله يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد امرت بك الى جنتي
فتقول يا رب احببت ان يعرف قدري في مثل هذا اليوم فيقول الله
تعالى يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك او لاحد
من ذريتك خذي بيده فادخليه الجنة قال ابو جعفر والله يا جابر
انها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد
من الحب الردي فاذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقي الله في
قلوبهم ان يلتفتوا فاذا التفتوا فيقول الله يا احبائي ما التفاتكم

وفاطمة عليها السلام / الكرم ح

ومحبيها ح

وقد شفعت

وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي فيقول يا رب احببنا ان يعرف
قدرنا في مثل هذا اليوم فيقول الله يا احبائي ارجعوا وانظروا من احبكم
لحب فاطمة انظروا من اطعمكم لحب فاطمة انظروا من سقاكم شربة في حب
فاطمة انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة انظروا من كساكم لحب
فاطمة خذوا بيده فادخلوه الجنة قال ابو جعفر والله لا يبقى في الناس
الا شاك او كافر او منافق فاذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال
الله فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فيقولون فلو ان لنا كرة فنكون
من المومنين قال ابو جعفر هيهات هيهات منعوا ما طلبوا ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون صدق الله وصدق رسول الله
وصدق اولاده **ومن سورة النمل** قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن الاصبغ عن علي بن ابي طالب عليهم السلم في قوله وهم من
فزع يومئذ امنون قال فقال يا اصبغ ما سالني احد عن هذه
الاية ولقد سالت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عنها كما سالتني
فقال لي سالت جبرئيل عنها فقال يا محمد اذا كان يوم القيمة حشرك
الله انت واهل بيتك ومن تولاك وشيعتك حتى يقفوا بين يدي الله
فيستر الله عوراتهم ويومنهم من الفزع الاكبر بحبهم لك ولاهل بيتك
ولعلي بن ابي طالب قال جبرئيل اخبرني فقال يا محمد من اصطنع
الى احد من اهل بيتي معروفا كافيته يوم القيمة يا علي شيعتك والله امنون
فرحون فيشفعون فيشفعون ثم قرا فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن انس بن مالك
قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه الايات في

بن نباتة ح

بيتك ح

طسٓ النمل امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا الى قوله قليلا
ما تذكرون قال انتقض علي صلوات الله عليه انتفاض العصفور
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما لك يا علي قال عجبت
يا رسول الله من كفرهم وجرائتهم على الله وحلم الله عنهم قال فمسحه رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم وقال ابشر يا علي فانه لا يبغضك مومن ولا
يحبك منافق ولولا انت لم يعرف حزب الله ولا حزب رسوله فرات قال
حدثنا القسم بن حماد الدلال معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال
لما نزلت خمس الايات امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السما
ما الى قوله ان كنتم صادقين وعلي بن ابي طالب الى جنب رسول الله صلى
قال فانتقض انتفاض العصفور قال فقال له رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ما لك يا علي قال عجبت من جرائتهم على الله وحلم الله عنهم قال
فمسحه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال ابشر يا علي فانه لا يحبك
منافق ولا يبغضك مومن ولولا انت لم يعرف حزب الله وحزب رسوله
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله الجدلي عن
امير المومنين قال قال لي يا ابا عبد الله الا اخبرك بالحسنة التي جا بها
امن من فزع يوم القيمة حبنا اهل البيت الا اخبرك بالسيئة التي من جا بها
اكبه الله تعالى على وجهه في نار جهنم بغضنا اهل البيت ثم تلا امير المومنين
صلوات الله عليه من جا بالحسنة فله خير منها ومن جا بالسيئة فكبت
وجوههم في النار هل تجزون الا بما كنتم تعملون صدق الله ومن سورة
القصص قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي المغيرة
قال قال علي عليه السلم فينا نزلت هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا

فرات ح
قلت بلى قال ح
ثم قال ح
قلت بلى قال ح

في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال حدثنا سعيد بن الحسن
بن مالك معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وما كنت بجانب
الغربي اذ قضينا الى موسى الامر قال قضى بخلافة يوشع بن نون من بعده
ثم قال له اني لم ادع نبيا من غير وصي واني باعث نبيا عربيا وجاعل وصيه
علي فذلك قوله وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر قال
حدثنا علي بن احمد بن علي بن حاتم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
مثله وزاد فيه في الوصاية وحدثه بما كان وما هو كاين فقال ابن عباس
رضي الله عنه وقد حدث نبيه بما هو كاين وحدثه باختلاف هذه الامة من بعده
فمن زعم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مات بغير وصية فقد
كذب على الله وجهل نبيه قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا
عن ثوير بن ابي فاختة قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلم اتقرا
القران قال قلت نعم قال فاقراه طسم سورة موسى وفرعون قال
فقرات اربع ايات من اول السورة الى قوله ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
الاية قال لي مكانك حسبك والذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا ان
الابرار منا اهل البيت وشيعتهم شيعتنا بمنزلة موسى وشيعته قال حدثنا
الحسين بن سعيد معنعنا عن علي عليه السلم قال من اراد ان يسال عن
امرنا وامر القوم فانا واشياعنا يوم خلق الله السموات والارض على سنة
موسى واشياعه وان عدونا يوم خلق الله السموات والارض على سنة
فرعون واشياعه فليقرا هولاء الايات من اول السورة الى قوله يحذرون
واني اقسم بالله الذي فلق الحبة وبرا النسمة الذي انزل الكتاب على
محمد صلى الله عليه واله وسلم صدقا وعدلا ليعطفن عليكم هولاء عطف الضروس

فرات ح
وما كنت من الشاهدين ح
فرات ح
فرات ح
فرات ح
الظروس

على ولدها قال حدثني عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري معنعنا
عن عدي بن ثابت الانصاري قال قال ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما
كنت من الشاهدين قال قضى اليه بالوصية الى يوشع بن نون وعلمه
انه لم يبعث نبيا الا وقد جعل له وصيا واني باعث نبيا عربيا و
جاعل وصيه عليا قال ابن عباس فمن زعم ان رسول الله صلى الله
عليه واله لم يوص فقد كذب على الله وجهل نبيه وقد اخبر الله نبيه
بما هو كاين الى يوم القيمة. قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر
الزهري معنعنا عن زيد بن سلام الجعفي قال دخلت على ابي
جعفر فقلت اصلحك الله ان خيثمه الجعفي حدثني عنك انه سالك
عن قوله ونجعلهم ايمة ونجعلهم الوارثين وانك حدثته انكم الايمة
وانكم الوارثون قال صدق والله خيثمه لهكذا حدثته قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي سعيد المدايني قال
قلت لابي عبد الله ما معنى قوله وما كنت بجانب الطور اذ نادينا
قال كتاب كتبه الله يا ابا سعيد في ورق اسيهم قبل ان يخلق الخلق
بالفي عام ثم صيرها معه في عرشه او تحت عرشه فيها يا شيعة ال
محمد قد اعطيتكم قبل ان تسالوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني
ومن اتاني منكم بولاية محمد وال محمد اسكنته جنتي برحمتي صدق الله
وصدق رسول الله ومن سورة العنكبوت قال حدثني احمد بن عيسى
بن هرون معنعنا عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال
كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اقبل علي عليه السلام

فلما نظر اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الحمد لله رب العالمين
لا شريك لك قال قلنا صدقت يا رسول الله الحمد لله رب العالمين
لا شريك له قد ظننا انك لم تقلها الا تعجبا من شي رايته قال
نعم لما رايت عليا مقبلا ذكرت حديثا حدثني حبيبي جبرئيل عليه السلام
قال قال اني سالت الله ان يجمع الامة عليه فابى عليه الا ان يبلو
بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب وانزل علينا بذلك كتابا
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
الاية اما انه قد عوضه مكانها بسبع خصال يلي ستر عورتك ويقضي
دينك وعداتك وهو معك على عقر حوضك وهو مشكاة لك يوم
القيمة ولن يرجع كافرا بعد ايمان ولا زانيا بعد احصان فكم من ضرس
قاطع له في الاسلام مع القدم في الاسلام والعلم بكلام الله والفقه
في دين الله مع الصهر والقرابة والنجدة في الحرب وبذل الماعون والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والولاية لوليي والعداوة لعدوي بشره يا محمد
بذلك فرات قال حدثني الحسن بن الياس معنعنا عن السدي في قوله
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين قال
الذين صدقوا علي واصحابه فرات قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه في هذه الاية من كان يرجو لقاء الله فان اجل
الله لات وهو السميع العليم قال نزلت في بني هاشم منهم حمزة بن عبد المطلب
وعبيدة بن الحارث وفيهم نزلت ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه

فان الله لغني عن العالمين قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا
عن محمد بن موسى صاحب الاكسية قال سمعت زيد بن علي يقول في قوله
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما يعقلها الا العالمون
الاية قال زيد نحن هم ثم تلا بل هو ايات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون فرات قال حدثني جعفر
بن محمد بن سعيد الاحمسي عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله
جل جلاله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع
المحسنين قال نزلت فينا اهل البيت فرات قال حدثني علي بن محمد
الزهري معنعنا عن زيد بن سلام الجعفي قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلم فقلت اصلحك الله ان خيثمة حدثني عنك انه سالك عن
قوله بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم حدثني انك
حدثته انها نزلت فيكم خاصة وانكم الذين اوتيتم العلم قال صدق
والله خيثمة لها هكذا حدثته فرات قال حدثني محمد بن زكريا معنعنا
عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يقول في خطبته يا ايها الناس لا تسبوا عليا ولا تحسدوه فانه
ولي كل مومن ومومنة بعدي فاحبوه لحبي اياه واكرموه لكرامتي
واطيعوه لله ولرسوله واسترشدوه ترشدوا وتوفقوا فانه
الدليل لكم على الله بعدي فقد بينت لكم امر علي فاعقلوه وما على
الرسول الا البلاغ المبين **ومن سورة الروم** قال حدثنا فرات بن
ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما
نزلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه الاية فات ذا القربى حقه قال

ومن كفر
هذه م
بن علي بن عمر م
الجعفي م
وما يجحد باياتنا الا الظالمون م
بن عيسى م

دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم فاطمة عليها السلم فاعطاها فدك
فقال هذا لك ولعقبك بعدك فرات قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن ابي سعيد قال لما نزلت هذه الاية وات ذا القربى حقه
دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم فاطمة فاعطاها فدك فكلما لم يوجف
عليه اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم بخيل ولا ركاب فهو لرسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يضعه حيث يشاء وفدك مما لم يوجف عليه بخيل
ولا ركاب فرات قال حدثنا علي بن الحسين معنعنا عن ابان بن تغلب
عن جعفر بن محمد عليه السلم قال لما نزلت هذه الاية وات ذا القربى حقه
دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة فاعطاها فدك قال ابان
بن تغلب قلت لجعفر بن محمد عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اعطاها قال بل الله اعطاها فرات قال حدثنا احمد بن جعفر معنعنا
عن ابان بن تغلب عن جعفر عليه السلم قال لما نزلت هذه الاية وات
ذا القربى حقه دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة فاعطاها
فدك قال ابو مريم وزعم ابان انه قال لجعفر رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اعطاها فقال بل الله اعطاها فرات قال حدثنا جعفر
بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله وات
ذا القربى حقه وذاك حين جعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
سهم ذي القربى لقرابته فكانوا ياخذونه على عهد رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم حتى توفي ثم حجب الخمس عن قرابته فلم ياخذوه فرات
قال حدثنا موسى بن علي بن موسى بن محمد بن عبد الرحمن المحاربي
معنعنا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن جده قال

قال م
فهو لرسول صلى الله عليه واله يضعه حيث يشاء و فدك مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب م
بن تغلب م
احمد بن م

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم معاشر الناس تدرون لما خلقت
فاطمه قالوا الله ورسول الله اعلم قال خلقت فاطمة حوراء انسية لا انسية
قال خلقت من عرق جبرئيل ومن زغبه قالوا يا رسول الله استشكل ذلك
علينا تقول حوراء انسية ثم تقول من عرق جبرئيل ومن زغبه
قال اذا انا انبئكم اهدى الى ربي تفاحة من الجنة اتاني بها جبرئيل
فضمها الى صدره فعرق جبرئيل وعرقت التفاحة فصار عرقهما شيئا
واحدا ثم قال السلم عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قلت وعليك
السلم يا جبرئيل فقال ان الله اهدى اليك تفاحة من الجنة فاخذتها
فقبلتها ووضعتها على عيني وضممتها الى صدري ثم قال يا محمد كلها قلت
حبيبي جبرئيل هدية ربي تؤكل قال نعم قد امرت باكلها فافلقتها فرايت
منها نورا ساطعا ففزعت من ذلك النور قال كل فان ذلك نور المنصورة
فاطمة قلت يا جبرئيل ومن المنصورة قال جارية تخرج من صلبك اسمها
في السماء منصورة وفي الارض فاطمة فقلت يا جبرئيل ولم سميت في
السماء منصورة وفي الارض فاطمة قال سميت فاطمة في الارض فطمت
شيعتها من النار وفطموا اعداءها من حبها وذلك قول الله في كتابه
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله بنصر فاطمه عليها السلم فرات قال
حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها قال على التوحيد ومحمد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وعلي امير المؤمنين ومن سورة لقمان فرات
قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زياد بن المنذر قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم وساله جابر عن هذه الاية ان اشكر لي ولوالديك

لانسية خ
وقبلتها
لانها خ
فطمت اعداءها عن حبها خ

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلم
ومن سورة الم السجدة قال حدثنا فرات قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله افمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون قال افمن كان مؤمنا يعني عليا كمن كان فاسقا
يعني منافقا الوليد بن عتبة لا يستوون عند الله في الطاعة والثواب
فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا المؤمن علي والفاسق الوليد بن عقبه
او عتبه فرات قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله افمن كان مؤمنا وهو علي بن ابي طالب عليه السلم
كمن كان فاسقا وهو الوليد بن عقبه وهو الفاسق فرات قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى و
جعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا قال نزلت في ولد فاطمه عليها السلم
فرات قال حدثني الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا في الوليد بن عقبه بن ابي معيط وفي
قوله اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا
نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم واما الذين فسقوا فماواهم النار
نزلت في الوليد بن عقبه فرات قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه قال انتسب علي بن ابي طالب عليه السلم وعقبه
بن ابي معيط قال فقال لعلي انا والله ابسط منك لسانا واحد منك
سنانا وامثل منك حشوا في الكتيبة قال فقال له علي اسكت فانك
فاسق قال فنزلت الاية هذه افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون فرات

في قوله تعالى خ
لا يستوون خ
ابن علي بن عمر خ
لا يستوون خ نزلت في علي خ

قال حدثني احمد بن محمد بن احمد بن طلحة الخراساني معنعنا عن ابي
جعفر عليه السلم وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا قال ابو جعفر
نزلت في ولد فاطمة خاصة جعل الله منهم ائمة يهدون بامره صدق
الله وصدق رسول الله ومن سورة الاحزاب قال حدثنا فرات بن ابرهيم
الكوفي معنعنا عن شهر بن حوشب قال اتيت ام سلمة زوجة النبي
صلى الله عليه واله وسلم لاسلم عليها فقلت اما رايت هذه الاية
يا ام المومنين انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا قالت انا ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم على منامة
لنا تحتنا كسا خيبري فجاءت فاطمة ومعها الحسن والحسين وتحاكا
فيه حريره فقال اين ابن عمك قالت في البيت قال فاذهبي فادعيه قالت
فدعوته فاخذ الكسا من تحتنا فعطفه فاخذ جميعه بيده فقال هولاء
اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا جالسة خلف رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله بابي انت وامي فانا قال انك
على خير ونزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلوة
والسلم والتحية والاكرام فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ام
سلمة قالت كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في البيت فقال
الخادم هذا علي وفاطمة والحسن والحسين قايمين بالسدة قال قومي
تنحي لي عن اهل بيتي فقمت فجلست في ناحية فاذن لهم فدخلوا فقبل
فاطمه واعتنقها وقبل عليا واعتنقه وضم اليه الحسن والحسين صبيين
صغيرين ثم اغدف عليهم خميصة سوداء ثم قال اللهم اليك لا الى النار

في قوله

اللهم

زوجة النبي ص

قالت

فقلت انا يا رسول الله قال وانت على خير فرات قال حدثني الفضل
بن يوسف القصباني معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم
انه قال ايها الناس ان اهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته واعزهم
بهداه واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه واستحفظهم واودعهم علمه
على غيبه عماد لدينه شهداء عليه واوتاد في ارضه قوام بامره برأهم قبل
خلقه اظلة عن يمين عرشه نجبا في علمه اختارهم وانتجبهم وارتضاهم
واصطفاهم فجعلهم علما لعباده وادلا هم على صراطه فهم الايمة والدعاة
والقادة الهادية والقضاة الحكام والنجوم الاعلام والاسوة المتخيرة
والعترة المطهرة والامة الوسطى والصراط الاعلم والسبيل الاقوم زينة
النجبا وورثة الانبيا وهم الرحم الموصوله والكهف الحصين للمومنين
ونور ابصار المهتدين وعصمة لمن لجا اليهم وامن لمن استجار بهم ونجاة
لمن تبعهم يغتبط من والاهم ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك
بهم والراغب عنهم مارق واللازم لهم لاحق وهم الباب المبتلي
بهم ومن اتاه نجا ومن اباه هوى حطة لمن دخله وحجة على من
تركه الى الله يدعون وبامره يعملون وبكتابه يحكمون وبآياته يرشدون
فيهم نزلت رسالته وعليهم هبطت ملائكته واليهم نفث الروح الامين
فضلا منه ورحمة واتاهم ما لم يوت احدا من العالمين فعندهم والحمد
لله رب العالمين ما يلتمسون ويفتقر اليه ويحتاج اليه من العلم
الشافي والهدى من الضلالة والنور عند دخول الظلم فهم الفروع
الطيبة والشجرة المباركة ومعدن العلم ومنتهى الحلم وموضع الرسالة
ومختلف الملايكة فهم اهل بيت الرحمة والبركة الذين اذهب الله

عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن
ابي جعفر عليه السلم في قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا قال الحسين يعني [ابن علي عليهما السلم] فلا يسرف في القتل انه كان منصورا قال
سمى الله المهدي المنصور كما سمى احمد محمدا [ومحمودا خ] وكما سمى عيسى المسيح عليهم
الصلوة والسلم والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته فرات قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي هاشم قال كنت مع
جعفر بن محمد عليهما السلم في المسجد الحرام فصعد الوالي يخطب يوم
الجمعه فقال ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال جعفر يا ابا هاشم لقد قال
ما لا يعرف تفسيره قال وسلموا للولاية لعلي تسليما فرات قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ياتي باب علي اربعين
صباحا حيث بنا بفاطمة فيقول السلم عليكم ورحمة الله وبركاته
اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم فرات قال حدثنا محمد بن
احمد بن عثمان بن دليل معنعنا عن علي عن ابيه قال سمعت زيد بن
علي يقول انما المعصومون منا خمسة لا والله ما لهم سادس وهم الذين
نزلت فيهم هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلوة والسلم
والتحيه والاكرام ورحمة الله وبركاته واما نحن فاهل بيت نرجو رحمته
ونخاف عذابه للمحسنين منا اجرين واخاف على المسي منا ضعفي العذاب

كما وعد ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم فرات قال حدثنا عباد بن
سعيد بن عباد الجعفي معنعنا عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه
واله وسلم قالت امرني رسول الله ان اصنع له حريرة فصنعتها ثم دعا
عليا وفاطمة والحسن والحسين الى جانب فاطمة قالت وكانت ليلة
قارة فادخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجليه وساقيه [العدكي خل]
الى فخذ علي وفاطمة [والحسن والحسين عليهم السلام] ثم البسهم الكساء الفدكي ثم قال اللهم هولاء اهل
بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا يكررهن ثلث
مرات قالت ام سلمة [فقلت خ] الست من اهلك يا رسول الله قال انك الى خير
فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ام سلمة قالت نزلت
هذه الاية في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا في سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم الصلوة والسلم والتحيه والاكرام ورحمة الله وبركاته
قالت وانا على باب البيت قالت قلت يا رسول الله الست من اهل البيت
قال انك من ازواج النبي وما قال انك من اهل البيت فرات قال
حدثنا اسمعيل بن احمد بن الوليد الثقفي معنعنا عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قول الله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فانا واهل بيتي مطهرون
من الافات والذنوب الا وان الهي اختارني في ثلثة من اهل بيتي على جميع
امتي انا سيد الثلثه وسيد ولد ادم الى يوم القيمة ولا فخر فقال اهل
السدة يا رسول الله قد ضمنا ان تبلغ فسم لنا الثلثة نعرفهم فبسط رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم كفه المباركة الطيبة ثم حلق بيده ثم قال الختا

وعلي بن ابي طالب وحمزة وجعفر كنا رقودا ليس لنا الا سمحا نلوي علي
عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي فما انبهني عن رقدتي
غير خفيق اجنحة الملائكة وترد ذراعي تحت خدي فانتبهت من رقدتي
وجبرئيل عليه السلم في ثلثه املاك فقال له بعض الثلثه املاك جبرئيل
الى ايهم ارسلت فضربني برجله فقال الى هذا وهو سيد ولد ادم ثم
قالوا من هذا يا جبرئيل فقال محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم
وحمزة سيد الشهداء وجعفر له جناحان خضيبان يطير بهما في
الجنة حيث يشاء وهذا علي بن ابي طالب سيد الوصيين قال حدثنا
فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابي الحمراء قال خدمت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسعة اشهر او عشرة اشهر فاما التسعة
فلست اشك فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخرج من طلوع
الفجر فياتي باب فاطمة وعلي والحسن والحسين فياخذ بعضادتي
الباب فيقول السلم عليكم ورحمة الله وبركاته الصلوة يرحمكم الله قال
فيقولون وعليك السلم ورحمة الله وبركاته يا رسول الله فيقول رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا. فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن
ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على عايشة فقلت اين نزلت هذه الاية
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت
نزلت في بيت ام سلمة قالت ام سلمه لو سالت عايشه لحدثتك ان
هذه الاية نزلت في بيتي قالت بينما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اذ قال لو كان احد يذهب فيدعو لنا عليا وفاطمه وابنيهما فقالت فقلت

بنت ابي بكر

في بيتي

ما احد غيري قالت قد قمت فجئت بهم جميعا فجلس علي بين يديه وجلس
الحسن والحسين عن يمينه وشماله وجلست فاطمة خلفه ثم تجلل بثوب
خيبري ثم قال نحن جميعا اليك فاشار رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ثلث مرات اليك لا الى النار ذاتي وعترتي واهل بيتي من لحمي
ودمي فقالت ام سلمة يا رسول الله ادخلني معهم قال يا ام سلمه انك
من صالحات ازواجي ولا يدخل الجنة في هذا المكان الا مني قال
ونزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا. فرات قال حدثنا علي بن الحسين معنعنا عن شهر
بن حوشب قال سمعت ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله وسلم
تقول حين قتل الحسين بن علي عليهما السلم لعنت اهل العراق وقالت
قتلوه لعنهم الله غروه وخذلوه رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
جاءته فاطمة تحدير ببرمة لها فيها عصيدة تحمله في طبق لها فوضعته
بين يديه فقال لها اين ابن عمك قالت هو في البيت قال اذهبي فادعيه
يا بنتي بابنيك فاتته به وبابنيها كل واحد منهما بيده في يده وعلي
يمشي في اثارهم حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم و
اقعدهما في حجره وعلي عن يمينه وجلست فاطمة عن يساره قالت ام
سلمة فاخذ من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا على المنامة في المدينة
فلفه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جميعا واخذ بشماله طرفي الكساء
والوى بيده اليمنى الى السماء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا ثلث مرات قالت ام سلمة يا رسول الله الست
من اهلك قال بلى فادخلي في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمه

فادخلني

وابنيه فاطمة وابنة فاطمة قرأت قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمن
بن ذليل معنعنا عن عمرو بن ميمون قال اني لجالس عند ابن عباس
رضي الله عنه اذ جاءه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم
معنا واما ان تخلونا يا هولاء، قال وهو يومئذ صحيح البصر قبل ان
يذهب بصره قال بل اقوم معكم فانتبذوا فلا ندري ما قالوا وهو
ينفض ثوبه وهو يقول اف وتف وقعوا في رجل له عشر قال رسول الله
لقد
صلى الله عليه واله وسلم لابعثن رجلا يحب الله ورسوله لا يخزيه الله
ابدا قال فاستشرف لها من استشرف قال اين علي قالوا هو في
الرحا يطحن قال انما كان احد منكم ليطحن فدعاه وهو ارمد فنفث
في عينه وهز الراية ثلثا ثم دفعها اليه فجاء بصفية ابنة حيي
حيي ابن اخطب
وبعث ابا بكر بسورة التوبة وارسل عليا خلفه فاخذها منه فقال
ابو بكر لعل الله ورسوله قال لا ولكن لا يودي عني الا رجل هو مني وانا
منه قال فقال لبني عمه ايكم يوالي في الدنيا والاخرة فابوا فقال علي
النبي صلى الله واله
انا وليك في الدنيا والاخرة فقال انت اخي في الدنيا والاخرة قال وجمع رسول الله
اوليك
صلى الله عليه واله وسلم فاطمة وعليا وحسنا وحسينا فقال اللهم هولاء
اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكان علي اول
قال
من اسلم من الناس بعد خديجة قال وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي ثم
نام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وهو على فراش النبي فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون
يتضور التجعل يتضور تلوى من وجع الضرب او الجوع
ذلك منه فجاء ابو بكر فقال يا نبي الله وهو يحسب انه نبي الله فقال
علي ان نبي الله ذهب نحو بير ميمون فادركه فاتبعه ودخل معه الغار

فلما اصبح كشف عن راسه فقالوا كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وانت
تتضور فقد استنكرنا ذلك منك قال واخرج الناس في غزوة تبوك
فقال علي اخرج معك قال لا قال فبكا قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى الا انك لست بنبي قال وسد ابواب المسجد غير باب
علي وكان يدخل وهو جنب هو طريقه وليس له طريق غيره قال واخذ
بيد علي فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وقال
وانصر من نصره واخذل من خذله قرأت قال حدثني علي بن حمدون
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية النبي اولى من
بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله من المومنين والمهاجرين والانصار قال ازواج
فاتمام
النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم يتزوجوا واما ارحام فنحن هم واخذوا
علي
ميراث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قرأت قال حدثنا عثمن
بن محمد قراءة عليه معنعنا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم
قال لما بنى امير المومنين بفاطمة عليهما السلم فاختلف رسول الله صلى الله
لما بنى
عليه واله وسلم الى بابها اربعين صباحا كل غداة يدق الباب ثم
يقول السلم عليكم يا اهل البيت ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة الصلوة
بيت النبوة
رحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قال ثم يدق دقا اشد من ذلك ويقول انا سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم
لمتم لكم
ربتم بكم
قرأت قال حدثنا الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان معنعنا
عن عقرب بن ام سلمة قال قلت لها ما تقولين انت في هذا الذي قد اكثر
الرجل
الناس في شانه من بين حامد وذام قالت وانت ممن يحمده او يذمه

قلت ممن يحبه قالت يكون كذلك فوالله لقد كان على الحق ما غير

وما بدل حتى قتل وسالتها عن هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت نزلت في بيتي وفي البيت

سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد وعلي فاطمة والحسن والحسين جبرئيل

يحمل على النبي يحمل على علي صلى الله عليهم جميعا فرات قال حدثنا الحسن

معنعنا عن عمرة الهمدانية قالت قالت ام سلمة انت عمرة قلت نعم

قالت عمرة الا تخبريني عن هذا الرجل الذي اصيب بين ظهرانيكم فمحب

ومبغض قالت ام سلمة فتحبينه قالت لا احبه ولا ابغضه تريد عليا

قالت ام سلمة انزل الله تبارك وتعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

اهل البيت ويطهركم تطهيرا وما في البيت الا جبرئيل ومحمد رسول

الله صلى الله عليه واله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم

والتحية والاكرام وانا فقلت يا رسول الله انا من اهل البيت فقال

من صالحي نسائي يا عمرة فلو كان قال نعم كان احب الي مما يطلع عليه

الشمس قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ام سلمة قالت

في بيتي هذا نزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

ويطهركم تطهيرا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جللهم

في مسجده بكساء ثم رفع يده فنصبها على الكساء وهو يقول اللهم ان هولاء

اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس كما اذهبت عن ال اسمعيل واسحق ويعقوب و

طهرهم من الرجس كما طهرت آل لوط وال عمران وال هرون قلت يا رسول

الله الا ادخل معكم قال انك على خير والى خير انك من ازواج رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم والله امرني بهولاء الخمسة وخصهم بهذه الدعوة

ميرانا

ميراثا من ال ابرهيم اذ يرفع القواعد من البيت فادخلوا في دعوتنا فدعى

لهم بها محمد صلى الله عليه واله وسلم حين امر بها ولان يجد ما ادعوة ابيه

ابرهيم عليه الصلوة والسلم قالت من تشر منهم يا امه قالت فاطمة وعلي والحسن

والحسين صلى الله عليهم اجمعين صدق الله وصدق رسول الله وصدق

اولاده ومن سورة سبا قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا

عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز

ذكره قل انما اعظكم بواحدة انما اعظكم بولاية علي هي الواحدة التي قال الله

انما اعظكم بواحدة فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن

عمر بن يزيد قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تبارك

وتعالى قل انما اعظكم بواحدة قال يعني الولاية فقلت وكيف ذلك

قال اما انه لما نصبه للناس فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ارتاب

الناس وقالوا ان محمدا ليدعونا في كل وقت الى امر جديد وقد

بدانا باهل بيته يملكهم رقابنا فانزل الله على نبيه يا محمد قل انما

اعظكم بواحدة فقد اديت اليكم ما افترض عليكم ربكم اما مثنى فيعني

طاعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وامير المومنين واما قوله و

فرادى فيعني طاعة الامام من ذريتهما من بعدهما فرات قال حدثني

الحسين بن سعيد معنعنا عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله

جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة قال يعني

بالولاية فقلت وكيف ذلك قال انه لما نصب للناس فقال من كنت

مولاه فعلي مولاه ارتاب الناس وقالوا ان محمدا ليدعونا في كل وقت

الى امر جديد وقد بدانا باهل بيته يملكهم رقابنا فانزل الله على نبيه ذلك

والله اعلم · والنبي · وميكائيل · انت · فرات · ابن محمد

قرانا فقال له قل يا محمد انما اعظكم بواحدة فقد اديت اليكم ما افترض
عليكم ربكم فقلت ما يعني بقوله ان يقوموا لله مثنى وفرادى فقال
اما مثنى فيعني طاعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وامير المؤمنين
واما قوله فرادى فيعني طاعة الامام من ذريتهما من بعدهما لا والله
ما عنى غير ذلك. فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن عمر بن يزيد بياع السابري قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام
عن قول الله تعالى انما اعظكم بواحدة قال بالولاية ان تقوموا لله
مثنى وفرادى قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي وفرادى
الائمة من ذريتهما **ومن سورة فاطر** قال حدثنا فرات بن ابرهيم
الكوفي معنعنا عن ابي الجارود قال سالت عن زيد بن علي عليهما السلم
عن هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال
الظالم لنفسه فيه ما في الناس والمقتصد المتعبد الجالس ومنهم
سابق بالخيرات الشاهر سيفه قال حدثنا فرات معنعنا عن غالب
بن عثمان الهندي قال خرجت حاجا فزرت بابي جعفر عليه السلم
فسالته عن هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الى اخره قال فقال لي محمد
بن علي ما يقول فيها قومك يا ابا اسحق قال يقول اهل الكوفه
يزعمون انها نزلت فيهم قال فقال لي محمد بن علي فما يحزنهم اذا
كانوا في الجنة قال قلت جعلت فداك فما الذي تقول انت فيها
قال يا ابا اسحق هذه والله لنا خاصة اما سابق بالخيرات فعلي بن
ابي طالب والحسن والحسين عليهما السلم والشهيد منا اهل البيت

والظالم

والظالم لنفسه الذي فيه ما في الناس وهو مغفور له واما المقتصد
فصايم نهاره وقايم ليله ثم قال يا ابا اسحق بنا يقبل الله عثرتكم وبنا
يقضي الله ديونكم وبنا يفك الله وثاق الذل من اعناقكم وبنا يختم
وبنا يفتح لا بكم ونحن كهفكم كالاصحاب الكهف ونحن سفينتكم كسفينه
نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني اسرايل. فرات قال حدثني
محمد بن عيسى الدهقان معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لعلي يا علي
ابشر وبشر فليس لشيعتك كرب عند الموت ولا وحشة في القبور
ولا حزن يوم النشور ولكاني بهم يخرجون من جدث القبور ينفضون
التراب عن رووسهم ولحاهم فيقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامه من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن علي عليه السلم قال انا وشيعتي يوم القيمة على منابر من
نور فيمر علينا الملايكة فيسلم علينا قال فيقولون من هذا الرجل ومن
هولاء فيقال لهم هذا علي بن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه واله
فيقال من هولاء فيقال لهم هولاء شيعته قال فيقولون اين النبي العربي
وابن عمه فيقولون هو عند العرش قال فينادي مناد من السماء عند
رب العزة يا علي ادخل الجنة انت وشيعتك لا حساب عليك ولا عليهم قال
فيدخلون الجنه ويتنعمون فيها من فواكهها ويلبسون السندس
والاستبرق وما لم تر عين فيقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور الذي من علينا بنبيه محمد صلى الله عليه واله

يغفر الله ذنوبكم وبنا م

فرات م

وسلم وبوصيه علي بن ابي طالب عليه السلم فالحمد لله الذي من علينا
بهما من فضله وادخلنا الجنة فنعم اجر العاملين قال فينادي منادٍ من السماء
كلوا واشربوا هنيئا قد نظر اليكم الرحمن بنظرة فلا بوس عليكم ولا حساب
ولا عذاب قرات قال حدثنا سليمان بن احمد معنعنا عن جهيم بن حر
قال دخلت مسجد المدينه فصليت ركعتين الى سارية ثم دعوت الله
وقلت اللهم انس وحدتي وارحم غربتي وائتني بجليس صالح يحدثني
بحديث ينفعني الله به فجاء ابو الدرداء رضي الله عنه حتى جلس فاخبرته
بدعائي فقال اما اني اشد فرحا بدعائك منك ان الله جعلني ذلك
الجليس الصالح الذي ساق اليك اما اني ساحدثك بحديث سمعته
عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم احدث به احدا قبلك ولا احدث به
بعدك سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تلا هذه الاية ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى جنات عدن فقال

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم السابق بالخيرات يدخل الجنه بغير حساب
والمقتصد يحاسب حسابا يسيرا والظالم لنفسه يحبس في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يدخل الحزن في جوفه ثم يرحم فيدخله الجنه فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
الذي ادخل اجوافهم في طول المحشر ان ربنا لغفور شكور قال شكرهم
العمل القليل وغفر لهم الذنوب العظام قرات قال حدثني جعفر بن
احمد معنعنا عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم في كلام ذكره في علي فذكر سلمان لعلي فقال والله يا سلمان لقد
حدثني بما اخبرك به ثم قال يا علي والله لقد سمعت صوتا من عند الرحمن

لم يسمع يا علي مثله قط مما يذكرون من فضلك حتى لقد رايت السموات
تمور باهلها حتى ان الملائكة ليتطلبون الى من مخافة ما تجري به السموات
من المور وهو قول الله عز ذكره ان الله يمسك السموات والارض ان
تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا
فما زالت الا يومئذ تعظيما لامرك حتى سمعت الملائكة صوتا من عند
الرحمن اسكتوا عبادي ان عبدا من عبيدي والقيت عليه محبتي و
اكرمته بطاعتي واصطفيته بكرامتي فقالت الملائكة الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن فمن اكرم على الله منك والله ان محمدا وجميع اهل
بيته لمشرفون متبشرون يباهون اهل السماء بفضلك يقول محمد
صلى الله عليه واله وسلم الحمد لله الذي انجز لي وعده في اخي وصفيي
ووصيي
وخالصتي من خلق الله والله ما قمت قدام ربي قط الا بشرني بهذا
الذي رايت وان محمدا صلى الله عليه واله وسلم لفي الوسيلة على منبر
من نور يقول الحمد لله الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والله يا علي ان شيعتك ليؤذن
لهم عليكم في الدخول في كل جمعة وانهم لينظرون اليكم منهم منازلهم يوم الجمعة كما
ينظر اهل الدنيا الى النجم في السماء وانكم لفي اعلى عليين في غرف ليس
فوقها درجة احد من خلقه والله ما بلغها احد غيركم ثم قال امير المومنين
والله لا ابارز الارض الذي تكن اليه والله لا تزال الارض ثابتة ما دام
كنت عليها فاذا لم يكن لله في خلقه حاجة رفعني الله اليه والله لو
مودة
فقد توفي لمارت باهلها مورا لا يردهم اليها ابدا الله الله ايها الناس
اياكم والنظر في امر الله والسلم على المومنين والحمد لله رب العالمين

ومن سورة يس قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي
يعقوب العبدي قال دخلت على زيد بن علي بن الحسين عليهم السلم
وعنده اصحابه فلما نظر الي قال الحيا ابن ابي يعقوب من زعم منكم ان
منا ائمة مفروضة طاعتهم فهم الغالون قال قلت انا لله وانا اليه
راجعون من قدمات من شيعتكم على هذا الراي من اهل العراق
واهل الخير واهل الورع انا برا منهم قال لا تبرا منهم قال قلت فما فاك
الله ما الذي يحمينا على امرنا في علي والحسن والحسين عم عندك منه
برهان قال نعم اما تقرا سورة يس قلت بلى ثم قرا زيد واضرب لهم
مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون فمثل الثلثة الذين ذكرهم الله
في القران في هذه الاية مثل علي والحسن والحسين عم وهذا الرابع الذي
يظهر مثل الذي جا من اقصا المدينه رجل يسعى قال قلت فاني ارجو
ان تكون انت هو قال ما شا الله فرات قال حدثنا عبيد بن كثير
معنعنا عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصديقون ثلثه حبيب النجار
مؤمن ال يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن
آل فرعون الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم فرات
قال حدثنا الحضرمي معنعنا عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصديقون ثلثة حزقيل
من ال فرعون وحبيب النجار مؤمن ال يس وعلي بن ابي طالب وهو
افضلهم عليهم السلم والرضوان والمغفرة والاكرام ومن سورة الصافات

قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي بن ابي طالب
فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى سلم على آل يس قال هم آل محمد صلى الله عليه واله وسلم
فرات قال حدثنا احمد بن الحسن معنعنا عن سليمن بن قيس العامري
قال سمعت عليا يقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يس ونحن
آله فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله
عنه في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي بن
ابي طالب فرات قال حدثنا عبيد بن كثير معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي بن ابي
طالب عليه السلم فرات قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول وما منا الا له مقام
معلوم قال انزل في الائمة والاوصيا من آل محمد صلى الله عليه واله
وسلم وبارك ومن سورة ص قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ام نجعل الذين
امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار قال نزلت هذه الاية في ثلثه من المسلمين فهم المتقون
الذين امنوا وعملوا الصالحات وفي ثلثه من المشركين فهم المفسدون
في الارض فاما الثلثه من المسلمين فعلي بن ابي طالب وحمزة و
عبيدة واما الثلثه من المشركين فعتبة بن ربيعة وشيبة والوليد بن
عتبة وهم الذين يبارزون يوم بدر فقتل علي الوليد وقتل حمزة عتبة

بن ربيعة وقيل عبيدة ثبية فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري (ابي الحارث) (ابي ربيعة م)
معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى عز ذكره ما لنا
لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار قال اياكم والله عني يا معشر
الشيعة فرات حدثنا جعفر بن احمد الازدي معنعنا عن سماعة بن (قال م)
مهران قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ما حالكم عند الناس قال
قلت ما احد اسوا حالا منا عندهم نحن عندهم اشر من اليهود والنصارى
والمجوس والذين اشركوا قال لا والله لا يرى في النار منكم اثنان
لا والله لا واحد وانكم الذين نزلت فيهم هذه الاية وقالوا ما لنا لا نرى
رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
فرات قال حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه ابو بصير وقد اخذه
النفس ~~فلما ان اخذه النفس~~ فلما ان اخذ مجلسه قال ابو عبد الله
يا ابا محمد ما هذا النفس العالي قال جعلت فداك يا ابن رسول الله
قد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي ولست ادري ما ارد عليه من امر
آخرتي فقال ابو عبد الله يا ابا محمد انك لتقول هذا فقال جعلت
فداك وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما ثم قال يا ابا محمد لقد ذكركم
الله في كتابه اذ حكى قول عدوكم في النار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم (قالوا م)
من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار والله ما عني بهذا ولا اراد غيركم اذ صرتم عند اهل (سواكم م)
العالم شرار الناس فانتم والله في الجنة تحبرون وهم والله في النار
يصلون صدق الله وصدق رسول الله وصدق اولاده ومن سورة الزمر

فرات

فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن القسم
بن عوف قال سمعت عبد الله بن محمد يقول انا نحدث الناس حديثا
على اصناف شتى فمن حديثنا حديث لا يبالي ان نكلم به على المنابر وهو
زين لنا وشين على عدونا ومن حديثنا حديث لا نحدث به الا ثقاتنا
فعليه يجتمعون (يجتمعون ر) وعليه يتزاورون ومن حديثنا حديث لا نحدث به
الا رجلا او اثنين فما زاد على ثلثة فليس بشيء ومن حديثنا حديث لا
نضعه الا في حصون حصينة وقلوب امينة واحلام نجيبة وعقول
رصينة فيكونون له وعاة ورعاة ودعاة وحفظة شهود انه ليس
احد من الناس يحدث عنا حديثا الا نحن سائلوه عنه يوما فان يك
كاذبا كذبناه فصار كذابا (كاذبا م ر) وان يك صادقا صدقناه فصار صادقا
لا تطعنوا في عين مقبل يقبل اليكم فتنذوه بمقالة تشمئزن منها قلبه
ولا في قفا مدبر حين يدبر عنكم فتزدادوا ادبارا ونفارا واستكبارا
وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر وكونوا اخوانا كما امركم الله انه ليس احد من هذه الفرق
الا وقد رضي الشيطان بالذي اعطوه من انفسهم لا اهل وثن يعبدونه
ولا اهل نار ولا اهل هذه الاهواء الخبيثة الا قد نثر عليهم رجله وانه
قد نصب لكم ايها الشيعة فرضي منكم بان يفرق بينكم فبينما انت تلقى
الرجل ينظر اليك بوجه تعرفه ويكلمك بلسان تعرفه اذ لقيته من الغد
فكلمك بغير ذلك اللسان وينظر اليك بغير ذلك الوجه لا تحقبن حلتك
كذبا علينا فانه بئس الحقيبة تحقب راحلتك انه من كذب علينا كذب (فقد م)
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن كذب ~~على رسول الله كذب~~

على رسول الله فقد كذب على الله وقال الله ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله و
جوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال حدثنا فرات بن
ابرهيم الكوفي معنعنا عن علي بن الحسين عليهما السلم في قوله تعالى
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله علي وهو حجة الله
على الخلق يوم القيمة اذا كان يوم القيمة امر الله خزان جهنم ان يدفع مفاتيح جهنم الى
علي فيدخل فيه من يريد وينجي منه من يريد وذلك ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني
يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي ان لواء الحمد معك يوم القيمة تقدم
به قدام امتي والمؤذنون عن يمينك وعن شمالك قال حدثني جعفر
بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله لئن اشركت
ليحبطن عملك قال لئن اشركت بولاية علي ليحبطن عملك قال حدثني
جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي ذر الغفاري رضي
الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم في
منزل ام سلمة رضي الله عنها ورسول الله يحدثني وانا له مستمع اذ
دخل علي بن ابي طالب عليه السلم فلما ان ابصر به النبي صلى الله عليه و
اله وسلم اشرق وجهه نورا وفرحا وسرورا باخيه وابن عمه ثم ضمه
الى صدره وقبل بين عينيه ثم التفت الي فقال يا اباذر تعرف هذا الداخل
الينا حق معرفته قال ابوذر يا رسول الله هو اخوك وابن عمك وزوج
فاطمة وابو الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يا اباذر هذا الامام الازهر ورمح الله الاطول
وباب الله الاكبر فمن اراد الله فليدخل من الباب يا اباذر هذا القايم

بقسط

بقسط الله والذاب عن حريم الله والناصر لدين الله وحجة الله على خلقه
ان الله لم يزل يحتج به على جميع خلقه في الامم كلها كل امة فيها نبي يا اباذر
ان الله عز وجل على كل ركن من اركان عرشه سبعون الف ملك ليس
لهم تسبيح ولا عبادة الا الدعاء لعلي والدعاء على اعدائه يا اباذر لولا علي
ما بان الحق من باطل ولا مؤمن من كافر وما عبد الله لانه ضرب
على رؤس المشركين حتى اسلموا وعبدوا الله ولولا ذلك ما كان ثواب ولا
عقاب لا يستره من الله ستر ولا يحجبه عن الله حجاب بل هو الحجاب
والستر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم
اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب يا اباذر ان الله
تبارك وتعالى تعزز بملكه ووحدانيته في فردانيته وفردانيته
في وحدانيته فعرف عباده المخلصين من نفسه فاباح له جنته فمن اراد
ان يهديه عرفه ولايته ومن اراد ان لا يطمئن على قلبه امسك عنه
معرفته يا اباذر هذا راية الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى
وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان كافرا ومن ترك ولايته كان
ضالا مضلا ومن جحد حقه كان مشركا يا اباذر يؤتى بجاحد حق
علي وولايته يوم القيمة اصم واعمى وابكم يتكبكب في ظلمات يوم القيمة
ينادي منادي يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله والقي في عنقه طوق
من النار ولذلك الطوق ثلثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يتفل في وجهه الكلح

من جوف قبره الى النار فقال ابو ذر قلت فداك ابي وامي يا رسول الله
ملئت قلبي فرحا وسرورا فزدني فقال يا اباذر لما ان عرج بي الى السما
فعبرت في الدنيا ادركت ملك من الملائكة واقام الصلوة فاخذ بيدي
جبرئيل فقدمني فقال لي يا محمد صل بالملائكة فقد طال شوقهم
اليك فصليت بسبعين صفا الصف ما بين المشرق والمغرب لا
يعلم عددهم الا الذي خلقهم فلما انفتلت من صلاتي واخذت في
التسبيح والتقديس اقبلت الي شرذمة بعد شرذمة من الملائكة فسلموا
علي وقالوا يا محمد لنا اليك حاجة هل تقضيها يا رسول الله فظننت
ان الملائكة يسئلون الشفاعة عند رب العالمين لان الله فضلني بالحوض
والشفاعة على جميع الانبيا، قلت ما حاجتكم ملائكة ربي قالوا يا نبي الله
اذا رجعت الى الارض فاقرا علي بن ابي طالب منا السلام واعلمه بان
قد طال شوقنا اليه قلت ملائكة ربي هل تعرفوننا حق معرفتنا
فقالوا يا نبي الله كيف لا نعرفكم وانتم اول خلق الله خلقكم اشباح نور
من نوره في نور من سنا عزه ومن سنا ملكه ومن نور وجهه الكريم
وجعل لكم مقاعد في ملكوت سلطانه وعرشه على الما قبل ان يكون السما
مبنية ولا الارض مدحية وهو في الموضع الذي هو فيه ثم خلق السموات
والارضين في ستة ايام ثم رفع العرش الى السما السابعة فاستوى
على عرشه وانتم امام عرشه تسبحون وتقدسون وتكبرون ثم خلق
الملائكة من بدو ما اراد من انوار شتى وكنا نمر بكم وانتم تقدسون و
تهللون وتكبرون وتسبحون وتمجدون فنسبح ونقدس ونمجد ونهلل
بتسبيحكم وتقديسكم وتمجيدكم وتهليلكم فما نزل من الله فاليكم وما

(فصرت — انفتلت ظ — فضلني)

صعد الى الله فمن عندكم فلم لا نعرفكم اقرا عليا منا السلم فاعلمه بان
قد طال شوقنا اليه ثم عرج بي الى السما الثانية فلقيني الملائكة فسلموا
علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت يا ملائكة ربي هل تعرفوننا حق
معرفتنا فقالوا يا نبي الله كيف لا نعرفكم وانتم صفوة الله من خلقه و
خزان علمه وانتم العروة وانتم الحجة وانتم الجانب والجنب وانتم الكرسي
اصول العلم فانتم خير قائم بكم وناطقكم خير ناطق بكم فتح الله دينه وبكم
يختمه فاقرا عليا منا السلم واخبره لشوقنا اليه ثم عرج بي الى السما الثالثة
فلقيني الملائكة فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة
ربي هل تعرفوننا حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله لم لا نعرفكم وانتم باب المقام
وحجة الخصام وعلي دابة الارض وفاصل القضا وصاحب العصا وقسيم
النار غدا وسفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها في النار تردى
كم نقم الدعايم ولا اقطار الاكناف ولا الاعمدة فسطاطنا السحاب الا
على كرامين انواركم فلم لا نعرفكم فاقرا عليا منا السلم واعلمه بشوقنا
اليه ثم عرج بي الى السما الرابعة فلقيني الملائكة فسلموا علي وقالوا لي
مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي هل تعرفوننا حق معرفتنا فقالوا
لم لا نعرفكم وانتم شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن الرسالة ومختلف
الملائكة وعليكم جبرئيل ينزل بالوحي من السما عند رب العالمين فاقرا
عليا منا السلم واعلمه بطول شوقنا اليه ثم عرج بي الى السما الخامسة
فلقيني الملائكة وسلموا علي فقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت لهم
ملائكة ربي هل تعرفوننا حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله لم لا نعرفكم ونحن
نغدو ونروح على العرش بالغداة والعشي فننظر على ساق العرش

(الوثقى م وانتم ظ — بكم ظ — لم ظ — كوامير)

مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته الله بعلي بن ابي طالب فعلي بن ابي
طالب ولي الله والعلم بينه وبين خلقه وهو دافع المشركين ومبير
الكافرين فعلمنا عند ذلك ان عليا ولي من اوليا الله فاقراه
منا السلم واعلمه بشوقنا اليه ثم عرج بي الى السما السادسة فلقتني
الملائكة فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة
ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا لي يا نبي الله لم لا نعرفكم وقد
خلق الله جنة الفردوس وعلى بابها شجرة ليس فيها ورقة الا عليها
مكتوب حرفين بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب
عروة الله الوثيقة وحبل الله المتين وعينه على الخلايق اجمعين
وسيف نقمته على المشركين فاقراه منا السلم وقد طال شوقنا اليه
ثم عرج بي الى السما السابعة فسمعت الملائكة يقولون لما ان رآني
الحمد لله الذي صدقنا وعده ثم تلقوني فسلموا علي وقالوا لي مثل
مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي سمعت وانتم تقولون الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشا فما الذي
صدقتم قالوا يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى لما ان خلقكم اشباح
نور من سنا نوره ومن سنا عزه وجعل لكم مقاعد في ملكوت
سلطانه واشهدكم على عباده عرض ولايتكم علينا ورسخت في قلوبنا
فشكونا محبتك الى الله فوعدنا ربنا ان يريناك في السما معنا وقد
صدقنا وعده وهو ذا انت معنا في السما فجزاك الله من نبي خيرا ثم
شكونا علي بن ابي طالب الى الله فخلق لنا في صورته ملكا واقعده
عين عرشه على سرير من ذهب مرصع بالدر والجواهر قوايمه من الزبرجد

الاخضر

الاخضر عليه قبة من لؤلؤ بيضا يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها
من باطنها بلا دعامة من تحتها ولا علاقة من فوقها قال له صاحب
العرش قم يا ملك بقدرتي فقامت بامر الله فكلما اشتقنا الى رؤية علي بن
ابي طالب في الارض نظرنا الى مثاله في السما. قال حدثنا جعفر بن
محمد الفزاري معنعنا عن جابر قال ابو الطفيل قال علي عليه السلم
في قوله ورجلا سلما لرجل امير المومنين سلم للنبي صلى الله عليه وآله
فرات قال حدثنا علي بن الحسين معنعنا عن جابر بن محمد عليه السلم
قال مكث جبرئيل عليه السلم اربعين يوما لم ينزل على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال يا رب قد اشتد شوقي الى نبيك فاذن لي فاوحى الله
تعالى اليه يا جبرئيل اهبط الى حبيبي ونبيي فاقراه مني السلم واخبره انه
اني خصصته بالنبوة وفضلته على جميع الاوصيا قال فهبط جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان اذا هبط وضعت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلم ويخبرك انه خصك
بالنبوة وفضلك على جميع الانبيا ويقرئ وصيك السلم ويخبرك انه
خصه بالوصية وفضله على جميع الاوصيا قال فبعث النبي صلى الله عليه
وآله وسلم الى علي فدعاه واخبره بما قال جبرئيل قال فبكا علي بكا شديدا
ثم قال اسأل الله ان لا يسلبني ديني ولا ينزع مني كرامته وان يعطيني
ما وعدني فقال جبرئيل يا محمد حقيق على الله ان لا يعذب عليا
ولا احدا تولاه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل على ما كان
منهم او كلهم ناج فقال جبرئيل يا محمد نجى من تولى شيئا بشيء ونجا

الانبياء واقراه وصيه منا السلام واخبره انه خصصته بالوصية وفضلته على جميع

شيث بادم ونجا ادم بالله ونجا من تولى ساما بسام ونجا سام بنوح
ونجا نوح بالله ونجى من تولى اصف باصف ونجا اصف بسليمان
ونجا سليمان بالله ونجا من تولى يوشع بيوشع ونجا يوشع بموسى
ونجا موسى بالله ونجا من تولى شمعون بشمعون ونجا شمعون بعيسى
ونجا عيسى بالله ونجا من تولى عليا بعلي ونجا علي بك ونجوت انت بالله
وانما كل شي بالله وان الملائكة والحفظة ليفخرون على جميع الملائكة
لصحبتهما اياه قال فجلس علي عليه السلم يسمع كلام جبرئيل ولا يرى شخصه
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما الذي كان من حديثهم
اذا اجتمعوا قال ذكر الله تبارك وتعالى ولم تبلغ عظمته ثم ذكروا
فضل محمد صلى الله عليه واله وسلم وما اعطاه الله من علم وقدره من
رسالته ثم ذكروا امر شيعتنا والدعاء لهم وختمهم بالحمد والثناء على الله
قال قلت جعلت فداك يا ابا عبد الله وان الملائكة ليعرفونا قال سبحان
الله وكيف لا يعرفونكم وقد وكلوا بالدعاء لكم والملائكة حافين من
حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ما استغفارهم
الا لكم دون هذا العالم فرات قال حدثني الفضل بن يوسف القصباني
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله امن هو قانت اناء الليل
ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين
يعلمون نحن والذين لا يعلمون عدونا قال حدثنا علي بن حمدون
معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه في قول الله هل يستوي الذين
يعلمون نحن والذين لا يعلمون عدونا انما يتذكر اولوا الالباب شيعتنا قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن محمد بن مسلم قال سمعت

انما يتذكر اولوا الالباب شيعتنا

ابا جعفر يقول قال الله في كتابه الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا قال يستغفرون لشيعة آل
محمد صلى الله عليه واله وسلم وهم الذين امنوا يقولون ربنا وسعت
كل شي رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك يعني الذين
اتبعوا ولاية علي وهو السبيل قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن
علي عليه السلم قال انا ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الحوض
ومعنا عترتنا فمن اردنا فليأخذ بقولنا وليعمل باعمالنا فانا اهل
بيت لنا شفاعة فتنافسوا في لقائنا على الحوض فانا نذود عنه اعداءنا
ونسقي منه اولياءنا ومن شرب منه لم يظمأ ابدا حوضنا مترع فيه
شعبان ابيضان من الجنة احدهما من تسنيم والاخر من معين على
حافتيه الزعفران وحصباه الدر والياقوت وان الامور الى الله ليس
الى العباد ولو كان الى العباد ما اختاروا علينا احدا ولكنه يختص
برحمته من يشاء من عباده فاحمدوا الله على ما اختصكم به من النعم
على طيب المولد فان ذكرنا اهل البيت شفاء من الوعك والاسقام
ووسواس الريب وان حبنا رضى الرب والاخذ بامرنا وطريقتنا معنا
غدا في حظيرة القدس والمنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن
سمع واعيتنا فلم ينصرنا اكبه الله على منخريه في النار نحن الباب اذا
بعثوا وضاقت بهم المذاهب نحن باب حطة وهو باب الاسلام من
دخله نجا ومن تخلف عنه هوى بنا فتح الله وبنا يختم وبنا يمحو الله
ما يشاء وبنا يثبت وبنا ينزل الغيث فلا يغرنكم بالله الغرور لو تعلمون
ما لكم في القيام بين اعدائكم وصبركم على الاذى لقرت اعينكم ولو فقدتموني

الشفاعة

وهو الكوثر

كالمتشحط

الجور ذا الفجور خ ل

لو رايتم امورا يتمنى احدكم الموت بما يرى من الاجور والاستخفاف
بحق الله والخوف فاذا كان كذلك فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا وعليكم بالصبر والصلوة والتقيه واهل الحق فانه من استبدل
بنا هلك ومن اتبع امرنا لحق ومن سلك غير طريقنا غرق فان
لمحبينا افواج من رحمة الله وان لمبغضينا افواج من عذاب الله طريقنا
القصد وفي امرنا الرشد اهل الجنة ينظرون منازل شيعتنا كما يرى
الكوكب الدري في السماء لا يضل من اتبعنا ولا يهتدي من انكرنا
ولا ينجو من اعان علينا ولا يعاقب من اسلمنا فلا تخلفوا عنا لطمع
دنيا بحطام زايل عنكم وتزولون عنه فانه من اثر الدنيا علينا عظمت
حسرته وكذلك قال الله يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله سراج
المؤمن معرفة حقنا واشد العمى من عمي من فضلنا وناصبنا العداوة
بلا ذنب الا انا دعوناه الى الحق ودعا غيرنا الى الفتنه فاثرها علينا
لنا راية الحق من استضاء بها كنته ومن سبق اليها فاز بعلمه انتم عمار
الارض استخلفكم الله فيها لينظر كيف تعملون فراقبوا الله فيما يرى
منكم وعليكم بالمحجة العظمى فاسلكوها سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموات والارض واعلموا انكم لم تنالوها الا بالتقوى ومن
ترك الاخذ عمن امر الله بطاعته قيض الله له شيطانا فهو له قرين ما
بالكم قد ركنتم الى الدنيا ورضيتم بالضيم وفرطتم فيما فيه عزكم وسعادتكم
وقوتكم على من بغى عليكم لا من ربكم تستحيون ولا لانفسكم تنظرون
وانتم في كل يوم تضامون ولا تنتبهون من رقدتكم ولا تنقضي فترتكم
ما ترون دينكم يبلى وانتم في غفلة الدنيا قال الله عز ذكره ولا تركنوا

طمع دنيا — بالضيم — تضامون خ ل

الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون
فرات قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد قال حدثنا الحسن بن جعفر
قال حدثنا الحسين الشوا قال حدثنا محمد يعني ابن عبد الله الحنظلي
قال حدثنا وكيع قال حدثنا سليمان الاعمش قال دخلت على ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام قلت جعلت فداك ان الناس يسمونا روافض
فما الروافض قال والله ما هم سموكم ولكن الله سماكم في التوريه والانجيل على
لسان موسى ولسان عيسى وذلك ان سبعين رجلا من قوم فرعون
رفضوا فرعون ودخلوا في دين موسى عليه السلام فسماهم الله الرافضه و
اوحى الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التوريه حتى يملكونه على لسان محمد
صلى الله عليه واله وسلم ففرقهم الله فرقا كثيرة وتشعبوا شعبا كثيرة
فرفضوا الخير ورفضتم الشر واستقمتم مع اهل بيت نبيكم عليه وعليهم
الصلوة والسلام فذهبتم حيث ذهب نبيكم واخترتم من اختار الله ورسوله
فابشروا ثم ابشروا فانتم المرحومون المتقبل من محسنهم والمتجاوز
عن مسيئهم ومن لم يلق الله بمثل ما لقيتم لم تقبل حسنته ولم يتجاوز سيئته
يا سليمان هل سررتك فقلت زدني جعلت فداك فقال ان لله عز
وجل ملائكة يستغفرون لكم حتى يتساقط ذنوبكم كما يتساقط ورق
الشجر في يوم ريح وذلك قول الله تبارك وتعالى الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا هم شيعتنا
وهي والله لهم يا سليمان هل سررتك فقلت زدني جعلت فداك قال
ما على ملة ابرهيم الا نحن وشيعتنا وساير الناس منها برى فرات
قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد قال حدثنا ابو العباس محمد بن مروان

ماهم سموكوه — هذا خ — عن مسيئه خ ل — داذان خ ط

القطان قال حدثنا عبد الله بن محمد القيسي قال حدثنا ابو جعفر القمي
محمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان الديلمي قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم اذ دخل عليه ابو بصير وقد اخذه النفس فلما ان اخذ مجلسه
فقال له ابو عبد الله يا ابا محمد ما هذا النفس العالي قال جعلت
فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي ولست
ادري ما ارد عليه من امر اخرتي فقال ابو عبد الله يا ابا محمد انك
لتقول هذا فقلت جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما
ثم قال يا ابا محمد ان الملائكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما
تسقط الريح الورق في اوان سقوطها وذلك قوله وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
امنوا فما استغفارهم الا لكم دون الخلق فهل سررتك يا ابا محمد
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله وذكر شيعتنا
وعدونا في اية من كتاب الله فقال هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا
الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب قال جعلت فداك زدني
قال لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ما اراد
غيركم هذا فهل سررتك يا ابا محمد صدق الله وصدق رسول الله

فهل سررتك يا ابا محمد صح
يا ابن رسول الله صح
انه هو الغفور الرحيم صح

ومن سورة حم المومن قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا
الحسين بن سعيد قال حدثنا ابو سليمان داود بن سليمان القطان
قال حدثني احمد بن زياد عن يحيى بن سالم الفراء عن اسرايل بن عباد

عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقنوا موتاكم
لا اله الا الله فانها له لبشرى المومن حين يبرق من قبره قال لي جبرئيل
عليه السلم يا محمد لو ترى لهم حين يمرقون من قبورهم ينفضون
التراب عن رؤسهم وهذا يقول لا اله الا الله مبيض وجهه وهذا
يقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله يعني من ولاية علي مسود
وجهه حدثني القسم بن عبيد قال حدثنا عباد قال حدثنا المطلب
بن زياد قال سمعت السدي حين دخل السودان الكوفة يبرحون
على برذين في الطرق وقرا هذه الاية انا لننصر رسلنا والذين امنوا
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ثم قال ليس من مومن يقتل
الا بعث الله من بعده من يظهر انه كان على هدى قال حدثني جعفر بن
محمد الفزاري قال حدثني احمد بن الحسين عن محمد بن حاتم عن هرون
بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قول الله
في كتابه الذين يحملون العرش ومن حوله يعني محمدا وعليا والحسن
والحسين وابرهيم واسمعيل وموسى وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال حدثنا اسمعيل بن
صبيح قال حدثنا سفيان عن عبد المومن قال حدثنا سعيد بن طريف
ابو مجاهد عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم في قوله
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قال حدثني علي بن حمدون قال حدثنا علي بن مهران قال حدثنا عيسى
بن مهران قال حدثنا فرج بن فروة السلمي قال حدثنا مسعدة بن صدقة
العبسي عن جعفر بن محمد عن ابيه في قول الله انما يتذكر اولوا الالباب

والحمد لله
فرات ح
فرات ح
فرات ح
قال ابو جعفر عليه السلام نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب.
فرات ح

شيعتنا يتذكرون **ومن سورة حم السجدة** قال حدثنا فرات بن ابرهيم
الكوفي قال حدثنا الحسين بن ابي العباس وجعفر بن محمد بن سعيد
الاحمسي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن الحسن بن بكار عن ابيه عن زيد
بن علي انه قال في بعض رسائله عباد الله اتقوا الله واحسنوا
الى الخلق وكونوا اعوانا لمن دعاكم اليه ولا تاخذوا سنة بني اسرائيل
كذبوا انبياءهم وقتلوا اهل بيت نبيهم ثم انا اذكركم ايها السامعون وانتم
تعلمون انا اهل بيت نبيكم المظلومون المقهورون من ولا سهم ولا
ميراث اعطينا ما زلنا قالنا نقهر يعني يكذب ويولد مولدنا
في الخوف وينشئونا شينا بالقهر يعني يكذب ويولد مولدنا ويموت
ميتنا بالذل ويحكم ان الله قد فرض عليكم جهاد اهل البغي والعدوان
وفرض نصرة اوليائه الداعين اليه والى كتابه قال الله ولينصرن الله
من ينصره وانا قوم عصينا ربنا ونقمنا الجور المعمول به في اهل ملتنا
فوضعنا كل من توارث الخلافة وحكم بالهواء ونقض العهد وصلى
الصلوة لغير وقتها واخذ الزكوة من غير وجهها ودفعها الى غير اهلها
ونسك المناسك بغير هديها وجعل الفيء والاخماس والغنائم دولة
بين الاغنياء ومنعها المساكين وابن السبيل والفقراء وعطل الحدود
وحكم بالرشا والشفاعات وقرب الفاسقين ومثل بالصالحين
واستعمل الخونة وخون اهل الامانات وسلط المجوس وجمر الجيوش
وقتل الولدان وامر بالمنكر ونهى عن المعروف يحكم بخلاف حكم الله
ويصد عن سبيل الله وينتهك محارم الله فمن اشر عند الله منزلة ممن
افترى على الله الكذب او صد عن سبيل الله وبغى في الارض ومن اعظم

الخلق
والهوان
الله

عند الله

عند الله منزلة ممن اطاع عدوان بامره وجاهد في سبيله ومن اشر عند الله
منزلة ممن يزعم ان يعتبر ذلك لحق عليه ثم ترك ذلك استخفافا بحقه
وتهاونا في امر الله وامال الدنيا ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل
صالحا اولئك يدخلون الجنة فمن سالنا عن دعوتنا فانا ندعو الى الله
والى كتابه وايثاره على ما سواه وان نصلي الصلوة لوقتها وناخذ الزكوة
من وجهها ونرفعها الى اهلها وننسك المناسك بهديها ونضع
الفيء والخماس في مواضعها ونجاهد المشركين الكفر بعد ان ندعوهم الى
الحنيفية وانا نجبر الكسير ونفك الاسير ونرد على الفقير ونضع النخوة
والتجبر والعدوان والكبر وانا نرفق بالمعاهدين ولا نكلفهم ما لا
يطيقون اللهم هذا ما ندعو اليه ونجيب من دعا اليه ونعين و
نستعين عليه غير الجادية ثم انى بعد ان سمعتها الى النكوس والغراز
دينك اللهم فانا نشهدك عليه يا اكبر الشاهدين شهادة و
نشهد عليه جميع من اسكنته ارضك وسماواتك اللهم ومن اجاب
الى ذلك من مسلم فاعظم اجره واحسن ذخره ومن عاجل السوء واجله
فاحفظه وكن له وليا وهاديا وناصرا ونسالك اللهم من اعوانك
وانصارك على احياء حقك عصابة تحبهم ويحبونك ويجاهدون
في سبيلك لا تاخذهم فيك لومة لائم اللهم وانا اول من اناب وانا
اول من اجاب فلبيك يا رب وسعديك فلحق من دعي واحق من
اجيب فاجيبوا الى الحق واجيبوا اليه اهله وكونوا لله اعوانا فانما
ندعوكم الى كتاب ربكم وسنة نبيكم الذي اذا عمل فيكم به استقام لكم
دينكم ومن استجاب لنا منكم على هذا فهو في حل مما اخذنا عليه وما

وقال انني من المسلمين
يا اكبر الشاهدين

اعطانا من نفسه ان لم يستقم على ما وصفنا من العمل بكتاب الله وسنة
نبيه ولسنا نزيد اليوم غير هذا حتى نرى من امرنا فان اتم الله لنا ولكم
ما نرجوا كان لحق لهذا الامر ان يتولى امركم الموثوق عند المسلمين
فيه بدينه وفهمه وبأسه وعلمه بكتاب الله وسنن الحق من اهل بيت
نبيكم فان اختار الى محمد وعترتي اتبعه وكنت معهم على ما اجتمعوا
عليه وان عرفوا الى اقومهم بذلك استغثت بالله ورجوت توفيقه
فلما اجابه من اجابه وخذله بعد البيان والحجة عليهم على من اتى هذا
ممن يزعم ان الامام جعفر بن محمد بعث اليه بيحيى الى جعفر بعد ان
احتج اليهم في كل امر كثير فصار يحيى الى جعفر فاخبره بما قالوا وما
دارسهم فاجابهم جعفر بخلاف ما قالوا وحلف له على ذلك قال حدثني
جعفر بن محمد الاحمسي قال حدثنا مخول عن ابي مريم قال سمعت ابان
بن تغلب يسأل جعفرا عليه السلم عن قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
قال استقاموا على ولاية علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري قال حدثنا احمد بن الحسين الهاشمي عن محمد بن حاتم عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا
قال نزلت في ولد فاطمه عليها السلم قال حدثنا علي بن محمد الجعفي
قال حدثني الحسين بن علي بن احمد العلوي قال بلغني عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال لداود الرقي يا داود ايكم ينال قطب
السماء الدنيا فوالله ان ارواحنا وارواح النبيين تنال العرش على
ليلة جمعة يا داود قرأ ابي محمد بن علي حم السجدة حتى اذا بلغ فهم لا
يسمعون قال نزل جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

ان

ان الامام بعدك علي بن ابي طالب حقا فقرا حم تنزيل من الرحمن الرحيم
كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون حتى بلغ فاعرض اكثرهم
عن ولاية علي فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه
وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون حدثنا
محمد بن القسم بن عبيد قال حدثنا محمد بن زاذان قال حدثنا عبد الله
يعني محمد بن القيسي قال حدثنا محمد بن فضيل عن هيثم بن اسلم عن
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال قلت جعلت فداك لا تستوي
الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة قال قلت
جعلت فداك ادفع بالتي هي احسن قال الصمت ثم قال يا معوية فانشدتك
بالله هل تعرف ذلك في نفسك انك تكون مع قوم لا يعرفون بما انت
عليه من دينك ولا تكون لهم ودا وصديقا فاذا عرفوك وشعروك
ابغضوك قلت صدقت قال فقال لي فذا من ذاك ومن سورة حم
عسق قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن
يوسف الاودي قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا اسحق بن محمد بن
عبد الله العرزمي قال حدثنا القسم بن محمد بن عقيل عن جابر رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في حايط من حيطان
بني حارثة اذ جاء جمل اجرب اعجف حتى سجد للنبي صلى الله عليه واله وسلم
قلت لجابر انت رايته قال نعم رايته واضعا جبهته بين يدي رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا عمر ان هذا الجمل قد سجد لي
واستجار بي فاذهب فاشتره واعتقه ولا تجعل لاحد عليه سبيلا قال
فذهب عمر فاشتراه وخلى سبيله ثم جاء الى النبي صلى الله عليه واله فقال

يا رسول الله هذا بهيمة يسجد لك فنحن احق ان نسجد لك سلنا ما شئت من الهدي اجرا سلنا عليه عملا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت آمر احدا يسجد لاحد لامرت المراة ان يسجد لزوجها قال جابر فوالله ما خرجت حتى نزلت الاية الكريمة قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال فرات حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا علي بن حكم قال اخبرنا شريك عن اسحق قال سألت عمرو بن شعيب في قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال قرابته من اهل بيته فرات قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا الحسين بن الاشعر عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودته قال علي وفاطمة وولدها ثلث مرات يقولها فرات قال حدثنا محمد بن منصور بن ابرهيم بن احمد بن عمر والهمداني قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا الحسين بن الاشعر قال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين افترض علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولدها ثلث مرات يقولها فرات قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد بن عبد الله بن حكيم قال كنت عند جعفر بن محمد فسأله رجل عن قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال الناس تزعم انها قرابة ما بيننا وبينهم وتزعم قريش انها قرابة ما بينهم وبينهم وكيف يكون هذا

وقد ابنا الله انه معصوم فرات قال حدثني احمد بن القاسم قال اخبرنا احمد بن صبيح قال حدثنا عبد الله بن ابي الهيثم الجعفي قال حدثني الصلت بن الحسن بن زيد بن علي في قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم فقال هذا هو ورب الكعبة الى علي بن ابي طالب اهتدى وضل عنه من ضل فرات قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا حرب قال حدثنا الحسين بن الاشعر عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله فمن قرابتك هولاء الذين يجب ودهم قال علي وفاطمة وابنيهما ثلثا فرات قال حدثنا الحسن بن العباس وجعفر بن محمد قالا حدثنا الحسن بن الحسين بن يحيى بن سالم عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولدها صلوات الرحمن عليهم اجمعين فرات قال حدثنا عبد السلام بن مالك قال حدثنا محمد بن موسى بن احمد قال حدثنا محمد بن الحارث الهاشمي قال حدثنا الحكم بن سنان الباهلي عن ابن جريج عن عطا بن ابي رباح قال قلت لفاطمة بنت الحسين اخبريني جعلت فداك بحديث احدث واحتج به على الناس قالت نعم اخبرني ابي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان نازلا بالمدينة وان من اتاه من المهاجرين فرضوا ان يفرضوا الرسول صلى الله عليه واله وسلم فريضة يستعين بها على من اتاه فاتوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقالوا قد رأينا ما ينو

بك

به من اهتدى خ ل

ودنا خ ل

يفرضوا لرسول الله قريضة خ ل

من النوايب وانا اتيناك لنقرض لك من اموالنا فريضة تستعين
بها على من اتاك قال فاطرق النبي صلى الله عليه واله وسلم طويلا
ثم رفع راسه فقال اني لم اومر ان اخذ منكم على ما جئتم به شيا انطلقوا
فاني لم اومر بشي وان امرت به اعلمتكم قال فنزل جبرئيل عليه السلم فقال
يا محمد ان ربك قد سمع مقالة قومك وما عرضوا عليك وقد انزل
الله عليهم فريضة قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فخرجوا
وهم يقولون ما اراد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا ان
تذل له الاشيا ويخضع له الرقاب ما دامت السموات والارض لبني
عبد المطلب قال فبعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى علي بن
ابي طالب عليه السلم ان اصعد المنبر وادع الناس اليك ثم قل يا ايها
الناس من انتقص اجيرا اجره فليتبوا مقعده من النار ومن ادعى
من والديه فليتبوا مقعده من النار قال فقام رجل وقال يا ابا الحسن
ما لهن من تاويل فقال الله ورسوله اعلم ثم اتى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فاخبره فقال رسول الله ويل لقريش من تاويلهن
ثلث مرات ثم قال يا علي انطلق فاخبرهم اني انا الاجير الذي اثبت الله
مودته ثم قال من السما انا وانت مولى المومنين انا وانت ابو المومنين
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا معشر المهاجرين
والانصار فلما اجتمعوا قال يا ايها الناس ان عليا اولكم بالله
ايمانا واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد الله واعلمكم بالقضية واقسمكم
بالسوية وارحمكم بالرعية وافضلكم عند الله حرمة ثم قال ان الله مثل لي
امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم ادم الاسما كلها ثم عرضهم فمر بي

اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته وسالت ربي ان يستقيم
امتي على علي من بعدي فابى الا ان يضل من يشا ويهدي من يشا
ثم ابتداني ربي في علي بسبع خصال اما اولهن فانه اول من تنشق
الارض ولا فخر واما الثانيه فانه يذود الرعاة غريبة الابل
واما الثالثه فان فقرا شيعته على الشفع مثل ربيعه ومضر واما
الرابعة فانه اول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر واما الخامسة
فانه يزوج من الحور العين معي ولا فخر واما السادسة فانه اول
من يسكن معي في عليين ولا فخر واما السابعه فانه اول من يسقى
من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
صدق الله العظيم فرات قال حدثني عبد السلام قال حدثنا هرون
بن ابي بردة قال حدثنا جعفر بن الحسن عن يوسف عن الحسين
بن اسمعيل بن منيح الاسدي عن سعد بن طريف التميمي عن الاصبغ
بن نباته قال كنت جالسا عند امير المومنين علي بن ابي طالب ع
في مسجد الكوفة فاتاه رجل من بجيله يكنى ابا خديجه ومعه ستون
رجلا من بجيله فسلم وسلموا ثم جلس وجلسوا ثم ان ابا خديجه قال
يا امير المومنين اعندك سر من سر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
تحدثنا به قال نعم يا قنبر ائتني بالكتابة ففضها فاذا في اسفلها
مثل ذنب الفارة مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين على من احدث او انتمى الى غير مواليه ولعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين على من احدث في الاسلام حدثا او اوى محدثا
ولعنة الله على من ظلم اجيرا ولعنة الله على من سرق منار الارض و

يكلف يوم القيمة ان يجي بذلك من سبع سموات وسبع ارضين ثم التفت
الى الناس فقال والله لو كلفت هذا دواب الارض ما اطاقته فقال
له ابو خديجه ولكنا اهل البيت موالي كل مسلم فمن تولى غيرنا
فقال لست حيث ذهبت يا ابا خديجه ليس بالدينار ولا بالدينارين
ولا بالدرهم ولا بالدرهمين بل من ظلم رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم اجره في قرابته قل لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الله
رب العالمين فمن ظلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اجره
في قرابته فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فرات قال
حدثني عبيد بن كثير قال حدثني يحيى بن الحسن بن فرات القزازي
قال حدثنا عامر بن كثير السراج وحدثني الحسين بن سعيد قال
حدثنا محمد بن علي عليهما السلم ~~قال حدثنا عامر بن كثير السراج~~ قال
حدثنا زياد بن المنذر قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم
وهو يقول شجرة اصلها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفرعها
علي بن ابي طالب واغصانها فاطمة بنت محمد وثمرها الحسن والحسين
عليهم الصلوة والسلم والتحية والاكرام فانها شجرة النبوة وبيت الرحمة
ومفتاح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة
وموضع سر الله ووديعته والامانة التي عرضت على السموات والارض
والجبال وحرم الله الاكبر وبيت الله العتيق وذمته عندنا علم المنايا
والبلايا والوصايا وفصل الخطاب ومولد الاسلام وانساب العرب
كانوا نورا مشرقا حول عرش ربهم فامرهم فسبحوا فسبح اهل السموات
لتسبيحهم وانهم لصادقون وانهم هم المسبحون فمن اوفى بذمتهم فقد

ولكنا اهل البيت موالي كل مسلم فمن تولى غيرنا فعليه مثل ذلك يا ابا خديجه

اوفى بذمة الله ومن عرف حقهم فقد عرف حق الله هولاء عترة رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ومن جحد حقهم فقد جحد حق الله هم ولاة امر الله
وخزنة وحي الله وورثة كتاب الله وهم المصطفون بامر الله والامناء
على وحي الله هولاء اهل بيت النبوة ومعادن الرسالة والمستانسون
بخفق اجنحة الملائكة من كان يغذوهم جبرئيل الملك الجليل بخبر التنزيل
وبرهان التاويل هولاء اهل بيت اكرمهم الله بشرفه وشرفهم بكرامته
واعزهم بالهدى وثبتهم بالوحي وجعلهم ائمة هداة ونورا في الظلم
للنجاة واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه واتاهم ما لم يوت احدا من العالمين
وجعلهم عمادا لدينه ومستودعا لمكنون سره وامناء على وحيه
من خلقه وشهداء على بريته واختارهم الله واجتباهم وخصهم
واصطفاهم وفضلهم وارتضاهم وانتجبهم واستكفهم وجعلهم نورا
للبلاد وعمادا للعباد وحجته العظمى هم النجاة والزلفى هم الخيرة الكرام
هم القضاة الحكام هم النجوم الاعلام هم الصراط المستقيم هم السبيل
الاقوم الراغب عنهم مارق والمقصر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق نور الله
في قلوب المومنين والبحار السائغة للشاربين امن لمن التجا اليهم وامان
لمن تمسك بهم الى الله يدعون وله يسلمون وبامره يعملون وبيناته
يحكمون فيهم بعث الله رسوله وعليهم هبطت ملائكته وبينهم نزلت
سكينته واليهم بعث الروح الامين منا من الله عليهم فضلهم به وخصهم
بذلك واتاهم تقويهم بالحكمة هم فروع طيبة واصول مباركة مستقر
قرار الرحمة خزان العلم وورثة الحلم واولو التقى والنهى والنور والضياء
وورثة الانبياء وبقية الاوصياء منهم الطيب ذكره المبارك اسمه محمد

صلى الله عليه وآله وسلم المصطفى والمرتضى ورسوله الامي ومنهم الملك
الازهر والاسد المرسل ومنهم المستسقى به يوم الرمادة العباس بن عبد (الباسل ظ) (حمزة بن عبد المطلب ص)
المطلب عم رسول الله وصنو ابيه وذو الجناحين والقبلتين والهجرتين
والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم وضاح البرهان ومنهم
حبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم واخوه والمبلغ عنه من بعده البرهان
والتاويل ومحكم التفسير امير المومنين وولي المومنين ووصي رسول
رب العالمين علي بن ابي طالب عليه من الله الصلوات الزكية و
البركات السنية هولاء الذين افترض الله مودتهم وولايتهم على كل مسلم
ومسلمة فقال في محكم كتابه لنبيه صلى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور
قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم اقتراف الحسنة حبنا اهل
البيت قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمان بن ذليل قال حدثنا (فرات بن ابراهيم الكوفي)
ابرهيم يعني الصيني عن عبد الله بن حكيم بن جبير انه سال علي (قال سئلت خ ل)
بن الحسين بن علي عليهم السلم عن هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فقال هي قرابتنا اهل البيت من محمد صلى الله
عليه وآله وسلم قال حدثنا محمد بن احمد (بن عثمان بن ذليل) قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله (فرات بن ابراهيم الكوفي)
بن حكيم عن حكيم بن جبير عن حبيب بن ابي ثابت انه اتى مسجد قبا
واذا فيه مشيخة من الانصار يحدثون ان علي بن الحسين اتاهم
يصلي في مسجد قبا فسلموا عليه ثم قالوا ان الا كنتم ان سلمتم الينا
فيما كان بينكم نشهدكم فان مشيختنا حدثونا انهم اتوا نبي الله صلى الله
عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه فقالوا يا نبي الله قد اكرمنا الله

وهدانا

وهدانا بك وامنا وفضلنا بك فاقسم في اموالنا ما احببت فقال
لهم نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فامرنا بمودتكم قال (فرات بن ابراهيم) حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا الحسين
بن ابي نصر قال حدثنا ايوب بن سليمان الفزاري قال حدثنا ايوب
بن علي بن الحسين بن سمط سمعت ابي يقول سمعت علي بن ابي طالب
عليه السلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال جبرئيل (هذه الآية)
يا محمد ان لكل دين اصلا ودعامة وفرعا وبنيانا وان اصل الدين
ودعامته قول لا اله الا الله وان فرعه وبنيانه محبتكم اهل البيت
وموالاتكم فيما وافق الحق ودعا اليه قال حدثني علي بن محمد بن علي بن (فرات بن ابراهيم)
عمر البصري قال حدثنا القسم بن احمد يعني ابن اسمعيل قال حدثنا جعفر
يعني ابن عاصم ونصر وعبد الله يعني ابني المغيرة عن محمد يعني ابن مروان
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى قال ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة فكانت ينوبه فيها نوائب وحقوق
وليس في يديه سعة لذلك فقالت الانصار ان هذا الرجل قد هدانا الله
على يديه وهو ابن اختكم ينوبه نوائب وحقوق وليس في يديه لذلك
سعة فاجمعوا له من اموالكم ما لا يضركم فاتوه فيستعين به على
ما ينوبه ففعلوا ثم اتوه فقالوا يا رسول الله انك ابن اختنا وقد هدانا الله
على يديك وينوبك نوائب وحقوق وليس عندك لها سعة فرأينا
ان نجمع من اموالنا فناتيك به فتستعين به على من ينوبك وهو ذا

فانزل الله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى يقول الا تودونى
فى قرابتى قال فرات حدثنا العباس بن محمد بن الحسين الهمدانى الزيات قال
اخبرنى ابى عن صفوان بن يحيى بن اسحق يعنى ابن عمار بن جعفر
الاعور عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال ما بعث الله
نبيا قط الا قال لقومه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى
قال ثم قال اما رايت الرجل يود الرجل ثم لا يود قرابته فيكون فى
نفسه عليه شى فاحب الله ان اخذوه اخذوه مفروضا وان تركوه
تركوه مفروضا قال قلت ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال
هو التسليم لنا والتصديق فينا وان لا يكذب علينا . فرات قال حدثنى
جعفر بن محمد الفزارى والحسين بن سعيد قالا حدثنا عباد قال
اخبرنا عبد الله بن الهيثم عن صلت بن الحر قال كنت جالسا مع زيد
بن على فقرا وانك لتهدى الى صراط مستقيم قال فقال هدى الناس
ورب الكعبة الى على ضل عنه من ضل واهتدى من اهتدى به قال فرات
حدثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابى
عمرو عن ابى هرون العبدى عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية انه
خرج الى اصحابه ذات يوم وهم ينتظرون خروجه فقال تبحروا البشرى
من الله فوالله ما من احد يتنجز البشرى من الله غيركم ثم قرا هذه الاية
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى قال نحن من اهل البيت
قرابته جعلنا الله منه وجعلكم اسهما ثم قرا هذه الاية قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين واحدى الحسنيين الموت او دخول الجنة
وظهور امرنا فيريكم الله ما يقر به اعينكم ثم قال اما تربصون ان صلاتكم

نقبل

نقبل وصلاتهم لا تقبل وحجكم يقبل وحجهم لا يقبل قالوا لم يا ابا القاسم
قال فان ذلك لذلك فرات قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا
الحسين بن الاشعر قال حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة فى القربى قيل يا رسول الله من قرابتك الذين
افترض الله مودتهم على الخلق قال على وفاطمة وولدهما ثلث مرات
يقولها فرات قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف قال حدثنا
على بن بزيج الخياط قال حدثنى على بن حسان عن عمه عبد الرحمن
بن كثير عن ابى جعفر فى قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
فى القربى ثم ان جبرئيل اتاه فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
عند على وانى لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتى وتعرف
به ولايتى ويكون حجة لمن ولد فيما بين النبى الى خروج النبى الاخر
فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه
بالف باب يفتح لكل باب الف باب وكل كلمة الف كلمة ومرض يوم الاثنين
ثلثة ايام حتى يولف كتاب الله كى لا يزيد فيه الشيطان شيا ولا ينقص
منه شيئا فانك فى ضد سنة وصى سليمان عليه الصلوة والسلم فلم
يضع على ردائه على ظهره حتى يضع الف باب من القرات فلم يزد فيه الشيطان
شيئا ولم ينقص منه شيئا فرات قال حدثنى احمد بن محمد بن احمد بن
محمد طلحة الخراسانى قال حدثنا على بن الحسين بن فضال قال حدثنا
اسمعيل بن مهران قال حدثنا يحيى بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر

وأستكملت خ ل

ومات يوم الاثنين وقال يا على لا تخرج ثلثة ايام حتى تؤلف كتاب الله خ ل

حتى جمع القران خ ل

عن ابي جعفر في قوله ولمن انتصر بعد ظلمه قال القائم واصحابه
قال الله فاولئك ما عليهم من سبيل القايم اذا قام من بني اميه
والمكذبين والنصاب وهو قوله انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ومن سورة الزخرف قال حدثنا ابو القسم العلوي قال حدثنا
فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثني الفضل بن يوسف القصباني
قال حدثنا ابرهيم بن الحكيم بن ظهير قال حدثنا ابي عن السدي
عن ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله فاما نذهبن
بك فانا منهم منتقمون قال بعلي عليه السلم قال حدثنا فرات قال
حدثني سعيد بن الحسين بن مالك قال حدثنا الحسن يعني عبد
الواحد قال حدثنا الحسين بن يحيى بن يحيى بن ابي يعلى عن الصباح
بن يحيى عن الحارث بن حضيرة عن ربيعة بن ناخذ قال سمعت عليا
عليه السلم يقول فيَّ نزلت هذه الاية ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون فرات قال حدثنا الحسين بن احمد بن يوسف قال
حدثني يوسف بن موسى بن عيسى بن عبد الله قال اخبرني ابي عن ابيه
عن جده عن علي قال جئت الى النبي صلى الله عليه واله وهو في ملاء من قريش
فنظر الي ثم قال يا علي انما مثلك في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم احبه
قوم فافرطوا وابغضه قوم فافرطوا فضحك الملاء الذين عنده قالوا
انظروا كيف يشبه ابن عمه بعيسى بن مريم قال فنزل الوحي ولما ضرب
بن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال حدثنا احمد بن قاسم قال
اخبرنا عبادة يعني ابن زيادة قال حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن
حضيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناخذ عن علي عليه السلم قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي ان فيك مثلا من عيسى بن مريم
ان اليهود ابغضوه حتى بهتوه وان النصارى احبوه حتى جعلوه الها
ويهلك فيك رجلان محب مطري ومبغض مفتر قال المنافقون
ما قالوا ما رضي يصنع ابن عمه حتى جعله مثلا لعيسى بن مريم وكيف
يكون هذا وضجوا ما قالوا فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا الاية
اذا قومك منه يصدون اي يضجون قال وهي في قراءة ابي يضجون قال
حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا يحيى بن الحسن عن ابي عبد الرحمن
المسعودي عن الحارث بن حضيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناخذ
قال سمعت عليا عليه السلم يقول اني جالس عند رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم اذ قال لي يا علي ان فيك مثلا من عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلم
ان اليهود ابغضوه حتى بهتوه وبهتوا امه وان النصارى احبوه حتى
جعلوه الها وانه يهلك فيك ما ليس فيك فبلغ ذلك ناسا من قريش
فضجوا وقالوا جعل له مثل عيسى بن مريم كيف يكون ذلك فنزلت هذه الاية ولما ضرب
ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قالوا يضجون قال حدثنا فرات
الحسن بن العباس قال حدثنا الحسين يعني ابن الحسين قال حدثنا
عبد الله بن الحسين بن جمال الطائي عن ابي خالد قال كنا عند
زيد بن علي فجاءه ابو الخطاب قال عبد الله هو الخطاب بكلمة فقال
له زيد اتق الله فاني قدمت عليكم وشيعتكم بينها فرقون في الباهات
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جدنا وامير المؤمنين المهاجر معه
ابونا وزوجته خديجة بنت خويلد جدتنا وبنته فاطمه امنا فمن
اهله الا من نزل بمثل الذي نزلنا فالله بيننا وبين من غلا فينا

رجلان محب مفرط
ومبغض مفتر
يقول فيك
قال اي يضجون

وو وضعنا على غير حدنا وقال فينا ما لا نقول في انفسنا المعصومون
منا خمسة رسول الله صلى الله عليه واله وعلي والحسن والحسين وفاطمة
عليهم الصلوة والسلم واما سايرنا اهل البيت فيذنب الناس ويحسن
كما يحسن الناس للمحسن منا ضعفي الاجر وللمسيء منا ضعفين
من العذاب لان الله تعالى قال يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة
مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين الاية افترون ان رجالنا ليس
مثل نسائنا الا انا اهل بيت ليس يخلوا ان يكون فينا مامور على
الكتاب والسنة لان الله تعالى قال وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون فاذا ضل الناس لم يكن الهادي الا منا علمنا علما
اجمله من هو دوننا ما نعنا ه في علمنا ولم يضرنا ما فارقنا فيه غيرنا
مما لم يبلغه علمنا كانت الجماعة احب الى علي من الفرقة ثم الجماعة بعد
الفرقة على السيف الا ان امة محمد صلى الله عليه واله وسلم جالت جولة
قال حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا
عبد الله بن الفضل الثوري عن جعفر عن ابيه قال ينادي مناد يوم
القيمة اين المحبون لعلي فيقومون من كل فج فيقال لهم من انتم قالوا
نحن المحبون لعلي الخالصون له حبا قال افتشركون في حبه احدا من
الناس فيقولون لا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون
قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا علي بن السخت قال حدثنا
الحسن بن الحسين بن احمد قال حدثنا احمد بن السعيد الانماطي عن
عبد الله بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي كذب من زعم انه يحبني

ويبغضك

ويبغضك يا علي انه اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش
اين محبي علي وشيعته اين محب علي ومن يحبه اين المتحابون في الله
اين المتباذلون في الله اين المؤثرون على انفسهم اين الذين جفت
السنتهم من العطش اين الذين يصلون بالليالي والناس نيام
اين الذين يبكون من خشية الله لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
اين رفقاء النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم امنوا وقروا عينا ادخلوا
الجنة انتم وازواجكم تحبرون قال حدثني الحسين بن سعيد ومحمد بن
عيسى بن زكريا قالا حدثنا يحيى بن الصباح المزني عن عمرو بن عمير
عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا الى شعب
فاعظم فيه البلاء فلما ان جاء قال يا علي قد بلغني نباؤك والذي صنعت
وانا عنك راض قال فبكى علي فقال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ما يبكيك يا علي افرح ام حزن قال بل فرح ومالي لا
افرح يا رسول الله وانت عني راض قال واما وان الله وملائكته و
جبرئيل وميكائيل عنك راضون اما والله لولا ان يقول فيك
طوايف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك
قولا لا تمر بملا منهم قلوا او كثروا الا قاموا اليك ياخذون التراب
من تحت قدميك يلتمسون في ذلك البركة قال فقال قريش ما رضي
حتى جعله مثلا لابن مريم فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون قال يضجون قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا
عبد الله بن وضاح اللؤلؤي قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن عمرو
بن جابر عن ابي جعفر قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من السماء

ابن علي بن ابي طالب عليه السلم قال فاقوم فيقال لي انت علي فاقول
انا ابن عم النبي صلى الله عليه واله وسلم ووصيه ووارثه فيقال لي
صدقت ادخل الجنة فقد غفر الله لك ولشيعتك وقد امنك الله
وامنهم معك من الفزع الاكبر ادخلوا الجنة امنين لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان قال
حدثنا عبد الرحمن يعني ابن سراج قال حدثنا ابو جعفر عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلم قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فاذا قالها لم يبق احد الا رفع
راسه فاذا قال الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين لم يبق احد الا طاطا
راسه الا المسلمين المحبين قال ثم ينادي هذه فاطمة بنت محمد تمر بكم
هي ومن معها الى الجنة ثم يرسل الله لها ملكا فيقول يا فاطمة سلني
حاجتك فتقول يا رب حاجتي ان تغفر لي ولمن نصر ولدي قال
الحسين بن سعيد قال حدثنا اسمعيل يعني ابن اسحق قال حدثنا يحيى
بن سالم عن صباح عن الحارث بن حضيرة عن ابي صادق عن القاسم
بن الخشبة بن جندب قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
علي بن ابي طالب عليه السلم الى شعب فاعظم فيه البلاء فاتاه جبرئيل
فاخبره عنه فلما رجع قام اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقبله وجعل يمسح عرق وجه علي بوجهه وهو يقول قد بلغني بناؤك
والذي صنعت فانا عنك راض قال فبكا علي عليه السلم فقال له
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما يبكيك يا علي افرح ام حزن
قال وما لي لا افرح وانت تخبرني يا رسول الله انك عني راض قال ان الله

قرات م — *الثمالي م* — *حدثني م*

وملائكته

وملائكته وجبرئيل عنك راضون اما والله لولا ان يقول فيك طوائف
من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالا
لا تمر على ملأ منهم قلوا او كثروا الا قاموا اليك ويأخذون التراب من
تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فقال قريش اما رضي
حتى جعله مثلا لابن مريم فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون قال يضجون ان هو الا عبد انعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني اسرائيل قال حدثني الحسن بن حباش بن يحيى
الدهقان قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا ابرهيم بن الحكم
المسعودي قال حدثني الحارث بن حضيرة الازدي عن ابي صادق
الازدي احبوه حتى جعلوه الها وان اليهود ابغضوه حتى بهتوه و
بهتوا امه وكذا يهلك فيك رجلان محب مطري يطريك بما
ليس فيك ومبغض مفتري يبهتك بما ليس فيك قال فبلغ ذلك ناسا
من قريش فقالوا لم يجعله مثلا لعيسى بن مريم وكيف يكون هذا وضجوا
فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال اي
يضجون قال الحارث بن حضيرة هكذا هي في قراءة ابي بن كعب قال
حدثني علي بن محمد الزهري قال حدثني يونس يعني ابن علي القطان قال
حدثنا ابو جعفر الاعشى عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا
انتم تحزنون قال اذا قالها لم يبق احد الا طاطا راسه قال فاذا قال الذين
امنوا باياتنا وكانوا مسلمين المحبين قال فينادي مناد هذه فاطمة
بنت محمد تمر بكم هي ومن معها الى الجنة ثم يرسل الله فطاطوا رؤسكم

هذه الاية الكريمة م

قرات ابن ابي اهيم الكوفي م

عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ان فيك مثلا من عيسى بن مريم عليه السلام ان النصارى م

قرات م

رفع ط

قال فلم يبق احد الا طأطأ رأسه الا المسلمين م

فلا يبقى احد الا طاطا راسه حتى تمر فاطمه ومن معها الى الجنه ثم
يرسل الله اليها ملكا فيقول يا فاطمه سليني حاجتك فتقول يا
سلني حاجتك فتقول يا رب حاجتي ان تغفر لمن نصر ولدي
قال حدثني جعفر بن محمد قال حدثنا علي بن بزرج قال حدثنا
يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قنوا بنت رشيد
عن ابيها عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم في كلام ذكره في علي فقال والله يا سلمان لقد
حدثني بما اخبرك به قال في ذكره يا علي قال الله وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون حتى يسلموا عليك ثم يحيوك بتحية الكبرى ويلقي الله
عليك المحبة العظمى ولا يبقى له ملك ولا رسول ولا نبي ولا مومن
ولا شجرة ولا شي مما خلق الرحمن الا احبك في كلام ذكره قال حدثني
علي بن محمد بن هند الجعفي قال حدثني احمد بن سليمان الفرقاني
قال لنا ابن المبارك الصوري لم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
لابي ذر ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء على ذي لهجة اصدق
من ابي ذر الم يكن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بلى قال فما القصة
يا ابا عبد الله في ذلك قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم في
نفر من قريش اذ قال يطلع عليكم من هذا الفج رجل يشبه عيسى بن
مريم فاستشرفت قريش الموضع فلم يطلع احد وقام النبي صلى الله عليه
واله وسلم لبعض حاجته اذا طلع من ذلك الفج علي بن ابي طالب فلما
راوه قالوا الارتداد وعبادة الاوثان ايسر علينا مما يشبه ابن عمه

بنبي فقال ابو ذر يا رسول الله انهم قالوا كذا وكذا فقالوا باجمعهم كذب
وحلفوا على ذلك فوجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ابي ذر
فما برح حتى نزل عليه الوحي ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون قال يضجون وقالوا الهتنا خير ام هو ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه
مثلا لبني اسرائيل فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال حدثنا
محمد بن القسم بن عبيد قال حدثنا ابو العباس محمد بن قران القطان
قال حدثنا عبد الله بن محمد القيسي قال حدثنا ابو جعفر القمي محمد
بن عبد الله قال حدثنا سليمان الديلمي قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم فلم نلبث ان سمعنا تلبية قال فاذا علي قد طلع على عنقه حطب
فقام اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فعانقه حتى راى بياض
ما تحت ابطيهما ثم قال يا علي اني سالت الله ان يجعلك معي في الجنه
ففعل وسالته ان يزيدني فزادني زوجتك وسالته ان يزيدني
فزادني ذريتك وسالته ان يزيدني فزادني محبيك فزادني من
غير ان استزيده محبي محبيك ففرح بذلك علي عليه السلم ثم قال
بابي انت وامي محب محبي قال نعم يا علي اذا كان يوم القيمة وضع
لي منبر من ياقوته حمراء مكلل بزبرجدة خضراء له سبعون الف
مرقاة بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الفارح ثلثه ايام فاصعد
عليه ثم يدعا بك فيتطاول اليك الخلايق فيقولون ما يعرف في
النبيين فينادي مناد هذا سيد الوصيين ثم تصعد فتعانقني

عليه ثم تاخذ بحجزتي واخذ بحجزة الله الا ان حجزة الله هي الحق و
تاخذ ذريتك بحجزتك وتاخذ شيعتك بحجزة ذريتك فاين يذهب
الحق الا الى الجنة فاذا دخلتم الجنة فتبوأتم مع ازواجكم ونزلتم منازلكم
اوحى الله الى مالك ان افتح باب جهنم لينظر اوليائي الى ما فضلتهم
على عدوهم فيفتح ابواب جهنم ويطلعون عليهم فاذا وجدوا روح
رائحة الجنة قالوا يا مالك انطمع الله لنا في تخفيف العذاب
عنا انا لنجد روحا فيقول لهم مالك ان الله اوحى الي ان افتح ابواب
جهنم لينظروا اولياؤه اليكم فيرفعون رؤسهم فيقول هذا يا فلان الم
تك تجوع فاشبعتك ويقول هذا يا فلان الم تك تعرى فاكسوتك
ويقول هذا يا فلان الم تك تخاف فاويتك ويقول هذا يا فلان
الم تك تحدث فاكتم عليك فيقولون بلى فيقولون استوهبونا من
ربكم فيدعون لهم فيخرجون من النار الى الجنة فيكونون فيها بلا ماوى
ويسمون الجهنميين فيقولون انكم سألتم ربكم فانقذنا من عذابه فادعوه
يذهب عنا بهذا الاسم ويجعل لنا في الجنة مقاما فيدعون فيوحي الله
الى الريح فتهب على افواه اهل الجنة فينسيهم ذلك الاسم ويجعل لهم
في الجنة ماوى ونزلت هذه الآيات قل للذين امنوا يغفروا للذين
لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون الى قوله ساء
ما يحكمون **ومن سورة الاحقاف** فرات قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسيني قال حدثنا فرات بن ابراهيم
الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن عمرو بن طريف الحجري قال حدثنا
عقبة بن مكرم الضبي قال حدثنا ابو تراب عمر بن عبد الله بن هارون

اهل جهنم

الجهنميون

صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم

الطوسي

الطوسي الخراساني قال حدثنا احمد بن عبد الله ابو علي الهروي الشيباني
قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابائه
عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لقد هممت بتزويج فاطمة بنت
رسول الله حينا وان ذلك متخلل في قلبي ليلي ونهاري ولم اجتر
ان اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلت على
رسول الله ذات يوم فقال لي يا علي قلت لبيك يا رسول الله فقال
هل لك في التزويج فقلت رسول الله اعلم اذا هو يريد ان يزوجني
بعض نساء قريش واني خايف على فوت فاطمة فما شعرت بشي حتى
اذا اتاني رسول رسول الله فقال يا علي اجب رسول الله واسرع فما
راينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باشد فرحا خاصة اليوم
قال علي بن ابي طالب فاتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما
نظر الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت
الى اسنانه تبرق فقال ابشر يا علي فان الله قد كفاني ما كان
همني من امر تزويجك قلت وكيف ذلك يا رسول الله فقال اتاني
جبرئيل عليه السلام ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيها فاخذتها
وشممتها فقلت له يا جبرئيل ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال
ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنة من الملائكة ومن فيها ان يزينوا
الجنة كلها بمغارسها واشجارها واثمارها وقصورها وامر ريحها
فهبت بانواع الطيب والعطر وامر حور عينها بالغناء فيها بسورة
طه ويس وطواسين وحمعسق ثم نادى مناد من تحت العرش الا ان
اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب عليه السلام الا اني اشهدكم اني قد

متخلل

وطيبها و

زوجت فاطمة بنت محمد بن عبد الله الى علي بن ابي طالب رضا مني
بعضهم لبعض ثم بعث الله سحابة بيضا، فقطرت عليهم من لولوها
ويواقيتها وزبرجدها فقامت الملائكة فتناثرت من سنبل
الجنه وقرنفلها وهذا مما نثرت الملائكة ثم ملكا من الملائكة
يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال له اخطب يا راحيل
فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السما، ولا اهل الارض ثم نادي
منادي يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على تزويج علي بن ابي طالب
وفاطمة فقد باركت انا عليهما الا اني زوجت احب النساء الي
احب الرجال الي بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب
وما بركتك لهما باكثر مما راينا من اكرامك لهما في جنانك و
دارك وهما بعد في الدنيا فقال من بركتي فيهما او قال عليهما
اني اجمعهما على محبتي الى يوم القيمة وعزتي وجلالي لاخلقن
منهما خلقا ولانشئن منهما ذرية فاجعلهم خزانا في ارضي ومعادن
لعلمي ودعاة لكتابي ثم احتج بهم على خلقي بعد النبيين والمرسلين
فابشر يا علي فان الله تبارك وتعالى قد اكرمك بكرامة لم يكرم الله
بمثلها احدا فقد زوجتك فاطمة ابنتي على ما زوجك الرحمن فوق
عرشه وقد رضيت لها ما رضي الله فدونك اهلك فانك احق
بها مني ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنه واهلها المشتاقة اليكما
ولولا ان الله قدر ان يخرج منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لاجاب
فيكما الجنه واهلها فنعم الاخ انت ونعم الخلق انت ونعم الصاحب
انت وكفاك برضاك الله رضا فقال علي بن ابي طالب عليه السلم

يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني ذكرت في الجنه فزوجني الله في ملائكته
فقال يا علي ان الله اذا اكرم وليه اكرمه بما لا عين رات ولا اذن سمعت
وانا حباك الله في الجنه بما لا عين رات ولا اذن سمعت فقال علي
بن ابي طالب عليه السلم يا رب فاوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امين امين يا رب العالمين
ويا خير الناصرين صدق الله وصدق رسول الله ومن سورة محمد صم
قال حدثنا ابو القسم العلوي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال
حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قال حدثني ابو يحيى البصري
قال حدثنا ابو جابر عن طعمة الجعفي عن المفضل بن عمر قال سال
السري جعفر بن محمد عليهما السلم عن قول الله في محكم كتابه مثل الجنة
التي وعد المتقون قال هي والله في علي واولاده وشيعتهم هم المتقون
وهم اهل الجنه والمغفرة قال حدثني علي بن محمد الزهري قال حدثني
محمد بن عبد الله يعني ابن ابي غالب قال حدثني الحسن بن علي بن سيف
قال حدثني مالك بن عطية قال حدثني يزيد بن فرقد النهدي انه
قال قال جعفر بن محمد عليهما السلم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اذا اطاعوا الله واطاعوا الرسول
ما يبطل اعمالكم قال عداوتنا يبطل اعمالهم قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن علي بن الفضيل عن خيثمة
الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليهما السلم فقال لي يا خيثمة ان
شيعتنا اهل البيت يقذف في قلوبهم الحب لنا اهل البيت و
يلهمون حبنا اهل البيت الا ان الرجل يحبنا ويحتمل ما ياتيه من فضلنا

ولم يرنا ولم يسمع كلامنا لما يريد الله به من الخير وهو قول الله
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتيهم تقويهم يعني من لقينا وسمع كلامنا
زاده الله هدى على هداه قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال
حدثنا محمد يعني ابن مروان عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول وما كان للرسول فهو لنا
وشيعتنا حللناه لهم وطيبناه لهم يا ابا حمزة والله لا يضرب على
شي من السهام في شرق الارض ولا غربها مال الا كان حراما
سحتا على من نال منه شيئا ما خلانا وشيعتنا الا اما طيبناه لكم
وجعلناه لكم والله يا ابا حمزة لقد غصبنا وشيعتنا حقنا ما
من الله علينا ما ملاؤنا بعبادة وما تاركتكم تعقوبه في الدنيا
قال حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العلوي قال حدثنا محمد بن مروان
عن عبيد بن يحيى قال سال محمد بن الحسن رجل حضرنا فقلت جعلت
فداك كان من امر فدك دون المومنين على وجهه ففسرها لنا قال نعم
لما نزل بها جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
شد رسول الله سلاحه واسرج دابته وشد علي عليه السلم سلاحه واسرج
دابته ثم توجها في جوف الليل وعلي لا يعلم حيث يريد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم حتى انتهيا الى فدك فقال له رسول الله يا علي
تحملني او احملك قال علي احملك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يا علي بل انا احملك لاني اطول بك ولا تطول بي فحمل
رسول الله عليا على كتفه ثم قام به فلم يزل يطول به حتى علا علي

على سور حصن فصعد علي على الحصن ومعه سيف رسول الله فاذن
على الحصن وكبر فابتدروا اهل الحصن الى باب الحصن هرابا حتى فتحوه
وخرجوا منه فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بجمعهم
ونزل علي اليهم فقتل على ثمانية عشر من عظمائهم من اكبرائهم واعطى
الباقون بايديهم وساق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذراريهم
ومن بقي منهم وغنايمهم يحملونها على رقابهم الى المدينة فلم يوجف
فيها غير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولذريته خاصة دون
المومنين صدق الله وصدق رسول الله **ومن سورة الفتح** قال
حدثني جعفر بن محمد بن بشرويه القطان قال حدثنا محمد بن ابرهيم
الرازي عن الاركان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عن
ابيه عن ابائه عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال
لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال يا جبرئيل ما الذنب الماضي والذنب
الباقي قال جبرئيل عليه السلم ليس لك ذنب ان يغفرها لك قال
حدثنا احمد بن عيسى بن محمد قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس
عند ابن عباس رضي الله عنه اذ جاءه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس
اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا بهولاء قال وهو يومئذ صحيح قبل
ان يذهب بصره قال انا اقوم معكم فانتبذوا فلا ندري ما قالوا فجا
وهو ينفض ثوبه وهو يقول اف وتف وقعوا في رجل له عشر ايات قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لابعثن رجلا يحب الله ورسوله لا

يحرمه ابداً فاستشرف فقال اين علي قالوا هو في الرحل يطحن وما كان
احدكم ليطحن فدعاه وهو ارمد فنفث في عينه وهز الراية ثم دفعها
اليه فجاء بصفيه بنت حيي وبعث ابا بكر بسورة التوبة فارسل
علياً خلفه فاخذها منه وقال النبي ايكم يواليني في الدنيا والاخرة
فقال علي انا اواليك في الدنيا والاخرة وجمع رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم علياً وفاطمة والحسن والحسين فقال هؤلاء
اهل بيتي وحامتي واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكان اول
من اسلم الناس بعد خديجة قال وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي
ثم اتى مكانه فجعل المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله
وهم يحسبونه النبي قال فجعل يتضور وجعلوا يستكثرون ذلك
منه وجاء ابو بكر فقال يا رسول الله وهو يحسب انه نبي الله فقال
علي ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم قد ذهب نحو بير ميمون
وقال له فاتبعه ودخل معه الغار فلما اصبح كشف عن راسه قالوا
انك للئيم قد كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وانت تتضور قد
استكثرنا ذلك منه قال وخرج الناس في غزوة تبوك فقال
علي اخرج معك قال لا فبكى فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى الا انك لست بنبي قال وسد ابواب المسجد غير
باب علي كان يدخله وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره
قال واخذ بيد علي فقال من كنت وليه فهذا وليه وقال اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وقال ابن عباس رضي الله عنه واخبرنا الله
في القران انه قد رضي عن اصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد انه سخط

فقال ابو بكر انزل الله علي سورة فيّ شيئا قال لا ولكن قال لا يؤدي عني الا رجل هو مني وانا منه صح

يحسبونه صح — يستنكرون خ د — اللئيم ظ — استنكرنا خ د — وانصر من نصره واخذل من خذله صح

عليهم قال وقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه يعني خاطبا فقال
وما يدريك قد اطلع اعملوا ما شئتم يعني اهل بدر قال حدثني جعفر
بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد يعني ابن الحسين بن عمر ابو لؤلؤة
عن محمد بن عبد الله بن مهران قال اردت زيارة ابي عبد الله
الحسين بن علي عليه السلام فلما صرت خال زايرك اذا شيخ قد عايني
عليه ثياب حسان فروي لي لم لم يقاتل فلانا وفلانا فقال له ابو
عبد الله لمكان اية من كتاب الله قال له وما هي قال قوله لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما كان امير المومنين قد علم ان
في اصلاب المنافقين قوما من المومنين فعند ذلك يقتلهم ولا
يسبيهم قال ثم التفت فلم ار احدا قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعدان
قال حدثنا الحسن بن ابي جعفر قال حدثنا احمد بن سليمان قال
حدثنا ابو ايوب الطحان عن يحيى بن مسافر عن ابي الجارود قال قال
لي عبد الله بن الحسن اتدري ما تفسير هذه الاية ولله جنود السموات
والارض قلت الله ورسوله اعلم قال اما جنوده في السماء الملائكة
واما جنوده في الارض فالزبانية لو ميزوا من الناس لنزل بهم العذاب
قال حدثني سعيد بن الحسن بن مالك قال حدثنا بكار عن الحسن
بن الحسين قال حدثنا منصور بن مهاجر عن سعاد عن ابي جعفر
انه سئل عن هذه الاية محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
فقال مثل ما اجراه الله في شيعتنا يجري لهم في الاصلاب ثم
يزرعهم في الارحام ويخرجهم للغاية التي اخذ عليهم ميثاقهم في

فرات بن ابراهيم الكوفي صح — فرات صح

الخلق فمنهم انقيا، شهدا، ومنهم الممتحنة قلوبهم ومنهم العلما، ومنهم
النجبا، ومنهم النجدا، ومنهم اهل النقى ومنهم اهل التقوى ومنهم اهل
التسليم فازوا بهذه الاشيا، سبقت لهم من الله وفضلوا الناس بما
فضلوا وجرت للناس بعدهم في المواثيق حالهم اسما، هم حد المستضعفين
وحد المرجون لامر الله حدا واما ان يتوب عليهم وحد عسى ان يتوب
عليهم وحد لابثين فيها ابدا وحد لابثين فيها احقابا وحد خالدين
فيها ما دامت السموات والارض ثم حد الاستثنا، من الله من الفريقين
ينازل الناس في الخير والشر خلقان من خلق الله فيهما المشية فمن
شا، من خلقه في قسمه ما قسم له تحويل عن حال زيادة في الارزاق
او نقص منها او تقصير في الآجال وزيادة فيها او نزول البلا، او دفعه
ثم اسكن الابدان على ما شا، من ذلك فجعل منه شعرا في القلوب
ثابتا لاهله ومنه عواري من القلوب والصدور الى اجل له وقت
فاذا بلغ وقتهم انتزع ذلك منهم فمن الهمه الله الخير واسكنه في قلبه بلغ
منه غايته التي اخذ عليها ميثاقه في الخلق الاول ومن سورة الحجرات قال
حدثنا ابو القسم الحسني قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا
جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين يعني الصائغ قال
حدثنا ايوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اني لجالس
بين يدي ابي عبد الله عليه السلم اعرض عليه مسايل اعطانيها اصحابنا
اذ عرضت بقلبي مسلة فقلت مسلة خطرت بقلبي الساعة قال اليس
في المسايل قلت لا قال وما هي قلت قول امير المومنين عليه السلم ان
امرنا صعب مستصعب لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مومن

صدق الله ورسوله

امتحن

امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملائكة مقربين وغير مقربين
ومن الانبيا، مرسلين وغير مرسلين ومن المومنين ممتحنين وغير
ممتحنين وان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون و
عرض على المومنين فلم يقر به الا المخلصون قال حدثنا الحسين بن
سعيد قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا يحيى بن يعلى عن يونس
بن خباب عن ابي جعفر ع قال حب علي ايمان وبغضه نفاق ثم قرا
وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم . فرات قال حدثني عبيد بن
كثير قال حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي قال حدثنا مفضل بن صالح
وعبد الرحمن بن ابي حماد عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر ع قال
حبنا ايمان وبغضنا كفر ثم قرا هذه الاية وحبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم
الراشدون فضلا من الله ونعمة فرات قال حدثني محمد بن عيسى
بن زكريا الدهقان قال حدثنا يونس يعني ابن علي القطان قال
حدثني ابرهيم يعني ابن الحكم عن ابيه عن عبد العزيز بن عبد الصمد قال
حدثني ابو هرون العبدي عن ربيعة السعدي عن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله
تعالى خلق الخلق قسمين ثم قسم القسمين قبائل فجعلني في خيرها
قبيلة فذلك قوله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا فانا اتقى ولد آدم وقبيلتي خير القبايل واكرمها
على الله ولا فخر قال حدثنا ابو القسم العلوي قال حدثنا فرات بن ابرهيم
الكوفي قال حدثنا عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن الجنيد ومحمد بن

وعرض على الانبيا فلم يقر به الا المرسلون

فرات بن ابراهيم

لكن الله

الأشعري

مروان قالا حدثنا الحسين بن الحسن الاشعري قال حدثني قيس بن الربيع عن الاعمش عن عبادة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال وانا افضل اولاد ادم واكرمهم على الله ولا فخر

فرات قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا جعفر بن علي بن ناصح الخذاء قال حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثني عمار بن ابي اليقظان البكري عن ابي هرون العبدي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في قوله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم فانا اتقى اولاد ادم ولا فخر وقبيلتي خير القبائل واكرمها على الله

فرات قال حدثني الحسين بن الحكم قال حدثنا جندل قال حدثنا هشيم بن بشير عن جويبر عن الضحاك في قول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قال بالسيف قال جويبر فقلت ما حال قتلى وهؤلاء قال في الجنة يرزقون قال فما بال قتلى اهل البغي قال في النار

فرات قال حدثني علي بن محمد الزهري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا علي بن الحسن الطاطري الجرمي عن محمد بن ابي حمزة عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون عنى بذلك بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبيت علي بن ابي طالب عليه السلم وذلك ان الناس كانوا ياتون من الامصار فيقولون بيت من هذا

يقولون

يقولون بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم ويقولون بيت علي بن ابي طالب عليه السلم

فرات قال حدثني ابرهيم بن بنان الخثعمي قال حدثنا جعفر بن احمد بن يحيى بن شمس قال حدثنا علي بن احمد بن القسم الباهلي عن ضرار بن الازور ان رجلا من الخوارج سال ابن عباس رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب عليه السلم فاعرض عنه ثم ساله ثانيا فقال لقد كان والله علي امير المومنين يشبه القمر الزاهر والاسد الخادر والفرات الزاخر والربيع الباكر فاشبه من القمر ضوءه وبهاءه ومن الاسد شجاعته ومضاءه ومن الفرات جوده وسخاءه ومن الربيع خصبه وحياه عقمت النساء ان ياتين بمثل علي امير المومنين بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تالله ما سمعت ولا رايت انسانا محاربا مثله وقد رايته يوم صفين وعليه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجان وهو يتوقف على شرذمة شرذمة يحضهم ويحثهم الى ان انتهى الي وانا في كنف من المسلمين فقال معاشر الناس استشعروا الخشية وغضوا الاصوات وتجلببوا بالسكينة واكملوا اللامة واقلقلوا السيوف في الغمد قبل السلة والحظوا الشزر واطعنوا النبر ونافحوا بالظبى وصلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبال فانكم بعين الله ومع ابن عم نبيكم عاودوا الكر واستحيوا من الفر فانه عار باق في الاعقاب ونار يوم الحساب فطيبوا عن انفسكم انفسا واطووا عن الحياة كشحا وامشوا الى الموت مشيا وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان عليه لعنة الله راكد في كسره نافج حضنيه ومفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا واخر للنكوص

رجلا فصبرا حتى ينجلي لكم عمد الحق وانتم الاعلون والله معكم ولن
يتركم اعمالكم قال واقبل معوية في الكتيبة الشهباء وهي زهاء
عشرة الاف جيش شاكين في الحديد لا يرى منهم الا الحدق تحت
المنام ينظرون مما يعجبون انما هي جثث ماثله فيها قلوب طائرة
من حرفه بتمويه الخاسرين ورجل جراد زرقت بريح صبا ولفيف
سداه الشيطان ولحمته الضلالة وصرخ بهم ناعق البدعة فيهم
خور الباطل وضحضحة المكاثر فلو قد مستها سيوف اهل الحق
لتهافتت تهافت الفراش في النار الا فسوّوا من الركب وعضوا
على النواجد واضربوا القوانص بالصوارم واسرعوا الرماح في
الجوانح وشدوا فاني شاك ما لهم لا يبصرون لحملوا حملة ذي يد
فازالوهم عن اماكنهم ورفعوهم عن مراكزهم وارتفع الرهج وخمدت
الاصوات فلا تسمع الا صلصلة الحديد وغمغمة الابطال ولا يرى
الا راس نادر او يد طائحة وانا كذلك اذا اقبل امير المومنين عليه السلم
من موضع يريد يتخلل الغبار وينفض العلق عن ذراعيه شبه
تقطر الدماء وقد انحنا كقوس نازع وهو يتلو وان طائفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قال فما رايت قتالا اشد من ذلك
اليوم يا بني اني ارى الموت لا يقلع ومن مضى لا يرجع ومن بقي فاليه
ينزع اني اوصيك بوصية فاحفظها واتق الله وليكن اولى
الامور بك الشكر لله في السر والعلانية فان الشكر خير زاد قرات
قال حدثني علي بن حمرون قال حدثنا عيسى يعني ابو مهران قال

حدثنا

حدثنا فرج قال حدثنا مسعدة قال حدثنا ابان بن ابي عياش عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم ويده
في يد علي بن ابي طالب عليه السلم ولقيه رجل اذ قال له يا فلان لا تسبوا
عليا فانه من سبه فقد سبني ومن سبني سبه الله انه والله يا فلان
لا يومن بما يكون من علي وولد علي في اخر الزمان الا ملك مقرب او عبد
قد امتحن الله قلبه للايمان يا فلان انه سيصيب ولد عبد المطلب بلاء
شديد واثرة وقتل وتشريد فالله الله يا فلان في اصحابي وذريتي
وذمتي فان لله يوما ينتصف فيه للمظلوم من الظالم قرات قال حدثنا
محمد بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن عماد البربري ابو احمد قال حدثنا
محمد بن يحيى ولقبه ابنه داهر الرازي قال حدثنا عبد الله بن عبد
القدوس عن الاعمش عن موسى بن المسيب عن سالم بن الجعد عن
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم الوليد بن عقبه بن ابي معيط الى بني
وليعه قال وكانت بينه وبينهم شحنا في الجاهلية قال فلما
بلغ بني وليعه استقبلوه لينظروا ما في نفسه قال فخشي القوم فرجع
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ان بني وليعة ارادوا قتلي
ومنعوا الى الصدقة فلما بلغ بني وليعة الذي قال لهم الوليد بن عقبه
عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتوا رسول الله فقالوا
يا رسول الله لقد كذب الوليد ولكن بيننا وبينه شحنا في الجاهلية
فخشينا ان يعاقبنا بالذي كان بيننا وبينه قال فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم لتنتهن يا بني وليعة او لابعثن اليكم رجلا

عندي كيفتي تقبل مقاتليكم وبي ذراريكم هو هذا حيث ترون
ثم ضرب بيده على كتف علي وانزل الله في الوليد اية يا ايها الذين
امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين قال حدثني احمد بن محمد بن
علي عن الزهري قال حدثنا احمد بن الحسين بن مفلس عن
زكريا بن محمد عن عبد الله بن مسكان وابان بن عثمان عن
بريد بن معوية العجلي وابرهيم الاحمري قالا دخلنا على ابي
جعفر عليه السلم وعنده زياد الاحلام فقال ابو جعفر يا زياد
ما لي ارى رجليك متغلقين قال جعلت لك الفداء احبت على
نضو لي اعاتبه الطريق وما حملني على ذلك الا حب لكم وشوق
اليكم ثم اطرق زياد مليا ثم قال جعلت لك الفداء اني ربما
خلوت فاتاني الشيطان فيذكرني ما قد سلف من الذنوب
والمعاصي فكاني ايس ثم اذكر حبي لكم وانقطاعي وكان متكا
لكم قال يا زياد وهل الدين الا الحب والبغض ثم تلا هذه الثلث
ايات كانها في كفه حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا
من الله ونعمة والله عليم حكيم وقال يحبون من هاجر اليهم وقال
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
غفور رحيم اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
يا رسول الله اني لاحب الصوامين ولم اصم واحب المصلين ولا اصلي
واحب المتصدقين ولا اتصدق فقال انت مع من احببت ولك ما

اكتسبت

اكتسبت اما ترضون ان لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم الى
ما منهم وفزعنا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفزعتم
الينا صدق الله وصدق رسول الله ومن سورة ق قال حدثنا
ابو القسم الحسني قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثني
الحسن بن علي بن بزيع والحسين بن سعيد قالا حدثنا اسمعيل بن
اسحق قال حدثنا يحيى بن سالم الفراء عن فطر عن موسى بن طريف
عن عبادة الربعي في قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلم قال
حدثني جعفر بن محمد بن مروان قال حدثني ابي قال حدثنا عبيد بن
محمد بن مهران الثوري عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن
علي بن ابي طالب عليهم السلم في قوله والقيا في جهنم كل كفار عنيد
قال فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله تبارك وتعالى
اذا جمع الناس يوم القيمة في صعيد واحد كنت انا وانت يومئذ
عن يمين العرش فيقال لي ولك قوما فالقيا من ابغضكما وخالفكما
وكذبكما في النار قال حدثني علي بن الحسين بن زيد قال حدثنا
علي بن يحيى بن يزيد الباهلي قال حدثنا محمد بن الحجاف السلمي عن
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال اذا كان يوم القيمة نادى
مناد من بطنان العرش يا محمد يا علي القيا في جهنم كل كفار عنيد
فهما الملقيان في النار فرات قال حدثني القسم بن عبيد قال
حدثنا احمد بن رشد عن سعيد بن جبير قال قلت لمحمد بن خالد
كيف زيد بن علي في قلوب اهل العراق فقال لا احدثك عن اهل العراق

ولكن احدثك عن رجل يقال له النازلي بالمدينه قال صحبت زيدا
ما بين مكة والمدينه وكان يصلي الفريضه ثم يصلي ما بين الصلوات
ويصلي الليل كله ويكثر التسبيح ويردد وجاءت سكرة الموت بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد فصلى بنا ليلة من ذلك ثم يردد هذه الآية
لئن قلت لك قريبا من نصف الليل فانتبهت وهو رافع يده الى السما
ويقول الهي عذاب الدنيا ايسر من عذاب الاخرة ثم انتحب فقمت اليه
وقلت يا ابن رسول الله لقد جزعت في ليلتك هذه جزعا ما كنت
اعرفه قال ويحك يا نازلي اني رايت الليله وانا في سجودي والله ما انام
بالمستقبل يوما اذ رفع لي زمرة من الناس عليهم ثياب تلمع منها الابصار
حتى احاطوا بي وانا ساجد فقال كبيرهم الذي يسمعون منه اهو ذاك
قالوا نعم قال ابشر يا زيد فانك مقتول في الله ومصلوب ومحروق
بالنار ولا يمسك النار بعدها ابدا فانتبهت وانا فزع والله يا نازلي
لوددت اني احرقت بالنار وان الله اصلح لهذه الامة امرها فرات قال
حدثني جعفر بن محمد الازدي معنعنا عن الحسن بن راشد قال قال
لي شريك القاضي ايام المهدي يا ابا علي اريد ان احدثك بحديث ابرّ
به على ان يجعل الله عليك ان لا تحدث به حتى اموت قال قلت انت امرّ
تحدث بما شئت قال كنت على باب الاعمش وعليه جماعة من اصحاب الحديث
قال ففتح الاعمش الباب فنظر اليهم ثم رجع واغلق الباب فانصرفوا
وبقيت انا فخرج فراني فقال انت هنا لو علمت لا ادخلتك واخرجت
اليك ثم قال لي اتدري ما كان ترددي في الدهليز هذا اليوم قلت
لا قال اني ذكرت اية في كتاب الله قلت ما هي قال قول الله يا محمد

بالنار يودّ احرقت م

يا علي القيا في جهنم كل كفار عنيد قال قلت وهكذا نزلت قال فقال
اي والذي بعث محمدا بالنبوة لهكذا نزلت فرات قال حدثني محمد
بن احمد بن ظبيان معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلم في
قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الناس يوم
القيمة في صعيد واحد كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش يقول
الله لي ولك قوما القيا من ابغضكما وخالفكما وكذبكما في النار
فرات قال حدثني الحبيب بن سعيد معنعنا عن جعفر عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا جمع
الناس يوم القيمة وعدني المقام المحمود وهو واف لي به اذا كان
يوم القيمة نصب لي منبر له الف درجة لا كمراقيكم فاصعد حتى اعلو
فوقه فياتيني جبرئيل عليه السلم بلواء الحمد فيضعه في يدي ويقول
يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله فاقول لعلي صلوات الله
عليه اصعد فتكون اسفل مني بدرجة فاضع لواء الحمد في يده
ثم ياتي رضوان بمفاتيح الجنة فيقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي
وعدك الله فيضعها في يدي فاضعها في حجر علي ثم ياتي مالك
خازن النار فيقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله
هذه مفاتيح النار ادخل عدوك وعدو ذريتك وعدو امتك النار
فاخذها واضعها في حجر علي فالنار والجنة يومئذ اسمع لي ولعلي
من العروس لزوجها فهو قول الله تبارك وتعالى في كتابه القيا
في جهنم كل كفار عنيد القيا يا محمد يا علي عدوكما في النار ثم اقوم فاثني

عن ابائه عليهم م

على الله ثناء لم يثن عليه احد قبلي ثم اثنى على الملائكة المقربين ثم
اثنى على الانبياء المرسلين ثم اثنى على الامم الصالحين ثم يجلس
فيثني الله علي ويثني على ملائكته ويثني على انبيائه ورسله ويثني
على الامم الصالحة ثم ينادي مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق
غضوا ابصاركم حتى تمر بنت حبيب الله الى قصرها فتمر فاطمة عليها
السلم تثني عليها ريطتان خضراوان حولها سبعون الف حوراء
فاذا بلغت الى باب قصرها وجدت الحسن قائما والحسين نائما مقطوع
الراس فتقول للحسن من هذا فيقول هذا اخي ان امة ابيك قتلوه
وقطعوا راسه فتاتيها النداء من عند الله تعالى اني اريتك
ما فعلت به امة ابيك اني ادخرت تعزية بمصيبتك فيه اني جعلت
لتعزيتك بمصيبتك فيه اني لا انظر في محاسبة العباد حتى تدخلي
الجنة انت وذريتك وشيعتك ومن اولاكم معروفا ممن هو ليس
من شيعتك قبل ان انظر في محاسبة العباد فتدخل فاطمة ابنتي
الجنة وذريتها وشيعتها ومن اولاها معروفا ممن ليس من شيعتها
فهو قول الله تعالى في كتابه لا يحزنهم الفزع الاكبر قال هو يوم القيمة
وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون هي والله فاطمة وذريتها و
شيعتها ومن اولاهم معروفا ممن ليس هو من شيعتها فرات قال
حدثنا عثمان بن محمد والحسين بن سعيد واللفظ للحسين معنعنا
عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال اذا كان يوم القيمة نصب منابر
يعلوها منبر فيتطاول الخلائق لذلك المنبر اذ طلع رجل عليه حلتان
خضراوان متزر بواحدة مترد باخرى فيمر بالملائكة فيقولون هذا

منا فيجوزهم ثم يمر بالشهداء فيقولون هذا منا فيجوزهم ويمر بالنبيين
فيقولون هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر ثم يجي رجل اخر عليه حلتان
خضراوان متزر بواحدة مترد باخرى فيمر بالشهداء فيقولون هذا منا
فيجوزهم ثم يمر بالنبيين فيقولون هذا منا فيجوزهم ويمر بالملائكة
فيقولون هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر ثم يغيبان ما شاء الله
ثم يطلعان فيعرفان محمد صلى الله عليه واله وسلم وعلي
النبي ملك وعن يمينه ملك فيقول الملك الذي عن يمينه يا معشر
الخلائق انا رضوان خازن الجنان امرني الله بطاعته وطاعة
محمد صلى الله عليه واله وسلم وطاعة علي بن ابي طالب عليه السلم
وهو قول الله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد يا محمد يا علي و
يقول الملك الذي عن يساره يا معشر الخلائق انا خازن جهنم امرني
الله بطاعته وطاعة محمد وعلي عليهم الصلوة والسلم فرات قال حدثنا
علي بن محمد الزهري عن صباح المزني قال كنا نأتي الحسن بن صالح و
كان يقرا القران فاذا فرغ من القران سالوه اصحاب المسائل حتى اذا
فرغوا قام اليه شاب فقال له قول الله في كتابه القيا في جهنم كل
كفار عنيد فمكث مكتة في الارض طويلا ثم قال عن العنيد تسالني
قال لا اسالك عن القيا قال فمكث الحسن ساعة مكتة في الارض ثم
قال اذا كان يوم القيمة يقوم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وعلي بن ابي طالب عليه السلم على شفير جهنم فلا يمر به احد من شيعتهما
الا قال هذا لي وهذا لك وذكره الحسن بن صالح عن الاعمش وقال
تفسير عباية عن علي بن ابي طالب انا قسيم النار والجنة ومن سورة

والذاريات فرات قال حدثنا ابو القسم الحسني قال حدثنا فرات معنعنا
عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عليه السلم والسماء ذات
الحبك قال السماء في بطن القران رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم والحبك امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم وهو
ذات النبي واهل بيته فرات قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر قوله تعالى في كتابه انما توعدون لصادق
وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك قال الدين علي والسماء ذات
الحبك فانه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واما قوله انكم لفي
قول مختلف فانه يعني هذه الامة تختلف في ولاية علي فمن استقام
في ولاية علي دخل الجنة ومن خالف ولايته دخل النار يوفك عنه
من افك قال يعني عليا من افك عن ولايته افك عن الجنة فرات
قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر ع في قوله فاخرجنا
من كان فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
قال نحن اهل بيت محمد صلى الله عليه واله وسلم صدق الله وصدق
رسول الله ومن سورة الطور قال حدثنا ابو القسم العلوي الحسني
قال حدثنا فرات معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه اذا كان
يوم القيمة نادى منادي يا معشر الخلايق غضوا ابصاركم حتى تمر
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم فتكون اول من تكسى
وتستقبلها من الفردوس اثنى عشر الف حوراء لم يستقبلن
احدا قبلها ولا احد بعدها على نجايب من ياقوت اجنحتها
وازمتها اللولو عليها رحايل من در على كل رحالة منها نمرقة

من سندس وركابها زبرجد فيجزن بها الصراط حتى ينتهين بها
الى الفردوس فيتباشر بها اهل الجنان وفي بطنان الفردوس
قصور بيض وقصور صفر من لولوة من عرق واحد ان في القصور
البيض لسبعين الف دار منازل محمد صلى الله عليه واله وسلم و
ان في القصور الصفر لسبعين الف دار مساكن ابرهيم واله عليهم
الصلوة والسلم وان في القصور فتجلس على كرسي من نور ويجلسن
حولها ويبعث اليها ملك لم يبعث الى احد قبلها ولا يبعث الى احد بعدها
فيقول ان ربك يقرا عليك السلم ويقول سليني اعطك فتقول قد اتم علي
نعمته وهيا لي كرامته واباحني جنته اساله ولدي وذريتي ومن
ودهم بعدي وحفظهم من بعدي فيوحي الله الى الملك من غير
ان يزول من مكانه ان سرها وبشرها اني قد شفعتها في ولدها
ومن ودهم بعدها وحفظهم فيها فتقول الحمد لله الذي اذهب
عني الحزن واقر عيني قال جعفر كان ابي يقول كان ابن عباس
اذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الاية والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم الاية فرات قال حدثنا محمد بن عيسى
بن سليمان الحضرمي معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اذا
كان يوم القيمة نادى مناد من لدن العرش غضوا ابصاركم حتى
تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم وتستقبلها عشر
الالف حوراء لم يستقبلن احدا قبلها ولا يستقبلن احدا بعدها
ومعهن عشرة الاف ملك ومعهم جراب النور على نجايب ياقوت
اجنحتها وازمتها لولو رطب عليها رحايل من در على كل رحل منهم

على نبينا

ان ربنا لغفور شكور

بخرقة من سندس ركابها زبرجد فيجزن بها الصراط حتى ينتهين
بها الى الفردوس ويتباشرها اهل الجنة وفى بطنان الفردوس
قصران قصر ابيض وقصر اصفر من لولو من عرق واحد وان
فى القصر الابيض سبعين الف دار منازل محمد وال محمد صلى الله
عليه واله وسلم وان فى القصر الاصفر لسبعين الف دار منازل
ابرهيم وال ابرهيم عليه واله الصلوة والسلم فتجلس على كرسي من نور
ويقعدون حولها ويبعث اليها ملك لم يبعث الى احد قبلها
ولا يبعث الى احد بعدها فيقول ان ربك يقرا عليك السلم ويقول
سليني اعطك فتقول قد اتم لي نعمته وهنانى كرامته واباحني
جنته وفضلني على نساء خلقه اساله ولدي وذريتي ومن
ودهم بعدي وحفظهم بعدي فيوحي الله الى الملك من غير
ان يتحرك من مكانه انى قد اعطيتها ما سالت فى ولدها وذريتها
ومن ودهم بعدها وحفظهم فيها فتقول الحمد لله الذي اقر عيني
واذهب عني الحزن قال جعفر كان ابي يقول كان ابن عباس
اذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الاية والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم الاية قرات قال حدثنا سليمن بن
محمد بن ابي العطوس معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال
سمعت علي بن ابي طالب عليه السلم يقول دخل رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ذات يوم على فاطمة وهي حزينة فقال لها ما
حزنك يا بنية قالت يا ابه ذكرت الحشر ووقوف الناس عراة
يوم القيمة فقال يا بنيته انه ليوم عظيم ولكن قد اخبرني جبرئيل

عليه السلم عن الله عز وجل انه قال اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة
انا وابي ابرهيم ثم بعلك علي بن ابي طالب ثم يبعث الله اليك جبرئيل
فى سبعين الف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم
ياتيك اسرافيل بثلث حلل من نور فيقف عند راسك فينادي
يا فاطمة ابنة محمد قومي الى محشرك فتقومين امنة روعتك مستورة
عورتك فيناولك اسرافيل الحلل فتلبسينها ويأتيك روفائيل
بنجيبة من نور زمامها من لولو رطب عليها محفة من ذهب
فتركبينها ويقود روفائيل بزمامها وبين يديك سبعون الف
ملك بايديهم الوية التسبيح فاذا جد بك السير استقبلتك سبعون
الف حوراء يستبشرون بالنظر اليك بيد كل واحدة منهن مجمرة من
نور تسطع منها ريح العود من غير نار وعليهن اكاليل الجوهر مرصع
بالزبرجد الاخضر فيسرن عن يمينك فاذا مثل الذي سرت من قبرك
الى ان لقيتك استقبلتك مريم بنت عمران فى مثل من معك من الحور
فتسلم عليك وتسير هي ومن معها عن يسارك ثم تستقبلك امك
خديجة بنت خويلد اول المؤمنات بالله ورسوله معها سبعون
الف ملك بايديهم الوية التكبير فاذا قربت من الجمع استقبلتك حوا
فى سبعين الف حوراء ومعها اسية بنت مزاحم فتسير هي ومن معها
معك فاذا توسطت الجمع وذلك ان الله يجمع الخلايق فى صعيد
واحد فيستوى بهم الاقدام ثم ينادي مناد من تحت العرش يسمع
الخلايق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة الصديقة ابنة محمد صلى
الله عليه واله وسلم ومن معها فلا ينظر اليك يومئذ الا ابرهيم خليل

الرحمن صلوات الله وسلامه عليه وعلى بن ابي طالب عليه السلم و
ادم حوا فيرانها مع امك خديجه امامك ثم ينصب لك منبر من
النور فيه سبع مراق بين المرقاة الى المرقاة صفوف الملائكة
بايديهم الوية النور وتصطف الحور العين عن يمين المنبر وعن
يساره واقرب النسا منك عن يسارك حوا واسية بنت
مزاحم فاذا صرت في اعلى المنبر اتاك جبرئيل عليه السلم فقال
لك يا فاطمة سلي حاجتك فتقولين يا رب ارني الحسن والحسين
فاتيانك واوداج الحسين تشخب دما وهو يقول رب خذ لي
اليوم حقي ممن ظلمني فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب لغضبه
جهنم والملائكة اجمعون فتزفر جهنم عند ذلك زفرة ثم يخرج فوج
من النار فيلتقط قتلة الحسين وابناهم وابنا ابناهم ويقولون
يا رب انا لم نحضر الحسين فيقول الله لزبانية جهنم خذوهم بسيماهم
بزرقة الاعين وسواد الوجوه خذوا بنواصيهم فالقوهم في الدرك
الاسفل من النار فانهم كانوا اشد على اوليا الحسين من اباهم الذين
حاربوا الحسين فقتلوه فيسمع شهيقهم في جهنم ثم يقول جبرئيل عليه السلم
يا فاطمة سلي حاجتك فتقولين يا رب شيعتي فيقول الله قد
غفرت لهم فتقولين يا رب شيعة ولدي فيقول الله قد غفرت
لهم فتقولين يا رب شيعة شيعتي فيقول الله انطلقي فمن اعتصم
بك فهو معك في الجنة فعند ذلك يود الخلايق انهم كانوا فاطميين
فتسيرين ومعك شيعتك وشيعة ولدك وشيعة امير المومنين
امنة روعاتهم مستورة عوراتهم قد ذهبت عنهم الشدايد وسهلت

فيا تيانك

لهم الموارد يخاف الناس ولا يخافون ويظما الناس ولا هم يظمون
فاذا بلغت باب الجنة تلقتك اثنى عشر الف حورا لم يتلقين احدا
قبلك ولا يلتقين احدا كان بعدك بايديهم حراب من نور على
نجايب من نور رحايلها من الذهب الاصفر والياقوت ازمتها
من لولو رطب على كل نجيب نمرقة من سندس منضود فاذا
دخلت الجنة تباشر بك اهلها ووضع لشيعتك موايد من جوهر
على اعمدة من نور فياكلون منها والناس في الحساب وهم فيما اشتهت
انفسهم خالدون فاذا استقر اوليا الله في الجنة زارك ادم ومن
دونه من النبيين وان في بطنان الفردوس للولوتان من عرق
واحد لولوة بيضا ولولوة صفرا فيها قصور ودور في كل واحدة
سبعون الف دار البيضا منازل لنا ولشيعتنا والصفرا منازل
لابرهيم وال ابرهيم قالت يا ابه فما كنت احب ان ارى يومك ولا
ابقى بعدك قال يا ابنت لقد اخبرني جبرئيل عن الله انك اول من
يلحقني من اهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك والفوز العظيم لمن نصرك
قال عطا وكان ابن عباس اذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الاية والذين
امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم الى اخر الاية صدق
الله وصدق رسول الله **ومن سورة النجم** قال حدثنا ابو القسم
العلوي قال حدثنا فرات معنعنا عن جابر عن محمد بن علي قال هذا
نذير من النذر الاولى قال هو محمد صلى الله عليه واله وسلم من ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب قال هم ولده فهو من انفسهم فرات قال
حدثنا علي بن عتاب معنعنا عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلم

في قراتنا

عن تفسير هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش قال
فقال ابو جعفر نزلت في آل محمد وشيعتهم الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش فرات قال حدثنا جعفر بن احمد معنعنا عن علي
بن الحسين عن فاطمة بنت محمد قالت قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لما عرج بي الى السما فصرت الى سدرة المنتهى فكان
قاب قوسين او ادنى فرايته بقلبي ولم اره بعيني سمعت الاذان
مثنى مثنى والاقامة وترا وترا وسمعت مناديا نادى يا ملائكتي
وسكان سماواتي وارضي وحملة عرشي اشهدوا اني انا الله لا اله
الا انا وحدي لا شريك لي فقالوا شهدنا واقررنا قال اشهدوا يا ملائكتي
وسكان سماواتي وارضي وحملة عرشي بان محمدا عبدي ورسولي
قالوا شهدنا واقررنا قال واشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي
وارضي وحملة عرشي بان عليا وليي وولي رسولي وولي المومنين
قالوا شهدنا واقررنا قال عباد قال جعفر وكان ابن عباس اذا ذكر
هذا الحديث قال انا النجم في كتاب الله انا عرضنا الامانة على
السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا قال فقال ابن عباس ما استودعهم دينارا
ولا درهما ولا كنزا من كنوز الارض ولكنه اوحى الى السموات والارض
والجبال من قبل ان يخلق ادم اني مخلف فيك الذرية ذرية محمد
صلى الله عليه واله وسلم فما انت فاعله بهم اذا دعوك فاجبيهم
واذا اووك فاويهم واوحى الى الجبال ان دعوك فاجيبيهم واطيعي
فاشفقت السموات والارض والجبال مما سالها الله من الطاعة لهم

وما

وما حملهما فاشفقن من ذلك فسالا الله الا طاعتهم بذلك فتحا
ان يغفلوا عن الطاعة فحملها فرات قال حدثني جعفر عن عايشة
قالت بينا النبي صلى الله عليه واله وسلم جالس اذ قال له اصحابه
من خير الناس بعدك يا رسول الله فاشار الى نجم في السما فقال
من سقط هذا النجم في داره فقال القوم تابرحنا حتى سقط النجم في دار
علي بن ابي طالب عليه السلم فقال بعض اصحابه ما نالوا ما رفع
ابن عمه فانزل الله والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم محمد صلى الله
عليه واله وسلم وما غوى وما ينطق عن الهوى في علي بن ابي طالب
عليه السلم ان هو الا وحي يوحى انا اوحيته اليه قال حدثنا ابو
الحسن احمد بن صالح الهمداني معنعنا عن عبد الله بن بريدة قال حدثني
عن ابيه قال انقض نجم على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال النبي من وقع هذا النجم في داره فهو الخليفة فوقع النجم في دار
علي بن ابي طالب عليه السلم فقالت قريش ضل محمد فانزل الله تبارك
وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى فرات قال حدثني علي بن احمد بن خلف
الشيباني معنعنا عن نوف البكالي عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال جاءت جماعة من قريش الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا
يا رسول الله انصب لنا علما يكن لنا من بعدك لنهتدي ثم ولا
نضل كما ضلت بنو اسرائيل بعد موسى بن عمران فقد قال ربك انك
ميت وانهم ميتون ولسنا نطمع ان تعمر فينا ما عمر نوح في قومه وقد
عرفت منتهى اجلك ونريد ان نهتدي ولا نضل قال انكم قريبو عهد بالجاهلية

لـ في قلوب اقوام ضغاين وخشيت ان فعلت ان لا تقبلوا ولكن من
كان في منزله الليله اية من غير ضير فهو صاحب الحق قال فلما
صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العشا وانصرف الى منزله سقط في
منزل علي نجم اضاءت له المدينه وما حولها وانفلق باربع فلق انبعثت
في كل شعبة فلقه من غير ضير قال نوف قال لي جابر بن عبد الله
ان القوم اصروا على ذلك وامسكوا فلما اوحى الله الى نبيه ان ارفع
ضبع ابن عمك قال يا جبرئيل اخاف من تشتت قلوب القوم فاوحى
الله اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس قال فامر
النبي صلى الله عليه واله بلالا ان ينادي بالصلوة جامعة فاجتمع
المهاجرون والانصار فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال معشر قريش لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم ثم قال معشر
العرب لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم ثم قال معاشر الموالي لكم
اليوم الشرف صفوا صفوفكم ثم دعا بدواة وطرس فامر فكتب
فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله قال
شهدتم قالوا نعم قال افتعلمون ان الله مولیکم قالوا اللهم نعم قال
فقبض على ضبع علي بن ابي طالب فرفعه للناس حتى تبين بياض
ابطيه ثم قال اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فيه كلام
وانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما
ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاوحى اليه يا ايها الرسول

بلغ ما انزل اليك من ربك فرات قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت جالسا مع فئة من بني هاشم
عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اذ انقض كوكب فقال رسول الله
صلى الله عليه واله من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي
فقام فئة من بني هاشم فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي
طالب عليه السلم قالوا يا رسول الله كل هذا قد رويت في علي فانزل الله
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى فرات قال حدثنا محمد بن عيسى بن زكريا معنعنا عن
جعفر بن محمد عليهما السلم قال لما اقام رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم يوم غدير خم فذكر كلاما
فانزل الله على لسان جبرئيل فقال له يا محمد اني منزل غدا ضحوة
نجما من السما يغلب ضوءه على ضوء الشمس فاعلم اصحابك انه من سقط
ذلك النجم في داره فهو الخليفه من بعدك فاعلمهم رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم انه يسقط غدا من السما نجم يغلب ضوءه ضوء الشمس فمن
سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفه من بعدي فجلسوا كلهم كل في
منزله يتوقع ان يسقط النجم في منزله فما لبثوا ان سقط النجم في منزل
علي بن ابي طالب وفاطمة عليهما السلم والتحية والاكرام واجتمع القوم
وقالوا والله ما تكلم فيه الا بالهوى فانزل الله على نبيه صلى الله عليه
واله وسلم والنجم في قوله في علي وما غوى وما ينطق عن الهوى الى قوله افتمارونه
على ما يرى ومن سورة اقتربت قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال تذاكر اصحابنا

اذا هوى ما ضل صاحبكم

الجنة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي ان اول اهل
الجنة دخولا الجنة علي بن ابي طالب عليه السلم قال فقال ابو
دجانة الانصاري يا رسول الله اليس اخبرتنا ان الجنة محرمة
على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها امتك فقال بلى
يا ابا دجانة اما علمت ان لله لواء من نور وعموده من ياقوت مكتوب
على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله آل محمد خير البرية
صاحب اللواء امام القوم قال فسر بذلك علي فقال الحمد لله يا رسول
الله الذي اكرمنا وشرفنا بك قال فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ابشر يا علي ما من عبد يحبك وينتحل مودتك الا بعثه الله
يوم القيمة معنا ثم قرا النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الاية
في مقعد صدق عند مليك مقتدر. فرات قال حدثنا جعفر بن
محمد الازدي معنعنا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي فذكر سلمان لعلي
فقال والله يا سلمان لقد خبرني بما اخبرك به ثم قال يا علي انك
مبتلى والناس مبتلون بك والله انك لحجة الله على اهل السماء واهل
الارض وما خلق الله من خلق الا وقد احتج عليه باسمك وفيما اخذت
اليهم من الكتب ثم قال والله ما يؤمن المومنون الا بك ولا يضل
الكافرون الا بك من اكرم على الله منك ثم قال انك لسان الله الذي
ينطق منه وانك لباس الله الذي يتقمص به وانك لسوط عذاب الله
الذي ينتصر به وانك لبطشة الله التي قال الله ولقد انذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر وانك ابعاد الله فمن اكرم على الله منك وانك والله

ان المتقين في جنات ونهر

لقد خلقك الله بقدرته واخرجك من المومنين من خلقه ولقد اثبت
مودتك في صدور المومنين والله يا علي ان في السماء لملائكة ما يحصيهم
الا الله وانت القايم بالقسط ينتظرون امرك ويذكرون فضلك [illegible]
اهل السماء بمعرفتك ويتوسلون الى الله بمعرفتك وانتظار [illegible] والله
يا علي ما سبقك احد من الاولين ولا يدركك احد من الاخرين قال
حدثني القسم بن الحسن بن حازم القرشي معنعنا عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه قال اكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات يوم عنده فاطلع علي بن ابي طالب عليه السلم قال فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم تريدون ان اريكم اول من يدخل الجنة قال فقالوا نعم
قال هذا قال فقام ابو دجانة الانصاري قال يا رسول الله سمعتك
وانت تقول ان الجنة محرمة على النبيين وسائر الامم حتى تدخلها
انت قال يا ابا دجانة اما علمت ان لله لواء من نور وعموده من ياقوت
مكتوب على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي قال
فدخل علي بن ابي طالب عليه السلم فاجلسه بين يديه ثم ضرب بيده الى
منكبيه فقال له ابشر يا علي ان من احبك وانتحل محبتك واقر بولايتك
اسكنه معنا ثم تلا هذه الاية ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر. ومن سورة الرحمن. قال حدثنا ابو القسم العلوي
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه مرج البحرين يلتقيان قال علي
وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج
منهما اللولو والمرجان قال الحسن والحسين فرات قال حدثنا علي بن
عتاب والحسين بن سعيد وجعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جعفر

عليه السلم قال مرج البحرين يلتقيان علي وفاطمة جاءهما النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فادخل بجليه بين فاطمة وعلي يخرج منهما اللؤلؤ و
المرجان الحسن والحسين قال حدثنا محمد بن ابرهيم الفزاري معنعنا
عن علي بن الفضيل عن علي بن موسى الرضا عليهما السلم قال سالته
عن قول الله تبارك وتعالى مرج البحرين يلتقيان قال ذلك علي
وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان قال العهد الذي اخذه عليهما النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يعني لا يزنيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
قال الحسن والحسين وذريتهما قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم معنعنا
عن ميسرة بن فلان الشك من الحسن قال سمعت علي بن موسى الرضا
عليهما السلم يقول لا والله لا يرى في النار منكم اثنان ابدا لا والله
ولا واحد قال قلت له اصلحك الله اين هذا في كتاب الله قال في
الرحمن وهو قوله تبارك وتعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس
ولا جان قال قلت ليس فيها منكم قال بلى والله انه لمثبت فيها ان
اول من غير ذلك لابن اروي وذلك لكم خاصة وعليه وعلى اصحابه
حجة ولو لم يغير منكم لسقط عقاب الله على الخلق فرات قال حدثني
علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ابي ذر الغفاري رضي الله
عنه في قوله مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين فمن راى مثل هؤلاء الاربعة فاطمة
وعلي والحسن والحسين لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا كافر فكونوا
مومنين بحب اهل البيت ولا تكونوا كفارا ببغض اهل البيت فتلقوا
في النار صدق الله وصدق النبي ومن سورة الواقعة قال حدثنا

ابو القاسم العلوي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
السابقون السابقون اولئك المقربون الى اخر القصة قال سابق
هذه الامة علي بن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني الحسين
بن سعيد معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال سالته عن قول الله
ثلة من الاولين وثلة من الاخرين ثلة من الاولين ابن ادم المقتول
ومومن ال فرعون وحبيب النجار صاحب يس وقليل من الاخرين
علي بن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله السابقون السابقون
قال علي بن ابي طالب عليه السلم من السابقين فرات قال حدثنا محمد
بن عبد الله بن سليمان الحضرمي معنعنا عن صالح بن ميثم قال
سمعت بريدة الاسلمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعيه
وحق على الله ان تعيه قال فنزلت وتعيها اذن واعية فرات قال
قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن ابن عباس رضي الله
عنه في قوله وتعيها اذن واعية قال الاذن علي ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما زلت اسال الله مذ انزلت على ان يجعلها
اذنك يا علي فرات قال حدثنا علي بن سراج معنعنا عن انس في قوله
وتعيها اذن واعية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالت الله
ان يجعلها اذنك يا علي فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن
ابي عن ابي جعفر عليه السلم في قوله وتعيها اذن واعية قال هي والله
اذن علي بن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثنا الحضرمي معنعنا

عن عبد الله بن الحسين قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم هي لعلي واله فرات قال حدثني علي بن محمد الزهري
معنعنا عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال يا جابر ان الله خلق
الناس ثلثه اصناف وهو قوله وكنتم ازواجا ثلثه فاصحاب الميمنه
ما اصحاب الميمنه واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة واصحاب
المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون
فالسابقون هم رسل الله وخاصته من خلقه جعل الله فيهم خمسة
ارواح وايدهم بروح القدس فيه عرفوا الاشيا، وايدهم بروح
الايمان فايدهم الله به وايدهم بروح القوة فيه قووا على طاعة
الله وايدهم بروح الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته
وجعل فيه روح المدرج الذي يذهب الناس فيه ويجوز وجعل
في المومنين اربعة ارواح وهم اصحاب الميمنه روح الايمان وروح
القوة وروح الشهوة وروح المدرج فرات قال حدثني محمد بن علي
بن ذكريا معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم لمحبينا اهل البيت ستجدون من قريش
اثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض شرابه احلى من العسل وابيض من
اللبن واله برد من الثلج والين من الزبد وانتم الذين وصفكم الله في
كتابه فقال ويطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق و
كاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون فرات قال حدثنا
محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه وهو يقول لما مرض النبي

صلى الله

صلى الله عليه واله وسلم المرضة التي قبضه الله فيها دخلت فجلست بين
يديه ودخلت عليه فاطمة عليها السلم فلما رات ما به خنقتها العبرة
حتى فاضت دموعها على خديها فلما ان راها رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال ما يبكيك يا بنية قالت وكيف لا ابكي وانا اري ما بك
من الضعف فمن لنا بعدك يا رسول الله قال لها لكم الله فتوكلي عليه
واصبري كما صبر اباوك من الانبيا، وامهاتك من ازواجهم يا فاطمة
او ما علمت ان الله تبارك وتعالى اختار اباك فجعله نبيا وبعثه
رسولا ثم عليا فزوجك اياه وجعله وصيا فهو اعظم الناس حقا
على المسلمين بعد ابيك واقدمهم سلما واعزهم خطرا واجملهم خلقا
واشدهم في الله وفي غضبا واشجعهم قلبا واثبتهم واربطهم جاشا
واسخاهم كفا ففرحت بذلك فاطمة عليها السلم فرحا شديدا فقال لها
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هل سررتك يا بنية قالت نعم
يا رسول الله لقد سررتني واحزنتني قال كذلك امور الدنيا يشوب
سرورها بحزنها قال افلا ازيدك في زوجك من مزيد الخير كله قالت
بلى يا رسول الله قال ان عليا اول من امن بالله وهو ابن عم رسول الله
واخو الرسول ووصي رسول الله وزوج بنت رسول الله وابناه سبطا
رسول الله وعمه سيد الشهداء عم رسول الله واخوه جعفر الطيار في
الجنة ابن عم رسول الله والمهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك ومنه
فهذه خصال لم يعطها احد قبله ولا احد بعده يا بنية هل سررتك قالت
نعم يا ابه قال الا ازيدك من مزيد الخير كله قالت بلى يا رسول الله قال
ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق قسمين فجعلني وزوجك في اخيرهما قسما

وذلك قوله عز وجل واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ثم جعل الاثنين
ثلثا فجعلني وزوجتي في اخرها ثلثا وذلك قوله واصحاب الميمنة ما
اصحاب الميمنة والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم
ومن سورة الحديد قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا عن جابر عن ابي
جعفر عليهما السلم قال سالته عن قول الله يوم ترى المومنين و
المومنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم هو نور امير المومنين يسعى بين ايديهم يوم القيمة
اذا اذن الله له ان ياتي منزله في جنات عدن والمومنون يتبعونه
وهو يسعى بين ايديهم حتى يدخل جنة عدن وهم يتبعون حتى يدخلون
معه واما قوله وبايمانهم فانتم تاخذون بحجزة ال محمد صلى الله عليه
واله وسلم ويأخذ ال محمد بحجزة الحسن والحسين ويأخذ الحسن والحسين
بحجزة امير المومنين ويأخذ امير المومنين بحجزة رسول الله حتى يدخلون
مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في جنة عدن فذلك قوله بشريكم
اليوم جنات تجري من تحتها الانهار فرات قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يوتكم كفلين من رحمته
قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال علي بن ابي طالب
عليه السلم فرات قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وامنوا برسوله يوتكم كفلين من رحمته يعني حسنا وحسينا قال
ما ضر من اكرمه الله ان يكون من شيعتنا ما اصابه في الدنيا ولو لم

يقدر

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي

خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم

قال فرات بن ابراهيم الكوفي

امير المومنين عليه السلم

فرات

وهي

يقدر على شي ياكله الا الحشيش صدق الله وصدق رسول الله ومن سورة
المجادلة قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا عن ابن عمر قال والله الا احدثكم
الا بما رات عيني وسمعته اذني انه لما نزلت هذه الاية يا ايها
الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة
فنظرت اليه وقد ناجا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عشر مرات
فاول مرة ناجاه دفع اليه دينارا وكلما ناجاه قدم بين يدي نجوه
وما فعل ذلك احد من الناس غيره قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن مجاهد قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم ان في كتاب
الله اية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي اية النجوى
كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فجعلت لها بين يدي كل نجوى
اناجيها النبي صلى الله عليه واله وسلم درهما قال فنسخت ءاشفقتم ان
تقدموا بين يدي نجويكم صدقات الى قوله والله خبير بما تعملون
فلم يعمل بها احد بعدي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن جابر
قال لما كان يوم الطايف دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عليا فناجاه طويلا فقال بعض اصحابه لقد طال نجواه ابن عمه فقال
ما انا انتجيته بل الله انتجاه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان
الحضرمي معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما نزلت هذه
الاية يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجويكم صدقة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما تقول قال
دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد فنزل ءاشفقتم
ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فخفف الله عن هذه الامة

بي فلم ينزل في احد قبلي ولا ينزل في احد بعدي ومن سورة الحشر
حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال تلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه الاية لا
يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
ثم قال اصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي عليه السلم الولاية بعدي
واصحاب النار من نقض البيعة والعهد وقاتل مع علي بعدي الا
ان عليا بضعة مني فمن حاربه فقد حاربني ثم دعا عليا عليه السلم
فقال يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وانت العلم فيما بيني وبين
امتي قال حدثنا احمد بن القسم معنعنا عن ابي خالد الواسطي
قال قال ابو هاشم الرماني وهو قاسم بن كثير لزيد بن علي يا ابا
الحسن بابي انت وامي هل كان علي صلوات الله عليه مفترض
الطاعة قال فضرب راسه ورق لذكر رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ثم رفع راسه فقال يا ابا هاشم كان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم نبي مرسل فلم يكن احد من الخلايق بمنزلته في شي من الاشيا
الا انه كان من الله للنبي قال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وكان في علي اشيا من
من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان علي صلوات الله عليه من
بعده امام المسلمين في حلالهم وحرامهم وفي السنة عن نبي الله وفي كتاب
الله فما جا به علي من الحلال والحرام او سنة او كتاب فرد الراد على علي
عليه السلم وزعم انه ليس من الله ولا رسوله كان الراد على علي عليه السلم كافر
فلم يزل كذلك حتى قبضه الله على ذلك شهيدا ثم كان الحسن والحسين

فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان القول
من رسول الله فيهما ما قال في علي غير انه قال سيدا شباب اهل
الجنة فهما كاسمي رسول الله كانا امامي المسلمين ايهما اخذت
منه حلالك وحرامك وبيعتك فلم يزالا كذلك حتى قبضا شهيدين
ثم كنا ذرية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من بعدهما ولدهما
ولد الحسن والحسين فوالله ما ادعا احد منا منزلتهما من رسول الله
ولا كان القول من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فينا ما قال
في علي والحسن والحسين غير انه كنا ذرية رسول الله بحق مودتنا و
موالاتنا ونصرتنا على كل مسلم غير انا ائمتكم في حلالكم وحرامكم يحق
علينا ان نجتهد لكم ويحق عليكم ان لا تدعوا امر من ادونا فوالله
ما ادعاها احد منا لا ولد الحسن ولا من ولد الحسين ان فينا امام
مفترض الطاعة علينا ولا على جميع المسلمين فوالله ما ادعاها ابي
علي بن الحسين في طول ما صحبته حتى قبضه الله اليه وما ادعاها
محمد بن علي فيما صحبته في الدنيا حتى قبضه الله اليه فادعيها من اخي
من بعده لا والله ولكنكم قوم تكذبون فالامام يا ابا هاشم منا المفترض
الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين الخارج بسيفه الداعي الى كتاب الله
وسنة نبيه الظاهر على ذلك الجارية احكامه فاما ان يكون امام
مفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين متكي على فرشه مرخي على حجبه
مغلق عنه ابوابه يجري عليه احكام الظلمة فانا لا نعرف هذا يا ابا هاشم
قال حدثنا زيد بن حمزة معنعنا عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول يا ايها الناس

على مثل حد السيف والصابر من صبره الله يعني يدخل الجنة لمحبة
علي معاشر الناس اعلموا ان علي بن ابي طالب عليه السلم فيكم مثل النجم
الزاهر في السما، اذا طلع اضا، ما حوله معاشر الناس اعلموا اني انما قلت
هذا لا نقدم عليكم اليوم الوعيد معاشر الناس انه اذا كان يوم القيمة
حشر الناس في صعيد واحد وحشر علي بن ابي طالب عليه السلم وسط
الفوج وانا في اوله وولد علي بن ابي طالب في اخر الفوج معاشر الناس
فهل رايتم عبدا يسبق مولاه معاشر الناس انه لا ينجوا في ذلك الموقف
الا كل ضامر مهزول معاشر الناس اعلموا ان ولايتي علي فرض عليكم
افترضها الله عليكم وهو قول جبرئيل عليه السلم هبط بها الي من رب العالمين
الناس اعلموا انه قول الله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا قال ابن عباس رضي الله عنه والله لا اشركت في حب علي
معه غيره ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان هذه الجنه
والنار لمن اليمين علي وعلى الشمال الشيطان ان اتبعتموه اضلكم وان
اطعتموه ادخلكم النار وعلي بن ابي طالب عليه السلم ان اتبعتموه
هداكم وان اطعتموه ادخلكم الجنه فوثب اليه ابوذر الغفاري
رضي الله عنه قال يا رسول الله فكيف قلت ذا قال لانه يامر بالتقى
ويعمل بها والشيطان يامر بالمنكر ويعمل بالفحشا، قال حدثني محمد
بن عيسى الدهقان معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال قول
الله ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم فقال ابن عباس
رضي الله عنه هم ثلثه نفر مومن من ال فرعون وحبيب النجار صاحب

المدينة

المدينه الانطاكية وعلي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثني
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن معنعنا عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه الاية
لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
من اطاعني وسلم لعلي الولاية من بعدي الا ان عليا بضعة مني
فمن حاربه فقد حاربني ثم دعا عليا وقال يا علي حربك حربي
وسلمك سلمي وانت العلم فيما بيني وبين امتي صدق الله وصدق رسوله
ومن سورة الممتحنه قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اوليا، تلقون اليهم بالمودة قال قدمت سارة مولاة بني
هاشم الى المدينه فاتت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن معه
من بني عبد المطلب فقالت اني مولاتكم وقد اصابني جهد شديد وقد اتيتكم
اتعرض لمعرفتكم فكسيت وحملت وجهزت وعمد حاطب بن ابي
بلتعة اخو بني اسد بن عبد العزى فكتب معها كتابا الى اهل مكه
بان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امر الناس ان يتجهزوا وعرف
حاطب ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يريد اهل مكة فكتب
اليهم يحذرهم وجعل لسارة على ان لا يكتم عليه وتبلغ رسالته
ففعلت فنزل جبرئيل عليه السلم على نبي الله فاخبره فبعث رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم رجلين من اصحابه في اثرها علي بن ابي طالب
عليه السلم والزبير بن العوام واخبرهما خبر الصحيفه فقال ان اعطتكما الصحيفه
فخلوا سبيلها والا فاضربوا عنقها فلحقا سارة فقالا اين الصحيفه

الذين يحيى ... ام كتب معك يا عدوة الله فحلفت بالله ما معها كتاب
ففتشاها فلم يجدا معها شيئاً فهمّا بتركها ثم قال احدهما والله
ما كذبنا ولا كذبنا فسل سيفه فقال احلف بالله لا اغمده حتى تخرجين
الكتاب او يقع في راسك فزعمت انه علي بن ابي طالب عليه السلم
فقالت لله عليكما الميثاق ان اعطيتكما الكتاب لا تقتلاني ولا
تصلباني ولا تردّاني الى المدينة قالا نعم فاخرجته من شعرها
فخليا سبيلها ثم رجعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاعطياه
الصحيفه فاذا فيها من خاطب بن ابي بلتعه الى اهل مكة اي محمد
قد نفر فاني لا ادري اياكم اراد او غيركم فعليكم بالحذر فارسل
رسول الله اليه فاتاه فقال اتعرف هذا الكتاب يا خاطب قال نعم قال
فما حملك عليه فقال اما والذي انزل عليك الكتاب ما كفرت منذ
امنت ولا احببتهم منذ فارقتهم ولكن لم يكن احد من اصحابك الا وله
بمكة الذي يمنع الذي له وقد احببت ان اتخذ عندهم يدا وقد علمت ان الله
ينزل بهم باسه ونقمته وان كتابي هذا لا يغني عنهم شيئا فصدقه رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وعذره فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا عدوي وعدوكم اوليآء تلقون اليهم بالمودة ومن سورة الصف

قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان حواري عيسى كانوا شيعته وان شيعتنا حوارينا وما كان
حواري عيسى باطوع له من حوارينا انما قال عيسى للحواريين من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله ولا والله ما نصروه عن اليهود
ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله رسوله ينصرونا

ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله
عنا خيرا وقد قال امير المومنين عليه السلم والله لو ضربت خيشوم
محبينا بالسيف ما ابغضونا والله لو ادنيت الى مبغضنا وحبوت
له من المال ما احبونا قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص قال نزلت في علي وحمزة وعبيدة
وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة وابي دجانة قال حدثنا
جعفر بن احمد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم قوله هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
قال اذا خرج القايم لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه
حتى لو كان في بطن صخرة لقالت الصخرة يا مومن في مشرك فاكسرني
واقتله ومن سورة الجمعة قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن
السدي قال قدم دحية بن خليفة الكلبي بتجارة له من الشام من طعام
وغيره وكان التجار قد خطوا عن المدينه فاصابهم لذلك جهد فبينما
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخطب الناس في المسجد يوم الجمعة
اذ قدمت العير فانفض الناس اليها وتركوا النبي صلى الله عليه واله
وسلم قايما يخطب مخافة تقدمهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه واله وسلم
الا خمسة عشر فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قايما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين قال
حدثنا زيد بن حمزة معنعنا عن ابرهيم يعني ابن الهيثم الزهيري قال
سمعت خالي يقول قال سعيد بن جبير ما خلق الله عز وجل رجلا بعد

النبي صلى الله عليه واله وسلم افضل من علي بن ابي طالب عليه السلم
قول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله قال الى ولاية علي بن ابي طالب
عليه السلم وروا ابن عباس رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى هو الذي
بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة قال الكتاب القران والحكمة ولاية علي بن ابي
طالب عليه السلم والتحية والاكرام ومن سورة المنافقون قال
حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن زيد بن ارقم قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في سفر قال فسمعت عبد الله بن
ابي بن سلول يقول والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل قال فجئت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخبرته فانزل
الله سورة المنافقون الى اخرها وانزل عذري وتصديقي ومن سورة
التحريم قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
المومنين قال علي صالح المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال
حدثني احمد بن الحسن بن اسمعيل بن صبيح معنعنا عن مجاهد في قوله
وصالح المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثني جعفر بن علي
بن نجيح ومحمد بن سعيد بن حماد الحارثي معنعنا عن ابي جعفر عليه
السلم قال لما نزلت وصالح المومنين قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
يا علي انت صالح المومنين قال سالم قلت ادع الله لي قال احياك الله
حياتنا وامانك مماتنا وسلك بك سبلنا قال سعيد فقتل مع زيد

بن علي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى وصالح المومنين قال علي واشباهه حدثني
علي بن الحسين القرشي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
وصالح المومنين قال هو علي بن ابي طالب رقبة بها قال حدثني الحسين
بن سعيد معنعنا عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يقول في هذه الاية ان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المومنين قال علي بن ابي طالب عليه السلم هو صالح
المومنين قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن رشيد الهجري قال
كنت اسير مع مولاي علي بن ابي طالب عليه السلم في هذا الظهر فالتفت
الي فقال انا والله يا رشيد صالح المومنين قال حدثنا ابو الحسن علي
بن احمد بن معروف معنعنا عن خيثمة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول لما نزلت هذه الاية وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه و
جبريل وصالح المومنين قال سلام فحججت فلقيت ابا جعفر فذكرت
له قول خيثمة فقال صدق خيثمة انا حدثته بذلك قال قلت له رحمك الله
اني رجل احبكم اهل البيت واتولاكم وابرا من عدوكم قال قلت ادع الله
لي قال احياك الله حياتنا واماتك مماتنا وسلك بك سبلنا فقتل
مع زيد قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله وان تظاهرا عليه قال نزلت في عايشة وحفصة فان الله هو مولاه
نزلت في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجبريل وصالح المومنين
نزلت في علي بن ابي طالب خاصة قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلم قال لقد عرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

عليا اصحابه مرتين مرة حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واما
الثانية حين نزلت هذه الاية فان الله هو موليه وجبريل وصالح
المومنين الى اخر الاية اخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عليا فقال ايها الناس هذا صالح المومنين صدق الله وصدق
رسول الله **ومن سورة الملك** قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا
عن داود بن سرحان قال سالت عن جعفر بن محمد عليه السلم في
قوله فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي
كنتم به تدعون قال علي بن ابي طالب اذا راوا منزلته ومكانه من الله
اكلوا اكفهم على ما فرطوا في ولايته قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون فقال اذا راوا
صورة امير المومنين يوم القيمة سيئت اسودت وجوه الذين كفروا
وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال حدثني جعفر معنعنا عن
ابي عبد الله قال اذا دفع الله لواء الحمد الى محمد صلى الله عليه واله وسلم
فتحته كل ملك مقرب وكل نبي مرسل حتى يدفعه الى علي سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون اي باسمه تسمون
امير المومنين قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن المغيرة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا قال لما راوا عليا عند الحوض مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وقيل هذا الذي كنتم به تدعون باسمه سميتم امير المومنين انفسكم

قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن داود بن سرحان قال سالت
ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم عن قوله فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال ذلك علي بن ابي
طالب عليه السلم اذا راوا منزلته ومكانه من الله اكلوا اكفهم على ما فرطوا
في ولايته عليه السلم **ومن سورة ن** قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما نزلت ولاية علي عليه السلم اقامه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
فقال رجل لقد فتن بهذا الغلام فانزل الله تعالى ن والقلم وما
يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون
وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال
حدثني عبد السلم بن ملك معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في
قوله نون السمكة التي على ظهره الارضين وتحت الحوت الثور وتحت
الثور الصخرة وتحت الصخرة الثرى وما يعلم ما تحت الثرى الا الله
واسم السمكة ليواقن واسم الثور بهموث والقلم هو الذي يكتب به
الذكر الحكيم الذي عند رب العالمين وما يسطرون يقول يكتب
الملائكة اعمال بني ادم ما انت بنعمة ربك بمجنون يقول ما انت بما
انعم الله عليك من النبوة والقران يا محمد بمجنون قال حدثني الحسين
بن سعيد معنعنا عن ابي جناب ان ابا ايوب الانصاري رضي الله
عنه قال لما اخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم بيد علي بن ابي طالب عليه السلم
فرفعها وقال ناس من الناس انما فتن بابن عمه فنزلت الاية فستبصر
ويبصرون بايكم المفتون قال حدثني علي بن حمدون معنعنا عن عبد الله

بن مسعود رضي الله عنه وعن كعب بن عجرة قال ابن مسعود غدوت
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مرضه الذي قبض فيه فدخلت
المسجد والناس احفل ما كانوا كان على رؤسهم الطير اذ اقبل علي بن
ابي طالب عليه السلام حتى سلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم فتغامز
به بعض من كان عنده فنظر اليهم النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال
الا تسالون عن افضلكم قالوا بلى يا رسول الله قال افضلكم علي بن
ابي طالب عليه السلام اقدمكم اسلاما واوفركم ايمانا واكثركم علما و
ارجحكم حلما واشدكم لله غضبا واشدكم نكاية في الغزو والجهاد
فقال له بعض من حضر يا رسول الله وان عليا قد فضلنا بالخير
كله فقال رسول الله صلى الله عليه واله اجل هو عبد الله واخو
رسول الله فقال علمته علمي واستودعته سري وهو اميني على امتي
فقال بعض من حضر لقد افتتن رسول الله حتى لا يرى به شيئا
فانزل الله الاية فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال حدثنا علي
بن محمد بن المخلد الجعفي عن طاوس عن ابيه قال سمعت محمد بن
علي يقول نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم
بعرفات يوم القيمة فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل
لامتك اليوم اكملت لكم دينكم بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فذكر
كلاما فيه طول فقال بعض المنافقين لبعض ما ترون عيناه تدوران
يعنون النبي صلى الله عليه واله وسلم كانه مجنون وقد افتتن بابن
عمه ما باله رفع بضبعه لو قدر ان يجعله مثل كسرى وقيصر لفعل فقال
النبي بسم الله الرحمن الرحيم يعلم الناس ان القران قد نزل عليه فانصتوا

فقران والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون يعني قال من قال
من المنافقين وان لك لاجرا غير ممنون بتبليغك ما بلغت في علي
وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال وهكذا
نزلت وذكر الحديث ومن سورة الحاقة قال حدثنا فرات بن ابرهيم
الكوفي معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وتعيها اذن واعية
قال هي والله اذن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني الحسن بن علي
بن بزيع معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله وتعيها اذن
واعية قال اذن علي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما زلت
اسال الله ان يجعلها اذنك يا علي قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وتعيها اذن واعية قال
الاذن الواعية علي وهو حجة الله على خلقه من اطاعه اطاع الله ومن
عصاه فقد عصى الله قال حدثنا الحضرمي معنعنا عن مكحول في قوله
وتعيها اذن واعية قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
سالت ربي ان يجعلها اذن علي وكان علي يقول ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم كلاما الا وعيته وحفظته قال حدثنا
الحضرمي معنعنا عن صالح بن ميثم قال سمعت عن بريدة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي ان الله امرني ان ادنيك ولا
اقصيك وان اعلمك وان تعيه وحق على الله ان تعيه قال ونزلت
وتعيها اذن واعية قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت الاية وتعيها اذن واعية قال النبي
صلى الله عليه واله وسلم سالت الله ان يجعلها اذنك يا علي ومن سورة

فرات م

او عن م

سأل سائل قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي هريرة
قال طرحت الاقتاب لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم غدير
خم قال فعلا عليها فحمد الله واثنى عليه ثم اخذ بعضد علي بن ابي طالب
عليه السلم فشالها فرفعها ثم قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام
اليه اعرابي من اوسط الناس فقال يا رسول الله دعوتنا ان نشهد
ان لا اله الا الله فشهدنا وانك رسول الله فصدقنا وامرتنا بالصلوة
فصلينا وبالصيام فصمنا وبالجهاد فجاهدنا وبالزكوة فادينا قال
ولم يقنعك الا ان اخذت بيد هذا الغلام على روس الاشهاد فقلت
اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله فهذا عن الله تبارك وتعالى ام عنك
قال هذا عن الله لا عني قال فقل الله الذي لا اله الا هو ان هذا عن الله لا عنك
قال الله الذي لا اله الا هو ان هذا عن الله لا مني ثم قال ثانية الله الذي
لا اله الا هو هذا عن ربك لا عنك قال الله الذي لا اله الا هو ان هذا عن ربي
لا عني قال فقام الاعرابي مسرعا الى بعيره وهو يقول اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم واقع قال فما استتم الاعرابي الكلمات حتى نزلت عليه نار من السماء
فاحرقته وانزل الله في عقب ذلك سأل سائل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله ذي المعارج قال حدثني فرات جعفر بن محمد بن بشرويه
القطان معنعنا عن الاوزاعي عن صعصعة بن صوحان والاحنف
بن قيس قالا جميعا سمعنا عن ابن عباس رضي الله عنه يقول كنت مع

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهري
قال يا احمد امرتنا بالصلوات والزكوة افمنك هذا ام من ربك يا محمد
قال الفريضة من ربي واداء الرسالة مني حتى اقول ما اديت اليكم
الا امرني ربي فامرتنا بحب علي بن ابي طالب زعمت انه منك كهرون
من موسى وشيعته على نوق غر محجلة يرفلون في عرصة القيمة حتى
ياتي الكوثر فيشرب ويسقي هذه الامة ويكون زمره في عرصة القيمة بهذا
الحب سبق من السماء ام كان منك يا محمد قال بلى سبق من السماء ثم كان
مني لقد خلقنا الله نورا تحت العرش فقال عمرو بن الحارث الان
علمت انك ساحر كذاب يا محمد الستما من ولد ادم قال بلى ولكن خلقني الله
نورا تحت العرش قبل ان يخلق الله ادم باثني عشر الف سنة فلما ان
خلق الله ادم القى النور في صلب ادم فاقبل ينتقل ذلك النور من صلب
الى صلب حتى تفرقنا في صلب عبد الله بن عبد المطلب وابي طالب فخلقني
ربي من ذلك النور لكنه لا نبي بعدي قال فوثب عمرو بن الحارث
الفهري مع اثنا عشر من الكفار وهم ينفضون اريتهم فيقولون اللهم
ان كان محمد صادقا في مقالته فارم عمروا واصحابه بشواظ من نار
قال فرمى عمرو واصحابه بصاعقة من السماء فانزل الله هذه الاية سأل
سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج فالسائل
عمرو واصحابه قال حدثني محمد بن احمد بن ظبيان معنعنا عن الحسين
بن محمد الخارقي قال سألت سفيان بن عيينه عن سأل سائل فيمن نزلت
فقال يا ابن اخي سألتني عن شي ما سألني عنه خلق قبلك لقد سألت
جعفر بن محمد عليهما السلم عن مثل الذي سألتني عنه فقال اخبرني ابي

عن جدي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما كان يوم
غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا فاوجز في
خطبته ثم دعا علي بن ابي طالب عليه السلم فاخذ بضبعه ثم رفع بيده
حتى راي بياض ابطيهما وقال الم ابلغكم الرسالة الم انصح لكم قالوا اللهم
نعم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله ففشت في الناس فبلغ الحارث بن
نعمان الفهري فرحل راحلته ثم استوى عليها ورسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذ ذاك بمكة حتى انتهى الى الابطح فاناخ ناقته ثم عقلها
ثم جا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلم فرد عليه النبي فقال يا محمد انك
دعوتنا ان نقول لا اله الا الله فقلنا ثم دعوتنا ان نقول انك رسول الله
فقلنا وفي القلب ما فيه ثم قلت صلوا فصلينا ثم قلت صوموا
فصمنا فاظمانا نهارنا واتعبنا ابداننا ثم قلت حجوا فحججنا ثم قلت
اذا رزق احدكم مائتي درهم فليتصدق بخمسه كل سنة ففعلنا ثم
انك اقمت ابن عمك فجعلته علما وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله افعنك
ام عن الله قال بل عن الله قال فقالها ثلثا قال فنهض وانه لمغضب
وانه ليقول اللهم ان كان ما قال محمد حقا فامطر علينا حجارة من
السما يكون نقمة في اولنا واية في اخرنا وان كان ما قال محمد كذبا
فانزل به نقمتك ثم اثار ناقته فحل عقالها ثم استوى عليها فلما خرج
من الابطح رماه الله بحجر من السما فسقط على راسه وخرج من دبره و
سقط ميتا وانزل الله فيه سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له

دافع من الله ذي المعارج قال حدثنا ابو احمد بن يحيى بن عبيد بن القسم
القزويني معنعنا عن ابي وقاص قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم صلوة الفجر يوم الجمعة ثم اقبل علينا بوجهه الكريم الحسن واثنى على الله
تبارك وتعالى فقال احشر يوم القيمة وعلي بن ابي طالب امامي وبيده
لوا الحمد وهو يومئذ من شقتين شقة من السندس وشقة من الاستبرق
فوثب اليه رجل اعرابي من اهل نجد من ولد جعفر بن كلاب بن ربيعة فقال
قد ارسلوني اليك لاسئلك فقال قل يا اخا البادية قال ما تقول في
علي بن ابي طالب فقد كثر الاختلاف فيه فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ضاحكا فقال يا اعرابي لم يكثر الاختلاف فيه علي مني كراسي
من بدني وزري من قميصي فوثب الاعرابي مغضبا ثم قال يا محمد
اني اشد من علي بطشا فهل يستطيع علي ان يحمل لوا الحمد فقال النبي
صلى الله عليه وآله مهلا يا اعرابي فقد اعطي علي يوم القيمة خصالا شتى
حسن يوسف وزهد يحيى وصبر ايوب وطول ادم وقوة جبرئيل عليهم
الصلوة والسلم وبيده لوا الحمد وكل الخلايق تحت اللوا يحف به الائمة
والموذنون بتلاوة القران والاذان وهم الذين لا يتبددون في
قبورهم فوثب الاعرابي مغضبا فقال اللهم ان يكون ما قال محمد
حقا فانزل علي حجرا فانزل الله عليه سال سائل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله ذي المعارج صدق الله وصدق رسول الله ومن

سورة الجن قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلم في قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال هو
والله ما انتم عليه وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ما غدقا

حجرا فوقع في راسه وخرج من دبره فانزل الله تبارك وتعالى

يعني ما جرى فيه شي من شرك الشيطان يعني على الطريقة على الولاية في
الاصل عند الاظلة حين اخذ الله الميثاق من ذرية آدم لاسقيناهم
ماء غدقا قال كنا وضعنا اظلتهم في الماء الفرات العذب فرات قال حدثنا
الحسن بن علي بن رحيم معنعنا عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنه قال افتقدت امير المومنين عليه السلم لا اراه بالمدينه اياما فقطلني
الشوق فجئت فاتيت ام سلمة المخزومية فوقفت بالباب فخرجت
وهي تقول من بالباب فقلت انا جابر بن عبد الله فقالت يا جابر
ما حاجتك فقلت اني فقدت سيدي امير المومنين لم اره بالمدينه
منذ اياما فقطلني الشوق اليه اتيتك لاسئلك ما فعل امير المومنين
فقالت يا جابر ان امير المومنين في السفر فقلت في اي السفر فقالت
يا جابر علي في برجات فاغلقت الباب دوني فقالت يا جابر ظننتك
اعلم مما انت فيه صر الى مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم فانك
ستري عليا صلوات الله عليه فاتيت المسجد فاذا انا بواحد من
نور وسحاب من نور ولا ارى عليا صلوات الله عليه فقلت يا عجبا
عزتني ام سلمة فلبثت قليلا اذ نطا من السحاب وانشقت ونزل
منها امير المومنين وفي كفه سيف يقطر دما فقام اليه الناس
فضمه اليه وقبل بين عينيه وقال الحمد لله يا امير المومنين الذي
نصرك على اعدائك وفتح على يديك الى حاجة قال حاجتي اليك تقرا
ملائكة السموات مني السلم وتبشرهم بالنصر ثم ركب السحاب فطار فقمت
اليه وقلت يا امير المومنين اني لم اراك بالمدينه اياما فقطلني الشوق
اليك فاتيت ام سلمة المخزومية لاسالها عنك فوقفت بالباب فخرجت

اطلبهم م

منذ ثلث فقلت في اي برجات

وتقول من بالباب فقلت انا جابر بن عبد الله الانصاري فقالت ما
حاجتك يا اخا الانصار فقلت اني فقدت امير المومنين ولم اره
بالمدينه فاتيتك لاسئلك فما فعل امير المومنين فقالت يا جابر اذهب
الى المسجد ستراه فاتيت المسجد فاذا انا بساجد من نور وسحاب من
نور ولا اراك فلبثت قليلا اذ نطا من السحاب وانشقت ونزلت
وفي يدك سيف يقطر دما فاين كنت يا امير المومنين قال يا جابر
كنت في برجات منذ ثلث فقلت وايش صنعت في برجات فقال
لي يا جابر ما اغفلك اما علمت ان ولايتي عرضت على اهل السموات
ومن فيها واهل الارض ومن فيها فابت طائفة من الجن ولايتي
فبعثني حبيبي محمد صلى الله عليه واله وسلم بهذا السيف فلما وردت
الجن افترقت الجن ثلث فرق ففرقة طارت بالهوا فاحتجبت مني و
فرقة امنت بي وهي الفرقة التي نزلت فيها الاية من قل اوحي وفرقة
جحدني حتى فجادلتها بهذا السيف سيف حبيبي محمد صلى الله عليه واله
وسلم حتى قتلتها عن اخرها فقلت الحمد لله يا امير المومنين فمن كان الناس
فقال لي يا جابر ان الناس اكرم الملائكة على الله صاحب الحجب وكلها الله
بي اذا كان ايام الجمعة ويوم الجمعة ياتيني باخبار السموات والسلم من الملائكة
وياخذ السلم من ملائكة السموات الي قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم في قول الله عز ذكره فمن اسلم فاولئك
تحروا رشدا الذين اقروا بولايتنا فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه قتل الحسين ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا

امير المومنين في السفر فقلت في اي سفر فقالت يا جابر علي في برجات منذ ثلث فقلت في اي برجات فاغلقت الباب دوني فقالت يا جابر ظننتك اعلم مما انت فيه صر الى المسجد

الى انزلت

وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وان الائمة من اهل بيت
محمد صلى الله عليه واله وسلم ولا تتخذوا من غيرهم اماما وانه لما
قام عبد الله يدعو يعني محمدا صلى الله عليه واله وسلم يدعوهم الى
ولاية علي كادت قريش يكونون عليه لبدا يتعاونون عليه قل انما
ادعو ربي امر به ربي فلا املك لكم ضرا ولا رشدا ان اراد الله ان
يضلكم عن ولايته ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد
ان امرت به ولن اجد من دونه ملتحدا يعني ولا الا بلاغا من الله
ابلغكم ما اهدا الله به من ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم ومن
يعص الله ورسوله في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم فان له نار
جهنم خالدين فيها ابدا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا علي انت
قسيم النار تقول هذا لي وهذا لك قال فمتى يكون ما تعدنا يا محمد من
امر علي والنار فانزل الله تعالى حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا قالوا فمتى يكون هذا قال الله لمحمد صلى الله
عليه واله وسلم قل ان ادري اقريب ما يوعدون ام يجعل له ربي امدا
قال اجلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الله
قال يعني علي المرتضى من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو منه
قال الله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا قال في قلبه العلم
من خلفه الرصد يعلمه علمه ويزقه العلم زقا ويعلمه الله الهاما فالالهام ف
الرصد التعليم من النبي صلى الله عليه واله وسلم ليعلم الله ان قد بلغ
رسالات ربي واحاط بما لدى الرسول من العلم واحصى كل شيء
عددا ما كان وما يكون منذ خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة من فتنة

يعني الكون والغيبة م

ليعلم ان قد ابلغوا

او زلزلة او خسفا او قذفا او امة هلكت فيما مضى او يهلك فيما بقي
فكم من امام جائر او عادل او من يموت موتا او يقتل قتلا وكم من امام
مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم من منصور لا ينفعه نصرة
من نصره قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن
ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا قال لو استقاموا على ولاية امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلم ما ضلوا ابدا قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه
عذابا صعدا قال ذكر ربه ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم والتحية
والاكرام **ومن سورة المدثر** قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن ابي
جعفر عليه السلم في قوله كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
قال نحن وشيعتنا قال حدثنا عبيد بن كثير معنعنا عن ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلم في قوله كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب
قال هم شيعتنا اهل البيت قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم في قول الله الا اصحاب اليمين
قال شيعة علي والله هم اصحاب اليمين قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين يعني لم نكونوا من شيعة علي بن ابي طالب عليه
السلم ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب
بيوم الدين فذلك يوم القائم عليه السلم وهو يوم الدين حتى اتانا
اليقين ايام القائم عليه السلم فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما تنفعهم

فرات م

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي م

اليمين م

في جنات يتساءلون عن المجرمين م

شفاعة المخلوق ولن يشفع فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم القيمة صدق الله وصدق رسول الله ومن سورة القيمة قال حدثنا
ابو القسم العلوي معنعنا عن عمار بن ياسر قال كنت عند ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه في مجلس ابن عباس رضي الله عنه وعليه فسطاط
وهو يحدث الناس اذ قام ابو ذر حتى ضرب بيده على عمود الفسطاط
ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فقد انبأته باسمي
انا جندب بن جنادة ابو ذر الغفاري سألتكم بحق الله وحق رسوله
اسمعتم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول ما اقلت
الغبراء ولا اظلت الخضراء ذا لهجة اصدق من ابي ذر قالوا اللهم نعم قال
افتعلمون ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمعنا
يوم غدير خم الف وثلثمائة رجلا وجمعنا يوم سموات خمسمائة رجل
كل ذلك يقول اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام رجل قال
بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فلما سمع
ذلك معوية بن ابي سفيان اتكا على المغيرة بن شعبة وقام وهو
يقول لا نقر لعلي بولاية ولا نصدق محمدا في مقالته فانزل الله على نبيه
محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى
ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى تهددا من الله عز وجل و
انتهارا فقالوا اللهم نعم قال حدثنا اسحق بن محمد بن القسم بن
صالح بن خالد الهاشمي معنعنا عن حذيفة اليماني رضي الله عنه
قال كنت والله جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقد نزل بنا غدير خم وقد غاص المجلس بالمهاجرين والانصار فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قدميه فقال ايها الناس ان الله
امرني بامر فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالاته فقلت لصاحبي جبرئيل عليه السلم يا خليلي
ان قريشا قالت لي كذا وكذا فاتى الخبر من ربي فقال والله يعصمك
من الناس ثم نادى علي بن ابي طالب عليه السلم فاقامه عن يمينه ثم
ايها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه فقال رجل من عرض المسجد يا
رسول الله ما تاويل هذا قال من كنت نبيه فعلي اميره اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال حذيفة
فوالله لقد رايت معوية حتى قام يتمطى وخرج مغضبا واضعا يمينه
على عبد الله بن قيس الاشعري ويساره على المغيرة بن شعبة ثم قام
يمشي متمطيا وهو يقول لا نصدق محمدا على مقالته ولا نقر لعلي بولايته
فانزل الله على اثر كلامه فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب
الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى فهم به رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان يرده فيقتله فقال جبرئيل عليه السلم لا
تحرك به لسانك لتعجل به فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ومن سورة الدهر قال حدثنا ابو القسم العلوي قال حدثنا فرات
بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال
مرض الحسن والحسين عليهما السلم مرضا شديدا فعادهما سيد ولد آدم
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعادهما ابو بكر وعمر فقال عمر لعلي يا
ابا الحسن ان نذرت لله نذرا واجبا فان كل نذر لا يكون لله فليس

منه وفا، فقال علي بن ابي طالب عليه السلم ان عافا الله ولديّ مما بهما
صمت لله ثلثه ايام متواليات فقالت فاطمة مثل مقاله علي عليهما السلم وكانت
لهم جارية نوبية تدعى فضة قالت ان عافا الله سيديّ مما بهما صمت
لله ثلثه ايام فلما عافا الله الغلامين مما بهما انطلق علي عليه السلم
الى جار له يهودي يقال له شمعون بن حارا فقال له يا شمعون
اعطني ثلثه اصيع من شعير وجزة من صوف تغزله لك ابنة
محمد صلى الله عليه واله وسلم فاعطاه اليهودي الشعير والصوف
فانطلق الى منزل فاطمه عليها السلم فقال لها يا بنت رسول الله
كلي هذا واغزلي هذا فباتوا واصبحوا صياما فلما امسوا قامت
الجارية الى صاع من الشعير وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص قرص
لعلي وقرص لفاطمة وقرص للحسن وقرص للحسين وقرص للجارية وان
عليا صلى مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم اقبل الى منزل فاطمة ليفطر
فلما ان وضع بين ايديهم الطعام وارادوا اكله فاذا سائل قد وقف
بالباب فقال السلم عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين
المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فالقى علي والقى القوم من
ايديهم الطعام وانشا علي بن ابي طالب عليه السلم افاطم ذات
السودد واليقين • يا بنت خير الناس اجمعين • اما ترين البائس
المسكين • قد جاء بالباب له حنين • يطلب الى الله ويستكين • يشكو
الينا جائع حزين • كل امرئ بكسبه رهين • من يفعل الخير يقف سمين •
ويدخل الجنة امين • حرمت الجنة على الضنين • يهوي من النار
الى سجين • ويخرج منها ان يخرج بعد حين • قال فانشات فاطمة وهي

تقول

تقول امرك يا ابن عم سمع وطاعة • ما لي من لوم ولا رضاعة • اطعمني
اللوم والرقاعة • غديت بالبر له صناعة • اني ساعطيه ولا انهيه
ساعة • ارجو ان طعمت من مجاعة • ان الحق بالاخيار والجماعة • وادخل
الجنه لي شفاعة • فاعطوه طعامهم وباتوا على صومهم فلم يذوقوا الا
الما، فلما امسوا قامت الجارية الى الصاع الثاني فعجنته وخبزت منه
خمسة اقراص وان عليا صلى مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم اقبل
الى منزله ليفطر فلما وضع بين ايديهم الطعام وارادوا اكله اذا يتيم
قد قام بالباب فقال السلم عليكم يا اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين
اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة قال فالقى علي والقى القوم من بين
ايديهم الطعام وانشا علي بن ابي طالب عليهم السلم وهو يقول افاطم
بنت السيد الكريم • بنت نبي ليس بالزنيم • قد جاءنا الله بذي اليتيم •
ومن يسلم فهو السليم • حرمت الجنه على اللئيم • لا يجوز الصراط المستقيم •
طعامه الضريع في الجحيم • فصاحب البخل يقف ذميم • قال فانشات
فاطمه عليها السلم وهي تقول اني ساعطيه ولا ابالي • واوثر الله على
عيالي • وامضي هذا الغزل في الاغزال • ارجو بذاك الفوز وحسن الحال •
ان يقبل الله مني بسبي مالي • ويكفني همي في الاطفال • امسوا جياعا وهم
وهم اشبال • اكرمهم علي في العيال • بكربلا يقتل باقتتال • ولمن قتله
الويل والوبال • كبولة فارت على الاكبال • قال فاعطوا طعامهم وباتوا
على صومهم لم يذوقوا الا الماء، واصبحوا صياما فلما امسوا قامت
الجارية الى الصاع الثالث فعجنته وخبزت منه خمسة اقراص وان عليا
صلى مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم اقبل الى منزله يريد ان يفطر فلما

وضع بين ايديهم الطعام وارادوا اكله فاذا اسير كافر قد قام بالباب
فقال السلم عليكم يا اهل بيت محمد ما انصفتمونا من انفسكم تاسروننا
وتعبدوننا ولا تطعموننا اطعموني اسير محمد فالقى علي والقى القوم
بين ايديهم الطعام فانشا علي بن ابي طالب عليه السلم وهو يقول
يا فاطمة حبيبتي وابنت احمد يا بنت من سماه الله فهو محمد قد زانه الله
بخلق اعبد قد جاءنا الله بذي المقيد بالقيد ما سور فليس يهتدي
من يطعمه اليوم يجده في غد عند الاله الواحد الموحد وما زرعه
الزارعون يحصد اعطيه حبيبتي ولا تجعله انكد ثم اطلبي خزائني
التي لم تنفد قال فانشات فاطمة عليها السلم وهي تقول يا ابن
عم لم يبق الا صاع قد دبرت الكف من الزراع ابني والله هما جياع
يا رب لا تتركهما ضياع ابوهما للخير ذو اصطناع قد يصنع الخير بابتداع
عبل الذراعين شديد الباع وما على راسي من قناع الا قناعا نسجه
نساع قال فاعطوه طعامهم وباتوا على صومهم لم يذوقوا الا الماء
فاصبحوا وقد قضى الله عليهم نذرهم وان عليا عليه السلم اخذ بيد الغلامين
وهما كالفرخين ولا ريش لهما يترجحان من الجوع فانطلق بهما الى
منزل النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اغرورقت عيناه بالدموع واخذ بيد الغلامين فانطلق
بهما الى منزل فاطمة عليها السلم فلما نظر اليها رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وقد تغير لونها واذا بطنها لاصق بظهرها انكب
عليها يقبل بين عينيها ونادته باكية واغوثاه بالله ثم بك
يا محمد رسول الله من الجوع قال فرفع راسه وهو يقول اللهم اشبع

ال محمد فهبط جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد اقرا قال وما اقرا قال
اقرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا الى اخر ثلثة
ايات ثم ان عليا عليه السلم مضى من فوره ذلك حتى اتى ابا جبلة الانصاري
فقال له يا ابا جبلة هل من قرض دينار قال نعم يا ابا الحسن اشهد والله
وملائكته ان اشتريت لي لك حلالا من الله ومن رسوله قال لا حاجة
لي في شي من ذلك ان يك قرضا قبلته قال فرفع اليه دينارا ومر علي
بن ابي طالب عليه السلم يتخرق ازقة المدينة ليبتاع بالدينار طعاما
فاذا هو بمقداد بن الاسود الكندي قاعد على الطريق فدنا منه وسلم
عليه وقال يا مقداد ما لي اراك في هذا الموضع كئيبا حزينا فقال اقول
كما قال العبد الصالح موسى بن عمران عليه الصلوة والسلم رب اني
لما انزلت الي من خير فقير قال منذ كم يا مقداد قال هذا اربع فرجع
علي عليه السلم مليا ثم قال الله اكبر الله اكبر ال محمد صلى الله عليه واله
منذ ثلث وانت يا مقداد اربع انت احق بالدينار مني قال فدفع اليه
الدينار ومضى حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مسجده فلما
انفتل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضرب بيده الى كتفه قال يا علي
انهض بنا الى منزلك لعلنا نصيب به طعاما فقد بلغنا اخذك الدينار
من ابي جبلة قال فمضى وعلي مستحي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
رابط على بطنه حجرا من الجوع حتى قرعا على فاطمة الباب فلما نظرت
فاطمة عليها السلم الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد اثر الجوع
في وجهه ولت هاربة قالت واسوتاه من الله ومن رسوله كان
ابا الحسن ما علم ان عندنا منذ ثلث ثم دخل مخدعا لها فصلت ركعتين

ثم نادت يا الله محمد هذا محمد نبيك وفاطمة بنت نبيك وعلي ختن
نبيك وابن عمه وهذين الحسن والحسين سبطي نبيك اللهم فان
بني اسرائيل سالوك ان تنزل عليهم مائدة من السماء فانزلتها عليهم
وكفروا بها اللهم فان ال محمد لا يكفروا بها ثم التفت ملية فاذا هي
لصحفة مملوة ثريد وعراق فاحتملتها فوضعتها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فاهوى الى الصحفة فسبحت الصحفة والثريد و
العراق فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم وان من شيء الا يسبح
بحمده ثم قال يا علي كل من جوانب القصعة ولا تهد مواصومتها فان
فيها البركة فاكل النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلم والنبي ياكل وينظر الى علي متبسما وعلي ياكل وينظر
الى فاطمة متعجبا فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم كل يا علي
ولا تسل فاطمة عن شيء الحمد لله الذي جعل مثلك ومثلها مثل
مريم بنت عمران وزكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب يا علي هذا بالدينار الذي اقرضته لقد
اعطاك الليلة خمسا وعشرين جزء من المعروف فاما جزء واحد فعجل
لك في دنياك ان اطعمك من جنته واربعة وعشرون جزء فذخرها
لك لاخرتك قال حدثنا محمد بن ابرهيم الفزاري معنعنا عن زيد
بن الربيع قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يشد على
بطنه الحجر من الغرث يعني الجوع فظل يوما صائما ليس عنده شيء فاتى
فاطمة والحسن والحسين يبكيان نظر الى رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم تسلقا على منكبيه وهما يقولان يا اباه قل لماما تطعمنا ناناه فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لفاطمة يا فاطمة اطعمي ابني قالت
ما في بيتي شيء الا بركة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
واطلبنا لهما رسول الله صلى الله عليه واله بريقه حتى شبعا وناما
اقترضنا لرسول الله صلى الله عليه واله ثلثة اقراص من شعير فلما
نظر رسول الله صلى الله عليه واله وضعتها من بين يديه فجا سائل
فقال يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة اطعموني مما رزقكم الله اطعمكم
الله من موائد الجنة فاني مسكين فقال رسول الله صلى الله عليه
واله يا فاطمة بنت محمد قد جاءك المسكين وله حنين ثم يا علي فاعطه
قال فاخذت قرصا فقمت فاعطيته فرجعت وقد حبس رسول الله
صلى الله عليه واله يده ثم جاء ثان فقال يا اهل بيت النبوة ومعدن
الرسالة اني يتيم فاطعموني مما رزقكم الله اطعمكم الله من موائد الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه واله يا فاطمة بنت محمد قد جاءك اليتيم
وله حنين قم يا علي فاعطه قال فاخذت قرصا واعطيته ثم رجعت
وقد حبس رسول الله صلى الله عليه واله يده قال فجاء ثالث فقال
يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة اني اسير فاطعموني مما رزقكم الله
اطعمكم الله من موائد الجنة قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله
يا فاطمة قد جاءك الاسير وله حنين قم يا علي فاعطه قال فاخذت
قرصا فاعطيته وبات رسول الله صلى الله عليه واله طاويا وبتنا
طاوين مجهودين فنزلت هذه الاية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما واسيرا حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن عبد الله بن ابي رافع

عن ابيه عن جده قال صنع حذيفة طعاما ودعى عليا فجا فتحدث
عنده ثم انصرف فبعث اليه حذيفه بنصف الثريد فقسمها على اثلاث
ثلث له وثلث لفاطمة وثلث لخادم لهم ثم خرج علي بن ابي طالب
عليه السلم فلقيته امراة معها ايتامي فشكت الحاجة وذكرت حال ايتامها
فدخل على فاطمة فقال هل لك في الطعام هو خير لك من هذا الطعام
طعام الجنة على ان تعطيني حصتك من هذا الطعام قالت خذه فاخذه
ودفعه الى ذلك المسكين ثم مر به اسير فشكى اليه الحاجة وشدة
حاله فدخل فقال لخادمه مثل الذي قال لفاطمة وسالها حصتها
من ذلك الطعام قالت خذه فاخذه فدفعه الى ذلك الاسير فانزل الله
فيهم هذه الايات الشريفه ويطعمون على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
الى قوله ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلم في قوله
تعالى يدخل من يشاء في رحمته قال الرحمة علي بن ابي طالب عليه السلم
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله
عنه قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
قال نزلت في علي بن ابي طالب وزوجته فاطمة بنت محمد وجارية
لها عليهم السلم وذلك انهم زاروا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فاعطى كل انسان منهم صاعا من الطعام فلما انصرفوا الى منازلهم
جاء سائل يسئل فاعطى علي صاعه ثم دخل يتيم عليه من الجيران
فاعطته فاطمة بنت محمد صاعها فقال لها علي ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم كان يقول قال الله وعزتي وجلالي لا يسكن بكاه

[هامش: وهو صائم / واعطاها ثلثه لايتامها / تجاه سائل ويشكي الجوع / والحسين بن سعيد / يسكت]

اليوم عبد الا اسكنته من الجنة حيث يشاء ثم جاء اسير من اسراء اهل
الشرك وهو في ايدي المسلمين يستطعم فامر على السوداء خادمهم فاعطته
صاعها فنزلت فيهم الاية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا و
يتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن المفضل بن عمر قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلم يا مفضل ان الله خلقنا من نوره وخلق
شيعتنا منا وساير الخلق في النار بنا يطاع الله وبنا يعصى الله
يا مفضل سبقت عزيمة من الله ان لا يتقبل من احد الا بنا ولا
يعذب احدا الا بنا فنحن باب الله وحجته وامناؤه على خلقه
وخزانه في سمائه وارضه وحلالنا عن الله وحرامنا عن الله لا
يحتجب عن الله اذا شئنا وما تشاؤن الا ان يشاء الله استثنا ومن
ذلك قوله ان الله جعل قلب وليه وكر الارادة فاذا شاء الله شئنا
قال حدثنا جعفر بن محمد الازدي معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلم
في قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته قال ابو جعفر ولاية علي بن
ابي طالب عليه السلم حدثني محمد بن احمد بن علي الكسائي معنعنا عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوما في محفل من المهاجرين و
الانصار في قوله عز وجل بينهما برزخ لا يبغيان قال لا يبغي علي
على فاطمة ولا تبغي فاطمة على علي يتنعم علي بما اعد الله له وخصه
من نعيمه بفاطمة اتصل معهما ابناهما فاقترنا بهما منهم فيصل من النور
كالجمال حضوا به من بين اهل الجنان يقف علي من النظر الى فاطمة فيتنعم
والى ولديه فيفرح والله يعطي فضله من يشاء وهذا اوسع وارحم والطف

[هامش: فرات / ومن ذلك قوله تعالى / قال / محفل]

ولا تاثيم

نزلت هذه الاية فينا يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها بين علي وفاطمة
والحسن والحسين صلوات الله عليهم من غير تكلف وكل في اماكنه ونعيمه مد بصره
قال حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما واسيرا نزلت في علي وفاطمة اصبحا وعندهم ثلثة ارغفة
فاطعموا مسكينا ويتيما واسيرا فباتوا جياعا فنزلت فيهم الاية

صدق الله ورسوله

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي

ومن سورة المرسلات قال حدثني ابو القسم العلوي معنعنا عن
ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلم قول الله تعالى واذا
قيل لهم اركعوا لا يركعون قال تفسيرها في باطن القران واذا قيل
للنصاب والمكذبين تولوا عليا لم يفعلوا الا الذين سبق عليهم
في علم الله الشقاء صدق الله العظيم ومن سورة عم قال حدثني
فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى عم يتساءلون عن النبا العظيم
الذي هم فيه مختلفون فقال كان علي بن ابي طالب عليه السلم
يقول لاصحابه انا والله النبا العظيم الذي اختلف في جميع الامم
بالسنتها والله ما لله نبا اعظم مني ولا لله اية اعظم مني قال حدثني
جعفر بن محمد معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر
عن قول الله تعالى عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون
فقال كان علي بن ابي طالب عليه السلم يقول لاصحابه انا والله النبا
العظيم الذي اختلف في جميع الامم بالسنتها والله ما لله نبا اعظم
مني ولا لله اية اعظم مني قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا

عن ابي

عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلم يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال اذا كان يوم
القيمة خطفت قول لا اله الا الله من قلوب العباد في الموقف الا
من اقر بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم وهو قوله الا من اذن له
الرحمن من اهل ولاية علي فهم الذين يؤذن لهم بقول لا اله الا الله

وقال صوابا

قال حدثني القسم بن الحسن بن حازم القرشي معنعنا عن ابي حمزة الثمالي
قال دخلت على محمد بن علي عليه السلم قال قلت يا ابن رسول الله
حدثني بحديث ينفعني قال يا ابا حمزة كل يدخل الجنة الا من ابى قال
قلت يا ابن رسول الله احد يابى ان يدخل الجنة قال نعم قال قلت
من قال من لم يقل لا اله الا الله محمد رسول الله قال قلت يا ابن رسول الله
حسبت ان لا اروي هذا الحديث عنك قال ولم قلت اني تركت المرجية
والقدرية والحرورية وبني امية كل يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله
فقال ايهات ايهات اذا كان يوم القيمة سلبهم الله اياها لا يقولها
الا نحن وشيعتنا والباقون برآء اما سمعت قول الله يقول يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال من
قال لا اله الا الله محمد رسول الله صدق الله العظيم ومن سورة

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي

النازعات قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن ابي عبد الله ع
في قوله يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال الراجفة الحسين بن
علي والرادفة علي بن ابي طالب عليهما السلم واول من ينفض راسه
من التراب الحسين بن علي في خمسة وتسعين الفا وهو قول الله انا
لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد

صدق الله وصدق رسوله

يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

سورة عبس

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي

قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلوي معنعنا
عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم يقول في هذه الاية يوم يفر المرء
من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه الا من تولى بولاية علي
بن ابي طالب عليه السلم فانه لا يفر من والاه ولا يعادي من احبه
ولا يحب من ابغضه ولا يود من عاداه علي له في الجنة قصر من ياقوته
حمراء اسفلها من زبرجد اخضر واعلاها من ياقوتة حمراء وسطها
احمر وثلثا القصر مرصع بانواع الياقوت والجوهر شرف عليه يعرف بتسبيح
وتقديسه وتحميده وتمجيده له سقف يا اباهريرة ما ادري يا رسول
الله قال هو العرش وارضه الزعفران قال له الرحمن فكان لا يكلمه الا
علي واصحابه وانا وعلي في دار واحدة وعلي مع الحق وغيره مع الباطل

ومن سورة كورت قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن محمد
بن الحنفية في قوله تعالى واذا الموءودة سئلت قال مودتنا قال
حدثنا جعفر معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله واذا الموءودة
سئلت باي ذنب قتلت قال من قتل في مودتنا قال حدثني علي بن
محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن محمد بن علي بن الحنفية انه
قرا واذا النفوس زوجت قال الحق والذي نفسي بيده لو ان رجلا
عبد الله بين الركن والمقام حتى يلتقي ترقوتاه لحشره الله مع من يحب
قال حدثني علي معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلم في قوله واذا الموءودة
سئلت باي ذنب قتلت قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف معنعنا عن ابي جعفر

عليه السلم قال واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسئلكم عن
المودة التي انزلت عليكم وصلها مودة ذي القربى باي ذنب قتلتموهم
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز ذكره واذا الموءودة يعني مودتنا اهل البيت باي ذنب قتلت قال ذلك
حقنا الواجب على الناس وحبنا الواجب على الخلق قتلوا مودتنا ومن

سورة المطففين قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن ابن
عباس رضي الله عنه في قوله ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا
يضحكون قال فهو حارث بن قيس واناس معه كانوا اذا مر عليهم علي بن
ابي طالب عليه السلم قالوا انظروا الى هذا الذي اصطفاه محمد صلى الله
عليه وآله وسلم واختاره من اهل بيته وكانوا يسخرون منه واذا كان
يوم القيمة فتح بين الجنة والنار باب فعلي بن ابي طالب عليه السلم على
الارائك متكي فيقول هلم لكم فاذا جاءوا سد بينهم الباب فهو كذلك يسخر
منهم ويضحك قال الله فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك
ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون قال حدثني عبيد بن كثير
معنعنا عن عطاء بن ابي رباح قال قلت لفاطمة بنت الحسين اخبرني
جعلت فداك بحديث احدث واحتج به على الناس قالت نعم اخبرني
ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث الى علي بن ابي طالب عليه السلم
ان اصعد المنبر وادع الناس اليك ثم قال ايها الناس من انتقص اجيرا
اجره فليتبوأ مقعده من النار ومن ادعى الى غير مواليه فليتبوأ مقعده
من النار ومن انتفى من والديه فليتبوأ مقعده من النار قال فقال رجل يا
ابا الحسن ما لهن من تاويل قال فقال الله ورسوله اعلم ثم اتى رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه واله
ويل لقريش من تاويلهن ثلث مرات ثم قال يا علي انطلق فاخبرهم
اني انا الاجير الذي اثبت الله مودته من السما، وانت مولى المومنين
وانا وانت ابوا المومنين ثم خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال يا معشر قريش والمهاجرين والانصار فلما اجتمعوا قال ايها
الناس ان عليا اولكم ايمانا بالله واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله
واعلمكم بالقضية واقسمكم بالسوية وارحمكم بالرعية وافضلكم عند الله مزية
ثم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني
اسماهم كما علم ادم الاسما كلها ثم مر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي وشيعته وسالت ربي ان يستقيم امتي على علي بن ابي طالب من
بعدي فابى ربي الا ان يضل من يشا ويهدي من يشا ثم ابتداني في علي بن
ابي طالب عليه السلم بسبع اما اولهن فانه من تنشق عنه الارض معي
ولا فخر واما الثانية فانه يذود الرعلة عن حوضي كما يذود الرعاة
غريبة الابل واما الثالثة فان من فقرا شيعة علي ليشفع مثل ربيعة
ومضر واما الرابعة فانه اول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر واما
الخامسة فانه يزوج من الحور العين ولا فخر واما السادسة فانه اول
من يسقى من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون واما السابعة فانه من يسكن في عليين معي ولا فخر قال
حدثني محمد بن الحسن بن ابرهيم معنعنا عن جعفر عليه السلم قال
نزلت خمس ايات كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون
الى قوله يشرب بها المقربون وهي خمس ايات وهو رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم وعلي وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلم والتجنة والاكرام
قال حدثني ابرهيم بن احمد بن عمر الهمداني معنعنا عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم باحجار الزيت فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بضبعي علي فرفعهما حتى رايت بياض اباطهما ولم ير الا ذلك اليوم ويوم
غدير خم فقال ايها الناس هذا علي بن ابي طالب امير المومنين
وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين وعيبة علمي ووصيي في اهل
بيتي وفي امتي يقضي ديني وينجز وعدي وعوني على مفاتيح الجنة ومعي
في الشفاعة ايها الناس من احب عليا فقد احبني ومن احبني
فقد احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد
ابغض الله يا ايها الناس اني سالت الله في علي خصلة فمنعنيها
وابتداني بسبع قال جابر بابي انت وامي يا رسول الله ما الخصلة
التي سالت الله في علي فمنعكها قال ويحك يا جابر اني سالت الله
ان يجمع الامة على علي بعدي فابى الا ان يضل من يشا ومن ويهدي
من يشا قال قلت بابي انت وامي يا رسول الله فما السبع التي بداك
بهن فيه قال ويحك يا جابر انا اول من يخرج يوم القيمة من قبره
وعلي معي وانا اول من قرع باب الجنة وعلي معي وانا اول من يسكن
في عليين وعلي معي وانا اول من يزوج من الحور العين وعلي معي
وانا اول من يسقى من رحيق المختوم الذي ختامه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا
عن سعيد بن عثمان الجزار قال سمعت ابا سعيد المدايني عن ابي عبد الله

وعلي معي وانا
اول من يرد الحوض وعلي
معي دانه يذود عن
الحوض كما يذود الرعاة
غريبة الابل وان
لفقرا شيعته ليشفع
في مثل ربيعة ومضر

عليه

عليه السلم قال في قول الله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ببغض محمد وال محمد صلى الله
عليه واله كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون
كتاب مرقوم بحب محمد وال محمد صلى الله عليه واله وسلم قال
حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن كعب في قول الله
في كتابه يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون فهنيئا
لهم ثم قال كعب والله لا يحبهم الا من اخذ الله منه الميثاق ومن سورة
انشقت قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي معنعنا عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج من الغار فاتى
منزل خديجة كئيبا حزينا فقالت خديجة يا رسول الله ما الذي
ارى بك من الكآبة والحزن ما لم اره فيك منذ صحبتني قال الحزن
غيبوبة علي قالت يا رسول الله تفرقت المسلمين في الافاق وانما بقي
ثمان رجال كان معك الليلة سبعة فتحزن لغيبوبة رجل فغضب
النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا خديجة ان الله اعطاني
في علي ثلثة لدنياي وثلثة لاخرتي فاما الثلثة التي لدنياي
فما اخاف عليه ان يموت ولا يقتل حتى يعطيني الله موعده اياي
ولكن اخاف عليه واحدة قالت يا رسول الله ان تخبرني ما
الثلثة لدنياك وما الثلثة لاخرتك وما الواحدة التي تخوف عليه
عليه لاحتوين على بعيري ولاطلبنه حيث ما كان الا ان يحول
بيني وبينه الموت قال يا خديجة ان الله اعطاني في علي لدنياي

قال احمد ثنا فرات بن ابراهيم الكوفي

انه يواري عورتي عند موتي واعطاني في علي لدنياي انه يقتل بين
يدي اربعة وثلثين مبارزا قبل ان يموت او يقتل واعطاني في علي
لاخرتي انه متكاي يوم الشفاعة واعطاني في علي لاخرتي انه صاحب
مفاتيحي يوم افتح ابواب الجنة واعطاني في علي لاخرتي اني اعطي يوم
القيمة اربعة الوية فلواء الحمد بيدي وادفع لواء التهليل لعلي واوجهه
في اول فوج وهم الذين يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون الجنة
بغير حساب عليهم وادفع لواء التكبير الى حمزة واوجهه الى الفوج الثاني
وادفع لواء التسبيح الى جعفر واوجهه الى الفوج الثالث ثم اقيم على امتي
حتى اشفع لهم ثم اكون انا القايد وابرهيم السايق حتى ادخل امتي
الجنة ولكن اخاف عليه من ارجعلة قريش فاحتوت على بعيرها و
قد اختلط الظلام فخرجت فطلبته فاذا هي بشخص فسلمت ليرد السلام
لتعلم على هوام لا انفال وعليك السلم اخديجة قالت نعم فانا خت ثم
قالت بابي وامي اركب قال انت احق بالركوب مني اذهبي الى النبي صلى الله
عليه واله فبشري حتى اتيكم فانا خت على الباب ورسول الله صلى الله عليه
واله وسلم مستلقي على قفاه يمسح فيما بين نحره الى سرته بيمينه وهو
يقول اللهم فرج همي وبرد كبدي بخليلي علي بن ابي طالب عليه السلم
حتى قالها ثلثا قالت له خديجة قد استجاب الله دعوتك فاستقل
قائما رافعا يديه يقول شكرا للمجيب حتى قالها احد عشر مرة قال حدثني
علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم قوله تعالى
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون قال هم
المومنون سلمان والمقداد وعمار وابو ذر لهم اجر غير ممنون فما يكذبك

بعد بالدين قال هو امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم والتحية
والاكرام ومن سورة الغاشية قال حدثنا ابو القسم العلوي قال حدثنا
فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلم قال كل
عدو لنا ناصب منسوب الى هذه الاية وجوه يومئذ خاشعة عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية قال حدثنا جعفر بن محمد بن
يوسف معنعنا عن صفوان قال سمعت ابا الحسن يقول ان الينا اياب
هذا الخلق وعلينا حسابهم فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن فيضة بن يزيد الجعفي قال دخلت على الصادق جعفر
بن محمد عليهما السلم وعنده البوس بن ابي الدوس وابن ظبيان
والقسم الصيرفي فسلمت وجلست وقلت يا ابن رسول الله قد اتيتك
مستفيدا قال سل واوجز قلت اين كنتم قبل ان يخلق الله سماء مبنية
وارضا مدحية وطورها او ظلمة ونورا قال يا فيضة لم سالتنا عن هذا
الحديث في مثل هذا الوقت اما علمت ان حبنا قد اكتتم وبغضنا قد
فشا وان لنا اعداء من الجن يخرجون حديثنا الى اعدائنا من الانس
وان الحيطان لها اذان كاذان الناس قال قلت قد سالت عن ذلك
قال يا فيضة كنا اشباح نور حول العرش نسبح الله قبل ان يخلق آدم
بخمسة عشر الف عام فلما خلق الله آدم فرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا
من صلب طاهر الى رحم مطهر حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه واله
وسلم فنحن عروة الله الوثقى من استمسك بنا نجا ومن تخلف عنا
هوى لا ندخله في باب ردى ولا نخرجه من باب هدى ونحن جاه
شمس الله ونحن عترة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن القبة

٢ ودعاة دين الله

التي

التي طالت اطنابها واتسع فناؤها من ضوى الينا نجا الى الجنة ومن
تخلف عنا هوى الى النار قلت لوجه ربي الحمد اسئلك عن قول الله تعالى
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قال فينا التنزيل قلت انما
اسئلك عن التفسير قال نعم يا فيضة اذا كان يوم القيمة جعل الله حساب
شيعتنا علينا فما كان بينهم وبين الله استوهبه محمد صلى الله عليه
واله وسلم من الله وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم اداه
محمد صلى الله عليه واله وسلم عنهم وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه
لهم حتى يدخلون الجنة بغير حساب فرات قال حدثني جعفر بن احمد
معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرجت انا وابي ذات يوم فاذا
هو بناس من اصحابنا بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال اما والله اني
لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد من ائتم
بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة آل محمد صلى الله عليه واله وسلم وانتم
شرط الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون وانتم السابقون
الاخرون في الدنيا والسابقون في الاخرة الى الجنة قد ضمنا لكم
الجنة بضمان الله تبارك وتعالى وضمان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم واهل بيته وانتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة
حوراء وكل مؤمن صديق كم مرة قد قال علي صلوات الله عليه لقنبر
يا قنبر ابشر وابشر واستبشر والله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وهو ساخط على جميع امته الا الشيعة الا وان لكل شيء شرفا
وان شرف الدين الشيعة الا وان لكل شيء عروة وان عروة الدين الشيعة
الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة الا وان لكل شيء

سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء شهوة وان
شهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها والله لولا انا في الارض منكم ما
استكمل اهل خلافكم طيبات ما لهم وما لهم في الاخرة من نصيب
كل ناصب وان تعبد منسوب الى هذه الاية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ومن دعا
من مخالف لكم فاجابت لكم ومن طلب منكم الى الله حاجة فلزمته ومن
سال مسئلة فلزمته ومن دعا بدعوة فلزمته ومن عمل منكم حسنة
فلا يحصى تضاعيفها ومن اساء سيئة فمحمد صلى الله عليه واله وسلم
حجيجه يعني يحاج عنه قال ابو جعفر عليه السلم حجيجه من تبعاتها والله ان
صائمكم ليرعى في رياض الجنة تدعوا لهم الملائكة بالعون حتى يفطروا
وان حاجكم ومعتمركم لخاص الله تبارك وتعالى وانكم جميعا لاهل دعوة
الله واهل اجابته واهل ولايته لا خوف عليكم ولا حزن كلكم في الجنة
فتنافسوا في فضائل الدرجات والله ما من احد اقرب من عرش الله
تبارك وتعالى تقربا يوم القيمة من شيعتنا ما احسن صنع الله
وتعالى اليكم والله لولا ان تفتتنوا فيشمت بكم عدوكم ويعلم الناس ذلك
لسلمت عليكم الملائكة قبلا وقد قال امير المومنين عليه السلم اهل
ولايتنا يخرج من قبورهم يوم القيمة مشرقة وجوههم قرت اعينهم قد
اعطوا الامان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون
والله ما من عبد منكم يقوم الى صلاته الا وقد اكتنفته الملائكة من خلفه
يصلون عليه ويدعون له حتى يفرغ من صلاته الا وان لكل شيء جوهرا
وجوهر ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه محمد صلى الله عليه واله وسلم

ونحن

ونحن وشيعتنا قال سعدان بن مسلم وزاد في الحديث عثيم بن اسلم
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم
والله لولاكم ما زخرفت الجنة والله لولاكم ما خلقت حوراء والله لولاكم
ما نزلت قطرة والله لولاكم ما نبتت حبة والله لولاكم ما قرت عين
والله لا الله اشد حبا لكم مني فاعينونا على ذلك بالورع والاجتهاد
والعمل بطاعته والله لولاكم ما رحم الله طفلا ولا رتعت بهيمة

ومن سورة الفجر حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك يستكره المومن
على خروج نفسه قال فقال لا والله قال قلت كيف ذلك قال ان
المومن اذا حضرته الوفاة حضر رسول الله واهل بيته امير المومنين علي
بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين وجميع الائمة عليهم الصلوة
والسلم والتحية والاكرام ولكن اكنوا عن اسم فاطمة ويحضره جبرئيل
ميكائيل واسرافيل وعزرائيل وملك الموت عليهم السلم قال فيقول امير
المومنين يا رسول الله انه كان ممن يحبنا ويتولانا فاحبه قال فيقول
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا جبرئيل انه ممن كان يحب عليا
وذريته فاحبه قال فيقول جبرئيل عليه السلم لميكائيل واسرافيل
مثل ذلك قال ثم يقولون جميعا لملك الموت انه كان يحب محمدا
واله ويتولى عليا وذريته فارفق به قال فيقول ملك الموت والذي
اختاركم وكرمكم واصطفى محمدا صلى الله عليه واله وسلم بالنبوة وخصه
بالرسالة لانا ارفق به من والد رفيق واشفق من اخ شفيق ثم مال
اليه ملك الموت فيقول له يا عبد الله اخذت فكاك رقبتك

اخذت رهان امانك فيقول نعم فيقول فبماذا فيقول بحبي محمد واله
وبولايتي عليا وذريته فيقول اما ما كنت تحذر فقد امنك الله منه
واما ما ترجو فقد اتاك الله به افتح عينيك وانظر الى ما عندك
قال فيفتح عينيه فينظر اليهم واحدا واحدا ويفتح له باب الى الجنه
فينظر اليها فيقول له هذا ما اعد الله لك وهولاء رفقاؤك افتحب
اللحاق بهم او الرجوع الى الدنيا قال فقال ابو عبد الله عليه السلم
اما رايت شخصه ورفعه حاجبيه الى فوق من قوله لا حاجة لي الى
الدنيا ولا الرجوع اليها ويناديه مناد من بطنان العرش يسمعه
ويسمع من بحضرته يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد ووصيه والائمة
من بعده ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي
في عبادي مع محمد صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته وادخلي جنتي
غير مشوبة فرات قال حدثنا محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا
عن محمد بن سليمان الديلمي قال حدثنا ابي قال سمعت الافريقي يقول
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن المومن ايستكره على قبض روحه
قال لا والله قلت وكيف ذاك قال لانه اذا حضره ملك الموت عليه السلم
جزع فيقول له ملك الموت لا تجزع فوالله انا ابر بك واشفق من
والد رحيم لو حضرك افتح عينيك فانظر قال ويتهلل له ويتمثل له رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وامير المومنين والحسن والحسين والائمة وفاطمه عليهم السلم
بالتحية والاكرام قال فينظر اليهم فيستبشر بهم فما رايت شخصه تلك
قلت بلى قال فانما ينظر اليهم قال قلت جعلت فداك قد يشخص المومن
والكافر قال ويحك ان الكافر يشخص منقلبا الى خلفه لان ملك الموت

وما اعد الله لك م

بوالله م

انما يأتيه ليحمله من خلفه والمومن ينظر امامه وينادي روحه مناد
من قبل رب العزة من بطنان العرش فوق الافق الاعلى يا ايتها النفس
المطمئنة الى محمد واله ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي فيقول ملك الموت اني قد امرت ان اخيرك الرجوع الى
الدنيا والمضي فليس شي احب اليه من انسلال روحه فرات قال حدثني
عبيد بن كثير معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي كيف انتم اذا زهد الناس في الاخرة
ورغبوا في الدنيا واكلوا التراث اكلا لما واحبوا المال حبا جما واتخذوا
دين الله دغلا ومال الله دولا قال قلت اتركهم وما اختاروا واختار الله
ورسوله والدار الاخرة واصبر على مصائب الدنيا ولاوائها حتى القاك
ان شاء الله قال فقال هديت اللهم افعل به ذلك فرات قال حدثني
علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله يا ايتها
النفس المطمئنة الى اخره قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم والتحية
والاكرام ومن سورة القيمة قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
الحسني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى فلا اقتحم
العقبة قال فضرب بيده على صدره فقال نحن العقبة التي من اقتحمها
نجا فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن يوسف
بن بصير قال سال ابان ابا عبد الله عليه السلم عن هذه الاية فلا اقتحم
العقبة قال يا ابان بلغك من احد فيها شي فقلت لا قال يا ابان
نحن العقبة ولا يصعد الينا الا من كان منا ثم قال الا ازيدك حرفا
هو خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال الناس مماليك

ويقول م

وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما

قال فرات بن ابراهيم الكوفي م

النار غيرك وغير اصحابك فكم فكّكتم منها قلت بما ذا جعلت فداك فككنا
منها قال بولايتكم امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فرات قال
حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن قول الله فلا اقتحم العقبة فضرب بيده الى صدره فقال
نحن العقبة فقال نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ثم سكت فقال لي
افلا افيدك بكلمة هي خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى قال فك رقبة
الناس كلهم عبيد النار ما خلا نحن وشيعتنا فينا فك الله رقابكم
من النار فرات قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا
عن ابرهيم بن ابي يحيى قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله
تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد قال ان قريشا
كانوا يحرمون البلد ويتقلدون اللحا الشجر قال جا داعضا نها اذا
خرجوا من الحرم فاستحلوا من نبي الله صلى الله عليه واله وسلم الشتم
والتكذيب فقال لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد انهم
عظموا البلد واستحلوا ما حرم الله فرات قال حدثنا محمد بن القسم بن
عبيد معنعنا عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له
جعلت فداك ما فك رقبة قال الناس كلهم عبيد النار غيرك وغير
اصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتكم اهل البيت لنا ومن
سورة الشمس قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد العلوي معنعنا عن
عكرمة وسئل عن قول الله والشمس وضحها والقمر اذا تلاها والنهار
اذا جلّيها قال الشمس وضحها محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
والقمر اذا تلاها امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم والنهار اذا

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي

والليل اذا يغشيها

جلّيها قال الشمس وضحها محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والقمر
اذا تلاها امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم والنهار اذا جلّيها
ال محمد صلى الله عليه واله وسلم وهما الحسن والحسين عليهما السلم قال
حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله
تعالى والشمس وضحها قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والقمر
اذا تلاها قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم والنهار اذا جلّيها
قال الحسن والحسين عليهما السلم والليل اذا يغشيها قال بنو امية فرات
قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال الحارث الاعور للحسين عليه السلم يا ابن رسول الله جعلت
فداك اخبرني عن قول الله تعالى في كتابه والشمس وضحها قال ويحك يا
حارث ذلك محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال قلت جعلت
فداك قوله والقمر اذا تلها قال ذلك امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
يتلو محمدا صلى الله عليه واله وسلم قال قلت قوله والنهار اذا جلّيها
قال ذلك القايم من ال محمد صلى الله عليه واله وسلم يملاء الارض عدلا
وقسطا فرات قال حدثنا عبد الله بن زيد عن ابن يزيد معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عز وجل والشمس وضحها قال هو
النبي صلى الله عليه واله وسلم والقمر اذا تلها امير المومنين علي بن ابي
طالب عليه السلم والنهار اذا جلّيها الحسن والحسين عليهما السلم والليل
اذا يغشيها قال بنو امية قال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم بعثني الله نبيا فاتيت بني امية فقلت لهم يا بني امية اني
رسول الله اليكم قالوا كذبت ما انت برسول الله قال ثم ذهبت الى بني

والليل اذا يغشيها بنو امية

كما ملئت ظلما وجورا

هاشم فقلت يا بنى هاشم انى رسول الله اليكم فامن به مومنهم منهم
على بن ابى طالب وحمانى كافرهم ابو طالب قال ابن عباس رضى الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تعالى جبرئيل عليه السلم
بلوائه فركزها فى بنى هاشم وبعث ابليس بلوائه فركزها فى بنى امية
فلا يزالون اعداءنا وشيعتهم اعداء شيعتنا الى يوم القيمة فرات
قال حدثنى زيد بن محمد بن جعفر التمار معنعنا عن عكرمة وسئل
عن قوله والشمس وضحيها قال محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
والقمر اذا تليها قال امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلم والنهار
اذا جليها هم آل محمد وهما الحسن والحسين عليهما السلم فرات قال
حدثنى احمد بن محمد بن احمد بن طلحة الخراسانى معنعنا عن جعفر بن
محمد عليهما السلم فى قول الله عز وجل والشمس وضحيها يعنى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم والقمر اذا تليها يعنى امير المومنين على بن ابى طالب
عليه السلم والنهار اذا جليها يعنى الائمة منا اهل البيت يملكون الارض
فى اخر الزمان فيملؤنها عدلا وقسطا المعين لهم كمعين موسى على فرعون
والمعين عليهم كمعين فرعون على موسى فرات قال حدثنا محمد بن
القسم بن عبيد معنعنا عن ابى عبد الله عليه السلم فى قوله تعالى قد افلح
من زكيها قال امير المومنين على زكاه النبى عليهما الصلوة والسلم فرات
قال حدثنا محمد معنعنا عن سليمان يعنى الديلمى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال سألته عن قول الله تعالى والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اوضح للناس دينهم قلت والقمر اذا تلاها قال
ذلك امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلم تلا رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم ونفثه بالعلم نفثا والنهار اذا جليها قال ذلك الامام من ذرية
فاطمة عليها السلم ومن سورة الليل قال ابو القسم العلوى حدثنا فرات
بن ابرهيم الكوفى معنعنا عن على بن الحسين عليهما السلم قال كان
رجل مومن على عهد النبى صلى الله عليه واله وسلم فى داره حديقة
وله جار له صبية فكان يتساقط الرطب عن النخلة فيشرف صبيانه
فيأكلونه فيذرون الموسر فيخرج الرطب من جوف افواه الصبية فشكى
الرجل ذلك الى النبى صلى الله عليه واله وسلم فاقبل وحده الى الرجل
فقال بعنى حديقتك هذه بحديقة فى الجنة فقال له الموسر لا ابيعك عاجلا
باجل فبكى النبى صلى الله عليه واله وسلم ورجع نحو المسجد فلقيه امير المومنين
على بن ابى طالب عليه السلم فقال يا رسول الله ما يبكيك لا ابكى الله
عينيك فاخبره خبر الرجل الضعيف والحديقة فاقبل امير المومنين
نحو الرجل الموسر حتى استخرجه من منزله وقال له بعنى دارك قال الموسر
بحايطك الحسنى فتصفق على يده ودار الى الضعيف فقال له دور الى
دارك فقد ملكها الله رب العالمين واقبل امير المومنين ونزل
جبرئيل عليه السلم فقال له يا محمد اقرأ والليل اذا يغشى الى اخر السورة
فقام النبى صلى الله عليه واله وسلم فقبل بين عينيه ثم قال يا بنى انت وقد
انزل الله فيك هذه السورة كاملة فرات قال حدثنا على بن محمد بن على
بن ابى حفص الاعشى معنعنا عن موسى بن عيسى الانصارى قال كنت جالسا
مع امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلم بعد ان صلينا مع النبى صلى الله
عليه واله وسلم العصر بهفوات فجاء رجل اليه فقال له يا ابا الحسن
من قصدتك فى حاجة اريد ان تمضى معى فيها الى صاحبها فقال له قف

قال اني ساكن لرجل في دار فيها نخلة وانه يهيج الريح فيسقط عن تمرها
بلح وبسر ورطب وتمر ويصعد الطير فيلقي منه وانا اكل منه ويأكل
منه الصبيان من غير ان نخبطها بقصبة او نرميها بحجر فسله ان يجعلني
في حل قال انهض بنا فنهضت معه فجئنا الى الرجل فسلم عليه امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فرحب وفرح به وسر وقال
فيما جئت يا ابا الحسن قال جئتك في حاجة قال تقضى ان شاء الله
قال ما هي قال هذا الرجل ساكن في دار لك في موضع كذا وذكر ان
فيها نخلة وانه يهيج الريح فيسقط منها بلح وبسر ورطب وتمر ويصعد
الطير فيلقي مثل ذلك من غير حجر يرميها او قصبة نخبطها فاجعله في حل
فيأبى عن ذلك وساله ثانيا والح عليه في المسألة ويأبى الى
ان قال والله انا اضمن لك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبدلك
بهذا الحايط حديقة في الجنة فابى عليه ورهقنا المسا، فقال له علي تبيعنيها
بحديقة فلانة فقال له نعم قال فاشهد لي عليك الله وموسى بن
عيسى الانصاري انك قد بعتنيها بهذه الدار قال نعم اشهد الله وموسى
بن عيسى اني قد بعتك هذه الحديقة بشجرها ونخلها وثمرها بهذه
الدار اليس قد بعتني هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة ولم يتوهم انه
يفعل فقال نعم اشهد الله وموسى بن عيسى علي اني قد بعتك هذه
الدار بما فيها بهذه الحديقة فالتفت علي الى الرجل فقال له قم فخذ
الدار بارك الله لك فيها وانت في حل منها ووجبت المغرب وسمعوا
اذان بلال فقاموا مبادرين حتى صلوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المغرب وعشاء الاخرة ثم انصرفوا الى منازلهم فلما اصبحوا على النبي صلى الله

عليه وآله وسلم بهم الغداة وعقب فهو يعقب حتى هبط عليه جبرئيل
عليه السلم بالوحي من عند الله فادار وجهه الى اصحابه فقال من فعل
منكم في ليلته هذه فعلة فقد انزل بيانها فمنكم احد يخبرني او اخبره
فقال له امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم بل اخبرنا يا رسول الله
قال نعم هبط جبرئيل عليه السلم فاقراني عن الله السلم وقال لي ان
عليا فعل البارحة فعلة فقلت لحبيبي جبرئيل وما هي فقال اقرا يا
رسول الله فقلت وما اقرا فقال اقرا بسم الله الرحمن الرحيم والليل
اذا يغشى الى قوله ولسوف يرضى انت يا علي الست صدقت بالجنة
وصدقت بالدار على ساكنها بدل الحديقة قال نعم يا رسول الله قال
فهذه سورة نزلت فيك وهذا لك فوثب امير المؤمنين فقبل بين عينيه
وضمه اليه وقال له انت اخي وانا اخوك صلى الله عليهما جميعا قال
حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قوله وكذب بالحسنى بالولاية على فسنيسره للعسرى النار وما يغني عنه
ماله اذا تردى وما يغني عنه علمه اذا مات ان علينا للهدى ان عليا
هذا الهدى وان له الاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى القايم اذا
قام بالغضب فقتل من كل الف تسعمائة وتسعين لا يصليها الا الاشقى
الذي كذب بالولاية وتولى عنها وسيجنبها الاتقى المؤمن الذي
يؤتي ماله يتزكى الذي يعطي العلم اهله وما لاحد عنده من نعمة تجزى
ما لاحد عنده مكافاة الا ابتغاء وجه ربه الاعلى القربة الى الله تعالى
ولسوف يرضى اذا عاين الثواب قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق

بالحسنى بالولاية فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى بالولاية فسنيسره للعسرى صدق الله **سورة الضحى** فرات
قال حدثنا ابو القسم الحسني [العلوي] معنعنا عن السدي [قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي] في قوله ولسوف يعطيك
ربك فترضى قال رضاه ان يدخل اهل [بيته] الجنة قال فرات حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله ووجدك
ضالا عن النبوة فهدى الى النبوة ووجدك عائلا فاغنى بخديجة [قال فرات]
حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
وللاخرة خير لك يقول للجزاء لك في الاخرة [خير] من الاولى يقول ثواب الاخرة
خير مما اعطيت من الدنيا ولسوف وهذه عدة منه يعطيك ربك
من الثواب في الاخرة فترضى يقول فتقنع ثم عدت عليه الم يجدك
يتيما عند ابي طالب في حجره يتيما فاوى يقول تكفل عنه ووجدك
عائلا يقول في قوم ضال يعني بر الكفار فهدى للتوحيد ووجدك
عائلا يقول تقيرا فاغنى يقول قنعك بما اعطاك من الرزق
قال فرات حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال يدخل الله
ذريته الجنة قال ايضا حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم قال خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون
وبهم يمطرون وبهم ينصرون عبد الله بن مسعود وابو ذر وعمار
بن ياسر وسلمان الفارسي ومقداد الاسود وحذيفة وانا امامهم
السابع قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث هولاء الذين صلوا
على فاطمة الزهراء عليها السلم ورضي الله عنهم فرات قال حدثني محمد بن

القسم بن عبيد معنعنا عن بشر بن شريح البصري قال قلت لمحمد بن
علي اي اية في كتاب الله ارجى قال ما يقول فيها قومك قال قلت
يقولون يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم قال لكنا اهل البيت لا نقول
ذلك قال قلت فاي شي تقولون فيها قال نقول ولسوف يعطيك
ربك فترضى الشفاعة والله الشفاعة والله الشفاعة **ومن سورة الم
نشرح** قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلوي
الحسني معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم فاذا فرغت فانصب علي
الولاية قال حدثنا جعفر معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله الم
نشرح لك صدرك قال الم نعلمك من وصيك قال حدثني الحسين بن
سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله الم نشرح لك
صدرك الم نلين لك قلبك للاسلام وذلك ان جبرئيل عليه السلم
اتى محمدا صلى الله عليه واله وسلم فشرح صدره حتى ابتلع عن قلبه ثم
جاء بدلو من ماء زمزم فغسله وانقاه مما فيه من المعاصي ثم جاء
بطست من ذهب قد ملاه علما وايمانا فوضعه في قلبه فلين الله
قلبه ووضعنا يقول حططنا عنك وزرك الذي كان في الجاهلية الذي
انقض ظهرك واوقره المعاصي ورفعنا لك ذكرك يقول صوتك لا يذكر
الله الا ذكرت فان مع العسر يسرا يقول مع العسر يسر ولا يغلب عسر واحد
يسرين ابدا فاذا فرغت فانصب يقول في الدعاء والى ربك فارغب يقول
في المسئلة قال حدثني جعفر بن احمد بن [محمد] بن يوسف معنعنا عن ابي جعفر
عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يزال يخرج لهم
حديثا في فضل وصيه حتى نزلت عليه هذه السورة فاحتج عليهم علانية

حين اعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بموته ونعيت اليه نفسه
فقال فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول اذا فرغت
من نبوتك فانصب عليا من بعدك وعلي وصيك فاعلمهم فضله
علانية فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثلث مرات وكان قبل ذلك
انما يراود الناس بفضل علي بالتعريض فقال لابعثن رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار ليس بفرار يعرض وقد كان يبعث
غيره فيرجع يجبن اصحابه ويجبنونه ويقول انه ليس مثل غيره
من رجع ويجبن اصحابه ويجبنونه وقال قبل ذلك علي سيد
المسلمين وقال علي بن ابي طالب عمود الايمان وهو يضرب الناس
من بعدي على الحق وعلي مع الحق ما زال علي فالحق معه فكان
حضر الوصية التي جعلت له الاسم الاكبر وميراث العلم فرات قال
حدثني علي بن الحسين القرشي معنعنا عن اسماء بنت عميس قالت
رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بازاء ثبير وهو يقول اشرق
ثبير اللهم اني اسئلك ما سالك اخي موسى ان تشرح لي صدري وان
تيسر لي امري وان تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي
وزيرا من اهلي علي اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا فرات قال حدثنا محمد بن القسم
بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى الم نشرح لك
صدرك قال بعلي ووضعنا عنك وزرك فاذا فرغت فانصب عليا
والى ربك فارغب في ذلك صدق الله وصدق رسوله ومن سورة التين

قال ابو القسم الحسني العلوي حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين قال علي بن ابي طالب
عليه السلم قال فرات حدثنا جعفر معنعنا عن محمد بن الفضل بن
يسار قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله تعالى والتين
والزيتون قال التين الحسن والزيتون الحسين فقلت في قوله و
طور سينين فقال ليس هو طور سينين انما هو طور سينا وذلك
امير المومنين عليه السلم وقوله قال قلت وهذا البلد الامين قال ذاك رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ثم سكت ساعة ثم قال لم لا تستوفي في مسئلتك
الى اخر السورة قلت بابي انت وامي قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
قال ذاك امير المومنين وشيعته كلهم فلهم اجر غير ممنون الاية فرات
قال حدثني جعفر بن محمد بن مروان معنعنا عن محمد بن الفضل الصيرفي
قال سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم عن قول الله تبارك
وتعالى والتين والزيتون قال التين الحسن والزيتون الحسين
فقلت قوله وطور سينين قال انما هو طور سينا قال قلت فما يعني بقوله
طور سينا قال ذاك امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال قلت
وهذا البلد الامين قال ذاك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وهو سبيل امن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار اذا اطاعوه قلت قوله
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال ذاك امير المومنين علي بن
ابي طالب وشيعته فلهم اجر غير ممنون قال قلت قوله فما يكذبك
بعد بالدين قال معاذ الله لا والله ما هكذا قال تبارك وتعالى ولا
كذا انزلت انما قال فمن يكذب بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

فرات قال حدثنا سهل بن احمد الدينوري معنعنا عن موسى بن جعفر
عليه السلم انه قال في قول الله تعالى والتين والزيتون قال الحسن
والحسين عليهما السلم وطور سينين قال علي بن ابي طالب عليه السلم
وهذا البلد الامين قال محمد صلى الله عليه واله وسلم الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم وشيعته
فما يكذبك بعد بالدين يا محمد ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم فرات
قال حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم معنعنا عن محمد بن الفضيل الصيرفي
قال سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى
والتين والزيتون قال اما التين الحسن واما الزيتون فالحسين
عليهما السلم قلت قوله وطور سينين قال انما طور سينا قلت وما
يعني بقوله طور سينا قال ذاك امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلم قال فقلت فقوله وهذا البلد الامين قال ذاك رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم هو سبيل امن الله به الخلق في سبيلهم من
النار اذا اطاعوه قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال ذاك
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم وشيعته فلهم اجر غير ممنون
فما يكذبك بعد بالدين يعني ولايته صدق الله **ومن سورة القدر**
قال ابو القسم العلوي الحسني قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن
ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقرا هذه السورة باذن ربهم من كل
امر سلام اي بكل امر الى محمد وعلي سلام فرات قال حدثنا محمد
بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال انا انزلناه
في ليلة القدر الليلة فاطمة والقدر الله فمن عرف فاطمة حق معرفتها

فقد

فقد ادرك ليلة القدر وانما سميت فاطمة لان الخلق فطموا عن معرفتها
او معرفتها الشك من ابي القسم قوله وما ادريك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر يعني خير من الف مومن وهي ام المومنين
تنزل الملائكة والروح فيها والملائكة المومنون الذين يملكون
علم آل محمد صلى الله عليه واله وسلم والروح القدس هي فاطمة عليها
السلم والتحية والاكرام باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر
يعني حتى يخرج القايم عليه السلم **ومن سورة لم يكن** قال حدثنا
ابو القسم العلوي معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الخير لعلي بن ابي طالب
عليه السلم ما لم ينله لاحد قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية علي والله خير البرية بعد رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال فرات حدثني سعيد بن الحسين معنعنا عن معاذ رضي الله
عنه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال هو
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم ما يختلف فيها احد فرات
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم العطار معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اولئك هم خير البرية انت وشيعتك
يا علي فرات قال حدثني احمد بن عيسى بن هرون معنعنا عن جابر بن
عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اذ اقبل امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فلما
نظر اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قد اتاكم به اخي ثم التفت
الى الكعبة وقال ورب هذه البيت ان هذا وشيعته الفائزون يوم

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي

القيمة ثم اقبل علينا بوجهه فقال لنا والله انه اولكم ايمانا بالله واقومكم
لامر الله واوفاكم بعهد الله واقضاكم بحكم الله واقسمكم بالسوية واعدلكم
في الرعية واعظمكم عند الله منزلة قال جابر فانزل الله تعالى هذه الاية
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال جابر
وكان علي عليه السلم اذا اقبل قال الصحابة قد اتاكم خير البرية بعد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرات قال حدثنا الحسين بن
الحكم معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت
وشيعتك ترد علي انت وشيعتك راضون مرضيون فرات قال
حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي جعفر محمد بن
علي عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي
الاية التي انزلها الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية هم انت وشيعتك يا علي فرات قال حدثني جعفر معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من الجزء ما لم يقله لاحد قال النبي اولئك هم خير البرية هم انت وشيعتك
يا علي فرات قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لما اسري بي الى السما وانتهيت الى سدرة المنتهى سمعت وهيب منها
يح بفقها فقلت لجبرئيل يا ما هذا فقال هذه سدرة المنتهى سمعت في
اشتاقت الى ابن عمك حين نظرت اليك فسمعت مناديا ينادي
من عند ربي محمد خير الانبيا وامير المومنين علي خير الاوليا واهل

ولايته خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها رضي الله عن علي واهل ولايته هم المخصوصون برحمة الله
الملبسون نور الله المقربون الى الله طوبى لهم ثم طوبى ويغبطهم الخلايق
يوم القيمة بمنزلتهم عند ربهم فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم قال لما انزل الله على نبيه
محمد صلى الله عليه واله وسلم انا اعطيناك الكوثر قال امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم يا رسول الله لقد شرف الله هذا النهر وكرمه
فانعته لنا قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري الله من تحت عرش الله ماؤه ابيض
من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد حصاه الدر والياقوت
والمرجان ترابه المسك الاذفر حشيشه الزعفران سنخ قواعده عرش رب
العالمين ثمره كامثال القلال من الزبرجد الاخضر والياقوت الاحمر
والدر الابيض يستبين ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فبكى النبي
صلى الله عليه واله وسلم واصحابه ثم ضرب بيده الى علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال يا علي والله ما هو لي وحدي وانما هو لي ولمحبيك من
بعدي فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة بابي وامي انت ارسلي الى بعلك فادعيه
لي فقالت فاطمة للحسن انطلق الى ابيك فقل يدعوك جدي قال فانطلق
اليه الحسن فدعاه فاقبل امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفاطمة عليها السلم
عنده وهي تقول واكرباه لكربك يا ابتاه فقال لها رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم لا كرب لابيك بعد اليوم يا فاطمة ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم لا يشق عليه الجيب ولا تخمش عليه الوجه ولا تدعي
عليه بالويل ولكن قولي كما قال ابوك على ابرهيم تدمع العينان وقد
يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابرهيم لمحزونون
ولو عاش ابرهيم لكان نبيا ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال
ادخل اذنك في فمي ففعل وقال يا اخي الم تسمع قول الله في كتابه ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال بلى يا رسول
الله قال هو انت وشيعتك غر محجلون شباع مرويون افلم تسمع قول
الله في كتابه ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم
خالدين فيها اولئك هم شر البرية قال بلى يا رسول الله قال هم عدوك
وشيعتهم يجيئون يوم القيمة ظماء مظمئين اشقياء معذبين كفارا
منافقين ذلك لك ولشيعتك وهذا لعدوك ولشيعتهم هكذا
روى جابر الانصاري رضي الله عنه ومن سورة الزلزلة قال حدثنا
ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلوي الحسني معنعنا
عن عمرو بن ذي مرة قال بينا نحن جالس عند امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
اذا تحركت الارض فجعل يضربها بيده ثم قال ما لك فلم تجبه ثم قال
ما لك فلم تجبه ثم قال اما والله لو كان هيه لحدثتني واني لانا
الذي تحدث الارض اخبارها الى رجل مني سورة العاديات قال
ابو القسم حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم ابا بكر الى غزوة ذات السلاسل
فاعطاه الراية فردها ثم دعا عمر فاعطاه الراية فردها ثم دعا خالد بن

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي

ثم قال ما لك فلم تجبه

الوليد فاعطاه الراية فرجع فدعا امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلم فامكنه من الراية فسيرهم معه وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه
قال فانطلق امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم بالعسكر وهم
معه حتى انتهى الى القوم فلم يكن بينه وبينهم الا جبل قال فامرهم ان
ينزلوا في اسفل الجبل فقال لهم اركبوا دوابكم فقال خالد بن الوليد
يا ابا بكر وانت يا عمر ما ترون الى هذا الغلام اين انزلنا انزلنا
في وادي كثير الحيات كثير الهوام كثير السباع نحن والله منه على احدى
ثلث خصال اما سبع ياكلنا وياكل دوابنا واما حيات تعقرنا
وتعقر دوابنا واما يعلم بنا عدونا فيقتلنا قوموا بنا اليه قال
فجاوا الى علي لقد انزلتنا في واد كثير السباع كثير الهوام كثير الحيات
نحن والله منه على احدى ثلث خصال اما سبع ياكلنا وياكل دوابنا
او حيات تعقرنا وتعقر دوابنا او يعلم عدونا فيأتينا فيقتلنا قال
فقال لهم علي اليس قد امركم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان
تسمعوا لي وتطيعوني قالوا بلى قال فانزلوا فرجعوا فاثبتت بكم
الارض فاستفزهم خالد بن الوليد فقال قوموا بنا اليه قال فجاوا اليه
فردوا عليه ذلك الكلام فقال اليس قد امركم رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوني قالوا بلى قال فارجعوا قال فابوا
ان ينقادوا واستفزهم خالد ثالثة فقالوا له مثل ذلك الكلام فقال
لهم اليس قد امركم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان تسمعوا لي و
تطيعوا امري قالوا بلى قال فانزلوا بارك الله فيكم ليس عليكم باس قال
فنزلوا وهم مرعوبين قال وما زال علي ليلته قائم يصلي حتى اذا كان في

الهوام

وقالوا يا علي

فاثبتت

البحر قال لهم اركبوا بارك الله فيكم قال فركبوا واطلع الجبل حتى اناخ
على القوم واشرف عليهم قال لهم انزعوا الكمة دوابكم قال فشمت الخيل
ريح الاناث قال فصهلت جميع الخيل صهيل خيلهم فولوا هاربين
قال فقتل مقاتلهم وسبا ذراريهم قال فهبط جبرئيل عليه السلم
على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا محمد والعاديات ضبحا فا
لموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا الاية
قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخالط القوم ورب
الكعبة قال وجاءه البشارة فرات قال حدثني الحسين بن سعيد وجعفر
بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي ذر الغفاري وغيره رضي الله عنهم
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اقرع بين اهل الصفه فبعث منهم ثمانين
رجلا ومن غيرهم الى بني سليم وولى عليهم وامرهم امرة بعد مرة فلبث
بذلك اياما يدعو عليهم قال ثم دعا بلالا فقال له ائتني ببردي البحراني
وقبائي الخطية فاتاه بهما فدعا عليا وبعثه في جيش اليهم وقال الهد
وجهته كرارا غير فرار قال فسار علي وخرج معه النبي صلى الله عليه واله
وسلم يشيعه فكاني انظر اليه عند مسجد الاحزاب وعلي على فرس اشقر
وهو يوصيه ثم رجع النبي صلى الله عليه واله وسلم وانصرف قال
وسار علي فيمن معه متوجها نحو العراق وظنوا انه يريد بهم غير ذلك
الوجه حتى اتاهم الوادي ثم جعل يسير الليل ويكمن النهار فلما دنا
من القوم امر اصحابه فغلوا الخيل واوقفوهم فقال لا تبرحوا اذا نبذ
بامامهم فرام بعض اصحابه الخلاف وابا بعض حتى اذا اطلع الفجر اغار
عليهم علي ففتح الله تعالى اكتافهم واظهره عليهم فانزل الله على نبيه محمد

صلى الله عليه واله وسلم الاية والعاديات ضبحا قال فخرج النبي صلى الله
عليه واله وسلم لصلوة الفجر وهو يقول صبح والله جمع القوم ثم صلى بالمسلمين
فقرا والعاديات ضبحا قال فقتل منهم مائة وعشرون رجلا وكان
رئيس القوم الحارث بن بشر وسبا منهم مائة وعشرون ناهدا وعلى
سبي السلام فرات قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري
معنعنا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال بينما نحن اجمع ما كنا
حول النبي صلى الله عليه واله وسلم ما خلا امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلم فانه كان في منزله الحار اذا اقبل اعرابي بدوي يتخطا صفوف
المهاجرين والانصار حتى جثا بين يدي رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وهو يقول السلم عليك فداك ابي وامي يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم وعليك السلم من انت يا اعرابي قال رجل
من بني لجيم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما وراك
يا اخا لجيم قال يا رسول الله خلفت خثعم وقد تهيوا وعبوا كتائبهم
وخلفت الرايات تخفق فوق رؤسهم يقدمهم الحارث بن مكيدة
الخثعمي في خمسمائة من رجال خثعم يتالون باللات والعزى ان
لا يرجعون حتى يردوا المدينة فيقتلونك ومن معك يا رسول الله
قال فدمعت عينا النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى ابكى جميع اصحابه
ثم قال معاشر الناس سمعتم مقالة الاعرابي قالوا كلنا قد سمعنا يا رسول
الله قال فمن منكم يخرج الى هولاء القوم قبل ان يطونا في ديارنا وحريمنا
لعل الله يفتح على يديه واضمن له على الله الجنة قال فوالله ما قال احد انا يا
رسول الله قال فقام النبي صلى الله عليه واله وسلم على قدميه وهو يقول

فرات

مكيدة

وانا اضمن له على الله اثني عشر قصرا في الجنة

معاشر اصحابي هل سمعتم مقالة الاعرابي قالوا كل قد سمعنا يا رسول الله
قال فمن منكم يخرج اليهم قبل ان ينظر في ديارنا وحريمنا لعل الله ان يفتح
على يديه وانا اضمن له على الله اثنا عشر قصرا في الجنة قال فوالله ما قال
احد انا يا رسول الله قال فبينما النبي صلى الله عليه واله واقفا اذا اقبل
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فلما نظر الى النبي واقف
ودموعه تنحدر كانها جمان انقطع سلكه على خديه لم يتمالك
ان رمى بنفسه عن بعيره الى الارض ثم اقبل يسعى نحو النبي صلى الله
عليه واله وسلم يمسح بردائه الدموع عن وجه رسول الله وهو يقول
ما الذي ابكاك لا ابكى الله عينيك يا حبيب الله هل نزل في امتك
شي من السما قال يا علي ما نزل فيهم الا خير ولكن هذا الاعرابي حدثني
عن رجال خثعم بانهم قد عبوا كتائبهم وخفقت الرايات فوق روسهم
يكذبون قولي ويزعمون بانهم لا يعرفون ربي يقدمهم الحارث بن مكيده
الخثعمي في خمسمائة من رجال خثعم يتالون باللات والعزى لا يرجعون
حتى يردون المدينه فيقتلوني ومن معي واني قلت لاصحابي من
منكم يخرج الى هولاء القوم من قبل ان يطونا في ديارنا وحريمنا
لعل الله ان يفتح على يديه وانا اضمن له على الله اثني عشر قصرا في الجنة
فقال علي فداك ابي وامي يا رسول الله صف لي هذه القصور فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي بناء هذه القصور لبنة من
ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك الاذفر والعنبر حصاوها
الدر والياقوت ترابها الزعفران وكثبانها الكافور في صحن كل
قصر من هذه القصور اربعة انهار نهر من عسل ونهر من خمر ونهر من لبن

ونهر من ما محفوف بالاشجار والمرجان على حافتي كل نهر من هذه
الانهار وخلق فيها خيمة من درة بيضا لا قطع فيها ولا فصل
قال لها كوني فكانت يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
في كل خيمة سرير مفضض بالياقوت الاحمر قوايمه من الزبرجد الاخضر
على كل سرير حورا من الحور العين على كل حورا سبعون حلة خضرا
وسبعون حلة حمرا وسبعون حلة صفرا يرى مخ ساقيها خلف
عظمها وجلدها وحليها وحللها كما ترى الخمرة الصافية في الزجاج
البيضا مكللة بالجوهر لكل حورا سبعون ذوابة كل ذوابة بيد وصيفة
كل وصيفة مجمرة تبخر تلك الذوائب يفوح من ذلك المجمر بخار لا يفوح
بنار ولكن بقدرة الجبار قال فقال علي فداك ابي وامي يا رسول الله
انا لهم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا علي هذا لك وانت له
انجد الى القوم فجهزه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في خمسماية
رجل من الانصار والمهاجرين فقال ابن عباس رضي الله عنه فقلت
فداك ابي وامي يا رسول الله تجهز ابن عمي في خمسماية رجل الى خمسماية
من العرب وفيهم الحارث بن مكيدة يعد بخمسماية فارس فقال النبي
صلى الله عليه واله اطعني يا ابن عباس فوالذي بعثني بالحق لو كانوا
على عدد الثرى وعلى وحده لاعطى الله عليا عليهم النصر حتى ياتينا بسبيهم
اجمعين فجهزه النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول اذهب يا حبيبي
حفظ الله من تحتك ومن فوقك وعن يمينك وعن شمالك والله خليفتي
عليك فسار علي بمن معه حتى نزل بوادي خلف المدينة بثلثة اميال يقال له
وادي ذي خشب قال فوردوا الوادي ليلا فضلوا الطريق قال فرفع علي

راسه الى السماء وهو يقول يا مهدي كل ضال ويا منقذ كل غريق و
يا مفرج كل مغموم لا تقوّ علينا ظالماً ولا تظفر بنا عدونا واهدنا
الى سبيل الرشاد قال فاذا الخيل تقدح بحوافرها من الحجارة النار
حتى عرفوا الطريق فسلكوه فانزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله
وسلم والعاديات ضبحاً يعني الخيل فالموريات قدحاً قال قدحت
الخيل بحوافرها من الحجارة النار فالمغيرات صبحاً قال صبحهم على
مع طلوع الفجر وكان لا يسبقه احد الى الاذان فلما سمع المشركون
الاذان قال بعضهم لبعض ينبغي ان يكون راعٍ في رؤس هذه الجبال
يذكر الله فلما ان قال اشهد ان محمداً رسول الله قال بعضهم لبعض
ينبغي ان يكون الراعي من اصحاب الساحر الكذاب وكان علي لا
يقاتل حتى تطلع الشمس وتنزل ملائكة النهار قال فلما ان ترحل
النهار التفت الى صاحب راية النبي فقال له ارفعها فلما ان رفعها
وراها المشركون عرفوها وقال بعضهم لبعض هذا عدوكم الذي جئتم
تطلبونه هذا محمد واصحابه قال فخرج غلام من المشركين من اشدهم
باساً واكثرهم كفراً فنادى اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا
اصحاب الساحر الكذاب ايكم محمد فليبرز الي فخرج اليه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول ثكلتك امك وانت الساحر
الكذاب محمد جاء بالحق من عند الحق قال له من انت قال انا علي بن
ابي طالب اخو رسول الله وابن عمه وزوج ابنته قال لك هذه المنزلة
من محمد قال له علي نعم قال فانت ومحمد شرع واحد ما كنت ابالي لقيتك
او لقيت محمداً قال ثم شد على علي وهو يقول لاقيت ليثاً على ضيغماً

قرماً كريماً
قوم كريم في الوغا مترما ليث شديد من رجال خثعما ينصر ديناً
معلماً ومحكماً من يلقني يلقى غلاماً طالما كان القرن وانتما مسلما
فاجابه علي عليه السلام وهو يقول لاقيت قرماً اخذ شئ ضيغماً ليثاً شديداً
في الوغا قشمشما انا علي سابين خثعما بكل خطي يرى النقع دما
وكل صارم تضرب فيهما ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فاختلف
بينهما ضربتان فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله روحه الى النار
ثم نادى علي هل من مبارز فبرز اخ للمقتول وهو يقول اقسم باللات
وبالعزى قسم اني لذي الحرب صبور مادم من يلقني اذ قرحل الالم
فاجابه علي عليه السلام وهو يقول الا انا بالله ربي اقسم قسم حق
ليس فيه ماثم انكم من شرنا لن تسلموا وحمل كل واحد منهما على صاحبه
فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله روحه الى النار ثم نادى علي هل من
مبارز فبرز له الحارث بن مكيدة وكان صاحب الجمع وهو يعد بخمسمائة
فارس وهو الذي انزل الله فيه ان الانسان لربه لكنود قال كفور
وانه على ذلك لشهيد قال شهيد عليه بالكفر وانه لحب الخير لشديد قال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يعني بالخير محمداً صلى الله عليه
وآله وسلم قال فبرز الحارث وهو يحرض على الله وعلى رسوله وهو يقول
لانصرن اللات نصراً حقاً بكل عضب وازال الحلقا بكل صارم يرى منعقا
فاجابه علي عليه السلام وهو يقول اذودكم بالله عن محمد بقلب سيف
قاطع مهنداً ارجوا بذلك الفوز يوم اردا على الاله والشفيع احمدا ثم
حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله روحه
الى النار ثم نادى علي هل من مبارز اليه ابن عم له يقال له عمرو بن ابي القتال

وهو يقول انا عمرو وابي الفتاك وبيدي نصل سيف هتاك اقطع به الروس لم ازل كذاك فاجابه علي وهو يقول بقاكها متن عيز دها قي كاس دهاق مزجت زعاقا اني امرو اذا ما لاقا اقد الهام واحذ ساقا ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله روحه الى النار ثم نادى علي هل من مبارز اليه احد فشد امير المومنين عليه السلم عليهم حتى توسطهم فذلك قول الله فوسطن به جمعا فقتل علي مقاتليهم وسبى ذراريهم واخذ اموالهم واقبل بسبيهم الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبلغ ذلك النبي فخرج هو وجميع اصحابه حتى استقبل علي على ثلثة اميال من المدينة واقبل النبي صلى الله عليه واله يمسح الغبار عن وجه امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم بردائه ويقبل بين عينيه ويبكي وهو يقول الحمد لله يا علي الذي شد بك ازري وقوى بك ظهري يا علي انني سالت الله فيك كما سال اخي موسى بن عمران صلوات الله عليه ان يشرك هرون في امره وقد سالت ربي ان يشد بك ازري ثم التفت الى اصحابه وهو يقول معاشر اصحابي لا تلوموني في حب علي بن ابي طالب فانما حبي عليا من امر الله والله امرني ان احب عليا وادنيه يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني احب الله ومن احب الله احبه الله وكان حقيق على الله ان يسكن محبيه الجنة ومن ابغضك ابغضني ومن ابغضني ابغض الله ومن ابغض الله لعنه الله وكان حقيق على الله ان يقفه يوم القيمة موقف البغضاء ولا يقبل منه صرف ولا عدل في اخباره عبد الله بن بحر بن طيفور معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام

قال

في قول الله تبارك وتعالى والعاديات ضبحا قال هذه السورة نزلت في اهل وادي اليابس قيل يا ابن رسول الله وما كان حالهم وقصتهم قال ان اهل وادي اليابس اجتمعوا اثني عشر الف فارس تعاهدوا وتعاقدوا ان لا يتخلف رجل عن رجل ولا يخذل احد احدا ولا يفر رجل عن صاحبه حتى يموتوا كلهم على خلق واحد ويقتلون محمدا صلى الله عليه واله وسلم وعليا فنزل جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه واله وسلم فاخبره بقصتهم وما تعاهدوا عليه وتوافقوا وامره ان يبعث ابا بكر اليهم في اربعة الاف فارس من المهاجرين والانصار فصعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل عليه السلم اخبرني ان اهل الوادي اليابس اثني عشر الف فارسا قد استعدوا وتعاهدوا وتوافقوا ان لا يغدر رجل بصاحبه ولا يفر عنه ولا يخذله حتى يقتلوني او يقتلوا اخي علي وامرني ان اسير اليهم ابا بكر في اربعة الف فارس فخذوا في امركم شا الله فاخذ المسلمون واستعدوا العدة وكم وانهضوا اليهم على اسم الله وبركته يوم الاثنين ان شا الله فاخذ المسلمون عدتهم وتهيئوا وامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابا بكر بامره وكان فيما امره به ان اذا راهم ان يعرض عليهم الاسلام فان تابعوه والا واقعهم فقتل مقاتليهم وسبا ذراريهم واستباح اموالهم واخرب ديارهم فمضى ابو بكر ومن معه من المهاجرين والانصار في احسن عدة واحسن هيئة يسير بهم سيرا رفيقا حتى انتهوا الى اهل الوادي اليابس فلما بلغ القوم نزل القوم عليهم ونزل ابو بكر واصحابه قريبا منهم فخرج اليهم من وادي

اليابس مائتا رجل مدججين في السلاح فلما صادفوهم قالوا لهم من اين
اقبلتم واين تريدون ليخرج الينا صاحبكم حتى نكلمه فخرج اليهم ابو بكر
ونفر من المسلمين فقال لهم ابو بكر انا صاحب رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فقالوا ما اقدمك علينا قال امرني رسول الله ان اعرض
عليكم الاسلام ان تدخلوا فيما دخل فيه المسلمون ولكم ما لهم وعليكم
ما عليهم والا فالحرب بيننا وبينكم قالوا له اما واللات والعزى لولا
رحم بيننا وبينك وقرابة قريبة لقتلناك وجميع اصحابك حتى يكون حديثا
لمن ياتي بعدكم ارجع انت ومن معك وارغبوا في العافية فانا نريد
صاحبكم بعينه واخاه علي بن ابي طالب فقال ابو بكر لاصحابه يا قوم
الكثر منا اضعافا واعد منكم عدة وقد نات داركم عن اخوانكم من المسلمين
فارجعوا نعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بحال القوم فقالوا
له جميعا خالفت يا ابا بكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وما امرك به فاتق الله وواقع القوم ولا تخالف قول رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال اني اعلم ما لا تعلمون والشاهد يرى
ما لا يرى الغايب فانصرف الناس وانصرفوا اجمعين فاخبر
جبرئيل عليه السلم النبي صلى الله عليه واله وسلم بما قال القوم وما
رد عليهم ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا ابا بكر خالفت
ولم تفعل ما امرتك وكنت لي عاصيا فيما امرتك فقام النبي صلى
الله عليه واله وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معاشر المسلمين
اني امرت ابا بكر ان يسير الى اهل وادي اليابس وان يعرض عليهم الاسلام
ويدعوهم الى الله والى فان اجابوا والا واقعهم وانه سار اليهم فخرج اليه

منهم

منهم مايتي رجل فلما سمع كلامهم وما استقبلوه به انفتح سحره ودخله الرعب
منهم وترك قولي ولم يطع امري وان جبرئيل عليه السلم امرني عن الله
تبارك وتعالى ان ابعث عمر مكانه في اصحابه في اربعة الاف فارس
فسر يا عمر باسم الله ولا تعمل ما عمل ابو بكر اخوك فانه قد عصى الله
وعصاني وامره بما امر به ابا بكر فخرج عمر والمهاجرين والانصار
الذين كانوا مع ابي بكر يقتصد بهم في مسيره حتى شارف القوم فكان
قريبا حيث يراهم ويرونه حتى خرج اليهم مايتا رجل من اهل وادي اليابس
فقالوا له ولاصحابه مثل مقالتهم لابي بكر فانصرف عنهم وانصرف
الناس معه وكاد ان يطير قلبه فلما راى من نجدة القوم وجمعهم
ورجع فنزل جبرئيل عليه السلم بما صنع عمر وانه قد انصرف وانصرف
المسلمون معه فصعد النبي صلى الله عليه واله وسلم المنبر فحمد الله و
اثنى عليه واخبرهم بما صنع عمر وما كان منه وانه قد انصرف بالمسلمين
معه مخالفا لامري عاصيا لقولي فقام اليه عمر واخبره صاحبه
فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر قد عصيت الله في عرشه
وعصيتني وخالفت امري وعملت برايك الا قبح الله رايك وان جبرئيل
عليه السلم امرني عن الله ان ابعث علي بن ابي طالب عليه السلم في هولاء
واخبرني ان الله يفتح عليه وعلى اصحابه ثم نزل فدعا علي بن ابي طالب
عليه السلم فاوصاه بما اوصى به ابا بكر وعمر واصحابه الاربعة الاف فارس
واخبره ان الله تعالى سيفتح عليه وعلى اصحابه فخرج علي ومعه المهاجرون
والانصار فسار بهم غير مسير ابا بكر وعمر وذلك انه اعنف بهم في السير
حتى خافوا ان ينقطعوا من التعب وتحفى دوابهم فقال لهم لا تخافوا فان

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرني بامر وانا منتهى الى امره واخبرني ان الله تبارك وتعالى سيفتح علي وعليكم ابشروا فانكم غادون الى خير وطابت انفسهم وسكنت قلوبهم فسار كان ذلك في السير والتعب الشديد حتى ياتوا اقربا منهم حيث يراهم ويرونه وامر اصحابه ان ينزلوا وسمعوا اهل الوادي اليابس بقدوم علي بن ابي طالب فخرج منهم اليه مائتا فارس شاكين في السلاح فلما راهم علي خرج اليهم في نفر من اصحابه فقالوا والله من انتم ومن اين اقبلتم واين تريدون قال انا امير المومنين علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله واخوه ورسوله اليكم ان ندعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ولكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم من الخير والشر فقالوا اياك اردنا وانت طلبتنا قد سمعنا مقالتك وما عرضت علينا وهذا امر لا يوافقنا وتالك ولا اصحابك وخذ حذرك واستعد للحرب ولكنا قاتلوك وقاتلوا اصحابك والموعد فيما بيننا وبينكم غدا ضحوة سحرا وقد اعذرنا فيما بيننا وبينكم فقال لهم علي ويلكم تهددوني بكثرتكم وجمعكم وانا استعين بالله وملائكته وبالمسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانصرفوا الى مراكزهم وانصرف علي الى مركزه والى اصحابه فلما جنه الليل امر علي اصحابه ان يحسنوا دوابهم ويقضموها ويحسبونها ويسرجونها فلما اسفر عمود الصبح صلى بالناس بغلس فغار عليهم باصحابه فلم يعلموا حتى توطئهم الخيل فما ادرك اخر اصحابه حتى قتل مقاتليهم وسبا ذراريهم واستباح اموالهم واخرب ديارهم واقبل بالاسارى والاموال معه ونزل جبرئيل عليه السلم فاخبر رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم بما فتح الله على امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم وجماعة المسلمين فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه واخبر الناس بما فتح الله تعالى على المسلمين واعلمهم انه لم يصب منهم الا رجلين فخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم ليستقبل عليا وجميع اهل المدينة من المسلمين حتى لقيه على ثلثة اميال من المدينة فلما راه علي مقبلا نزل عن دابته ونزل النبي صلى الله عليه واله حتى التزمه وقبل النبي بين عينيه ونزل جماعة المسلمين الى علي حيث نزل النبي صلى الله عليه واله وسلم واقبل بالغنيمة والاسارى وما رزقهم الله من اهل الوادي اليابس ثم قال جعفر بن محمد عليه السلم فما غنم المسلمون مثلها قط الا ان يكون خيبر فانها مثل خيبر وانزل الله تعالى في ذلك اليوم والعاديات ضبحا يعني بالعاديات الخيل تعدوا بالرجال والضبح ضبحا في اعنتها ولجمها فالمغيرات صبحا اخبرك انها اغارت عليها صبحا فاثرن به نقعا يعني بالخيل اثرن بالوادي نقعا فوسطن به جمعا جمع القوم ان الانسان لربه لكنود وهو الكفور وانه على ذلك لشهيد قال يعنيهما جميعا قد شهدا جمع وادي اليابس وتمنيا الحيوة افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير قال نزلت هذه الايات فيهما خاصة كانا يضمران ضمير السوء ويعملان به فاخبر الله تعالى خبرهما فهذه قصة اهل وادي اليابس وتفسير السورة **ومن سورة الهيكم** قال ابو القسم العلوي حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي جعفر الصايغ قال سمعت جعفر عليه السلم يقول في قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال نحن من النعيم

ان احببتم

عليكم

تلميذات فيهما قال يعني الفدنين اوهما الثاني من الخائن

وانه لحب الخير لشديد يعني امير المؤمنين عم

الذي ذكر الله ثم قال جعفر عليه السلم واذ يقول للذي انعم الله عليه
وانعمت عليه قال فرات حدثني محمد بن الحسن معنعنا عن حنان بن
سدير قال حدثني ابي قال كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلم
فقدم الينا طعاما فاكلت طعاما ما اكلت مثله قط فقال لي
يا سدير كيف رايت طعامنا هذا قلت بابي انت وامي يا ابن
رسول الله ما اكلت مثله قط ولا اظن اني اكل ابدا مثله ثم ان
عيني تغرغرت فبكيت فقال يا سدير ما يبكيك قلت يا ابن رسول
الله ذكرت اية في كتاب الله قال وما هي قلت قول الله في كتابه ثم
لتسئلن يومئذ عن النعيم فخفت ان يكون هذا الطعام الذي يسالنا الله
عنه فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال يا سدير لا تسال عن طعام
طيب ولا ثوب لين ولا رائحة طيبة بل لنا خلق وله خلقنا ولنعمل فيه
بالطاعة قلت له بابي انت وامي يا ابن رسول الله فما النعيم قال حب
علي وعترته يسالهم الله يوم القيمة كيف كان شكركم لي حين انعمت
عليكم بحب علي وعترته سلام الله عليهم اجمعين فرات قال حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي
معنعنا عن ابي جعفر حفص الصايغ قال قال عبد الله بن الحسن يا ابا حفص
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال ولايتنا والله يا ابا حفص **ومن سورة
العصر** قال حدثنا ابو القاسم العلوي قال حدثنا فرات معنعنا عن ابي
عبد الله عليه السلم في قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال استثناء الله اهل صفوته من خلقه
حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
ادوا الفرايض وتواصوا بالحق الولاية واوصوا ذراريهم ومن خلفوا

بالولاية وبالصبر عليها صدق الله العظيم **ومن سورة الكوثر** قال
حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم
قال لما انزل الله انا اعطيناك الكوثر قال له علي يا رسول الله لقد
شرف الله هذا النهر وكرمه فانعته لنا قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري
من تحت عرش الله ماوه ابيض من اللبن واحلى من العسل والين
من الزبد حصاها الدر والياقوت والمرجان ترابه مسك الاذفر
وحشيشه الزعفران سنخ قوايمه عرش رب العالمين ثمره كامثال
القلال من الزبرجد الاخضر والياقوت الاحمر والدر الابيض يستبين ظاهره
من باطنه وباطنه من ظاهره فبكى النبي صلى الله عليه واله وسلم
واصحابه ثم ضرب بيده على جنبي فقال اما والله يا علي ما هو لي حولي
وانما هو لي ولك ولمحبيك من بعدي قال حدثني عبيد بن كثير
معنعنا عن المختار بن فلفل قال سمعت انس يقول اغفى رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم اغفاة فرفع راسه متبسما فقال لهم وقالوا له يا رسول
الله لم ضحكت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انزل علي انفا سورة
فقراها بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها **ومن سورة
الكافرون** قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات قال
محمد بن الحسن بن ابرهيم قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا داود
بن ابي داود عن ابيه قال حدثنا ابو جعفر حفص الصايغ عن جعفر بن محمد
عليهما السلم قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم ولولا
ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيا قليلا اذا لاذقناك ضعف
الحيوة وضعف الممات قال تفسيرها قالوا قومه تعالى حتى نعبد الهك

سنة وتعبد الهنا سنة قال فانزل الله عليه قل يا ايها الكافرون
لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد الى اخر السورة صدق الله

ومن سورة الفتح

قال ابو القسم الحسني العلوي حدثنا فرات معنعنا عن انس بن
مالك قال كنا اذا اردنا ان نسال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم عن شي امرنا امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم او سلمان
الفارسي او ثابت بن معاذ الانصاري فلما نزلت اذا جا نصر الله و
الفتح علمنا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد نعيت اليه نفسه
قلنا لسلمان الفارسي سل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من نسند اليه امرنا
ويكون اليه مفزعنا ومن احب الناس اليه فلقيه فسأله فاعرض عنه
ثم سأله فاعرض عنه ثلث مرات فخشي سلمان ان يكون النبي صلى الله عليه
واله قد مقته ووجد في نفسه فلما كان بعد لقيه فقال يا سلمان
يا ابا عبد الله الا انبئك عما كنت سالتني قال يا رسول الله اني خشيت
ان تكون قد مقتني ووجدت في نفسك علي قال كلا يا سلمان ان اخي
ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من اترك بعدي يقضي ديني و
ينجز موعدي امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني
جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى اذا جا نصر الله والفتح ورايت الناس يقول على الاعداء
من قريش وغيرهم والفتح فتح مكة ورايت الناس يقول الاحيا
يدخلون في دين الاسلام الله عز و جل افواجا يقول جماعات وقيل ذلك انما
كان يدخل الواحد بعد الواحد فقيل اذا رايت الاحيا يدخل جماعات
في الدين فانك ميت نعيت اليه نفسه فسبح بحمد ربك يقول فصل

بامر ربك واستغفره انه كان توابا يقول متجاوزا فرات قال حدثنا
ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الدوريسي الرقي معنعنا عن ابن
عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه السورة دعا رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فاطمة فقال انه قد نعيت الي نفسي فبكت فقال
لا تبكين فانك اول اهلي لحاقا بي فضحكت فرات قال حدثني علي بن
محمد بن اسمعيل الخزاز الهمداني معنعنا عن زيد قال رجل كان
قد ادرك ستة او سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم
قالوا لما نزلت اذا جا نصر الله والفتح قال النبي يا علي يا فاطمة بنت
محمد قد جا نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
فسبحان ربي وبحمده واستغفر ربي انه كان توابا يا علي ان الله قضى الجهاد
على المومنين في الفتنة من بعدي فقال علي يا رسول الله وكيف نجاهد
المومنين الذين يقولون في فتنتهم امنا قال يجاهدون على الاحداث
في الدين اذا عملوا بالراي في الدين ولا راي في الدين انما الدين من
الرب امره ونهيه قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم يا رسول الله
ارايت اذا نزل بنا امر ليس فيه كتاب ولا سنة منك ما نعمل فيه قال النبي صلى
اجعلوه شورى بين المومنين ولا تقضوه بامر خاصة فقال علي يا رسول الله
انك قد قلت لي حين خزلت عني الشهادة واستشهد من استشهد
من المومنين يوم احد الشهادة من ورائك فقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فكيف صبرك اذا خضبت هذه من هذه ووضع رسول
الله صلى الله عليه واله يده على راسه ولحيته قال علي يا رسول الله
ليس حينئذ هو من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشرى يوم القيمة

قال علي أعد خصومتك فانك مخاصم قومك يوم القيمة ومن سورة الاخلاص قال
ابو القسم العلوي الحسني قال حدثنا فرات قال حدثنا ابرهيم بن بنان قال حدثنا احمد
بن نزار العنبري قال حدثنا علي بن عبد الحميد المفسر الواسطي قال
حدثنا حمزة بن بهرام عن حماد بن مقاتل عن الضحاك بن مزاحم
عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان قريشا سالوا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم منهم حسن بن مطعم وابو جهل بن هشام ورؤساء
من قريش يا محمد اخبرنا عن ربك من اي شي هو من خشب ام من
نحاس ام من حديد وقالت اليهود انه قد انزل نعته في التورية
فاخبرنا عنه فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد يعني الصمد الذي
لا جوف له وقال بعضهم الصمد السيد الذي يسند اليه الاشيا لم يلد
ولم يولد قال وذلك ان المشركين قالوا الملائكة بنات الله وقالت
اليهود ان عزير بن الله وقالت النصارى المسيح بن الله فانزل الله
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اي لا مثل له في الالهية ولا
صنو له ولا ند له ولا شبه له ولا شريك له لا اله الا الله قال ابو جعفر
هي مكية كلها فنزلت صدق الله وصدق رسوله ومن سورة الفلق قال ابو الخير حدثنا ابو
القسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلوي الحسني قال
حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو
الخزاز قال حدثنا ابرهيم يعني ابن محمد بن ميمون عن عيسى يعني ابن
محمد عن جده عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال سحر
لبيد بن اعصم اليهودي وام عبد الله اليهودية رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في حقد من قز احمر واخضر واصفر فعقدوه له

في احدى عشر عقدة ثم جعلوه في جف من طلع قال يعني قشور اللوز
ثم ادخلوه في بئر بواد بالمدينة في مراقي البئر تحت راعوفة يعني
الحجر الخارج فاقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلثا لا ياكل ولا
يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا ياتي النسا فنزل عليه جبرئيل عم
ونزل معه بالمعوذات فقال له يا محمد ما شانك قال ما ادري
انا بالحال الذي ترى قال فان ام عبد الله ولبيد بن اعصم سحراك
واخبره بالسحر وحيث هو ثم قرا جبرئيل عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فانحلت
عقدة ثم لم يزل يقرا اية ويقرا رسول الله صلى الله عليه وآله وينحل
عقدة حتى قراها عليه احد عشر اية وانحلت احدى عشر عقدة وجلس
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودخل امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلم فاخبره بما اخبره جبرئيل عليه السلم به وقال انطلق فاتني بالسحر
فخرج علي فجاء به فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله فنقض ثم تفل عليه
وارسل الى لبيد بن اعصم وام عبد الله اليهودية فقال ما دعاكم الى ما
صنعتم ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله على لبيد وقال لا اخرجك الله
من الدنيا سالما قال وكان موسرا كثير المال فمر به غلام يسعى في اذنه
قرط قيمته دينار فجاذبه فخرم اذن الصبي فاخذ وقطعت يده فمات
وقتها ومن سورة الناس قال حدثنا ابو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني
قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلوي
الحسني قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن
سعيد الاحمسي قال حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن

عباس رضي الله عنه في قوله قل اعوذ برب الفلق الناس يقول يا محمد
قل اعوذ برب الناس يعني بخالق الناس ملك الناس اله الناس لا شريك
له ومعه من شر الوسواس يعني الشيطان الخناس يقول يوسوس
على قلب ابن ادم فاذا ذكر ابن ادم الله خنس من قلبه فذهب ثم قال
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس يدخلون في
صور الجن فيوسوس على قلبه كما يوسوس على قلب ابن ادم ويدخل
من الجني كما يدخل من الانسي وهاتان السورتان نزلتا على رسول
الله صلى الله عليه واله حين سحر وامر ان يتعوذ بهما صدق الله العلي
العظيم وصدق رسوله النبي الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين
ولالائك ربنا حامدين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خير خلقه واله واهل بيته وعترته وذريته اجمعين عن ابي
صالح عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول اعطاني ربي خمسا واعطا عليا خمسا اعطاني
جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعل عليا وصيا
واعطاني الكوثر واعطا عليا سلسبيلا واعطاني الوحي واعطى عليا
الالهام واستوى بي ربي الى السماء وفتح لعلي ابواب السماء حتى راى
ما رايت ونظر الى ما نظرت وعن عبد الله بن عباس رضي الله
عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا ابن عباس من خالف
عليا ولا تكونن ظهيرا له ولا وليا فوالذي بعثني بالحق ما يخالفه
احد الا غير الله ما به من نعمة وشوه خلقته قبل ان ادخله النار يا ابن
عباس لا تشك في علي فان الشك كفر ويخرج من الايمان صدق الله سأل

رجل رسول الله صلى الله عليه واله امريم فضلى ام فاطمة فسكت فقال يا رسول الله
افاطمة فضلى ام مريم فقال النبي صلى الله عليه واله فاطمة فضلى في الدنيا والاخرة
فاطمة بضعة مني وعن محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام قال اشهد على ابي حدثني
عن ابيه عن جده عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن
ادم الى ان ولدني ابي وامي لم يصبني من سفاح الجاهلية شي رواه حمزة
عن جعفر عن ابيه عن جده وهذان الحديثان من كتاب دلايل النبوة
من تصنيف الامام الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد روي عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم يلتق
ابواي في السفاح لم يزل الله عز وجل ينقلني من اصلاب طيبة الى ارحام
طاهرة صافيا هاديا لم يتشعب شعبة الا كنت في خيرها وعن جابر
بن عبد الله الانصاري رض قال ان النبي صلى الله عليه واله نادى بالمهاجرين
والانصار بالسلاح ثم صعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا معشر
المسلمين من يبغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا قال جابر فقمت
اليه وقلت يا رسول الله وان شهد ان لا اله الا الله قال وان شهد ان لا اله
الا الله الخبر بتمامه وكماله صدق النبي قد فرغ من تحرير هذا الكتاب الشريف

اللطيف المبارك الميمون العبد الفقير الى رحمة الله
محمد سعيد بن شمس الدين محمد نايني
غفر الله له من ذنوبه
بمحمد واله
الامجاد

